ما اتفق لفظه واختلف معناه

تأليف

الامام ابراهيم بن أبي محمد يحيى اليزيدي

المتوفى سنة ٢٢٥ هـ

تحقيق

الدكتور عبد الرحمن بن سليمان العثيمين

ما اتفق لفظه واختلف معناه

تأليف

الإمام إبراهيم بن أبي محمد يحيى اليزيدي

المتوفى سنة ٢٢٥ هـ

تحقيق

الدكتور عبد الرحمن بن سليمان العثيمين

الطبعة الاولى
١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م

مَا اتفقَ لفظهُ وَاختلَفَ معنَاه

واليزيديون يفتخرون بالكتاب الذي وضعه إبراهيم بن أبي محمد المذكور في اللغة وسماه كتاب: (ما اتفق لفظه وافترق معناه) جمع فيه كل الألفاظ المشتركة في الاسم المختلفة في المسمى.

ورأيته في أربعة مجلدات. وهو من الكتب النفيسة يدل على غزارة علم مؤلفه وسعة اطلاعه.

ابن خلكان

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد للّه ربّ العالمين والصلاة والسلاّم على محمد وعلى آله وصحبه أجمعين:

أمّا بعـد:

فإنّي كنت قد وقفت على كتاب «ما اتفق لفظه واختلف معناه» لأبي محمد في زيارتي إلى تركيا إلا أنني لم أتمكن من تصويره لضيق الوقت.

ومن حسن الطالع أن عثرت على الكتاب مصوراً في المكتبة المركزية بجامعة الإمام محمد بن سعود بالرياض. وقد تفضل القائمون عليها بتصويره.

ثم حاولت العثور على نسخة أخرى فلم أوفق وحيث إن هذا الكتاب من المصادر المتقدمة النافعة التي هي أصل من أصول المعاجم اللُّغوية المعتمدة مثل الصحاح والتهذيب واللسان والتاج... وغيرها فإنه سيكون له أثر جيِّدٌ في محاولة تصحيح بعض نصوصها وتكملة ما طرأ عليها من نقص أو تحريف.

والكتاب ينقص أكثر من نصفه كما سأوضح في وصف النسخة والموجود منه يشمل المجلد الأول (الثلث الأول)، ويشتمل على ستة أجزاء. وجزآن من المجلد الثاني الذي من المُحتمل أن يقع في ستة أجزاء. وفقد منه أربعة أجزاء كما فقد جزؤه الثالث ويحتَمَلُ أنه في ستة أجزاء أيضاً.

وقد حاولت العثور على نسخة أخرى من الكتاب فلم أفلح ولا زلت أبحث في المعاجم اللُّغوية الناقصة الطرفين في الفهارس العالميّة المتوفرة لديّ لعل أحدها يكون كتاب اليزيدي هذا.

ونظراً إلى أهميَّة هذا الكتاب بادرت بإخراج مجلّده الأول المشتمل على ستة أجزاء لعلّ من وقف عليه بعد طبعه ورأى منهجه وطريقة المؤلف في تأليفه أن يدلنا على نسخة منه تكمل نقصه وتسد خلله.

وحاولت أن أقابل جميع نصوص الكتاب بنصوص المعاجم المطبوعة إلّا أنني لم أتمكن من ذلك فقابلت المشكل من النّصوص فقط ولم تشمل هذه المقابلة إلا بعض المعاجم المهمة فقط؛ وذلك لأنني سأعيد طباعة الكتاب مرة أخرى بعد العثور على أجزائه الباقية، فإذا لم أتمكن من العثور عليها أعددته إعداداً جديداً مضيفاً إليه الجزئين الأول والثاني من الثلث الثاني وأذيله بما أجده من النّصوص المنقولة عنه، وأودُّ أن أُسجّل هنا شُكري وتَقديري لأستاذنا الجليل الدكتور محمد إبراهيم البنا الذي ساعدني بقراءة أصوله المطبوعة ونفعني بملاحظاته القَيّمة.

وإنما نشرته هذه النشرة تعريفاً به واللّه المستعاون وهو حسبنا ونعم الوكيل.

وكتبـــه الفقير إلى الله:

عبد الرحمن بن سليمان العثيمين

مكة المكرمة: ٢٧/ ٩/ ١٤٠٦ هـ

المؤلّف[1] والكتاب

إبـراهيم بن أبي محمـد يَحيـى بن المُبارك بن المُغيرة العَـدوي اليزيديّ، أبو إسحاق كان والده (أبو محمد) من مشـاهير علمـاء بغداد وأعيانهم، وكان معلماً للخليفة المأمون، وصفه الخطيب البغدادي الحافظ بقوله[2]:

«كان اليزيدي ثقة، وكان أحد القُراء الفُصحاء، عالماً بلغات العرب، وله كتاب نوادر اللُّغة...».

أخذ علم العربية وأخبار الناس عن أبي عمرو وابن أبي إسحـاق الحضرمي والخليل بن أحمد. وذكر الخطيب أيضاً أن اليزيدي أملى قريباً من ألف جلدٍ عن أبي عمرو بن العلا خاصة، يكون ذلك نحو عشرة آلاف وَرقة.

وكان لأبي محمّدٍ هذا سِتَّةٌ من الولد. قالَ ابنُ خلّكان[3]:

«وفي ذريته جماعةٌ كثيرةٌ أفاضلُ مشاهيرُ أصحابُ تصانيفٍ وأشعارٍ رائقةٍ

---

(١) أخباره في معجم الأدباء: ٩٧/٢، نزهة الألباء: ١٦٥، طبقات القراء: ٢٦/١، إنباهُ الرُّواة: ١٨٩/١، تاريخ بغداد: ٢٠٩/٦، الأنساب: ٥٠٢/١٣، الوافي بالوفيات: ١٦٥/٥، الأغاني: ٨٧/١٨، وبغية الوعاة: ٤٣٤/١.

(٢) طبقات ابن قاضي شهبة: ١٨٠/١، تلخيص ابن مكتوم: ٣٤، الفهرست لابن النّديم.

(٣) سلم الوصول: ٣٨، مختصر تاريخ ابن عساكر: ٣٠٨/٢، المزهر: ٤١٩/٢، ٤٦٢، نور القبس: ٨٩.

مشهورةٍ وكلُّهم ألَّف في العَرَبِيَّة، وكلُّهم علماء أدباء شعراء رواة لأخبار الناس».

ثم ذكر خمسة منهم وهم محمد وإبراهيم وإسماعيل وإسحاق وعبد الله. وذكر ابن النديم[1] لهم سادساً هو يعقوب وقال أبو الفرج الأصبهاني[2]: «وكان بنوه جميعاً في مثل منزلته من العلم والمعرفة باللُّغة وحسن التَّصرف في علوم العرب، ولسائرهم علم جيد»؛ وقد ذكروا أنّ إسحق ويعقوب تزهدا وكانا عالمين بالحديث»[3]، وأمَّا الباقون فقد بَرَعوا في اللُّغة وعلومها.

ومن أشهر مؤلفات أبنائه كتابُنا هذا «الذي يفتخر به اليزيديون» وكتاب عبد الله بن أبي محمد في «غريب القرآن» الذي قال عنه القفطي: وهو حسنٌ في بابه، ورأيته في ستَّة مجلدات يستشهد على كلِّ كلمةٍ من القُرآن بأبياتٍ من الشعر، ثم قال: ملكته بخطه»[4].

وجدُّهم المُغيرة كان مولىً لامرأةٍ من بني عَديٍّ بن عَبْدِ شَمْسِ بن زيدٍ مناة بن تميم[5]. على صحّة إدخال (عديٍّ) في تميم على رأي بعض النَّسابين.

قال أبو الفرج[6]: «سمعت أبا عبد الله محمد بن العباس بن محمد بن أبي محمد اليزيدي يذكر ذلك ويقول: نحن من رهط ذي الرُّمة».

واليزيدي نسبة إلى يزيد بن منصور الحميري، خال الخليفة المهدي، وذلك لاتصال والدهم به وصحبته له[7].

---

(١) الفهرست: ٥٦.
(٢) الأغاني: ٢٠/٢١٦.
(٣) الفهرست: ٥٦.
(٤) إنباه الرواة: ٢/١٥١.
(٥) الأنساب: ١٣/٥٠٢.
(٦) الأغاني: ٢/٢١٦.
(٧) الأنساب: ١٣/٥٠٢.

شيوخـــه:

أخذ إبراهيم العلم عن عمّه أبي محمد اليزيديّ وعن أبي سعيد الأصمعيّ، وأبي زيد الأنصاري وروايته عنهم ظاهرة في كتابه.

تلاميـــذه:

أما تلاميذه فذكر منهم:

١ ـ أخوه إسماعيل.

٢ ـ ابن أخيه أحمد بن محمد.

٣ ـ ابن أخيه أيضاً عبيد الله بن محمد.

وهذا هو راوي كتابنا هذا عن عمّه.

مؤلفاتـه:

١ ـ النَّقط والشَّكْلُ.

٢ ـ المَقْصُور والممدود.

٣ ـ بناء الكَعْبة وأخبارها.

٤ ـ كتاب المصادر بلغ فيه إلى سورة الحديد ولم يتمه.

٥ ـ المصادر ونوادر العرب[١].

٦ ـ كتاب ما اتفق لفظه واختلف معناه. وهو كتابنا هذا الذي نقدّم له، ولا أعرف منها شيئاً موجوداً غير كتابنا هذا.

---

(١) نور القبس: ٨٩.

(الكتـــاب)

يعتبر كتاب «ما اتَّفق لفظه واختلف معناه» لليزيدي من أشهر مؤلفات صاحبه، ومن أقدم معاجم المشترك اللَّفظيّ الذي ألفها المتقـدمون من اللُّغويين[1].

لذا فإن أهميته من جهتين:

١ ـ التَّقدّم في التأليف فهو من المصادر القديمة التي جُعلت أصلاً للمعاجم المتأخـرة عن زمن تـأليفه أمثـال الصحـاح للجـوهـري والتهـذيب للأزهريّ. . . وغيرهما حتى زمن تأليف تاج العروس فما بعده، وتقدُّم تأليفه يجعلُ ثقتَنا به أكثر، لأنه نقل اللُّغة من منابعها الرئيسة، ومن رواتها الذين تحدّثوا بها سليقة وطبعاً قبل أن يكدّر صفو هذه اللُّغة ويتطرّق اللّحن إلى كثير من أبنائها.

٢ ـ ثِقَةُ العُلماء به وثناؤهم عليه ورِوَايَتُه عن المؤلف بالإسناد، وتعظمهم له، وافتخار آل اليزيديُّ به من بين سائر مؤلفاتهم، ثم نقل العلماء عنهم، وصدورهم عن معينه أكثَر.

---

(١) للإمام أبي الحسن علي بن الحسن الهنائي المشهور بـ(كراع) ت ٣٠٩ هـ كتاب اسمه (المنجد) نشر في القاهرة سنة ١٣٩٦ هـ ـ ١٩٧٦ م بتحقيق الأستاذين الفاضلين الدكتور أحمد مختار عمر والأستاذ ضاحي عبد الباقي وكتبا على غلاف النسخة: (أقدم معجم شامل للمشترك اللفظي) ولا شك أن كتاب اليزيدي هذا أقدم منه وأشمل.

قال القِفْطِيُّ[1]: «وله كتاب مصنّف يفتخر به اليزيديون وهو «ما اتفق لفظه واختلف معناه» نحو من سبعماية ورقة رواه عنه ابن أخيه عبيد الله بن محمد بن أبي محمد اليزيديّ. وذكر إبراهيم أنه بدأ يعمل ذلك الكتاب وهو ابن سبع عشرة سنة، ولم يزل يعمل إلى أن أتت عليه ستون سنة».

وصف النسخة الخطية:

الموجود من كتاب: (ما اتفق لفظه واختلف معناه) للإمام أبي إسحاق إبراهيم بن أبي محمد يحيى بن المبارك اليزيدي هو الثلث الأول وبداية الثلث الثاني ويشتمل الجميع على **٢٠٢** ورقة قياس: **١٧ × ٢٦,٥ (١٣ × ٢٣ سم)** ومسطرتها **١٨** سطراً[2]، والثلث الأول مقسم إلى ستة أجزاء.

وفي هذه النسخة سند رواية عرفت منه ما يلي:

... على أبي عبد الله محمد بن العباس اليزيدي وقرأه أبو عبد الله على عمه عبيد الله بن محمد، وقرأه عبيد الله على عمه إبراهيم بن أبي محمد اليزيدي مصنفه.

وكتب على الورقة الأولى منه ما يلي:

قابلت به نسخة بخط [............] [و] الحمد لله وحده....

الخ.

وهذا النص ـ رغم جهلنا ـ بالمقابل والمقابل عليه إلا أنه يعطينا دلالة على أنَّ النسخة مقابلة من قبل بعض أهل العلم والمعرفة.

وتختلف عدد أوراق كل جزء عن الآخر، ووضع الناسخ في بداية كل جزء

(١) إنباه الرواة: ١/١٩٠.

(٢) فهرس مخطوطات مكتبة كوبرلي: ٢/٥٦٧.

قائمة بأسماء الألفاظ اللغوية المذكورة في الجزء جمعها ورتبها على حروف المعجم في آخر الكتاب، ويبتدىء المؤلف الجزء بقوله: «بسم الله الرحمن الرحيم ـ لا قوة إلا بالله» ثم يمضي في الكتاب. وفي نهايته يختم بما يدل عليه بداية الجزء الذي يليه كقوله:

«تم الجزء الأول والحمد لله رب العالمين يتلوه:

السمود».

ويختم كل جزء بتصحيحه ومقابلته. دون ذكر للتاريخ.

وفي نهاية الجزء الثاني وردت هذه العبارة التالية:

«بلغت على سماعي من الشيخ أبي الحسين المهلبي، والقارىء أبو الحسين في الأصل وأنا المصلح والحمد لله حق حمده...» الأجزاء.

وفي نهاية الجزء الثالث والرابع والخامس والسادس: «.... وكتبه يعقوب ابن إسحاق لنفسه».

وفي بداية كل جزء:

«قابلت هذا الجزء بالأصل الذي بخط أبي الحسين المهلبي وصح والحمد لله».

وأبو الحسين المهلبي هذا، قال عنه القفطي[1]: هو أبو الحسن علي بن أحمد المهلبي، نزيل مصر، كان أديباً نحوياً لغوياً فاضلاً كاملاً، أحد علماء هذا النوع. وروى عنه المصريون وأكثروا وتنافسوا في خطه والرواية عنه إلى زماننا هذا، ووصل لهم رواية كتب كثيرة من كتب الأدب وتوفي سنة (**٣٣٥ هـ**).

أما ناسخ النسخة وهو بلا شك تلميذ أبي الحسين المهلبي المتوفى سنة

---

(١) إنباه الرواة: ٢/٢٢٢، ومعجم الأدباء: ١٢/٢٢٤، وبغية الوعاة: ٢/١٤٧.

(٣٣٥ هـ) واسمه يعقوب بن إسحاق فلم أستطع التعرف عليه فلعله من آل أبي إسحاق النجيرمي فقد ذكر السيوطي في البغية[1]: أن المهلبي أخذ عن أبي إسحاق النجيرمي، وأخذ عن المهلبي يوسف النجيرمي وابنه بهزاد فلعل يعقوب من ولده أيضاً.

وسمع هذا الكتاب عبد المنعم بقراءته في العشر الأخر من شهر رمضان سنة إحدى وأربعين وخمسماية. وكتب والده عبد السلام بن مختار. . .؟.

(١) بغية الوعاة: ١٤٧/١.

مقابلة النُسخة

قراءة المهلّبي وتصحيح الناسخ

اسم الناسخ

ورقة العنوان وفيها نسبة الكتاب إلى المؤلّف

صورة لرواية الكتاب مسندةً إلى المؤلف

[. . .] على أبي عبد الله محمد بن العباس اليزيديّ، وقرأه أبو عبد الله على عمه عبيد الله بن محمد، وقرأه عبيد الله على عمّه إبراهيم بن أبي محمد اليزيديّ مصنّفه.

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ / [١/أ]

لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ

الإمـــلاء

الإملاءُ : للرَّجلِ في غيِّه. والإملاءُ: إملاءُ الكِتاب، أَمْلَى وَأَمَلَّ. والإملاءُ: أن يُرخى للرجل في قَيده يُوسِّعُ له فيه. يقالُ: أَملَيْتُ له في قَيله، ويقالُ للفَرس إذا أَرخيت لها في عنانها: أَمليتُ له، أَنشدَ الأَصمَعِيُّ(١):

وكـانَ لَنا قَيْدانِ قَدْ أمليـا لَنـا
وفي الدَّهْرِ والأَيَّامِ للقَيْدِ [. . .](٢)

الدِّيْـــنُ

الدِّينُ : واحدُ الأَديان. والدِّينُ: الطَّاعةُ، يُقالُ دِنتُ لـه: طِعتُ له. والدِّينُ: الدّأبُ. يقالُ: ما زالَ ذاك دِيْنه أي: دَأْبُه وديدَنه قالَ الشَّاعر(٣):

---

(١) لم أعثر عليه في مصادري.
(٢) غير واضح في الأصل.
(٣) البيت للمثقب العبدي، واسمه عائذ بن محصن، ديوانه: ١٩٥ يذكر ناقته. واللسان: (دين)، وقد خرجه محقق الديوان تخريجاً شافياً.

تقــولُ إذا دَرأتُ لهــا وَضِيْني
أهــذا دِيْــنُــهُ أبــداً وَدِيْـنِــي

والدِّينُ: الجَزاءُ، ومنهُ قَولُه جَلَّ وعَزَّ: ﴿يوم الـدِّيـن﴾[1] أي يومَ الجَــزاء. ومنه قَولهم: «كما تَدينُ تُدان»[2]، قالَ الأعشى في الدِّين[3]:

هو دانَ الرِّباب إذ كَرِهُوا الدِّيـ
ـن دِراكــاً بِـغَــزْوَةٍ وَصِيَــالِ

[١/ب] دان: جَزى. / والدِّينُ: الطَّاعةُ، كَرِهوا الطَّاعةَ.

اللَّحْمَــةُ

اللَّحمةُ : القِطْعَةُ من اللَّحْمِ، يُقال: قَطَعَ له لَحْمَةً من الفَخِذ أو غيرها، واللَّحْمَةُ: لَحْمَةُ الثَّوب، ومَثَلٌ[4]: «ما أنتَ بلحمةٍ ولا ستاه»: يريد: السداة، وتقول العربُ: «وقع في لحمه وشحمه»: أي في لحمٍ وشحمٍ، واللَّحْمَةُ: لحمةُ الطَّائِر، وحكي: لُحمةُ الصَّقر وغيره.

الـلُّحمَــةُ

اللُّحمةُ : لُحمةُ الثَّوبِ، لغةٌ حكاها أبو زَيْدٍ. واللُّحْمَةُ: لُحْمَةُ النَّسبِ.

الــوَرَعُ

الوَرَعُ : التَّحَـرُّجُ، يقالُ: وَرِعَ وَرَعـاً، وهـو وَرِعٌ. والـوَرُعُ: الـرَّجُـلُ

(١) سورة الفاتحة: آية: ٤.
(٢) هو مثل انظر: المستقصى: ٢/٢٣١، واللسان: (دين).
(٣) ديوان الأعشى: ١٢ (الصبح المنير)، واللسان: (دين).
(٤) مجمع الأمثال: ٣/٢٦٩ قال: الستاه والسداه واحد وهما ضد اللحمة.

الجَبَانُ[1]، قالَ الشَّاعِرُ[2]:

أخي ما أخي لا فاحِشٌ عندَ بَيْتِهِ
ولا وَرَعٌ عنـدَ اللِّقَـاءِ هَيُـوبُ

العُـــرامُ

العُرامُ : العُرامةُ، والعَرامُ: العُراقُ[3].

القَضِيْـــمُ

القَضِيْمُ : قَضِيْمُ الـدَّابة. والقَضِيمُ وجِماعُـه: الأقضِمَـةُ، وهي الصَّحيفَةُ البَيضاءُ الّتـي يُكتَبُ فيها، قالَ النَّابغةُ[4]:

كـأَنَّ مَجَـرَّ الـرَّامِسَـاتِ ذُيُـولها
عَلَيْـهِ قَضِيْمٌ نَمَّقَتْهُ الصَّـوانِعُ/ [٢/أ]

النَّـسَـمَـــةُ

النَّسَمَةُ : النَّفْسُ تُشْتَرَىٰ فَتُعْتَقُ. والنَّسَمَةُ: تَغَيُّرُ ريحِ الطَّعامِ والسَّمْنِ وهي النَّمَسَةُ، يقالُ: طعامٌ له نَسَمَةٌ ونَمَسَةٌ أيضاً، ونَسَمٌ ونَمَسٌ.

التَّجَبُّـــر

التَّجَبُّرُ : العَظَمَةُ والكِبْرياءُ. والتَّجَبُّرُ: الإفْرَاقُ من المَرَضِ والتَّخلي منه،

---

(١) في تهذيب اللغة: ٣/١٧٦ قال أبو يوسف: وأصحابنا يذهبون بالورع إلى الجبان، وليس كذلك. وانظر: اللسان: (ورع) عنه.
(٢) البيت في الأصمعيات: ٩٥ لكعب بن سعد الغنوي.
(٣) اللسان: (عرم). وفي الصحاح: (عرم): العرام ـ بالضم ـ العراق من العظم والشجر.
(٤) ديوان النابغة الذبياني: ٣١ والرواية فيه: (حصير). وفي شرح أشعار الستة الجاهليين لأبي بكر عاصم بن أيوب البطليوسي: ١/٣٦١ قال أبو بكر: ويروى: (عليه قضيم). وانظر: المعاني الكبير لابن قتيبة: ١١٩٢. والنَّابغةُ يصفُ المنزلَ الدارسَ.

يقالْ للرَّجُلِ : قد تَجَبَّرَ من مَرَضِهِ: إذا أفرقَ، وأنشدَ الأصمَعِيُّ في إفراق المريض:

وَيَـومـانِ يـومٌ بـائسٌ مَن يَعُـوْدُهُ
وَيَـوْمٌ يُرى في العَيْنِ كالمُتَجَبِّـرِ

والتَّجَبُّرُ: تَجَبُّرُ النَّبْتِ إذا طالَ، قالَ امرؤُ القَيْسِ[1]:

* تَجَبَّرَ بعدَ الأكلِ فهو نَمِيْصُ *

أي: طالَ، والجَبَّارُ من النَّخلِ ما طالَ.

الإسْفَـــافُ

الإِسفافُ : إسفـافُ الخُوصِ ؛ وذلـك أن تَعملَه مثلَ مـا تُعْمَلُ المَكـاتِيْل والدَّوَاخِلِ[2]، والإسفافُ: يقالُ أَسْفَفْتُ الوَشْمَ إسفافاً، وهو: أن تَغرِزَ الحَدِيْدَةَ في يَد الإنْسَانِ أو وَجْهِهِ، أو حيثُ شئتَ ثمَّ تَحْشُوه كُحلاً حتّى يَسَفَّهُ الجُرْحُ سفًّا. والإسفافُ: إسفافُ الطَّائرِ إذا مدَّ يطيرُ قريباً من الأرضِ والسَّحابِ، كذلك[3] إسفافُه أيضاً، قال[4]:

دانٍ مُسِفٌّ فويقَ الأرضِ هَيْدَبُـهُ
يكـادُ يَـدفَعُـهُ مَنْ قـامَ بـالـرَّاحِ

والإسفافُ: إسفافُ الرَّجُلِ إلى مَداقِّ الأُمورِ، يقالُ: أسفَّ إلى

---

(١) ديوان امرىء القيس: ١٨١، وصدره:

* ويأكلن من قوٍّ لعاعا وربة *

يَصفُ حماراً وحشياً. و«قوّ» اسم موضعٍ، و«اللُّعاع» و«الرُّبة» اسم نبتين. والنَميصُ: إيراق الشَّجر ثانية بعد رَعْي الماشية له.

(٢) المكاتيل والدّواخل: هي الزّنابيل التي يجمع فيها التمر.

(٣) كذا في الأصل، ولعلها: «فذلك...».

(٤) هو أوس بن حجر، ديوانه: ١٥ يصف السحاب وربما نسب البيت إلى عبيد بن الأبرص. اللسان: (سفف) والشاهد في المحتسب: ١٥٣/١، والخصائص: ١٢٦/٢.

القَبيحِ مِنَ الأفعال. والإسفافُ[1]: إسفافُ الفَحْلِ: إذا صَبَّ رأسَهُ للعَضِيضِ.

اللَّــوحُ

اللَّوحُ : تَغيُّرُ اللَّونِ والهُزالُ، يقـالُ: لاحَهُ السَّفـرُ يَلُوحُهُ لَـوْحاً، ولاحَ للشَّمسِ لَوْحاً. واللَّوحُ: العَطَشُ، يقالُ: قَد التَاحَ الرَّجلُ التِيَاحاً: إذا عَطِشَ، ولاحَ يَلوحُ لَوْحاً: إذا عَطِشَ، وقالَ الشَّاعِرُ[2]:

* يَمْصَعْنَ بالأَذْنَابِ من لَوْحٍ وبَقّْ *

ويُقالُ للكَتف لوحٌ، ولا يُقال لوحٌ إلَّا لكلّ عَظْمٍ عَرُضَ من الإنسان نحوَ الكَتِف والوَرك، وهي ألواحه، ولاحَ البرقُ يلوحُ لوحاً، والنَّجمُ والصُّبحُ، ولاحَ الحقُّ يلوحُ لَوْحاً: بانَ. واللَّوْحُ: الذي يكتب عليه.

الـوكْــرُ

الوَكْرُ : وَكْرُ الطَّائِرِ، والوَكْر: أن تَضْرِبَ أنفه بجُمْعِ يَدكَ يُقالُ: وَكَرَ أَنْفَهُ يَكِرُهُ وَكْراً /: إذا ضَرَبَهُ بِجُمْعِ يَدِهِ، والوَكْرُ: وكرُ السِّقاءِ. وَكَرْتُهُ [٢/ب] وَكْراً وأنا أَكِرُهُ: إذا مَلأْتَهُ. والوَكْرُ: يقالُ: وَكَرَ الظَّبْيُ يَكِرُ وَكْراً: إذا عَدا ونَزا في عَدْوِه وأَسْرَعَ.

الـحَــلُّ

الحَلُّ : حَلُّ العُقدةِ، حَلَلْتُها حَلًّا. والحَلُّ: حلُّكَ بالبَلَدِ، قد حَلَّ حلًّا وحُلُوْلاً: إذا نَزَلَ. والحَلُّ[3]: الشَّيْرَجُ: دِهْنُ السِّمْسِمِ.

(١) اللسان: (سفف).

(٢) هو رؤبة بن العجاج، ديوانه: ١٠٨، واللسان (لوح).

(٣) الصحاح واللسان (حلل).

الجَرِيْئَـــةُ

الجَرِيْئَةُ : وهي المرأةُ، والجَريئَةُ من الجُرأةِ، والجَريئةُ: وهي الرَّداحةُ[1] بيتٌ يَبنونه من حِجارة فيُجعَلُ على بابِهِ حَجَرٌ يُقال لَه: السَّهْمُ، والمِلْسَنُ: حَجَرٌ يكونُ على البابِ ويَجعلون لَحْمَةً للسَّبُعِ من مُؤَخّرِ البيت، فإذا دخلَ السَّبُعُ فتناول اللَّحمة سقطَ على البَابِ فَسَدَّهُ. وجِمَاعُهُ الرَّدائِحُ.

المُشَـاوَرَةُ

المُشَاوَرَةُ : أن تُشاوِرَ الرَّجلَ في أَمْرِكَ. والمُشَاوَرَةُ: الإشارةُ قالَ أَبو زَيدٍ[2]: قالَ الصَّيْقَلُ العَبْسِيُّ: ما كَلَّمتُ فلاناً إلا مُشاورةً: أي إلاّ أن يُشيرَ إليّ وأُشِيْرَ إلَيْهِ.

الـوَعْــيُ

الوَعْيُ : أن تَعِي الشَّيءَ، من وَعَيْتُ العِلْمَ: حَفِظْتهُ / من قَـولِه جَـلّ ثَنَاؤُه[3]: ﴿ وتَعِيَها أُذُنٌ واعِيَةٌ ﴾ الوَعي: البُدُّ، يُقالُ: لا وَعْيَ لي عن ذَاكَ، أي: لا بُدَّ لي منه، ولا أَتركه. وهو الوعل أيضاً، وأنشد أبو زيدٍ لِذِي الرُّمة[4]:

حَتَّى إذَا لَـمْ يَجِـدْ وَعْـلاً ونَـجْنَـجَهـا
مَـخَـافَـةَ الـرَّمي حَـتَّى كُـلُّهـا هِـيْـمُ

---

(١) نوادر أبي زيد: ٦٠٦.

(٢) النوادر: ٦٠٦.

(٣) سورة الحاقة، آية: ١٢.

(٤) عن أبي زيد في الإبدال لأبي الطيب: ٤٢١/١٢. والبيت في ديوان ذي الرمة: ٤٤٢/١.

والوَعْيُ: يُقالُ: وَعى الجُرْحَ يَعي وَعْياً: إذا أمدَّ، ويُقالُ: بَرَأ جرحُه على وَعْيٍ: إذا بَرأ أعلاه وأسفلُه فاسِدٌ، إمّا بلحمٍ ميّتٍ، أو بِقَيْحٍ لَمْ يَخْرُجْ. والوَعْيُ: القَيحُ. والوَعْيُ: يُقالُ: وَعى العَظْم يَعِي وَعْياً: إذا اشتَدَّ وَجَبَرَ، قالَ الحُطَيْئَةُ[1]:

حتَّى وَعَيْتُ كوعي عَظْمِ السَّاقِ لاحَمَه الجَبَائِرْ

الإِزَاءُ

الإِزاءُ : الحِذاءُ، وهو إزاؤُك: أي حِذاؤُك، والإزاءُ: إزاءُ الحَوضِ، وهو ما صَبَبْتَ عليه المَاءَ من الدَّلوِ إلى الحَوضِ[2]، يقالُ: آزَيْتُ الحَوْضَ إيزاءً: إذا جَعَلْتَ لَهُ إزاءً[3].

الفَقْرُ

الفَقْرُ : الحاجةُ. والفَقرُ: أن تَحُزَّ في أنفِ البَعيرِ حزًّا، ثم تَضَعَ عليه الجَرير، وهو حَبْلٌ من أَدَمٍ، فيكونَ أشدَّ / لانقِيَادِهِ وأجدَرَ أن يتّقي [٣/أ]
الفَقْرَ فيَمشي يقالُ: فَقَرَهُ يَفْقُرُهُ فَقْراً.

الطَّائِفُ

الطَّائِفُ : الرَّجلُ الذي يطوفُ، يُقبلُ ويُدْبِرُ ويَتَجَوَّلُ. والطَّائِفُ: الخَيالُ طافَ يَطوفُ[4]، وكذلك إذا ألمَّ بكَ، من قوله تَبارك وتَعالى[5]: ﴿فَطَافَ

---

(١) ديوان الحطيئة: ١٧٤، وفي اللسان (وعى) عن أبي زيد.

(٢) في كتاب البئر لابن الأعرابي: ٦٨: الإزاء حجر يجعل في مصب الدلو لئلا يخرق الماء الحوض.

(٣) العامة في نجد قلبت الهمزة لاماً، فقالوا: لزاء.

(٤) في اللسان: (طوف)، قال: وسنذكره في طيف أيضاً لأن الأصمعي يقول: طاف الخيال يطيف طيفاً. وغيره يطوف.

(٥) سورة القلم، آية: ١٩.

عَلَيْها طائِفٌ ﴾ و ﴿ طـائِفٌ مِنَ الشَّيطَانِ ﴾[1]، وهـو الطَّيفُ. والطَّائفان من القَوسِ: ما دُون السِّيَتَين[2] كلُّ واحدٍ طـائِفٌ. والطَّائفُ: البَلَدُ المسمى الطَّائف. والطَّائِفُ: الرَّجُلُ إذا قَضى حاجتَه، طافَ يَطُوفُ طَوْفاً، ويَبِسَ طَوفُهُ في بَطْنِهِ.

الإحــــرام

الإحرام : بالحَجّ، أَحرمَ الرَّجلُ إحراماً. والإحرامُ: قَمرك الرَّجُلَ، يُقالُ: قد أحرمت الرجل إحراماً: إذا قَمرْتَهُ، وحَرِمَ هو حَرَماً: إذا قُمِرَ. والإحرام: نُزولُ الحَرَمِ، والإحرام: الدُّخولُ في الشَّهرِ الحَرامِ يُقالُ: أحرم فهو مُحرم قالَ المُخَبَّلُ[3]:

وإذ فَتَكَ النُّعْمَانُ بالنَّاسِ مُحْرِماً
فَمُلِّىءَ من عَوْفِ بنِ كَعْبٍ سَلاَسِلُهْ

[٣/ب] وقالَ عُبَيْدٌ الرَّاعِي[4]: /

قَتَلُوْا ابنَ عَفَّانَ الخَلِيْفَـةَ مُحْـرِمـاً
وَدَعَـا فَـلَمْ أرَ مِـثْـلَهُ مَـخْـذُوْلاَ

جَعله مُحرماً؛ لأنَّه قُتِلَ في ذي الحِجَّةِ، ولم يَكن مُحرماً بالحَجِّ، ويُقالُ: أحرمَ الرّجلُ إحراماً: إذا كانت له ذِمّةٌ. والإحرامُ: إحرامُكَ الشَّيءَ. وحَرَّمتُ كذا وكذا وأحرمتُه قالَ حسّانُ:

---

(١) الآية: ﴿ إن الذين اتقوا إذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا فإذا هم مبصرون ﴾، سورة الأعراف، آية: ٢٠١.
(٢) واحدها سِيَه، وهو ما اعوَجَّ من رَأسها.
(٣) دون نسبة في اللسان: (حرم).
(٤) ديوان الراعي: ٢٣١، تحقيق (راينهرت).

* فَمَنْ يَحْرِمْكَ لا أَحرِمْكَ حتَّى *

ويُقالُ: أَحرمتُ الرَّجُلَ العَطيّة لغة أحرماً، وحرمتُه أَجودُ بغَيْرِ أَلفٍ.

المَــنُّ

المَنُّ : الذي ذَكره اللّه جَلَّ وعَزَّ مع السَّلْوَى[1]. والمَنُّ في لغةِ تَمِيْمٍ: المَنا الذي يُوزَن به، يقولون: مَنٌّ وأَمنانٌ، وغيرُهم يقولُ: مناً وأمناءٌ، والمَنُّ: مَنُّ الرَّجلِ بالمعروفِ، مِنْ قَولِهِ عَزَّ وجَلَّ[2]: ﴿ بالمَنِّ والأَذىٰ ﴾. والمَنُّ: يُقالُ: قد مَنَّه السَّيرُ يَمُنُّه مَنًّا: إذا أَجْهَدَهُ وأَضْعَفَهُ، قالَ ذُو الرُّمة[3]:

تَرى النّاشىءَ الغرِّيدَ يُضْحِي كأَنَّهُ
على الرَّحلِ مِمّا مَنَّهُ السَّيْرُ عاضِدُ

مَنَّهُ: جَهَدَهُ. وعاضِدُ: قد لَوى عُنُقَهُ للمَوْتِ.

الجُــوْلُ

الجُوْلُ : ما حولَ البئرِ إلى قَعرِ البئرِ[4]، يُقالُ: «بينَ الرَّجا والجُوْلِ»، وهو أيضاً: الجَالُ، ويُقالُ للرجلِ: لَيس له جُولٌ: إذا لَم يكنْ لَه طرفٌ ولا عَقْلٌ. والجُول: الكَتِيْبَةُ / العَظِيْمَةُ ذاتُ السّلاحِ والقُوَّةِ من [٤/أ] الرِّجالِ، يُقالُ: كتيبةٌ جُولٌ ونعمٌ جُولٌ أي كثيرٌ، قالَ زُهيرٌ[5]:

---

(١) قال تعالى: ﴿ وظَلَّلْنا عليكم الغمام وأنزلنا عليكم المن والسلوى ﴾ سورة البقرة، آية ٥٧.

(٢) سورة البقرة، آية: ٢٦٤.

(٣) ديوان ذي الرمة: ١١١٢.

(٤) البئر لابن الأعرابي: ٥٥، واللسان (جول).

(٥) شرح ديوان زهير: ٣٠٩.

يُعطِي جَزِيلاً ويَسمو غيرَ متَّئِدٍ
بالخيلِ للقومِ في الزَّعْزاعَةِ الجُوْلِ

الهُدَبِدْ

الهُدَبِدُ : اللَّبنُ الذي خثُرَ خَثارة شَديدةً وحُمضَ وهو الجُلَبِطُ. والهُدَبِدُ: داءٌ يأخذُ الإنسانَ في عَيْنَيْهِ[١] فلا يُبصر باللَّيلِ، وذلك: إذا عامَ إلى اللَّبَنِ سنةً أو سَنَتَيْنِ ودواؤُه ماءُ الكَبدِ أو زِيادة الكَبِد يُكتحل بِه، والعربُ تقولُ: «ليسَ دواءُ الهُدَبِدِ إلا زيادةَ الكَبِدِ».

الغَدِيرُ

الغَدِيرُ : غديرُ الماءِ الذي يَجْتَمِعُ فيه الماءُ، والغَدِيرُ وهو ما خَرَجَ من حياءِ الشاةِ من دمٍ وماءٍ وغيرِ ذلك بعدَ ولادتِها وهو للغَنَمِ خاصةً. والغَدِيْرُ: الذُّؤابَةُ قالَ الأعشى[٢]:

وغَدِيْرُ سابِغَةٍ على
كَفَلٍ يُزَيِّنُهُ الوَثَارَهْ

سابغة: أي لِمَّة سابِغَة.

الدُّجْيَةُ

الدُّجيَةُ : دُجْيَةُ اللَّيلِ، ظُلْمَتُهُ وجِماعُها: الدُّجى. والدُّجيةُ: حُفرةُ القانِصِ الذي يقعدُ فيها للصَّيْدِ، وهي العِتْرَةُ. / [٤/ب]

---

(١) خلق الإنسان: ١٢٤.
(٢) ديوانه: ١١٢ (الصبح المنير)، (وغدائر سود...).

الـــذَّرْوُ

الذَّرْوُ : ذَرْوُ الرِّيحِ ، يقالُ: قد ذَرَتِ الرِّيحُ تَذرو ذَرْواً: إذا سَفَت الشَّيءَ تَسفِيه سفياً. والذَّروُ أيضاً: يقالُ: سَمِعْتُ ذَرواً من خبرٍ ووَغْماً من خبرٍ. والذَّروُ: المُشافَهَةُ ببعضِ الخَبَرِ يُخبرُكَ به الرَّجُل. والوَغْمُ: أن تُخبِرَ عن الإنسانِ من وراءَ وراءَ. والذَّرْوُ: المَرُّ السَّرِيعُ، يُقالُ: فَرَسٌ ذارٍ، والأُنثى ذارِيَةٌ.

النَّـجْــلُ

النَّجْلُ : الوَلَدُ، يُقالُ: نَجلهُ أَبوه فَنِعْمَ ما نَجَلَ، وهو كثيرُ النَّجْلِ . والنَّجْلُ: الماءُ حينَ يَسيلُ ويَجْري، وهو النِّجالُ. وقالُوا: ما يَسْتَنْجِلُ من الأرضِ ، أي: يَخْرُجُ، والنَّجْلُ: نَجْلُكَ بالرُّمحِ وهو: أن تَرميَ به رَمْياً ولا تَطعَنُ به، يُقالُ: نَجَلَ يَنْجُلُ نَجْلاً. والنَّجْلُ: يُقالُ نَجَلتُ الشَّاةَ والبَعيرَ نَجْلاً: إذَ كشفتَ عنه جِلدَهُ. والنَّجْلُ: يقال للحادي يَنْجُلُ الإبِلَ نَجْلاً يستحثُّها، وهو مِنْجَلٌ. والمَنْجُولُ: المَزْجُوْلُ قُدْماً. نَجله يَنْجُلُهُ نَجلاً: إذا دَفَعَهُ، قالَ الشَّاعِرُ:

* مِنْ ناسِفِ المَـرو مرضُوخٍ ومَنْجُولِ *

الصَّـفَــرُ

الصَّفَرُ : أن يَخلو الإناء، يُقالُ: قد صَفِرَ صَفَراً، قالَ الشَّاعِرُ(١):

وأَفْـلَتَـهُـنَّ عـلبَــاءُ جَـرِيْـضــاً
ولـو أَدْرَكْنَـهُ صَفِـرَ الـوِطَــابُ/ [٥/أ]

(١) هو امرؤ القيس في اللسان: (وطب) ولم أجده في ديوانه. علماً بأن له قصيدة على وزنه وقافيته. ورواية اللسان و (افتلهن). وبهذه اللفظة ورد في النسخة ثم صححها الناسخ بما أثبته.
وعلباء: اسم رجل (الصحاح: (علب)).

والصَّفَرُ: دابةٌ دسيعةٌ بيضاءُ تعضُّ بعروض الكبد، فيما حكى أبو زَيْدٍ قال: وهي التي تَخرج من الإنسان، يقال: لا يليق ذلك بصفرى أي لا يليق (بكلاى؟) كلـزوق الصفر، وصفر: الشهر المسمى صفراً.

الـزَّمَـــنُ

الزَّمَنُ : الزَّمانُ، أتى عليه زَمَنٌ. والزَّمَنُ: الزَّمانَةُ يُقالُ: به زَمانَةٌ وبه زَمَنٌ.

الـوَجْبَـــةُ

الوَجبةُ : الوجبـةُ من الشَّيءِ يسقط فتسمَعُ له وَجْبَةٌ. والوَجْبَةُ: أن يكونَ لكَ وقتٌ تأكلُ فيه باللَّيلِ والنَّهارِ، تَأكلُ فيه مَرّةً واحدةً ثم لا تَعودُ إلى مِثْلِها، ويكونُ ذلك في كلِّ شيءٍ فَعلته مرةً ثم لم تَعدْ إلى مِثلِهَا، ويُقالُ فلانٌ يؤجِّلُ الوجبةَ، وأنشد(١):

واستغْنِ بـالـوَجَبَـاتِ عن ذَهَبٍ
لَـمْ يَبْـقَ قَبْلَكَ لامـرِىءٍ ذَهَبُـهْ

قالَ: فقلتُ: هي الوَجبةُ والوَزمةُ والصَّيرمُ: أَكلةٌ واحدةٌ في اليَومِ واللَّيْلَةِ.

الـعُـــدواءُ

العُدَوَاءُ : الشُّغْلُ يُقالُ: إنّي عن هذا لَفي عُدواءٍ: أي في شُغُلٍ. والعُدَوَاءُ أيضاً: البُعْدُ وتَفرُّقِ الأَصْحابِ / ويقالُ: لَقد طالَتْ عُدَوَاؤُهُمْ: إذا طَالَتْ فُرْقَتُهُمْ وتَنائِيْهِمْ، قالَ أَبو زَيْدٍ: والعُدَوَاءُ من الأَرضِ مكانٌ [٥/ب]

---

(١) البيت لبشار بن برد، ديوانه: ٣٥٢/١.

صُلْبٌ منها حَزْنٌ. ويُقالُ: أَنَخْتُ بَعِيْرِي عَلى عُدَوَاء، وتَحْتَ فِرَاشِي عُدَوَاءُ، وهو الغِلَظ، وهو المكانُ الذي ليس بِمُسْتَوٍ. ويُقالُ: لا تَضَعْ قَدَحَكَ على عُدَوَاء فَيُهْرَقَ ما فيه. ويُقالُ: لَقَدْ حَمَلَتْهُ الأُمورُ على عُدَوَاء بعددها. ويقال: عادِ الخَشَبَةَ لا تُدَخِّن النَّارَ، فعاداها بِعُودٍ من تَحتِها فذلك العُودُ يُسَمّى: العُدَوَاء. والعُدَوَاءُ: ما عادى الشَّيءَ عن مَوضِعِهِ وما عادى المَرءَ عن حاجَتِهِ.

الخُـرْطُـــوْمُ

الخُرْطُوْمُ : خُرْطُوْمُ الفيلِ والطَّائِرِ. والخُرْطُوْمُ: الخَمْرُ[1]، قالَ:

أَبــا مـالِــكٍ[2] من يَـزْنِ يُعــرَف زِنَـاؤُه
ومن يَشْـرَبِ الخُـرطُـومَ يُصبِـحْ مُسَكَّــرَا

قالَ الأَصْمَعِيُّ: الخُرْطُوْمُ: أَولُ ما ينـزلُ من الشراب. وخَراطيم الجِبال: ما شَخَصَ منها فَعَرَضَ في الطَّرِيقِ. وخُرْطُوْمُ البَعِيْرِ: ما قُدَّامَ عَيْنَيْهِ إلى مَشافِرِهِ وهو الخَطْمُ.

الـحَـــرْدُ

الحَرْدُ : الجِدّ، قالَ اللَّهُ جَلَّ وعَزَّ[3]: ﴿على حَرْدٍ قادِرِيْن﴾، والحَرْدُ:

---

(١) قال ابن دِحْيَةَ في تَنْبِيهِ البَصَائِر: ٢٣، الخُرطوم: أوّلُ ما يَنْزِلُ من الدنّ إذا بُزِلَ، وهو اشتقاق حَسَنٌ، لأن مقدَّمَ كلِّ شيءٍ خُرطومُهُ. ومِنه سمّى الأنفَ خُرطوماً... قالَ: قيلَ وسمِّيت خرطوماً؛ لأن مدمنها إذا شمَّها في أول شربه إياها صرف وجهه عنها فكأنها تأخذ بالخراطيم وإليه ذهبَ إسحق بن الجُنَيْدِ يقول:

نـظرتْ نـظرةً إلـيَّ وصـدَّتْ كـصـدودِ المَخـمـورِ شمَّ الشَّـرابـا

البيت للفرزدق، في الجليس الأنيس: (خرطوم)، وروايته: (أبا حاضر).

(٢) والبيت مشهور في كتب التفسير دون نسبه في المنجد لكراع: ١٩١.

(٣) سورة القلم، آية: ٢٥.

القَصْدُ، قالَ الشَّاعِرُ[1]: /

أقبــلَ سيــلٌ جــاءَ من أمــرِ اللّهْ
يَحْـرِدُ حَــرْدَ الجَنَّــةِ الـمُغِـلَّهْ

ويُقالُ: حَرَدْتُ حَرْدَ فلانٍ أَحرِدُ، أي: قصدت قَصْـدَهُ. والحَرْدُ: التَّحوُّلُ عن قومِكَ وتَرْكُكَ لَهُمْ والتَّنحِيّ عَنْهُمْ، يُقالُ: حَرَدَ حَرْداً وحُرُوداً، قالَ الشَّاعِرُ: / [٦/أ]

نَبْنِي على سَنَنِ العَــدُوِّ بُيُــوتَنَــا
لا نَسْتَجِيْــرُ ولا نَحِـلُّ حَــرِيْـدَا

والمعنى: لا نحلّ بقومٍ ونحنُ قليلٌ مُستَضْعَفُون ولكن نحلُّ بهم ونحنُ كثيرٌ.

الجَـبْـــرُ

الجَبْرُ : جَبْرُ العَظْمِ والفَقْر. والجَبْرُ في لُغةِ تَمِيْمٍ: جَبْرُكَ الرَّجُلَ على الأَمرِ: إكراهُكَ إيَّاهُ. فأمَّا علياءُ مُضَرَ فَيَقُولُونَ: أَجْبَرتُهُ على الأمر إجباراً.

السليـــم

السَّليمُ : الصَحِيحُ من السَّلامَةِ. والسَّلِيْمُ: اللَّدِيْغُ. وهمْ السَّلْمَى للجَمِيْعِ.

الــوَدْقُ

الوَدْقُ : وَدْقُ المَطَرِ، وَدَقَتْ السَّماءُ تَدِقُ وَدْقاً. والوَدْقُ: أنْ يُمكِنَكَ الصَّيْدُ،

(١) البيت في اللسان دون نسبة (حرد)، وفي التهذيب: ٤٢٢/٦ عن أبي الهيثم.

يُقالُ: قد وَدَقَ لك الصَّيْدُ يَدِقُّ وَدْقاً: أي أمكَنَكَ، قال ذُو الرُّمة[1]:

كـانَتْ إذا وَدَقَتْ أمثـالُهُـنَّ لَـهُ
فَبَعْضُهُنَّ على الأُلاَّف مُشْتَعِبُ / [٦/ب]

وقالَ: وَدَقَتْ سُرَّتُهُ: إذا استَرْخَتْ وقَرُبَتْ من الأرضِ تَدِقُّ وَدْقاً، ويقالُ: في عَيْنِهِ وَدْقَةٌ: إذا كانَتْ فيها بَثرَةٌ، ويُقالُ: إنَّك لَوَادِقُ السِّنَة: أي سريعُ النَّوْمِ ومثلٌ للعَرَبِ[2]: «وَدَقَ العَيْر إلى المَاءِ»: دَنَا.

البَـــتُّ

البَتُّ : الكِساءُ. والبَتُّ: الطَّعْنُ على اليَمِيْنِ. قالَ الشَّاعرُ[3]:

ونَــطْحَنُ بـالـرَّحَىٰ شَــزْراً وبَــتَّا
ولَوْ نُعطى المَغَــازِلُ مـا عَيِيْنَــا

فالشَّزرُ: المخالفُ، والبَتُّ على اليمين.

والبَتُّ: القَطعُ: بَتَتُّ الحَبْلَ بَتًّا وبَتَّتْ يَمِيْنُه تَبُتُّ بَتًّا وبُتُوتاً، وهي يَمينٌ بَتَّةٌ وباتَةٌ، وَبَتَتُّ طلاقَ المرأةِ بتًّا وأبْتَتُّهُ. ويُقالُ: هو سَكْرانٌ ما يُبِتُ، وقد بَتَّ يَبِتُّ بَتًّا.

القَعِيْــدُ

القَعِيْدُ : المُقاعِدُ، مثلُ الجَلِيْسُ. والقَعِيْدُ: الذي يَتَقَعَّدُ من خَلْفِكَ وهو في

(١) ديوان ذي الرمة: ١/ ٦٧.

(٢) مجمع الأمثال: ٣/ ٤٢٣ قال: يضرب لمن خضع بعد الإباء، وانظر: أمثال أبي عبيد: ٣١٩، وشرحه للبكري: ٤٤٣، وجمهرة الأمثال: ٢/ ٣٣٥، واللسان: (ودق).

(٣) النوادر: ٤٨٢ قال: وأنشدني رجل من بلحرماز، وأنشد معه بيتاً آخر، واللسان دون نسبة (بتت) وفي التهذيب: ١١/ ٣٠١، ١٤/ ٢٥٩، عن أبي عُبيدٍ.

الظِّباءِ خاصةً، فأما السَّانحُ والبَارِحُ فمن كُلٍّ فيما حَكى أبو زَيدٍ.

الـرَّبْــعُ

الرَّبْعُ : رَبْعُ الدَّارِ، وهو مَحلُّ القَومِ. والرَّبْعُ: بنو أَبي الرَّجُلِ ومَنْ يَعْنِيْهِ أَمْرُهُ، يُقالُ: هؤلاءُ رَبْعُكَ. والرَّبْعُ: رَبْعُ الحَجَرِ، وهو رَفْعُهُ وهي الرَّبِيْعَةُ. والرَّبْعُ: أن يَقولَ ما رَبَعَ عليَّ رَبْعاً وارْبَعْ على نَفْسِكَ. / [٧/أ]
والرَّبْعُ: أخذُ الرُّبْعِ من القَومِ، رَبَعْتُهُمْ أَرْبَعُهُمْ. والرَّبْعُ: أن يَرْبَعَ الثَّلاثة فَيَصِيرَ رابِعَهُمْ رَبَعَهُمْ يَرْبَعُهُمْ رَبْعاً. والرَّبْعُ: يُقالُ: رَبَعَ عَنْهُ يَرْبَعُ: إذا كَفَّ. والرَّبْعُ: يُقالُ رَبَعَ وَتَرَهُ يَرْبَعُهُ رَبْعاً: إذا جَعَلَهُ على أربعِ قُوىً، ويُقال: قد رَبَعَ فلانٌ على المَنْزِلِ: أقامَ عليه. وفُلانٌ لا يَرْبَعُ على فُلانٍ: إذا لم يَقُمْ عَلَيْهِ.

الـعَجَــمُ

العَجَمُ : خلافُ العَرَبِ. والعَجَمُ: النَّوىٰ، وحبُّ الزَّبِيْبِ، والوَاحِدَةُ عَجَمَةٌ فأمَّا المَضْغُ فالعَجْمُ: عَجَمَ يَعْجِمُ عَجْماً.

الـعُجْمَــةُ

العُجْمَةُ : عُجْمَةُ اللِّسَانِ، وعُجْمَةُ الرَّمْلِ مُعْظَمُهُ.

الـعَصْــفُ

العَصْفُ : مَدَقُّ الزَّرْعِ إذا وَقَعَ فيه الدُّودُ فَخَرَقَهُ. من قَولِه عَزَّ وَجلَّ[1]: ﴿ كَعَصْفٍ مَأْكُول ﴾، هذا يُروى عَن عِكْرِمَةَ. ويقالُ: هو القُضَوَّرُ، مثلُ الجِلِّ الذي يَصْفَرُّ ويَسْقُطُ من الزَّرْعِ. ويُقالُ العَصْفُ: وَرَقُ

---

(١) سورة الفيل، آية: ٥.

الزَّرْعِ الذي يُعْصَفُ فيُؤكَلُ، وهي العَصِيْفَةُ تَعْصِفُ الزَّرْعَ قَبْلَ التَّقْضِيْب إذا التَفَّ وخِيْفَ عليه. والعَصْفُ: الحِيْلَةُ، يُقالُ: إنّه لَذو عَصْفٍ أيْ ذُو حِيْلَةٍ/. وقد عَصَفَ يَعْصِفُ عَصْفاً. قالَ [٧/ب] العَجَّاجُ(١):

* مِنْ غَيْرِ ما عَصْفٍ ولا اصْطِرَافِ *

والعَصْفُ: عَصْفُ الرِّيحِ وعُصُفُونها، عَصَفَتْ تَعْصِفُ عَصْفاً وعُصُوفاً فهيَ عَاصِفٌ.

النَّهْيُ

النَّهْيُ : نَهْيُكَ الإنْسانَ عن الشَّيْءِ. والنِّهْيُ: الغَدِيرُ، وهي النِّهاءُ للجِمَاعِ قالَ الشَّاعِرُ:

أعْدَدْتُ للأعْداءِ مَوْضُونَةً
فَضْفَاضَةً كالنِّهْيِ بالقَاعِ

والأنْهاءُ أيضاً، قَالَ عبدُ بَني الحَسْحَاسِ(٢):

[فَمَرَّ عَلَى الأنْهاءِ فالتَجَّ مُزْنُهُ
فَعَقَّ طَوِيْلاً يَسْكُبُ الماءَ ساجِيَا]

الكَواكِبُ

الكَواكِبُ : التي في السَّماءِ واحدُها كَوْكَبٌ، قالَ الرَّاجِزُ(٣) في الكَواكِب وهي

---

(١) ديوانه: ١/ ١٧١.

(٢) ديوان سحيم: ٣٢، وقد صُحِّحَ البيت على هامش الأصل فلم يظهر في التصوير نظراً لاحتراق المداد وعدم وضوح الصورة.

(٣) هو لراجز من قيس في نوادر أبي زَيْدٍ: ٣٤٣، واللسان (كوكب) و(كيد).

جبال طِوالٌ تقطع منها الأرحاء واحدها كوكب:

بِئْسَ الغِـذَاءُ للغُلَامِ الشَّـاحِبِ
كَبْدَاءُ حُطَّتْ من صَفا الكَوَاكِبِ
أَدَارَهَـا النَّقـاشُ كـلَّ جـانِبِ
حتَّى استَـوَتْ مُشْرِفَـةَ المَنَاكِبِ

ويُروى: «الجَوَانِبِ» يَعْنِي بِقَوْلِهِ: الرَّحـا.

الغـزالَـــةُ

الغَزَالَةُ : الظَبْيَةُ. والغَزَالَةُ: غَزَالَةُ الضُّحى وذلِكَ بَعْدَمَا تَنْبَسِطُ الشَّمْسُ قالَ الشَّاعِرُ(١):

[٨/أ] دَعَتْ سُلَيْمى دَعْـوَةً هَلْ مِنْ فَتَى /
يَسُـوقُ بالقَـومِ غَـزَالَاتِ الضُّحَىٰ
فَقَـامَ لا وانٍ ولا رَثُّ القُـوَىٰ

الـكَهْـــرُ

الكَهْرُ : القَهْـرُ في لغةِ هُـذيـل، وهي في قِـراءَة عبـدُ اللّٰهِ(٢): ﴿ فـلا تَكْهَر ﴾(٣)، والكَهرُ: كَهرُ الضُّحى وهو بَعد ما تنبسط الشَّمسُ،

---

(١) في اللسان: (غزل).
يـا حبَّـذا أيَّـامَ غَيْـلانَ الـسُّـرى   وَدَعْوَةُ القَـومِ ألَا هَـلْ مِنْ فَـتَـىٰ
تَسُوق بالقوم غزالاتِ الضُّحَىٰ
ثم أورده بعد أسطُرٍ كما أوردَ المؤلف هنا دون نسبةٍ فيهما.
(٢) هو الصَّحابي الجَليل عبدُ اللّٰه بن مَسعود، والقراءة في البَحر المُحيط: ٨٤٦/٨، قال: وقرأ الجمهور «تقهر» بالقاف، وابن مسعود وإبراهيم التميمي بالكاف بدَل القاف وهي لغة بمعنى قراءة الجمهور.
(٣) سورة الضحى، آية: ٩.

وهو الرِّأْدُ، والرِّأْدُ: أَصلُ اللَّحى الأَعلى، وهو الرُّوْدُ. والرُّؤْدُ: المَرأةُ النَّاعِمَةُ.

الشَّرِيب

الشَّرِيْبُ : شَرِيْبُ الرّجلِ الذي يُشارِبُهُ، والذي يَسقِي إبلَهُ مع إبلِ صاحِبِهِ. والشَّريبُ: الماءُ الشَّريبُ في لُغَةِ تَمِيْمٍ، وغيرُهم يَقُولُ: الشَّروبُ: الطيِّبُ الطَّعْمِ والشَّروبُ: الذي يَشْرَبُهُ المالُ وفيه غِلَظٌ.

الجَذْب

الجَذْبُ : القَحْطُ، وقد أَجدبت البلادُ. والجَذْبُ: الكذِبُ والعَيْبُ، يقالُ: جَذَبَ يَجْذِبُ، أي: كَذَبَ وعابَ «جَذَبَ لَنا عُمَرُ رَضيَ اللَّهُ عَنْهُ السَّمَرَ»(١) أيْ: عَابَهُ.

المَرّ

المَرُّ : الذي يُعمل به. والمَرُّ: مُرورُ الإنسانِ بِكَ، ومَمَرُّ الشَّيءِ، يُقالُ: مَرّ يَمُرُّ مَرًّا ومُروراً، قالَ اللَّه جَلَّ وعَزَّ(٢): ﴿ تَمُرُّ مَرَّ السَّحابِ ﴾، والمَرُّ: الحَبْلُ الذي يُجعَلُ على المَتَاعِ وهو الرّواء، قالَ الشّاعِرُ(٣):

أعيا فِنِطْناهُ مناطَ الجَرِّ
ثُمَّ شَدَدْنَا فَوقَهُ بِمَرِّ / [٨/ب]

---

(١) الفائق: ١/ ١٩٥.
واللسان: (جدب) ونصه: وفي الحديث: «جدب لنا عمر السمر بعد عتمةٍ».
(٢) سورة النمل، آية: ٨٨.
(٣) التهذيب: ١٥/ ١٩٥، الثاني منهما فقط عن ابن الأعرابي.

البَــرْيُ

البَرْيُ : بَرْيُ القَلَم. والبَرْيُ: بَرْيُ النَّاقَةِ، يُقالُ بَرَيْتُها، أي: حَسَرْتُها، والبَرْيُ: أن يَعرِضَ لكَ الشَّيءُ، يُقَالُ: بَرَيْتُ أَبْري بَرْياً، ويُقال بَرى لَه وانْبَرى لَه.

النَّقْــلُ

النَّقْلُ : نَقْلُ الشَّيءِ من موضعٍ إلى موضعٍ. والنَّقلُ(١): النَّعْلُ الخَلَقُ، والنَّقلان: النَّعلان الخَلَقان اللّتان قَد خُصِفَتا فَتَقَطَّعَتْ سُيُورُ الرِّقاعِ [منها](٢) فالرِّقاعُ مُسْتَرْخِيَةٌ فصاحِبُها يَجُرُّها جَرًّا(٣)، والنِّقلةُ من النِّساءِ: التي يَتْرُكُونَها فلا يَخْطِبُونَها من الكِبَرِ، والنَّقلُ: العَدْوُ، وقالَ الأَعشى(٤):

تَعـالى عليـه الجُـلُّ يـومـاً ولَيْلَةً
ويَـرفَـعُ نَقْـلاً بـالضُّحى ويُعَـرِّقُ

والنَّقلُ: مَكْنِسُ الظِّباء بالعَشِيّ، يُقالُ: قد نَقَلَتِ الظِّباء: إذا انتَقَلَتْ من مكانِس الضُّحى إلى مَكَانِسِ العَشِيّ نَقْلاً.

الهَدِيْــلُ

الهَدِيْلُ : الفرخ. والهَدِيْلُ: صوتُ الحَمامِ الوَحْشِيّ من القَمارِيّ والدَّباسِيّ وما أَشبهَ ذلك، وما لم يكنْ من حمامِ الوَحْشِيّ فهو منها الهَدِيرُ.

---

(١) النوادر لأبي زيد: ٤٩٠.
(٢) عن النوادر.
(٣) في نوادر أبي زيد: ٤٩١. قال أبو الحسن حفظي عن غير أبي زيد النقل: النعل الخلق بكسر النون.
(٤) ديوان الأعشى: ١٤٦ (الصبح المنير) وروايته: (الجل كل عشية).

والهَدِيلُ: الرَّجلُ الكثيرُ الشعرِ [وهو][1] الأَشعثُ الذي لا يُسرّحُ [٩/أ] رأسَه ولا يَدْهُنُه الكثيرُ شَعْرِ الجَسَدِ أنشدَ أبو زَيْدٍ[2]:

هِـدَانٌ أخو وَطَبٍ وصاحِبُ عُلْبَةٍ
هَـدِيْـلٌ لـرِثَّـاث النِّقَـالِ جَرُوْرُ

النِّقالُ: النِّعالُ الخُلْقَان واحِدُها نَقْلٌ.

الـهِــداءُ

الهِداءُ : الرجلُ الثَّقِيلُ الوَخْمُ الفَدْمُ. والهِداءُ: هِداءُ العَروس إلى زَوْجِها هَدَيْتُها أهدِيْها هِدَاءً.

الـهَــدْيُّ

الهَدِيُّ : في لُغَةِ تَمِيْمٍ: ما أُهدِيَ إلى البَيْت من النَّعَمِ، وهي في لُغةِ أَهْلِ الحِجَازِ الهَدْيُ خَفِيْفٌ. والهَدِيُّ: المَرأةُ حين تُهدى إلى زَوْجِها، قالَ عَنْتَرَةُ[3]:

ألا يــا دارَ عَـبْـلَةَ بـالـطَوِيِّ
كَرَجْعِ الوَشْمِ في كَفِّ الهَدِيِّ

والهَدِيُّ: الأَسيرُ، قالَ المُتَلَمِّسُ[4]:

كَـطُرَيْفَةَ بنِ العَبْـدِ كـان هَـدِيُّهُمْ
ضَــرَبُـوا صَمِيْمَ قَــذَالِـهِ بِمُهَنَّـدِ

---

(١) عن نوادر أبي زيد: ٤٩٠.

(٢) النوادر: ٤٩٠ دون نسبة، وهو في اللسان (هدل) عن أبي زَيْدٍ أيضاً.

(٣) ديوان عنترة: ٢٦٨، وفيه: (في رسع...) وأشار المحقق في هامش الديوان إلى رواية (في كف...) في بعض نسخ الديوان.

(٤) ديوان المتلمس: ١٤٤. وفيه: (ضربوا قدالةَ رأسِهِ).

الـهَــدَفُ

الهَدَفُ : الذي يُرمى. والهَدَفُ: الرَّجُلُ الوَخْمُ الثَّقِيلُ القَلِيْلُ الفِطْنَةِ. والهَدَفُ: الشَّيءُ العَظِيمُ المُشْرِفُ، ومنه في الحَدِيْث(١): «إنَّ النَّبي عليهِ السَّلامُ كانَ إذا مَرَّ بهدفٍ أو صَدَفٍ مائِلٍ أَسرعَ المشي».

الـفَـائِــقُ

[٩/ب] الفائِقُ : من كلِّ شيءٍ: الذي يَفُوقُ في الحُسنِ وما أَشبَهَهُ / مما يَفُوقُ فيه الرِّجالُ أو الخَيلُ. والفائِقُ: عظمٌ [صغيرٌ](٢) مما يَلي القَفا في مَغْرِزِ الرَّأسِ في العُنُقِ؛ قال رؤبة(٣):

* أو مُشْتَكٍ فائِقَهُ مِنَ الفَأَقْ *

وهو الدُّرْدَافِسُ. والفائق: الذي يفوق من الفؤاق، فأق فهو فائق.

الـصَبِــيُّ

الصَبِيُّ : الغُلامُ الصَّغِيْرُ. والصَبِيُّ: طَرَفُ اللَّحى مما يَلِي الذَّقْنَ، قالَ ذُو الرُّمة(٤):

وهادٍ كعودِ السَّاجِ صَعْلٍ يَقُوْدُهُ
معرَّقُ أَحْناءِ الصَّبِيَّيْنِ أَشْدَقُ

---

(١) النهاية في غريب الحديث: ٢٥١/٥.
(٢) كلمة غير واضحة في الأصل. وفي كتاب خلق الإنسان لثابت: ٥٥، والمخصص: ٥٩/١: (عظم صغير).
(٣) ديوانه: ١٠٦، والمخصص: ٥٩/١.
(٤) ديوان ذي الرمة: ٤٧٨ من قصيدة أولها:
أداراً بحُزوى هجت للعين عبرة فماء الهوى يَرفضُ أو يَترَقْرَقُ.
والبيت الشاهد ومادته اللغوية في خلق الإنسان لثابت: ١٩٣.

الإنْسَـــانُ

الإنسانُ : من الناسِ، والإنسانُ: إنسانُ العَينِ، وهو التِّمْثَالُ الذي فِيها.

الصُّــرَدُ

الصُّردُ : الطائِرُ الذي يُسمّى الصُّرد، والصُّرَدَان: عِرقان في عُرْضَى اللِّسانِ
قالَ النَّابغَةُ الذُّبياني لِيَزِيْد بنِ الصَّعِقِ[1]:

وأيُّ النَّـاسِ أَغْـدَرُ من شَـآمٍ
لَـه صُـرَدَانِ مُنْطَلِـق اللِّسَـانِ

والصُّرَدُ: بياضٌ في مَوْضِعِ السَّرجِ من الفَرَسِ، وذلك البَيَاضُ من أَثَرِ الدَّبَرِ ويُقالُ: فَرَسٌ صَرِدٌ: إذا كانَ ذاك بِهِ.

الـــزُّجُّ

الزُّجُّ : زُجُّ السَّهْمِ. والزُّجُّ: زِجُّ المِرْفَقِ المُحَدَّدِ. / [١٠/أ]

الإبْــرَةُ

الإبْرَةُ : التي يُخاطُ بِها. والإبْرَةُ: طَرَفُ الذِّراعِ الذي إلى جَانِبِ المِرْفَقِ التي مِنها يَذْرَع الذَّارِعُ. والإبرةُ: إبرةُ العَقْرَبِ، يُقالُ: أَبَرَتْـهُ العَقْرَبُ تَأْبُرُهُ أَبْراً.

---

(١) هذا البيت ليس للنابغة، وإنما هو ليزيد بن عمرو بن الصعق، وذلك: أن النابغة هجاه بقصيدة منها: [ديوانه: ١١٣]:

فـإن يـقـدر عليـك أبـو قـبـيس ... تـمط بـك المعيـشـة في هـوان
وتـخضـب لـحيـة غـدرت وخـانـت ... بـأحمـر من نـجيـع الـجـوف آني
وكـنـت أمـيـنـه لـو لـم تـخـنـه ... ولـكـن لا أمـانـة لـليـمـانـي

قالَ أبو بَكْرِ عاصِم بن أيُّوب البَطَلْيَوْسِيّ في شرحِ أشعارِ السِّتة: ٥١٤/١: فأجابه يزيد... وذكر البطليوسي خمسة أبيات ثم شرحها ومنها:

وأي الـنـاس أغـدر.....

وقصتهما مفصلة هناك.

الـقَبِيْــحُ

القَبيحُ : من الوُجوه أو الفَعال. والقَبيحُ: رأسُ العَضُدِ الذي يَلي الإبرةَ قالَ أبو النَّجْمِ[1]:

* حيثُ تُلاقِي الإبرةَ القَبِيْحَا *

الـمُــوْمُ

المُوْمُ : الشَّمْعُ. والمومُ: الجُدَرِيُّ، يقال: رجلٌ مَمُومٌ: إذا كثُر به الجُدَرِيُّ، قالَ أبو زَيْدٍ المُوم: بَثرٌ أخضرُ.

الـوَلِــيُّ

الوَليُّ : وَلِيُّ المَرأةِ، الأَبُ أو الأخُ أو العمُّ. والوَلِيُّ: المُوالي في الدِّينِ هو وَلِيّي. والوَلِيُّ: المَطَرُ الذي يَأتِي بعدَ الوَسْمِيّ[2].

التَـأْبِيْــنُ

التَّأْبِيْنُ : مَدْحُ المَيِّتِ بالبُكاءِ عَلَيْه، وَقَالَ رُؤْبَةُ بنُ العَجَّاجِ[3]:

* فامدَحْ بِلالاً غيرَ ما مُؤَبِّنِ *

وَقَالَ مُتَمِّمُ[4]:

* لَعَمْري وما دَهْرِي بتَأْبِيْنِ هَالِكٍ * / [١٠/ب]

والتَّأْبِيْنُ: لُزُومُكَ الأَثَرَ وهو يَخْفى فلا يَضِحُّ لَكَ ولا يَنْفَلِتُ مِنْكَ، يُقَالُ: أَبَّنْتُ الأَثَرَ تَأْبِيْنَاً، وقالَ أَوْسُ بنُ حَجرٍ[5]:

(١) ديوان أبي النجم: ٤٢.
(٢) اللسان: (ولى).
(٣) ديوان رؤبة بن العجاج: ١٦٢.
(٤) ديوان مالك ومتمم ابنا نويرة: ١٠٦ وعجزه:
* ولا جزعاً مما أصاب فأوجعا *
ديوان أوس بن حجر: ٦٩.

يَقُـوْلُ لَهـا الـرَّاؤُونَ هـذاك رَاكِبٌ
يُؤَبِّنُ شَخْصـاً فَـوْقَ عَلْيَـاءَ واقِفُ

يُؤَبِّنُ: يَنْظُرُ في الأَثَرِ، يقالُ: إنّه ليؤَبِّنُ أثراً: إذا قَصَّهُ.

الـمَوْلَـــى

المَوْلَى : الوَلِيُّ. والمَوْلَى: الحَلِيْفُ. والمَوْلَى: ابنُ العَمِّ. ومَوْلَى العَبْدِ: سَيِّدُهُ. والمَوْلَى: المُنْعِمُ. والمَوْلَى: المُنْعَمُ عَلَيْهِ، قالَ الشَّاعِرُ(١):

* مَهْلاً بني عَمِّنا مَهْلاً مَوَالِيْنا *

وقالَ آخرُ(٢):

وَجَـرَّبَنِـي مَـولاَيَ حتَّى غَشِيْتُـهُ
مقاماً يُخَزِّيـكَ ابنُ عمِّـكَ تَحْرِبُ

الـحَـــدْسُ

الحَدْسُ : أن تَقُولَ في الشَّيءِ بِظَنٍّ بغيرِ حَقِيْقَةٍ. والحَدْسُ: أن يقولَ حَدَسَ الرَّجُلُ شاتـه: إذا أَضْجَعَهَا فَذَبَحَها، يَحْدِسُ حَدْساً، ويُقَالُ(٣): «حَدَسهُمْ بِمُطْفِئَةِ الرَّضَفْ»، يقولُ: ذَبَحَ لَهُم شاةً تُطْفِىءُ الرَّضَفَ بإهالِهَا(٤). والرَّضَفُ: حِجَارَةٌ مُحَمَّاةٌ بالنَّارِ مثلُ الجَمْرِ ويقالُ: حَدَسَ الرَّجُلُ بِنَاقَتِهِ ثمَّ وَجَأَ بِشَفْرَتِهِ في سَبْلَتِهَا، يقولُ أناخَها ثُمَّ

---

(١) قائله الفضل بن العباس بن عُتْبَةَ بن أبي لَهَبٍ شاعر أموي عاصر الفرزدق وجريراً نشر شعره في مجلة البلاغ العراقية. وعجز البيت:

* لا تنبشوا بيننا ما كان مدفونا *

والقطعة التي منها البيت في الحماسة: ٧١ (رواية الجواليقي).

(٢) في الأصل: «تغضب» وصحح الناسخ اللفظتين معاً.

(٣) مجمع الأمثال: ٣٥٢/١.

(٤) الإهال: السمن أو المخ، وانظر المثل: «سرعان ذا إهاله» مجمع الأمثال: ١١١/٢.

وَجَأً في مَنْحَرِها فهو يَحْدِسُ بها حَدْساً؛ وذلك إذا أَضْجَعَهَا.
[١١/أ] / وسَبْلَتُها: مَنْحَرُهَا. والحَدْسُ: أن يَرْمِيَ بِنَفْسِهِ على الأَمرِ وعلى السَّيرِ، قالَ العَجَّاجُ(١):

حَتَّى اخْتَضَرْنا بَعْدَ سَيْرٍ حَدْسِ
أمامَ رغْسٍ في نِصَابٍ رَغْسِ

الرَّغْسُ: الكَثِيرُ مِنَ المالِ والخَيْرِ.

السَّرْجُ

السَّرْجُ : سَرْجُ الدَّابَةِ. والسَّرْجُ: الكَذِبُ، عن أَبي زَيْدٍ يقال: سَرَجَ عليَّ يَسْرُجُ سَرْجاً ويَسْرِجُ: إذا كَذَبَ، ويُقالُ: سَرَجَ مائة خُطْبَةٍ يَسْرُجُها سَرْجاً، وهو كَثْرَةُ الكَلَامِ وقِلَّةُ الإِنْصافِ فِيْهِ.

الغَرْضُ

الغَرْضُ : غَرْضُ الرَّحْلِ، يُقالُ: شَدَدْتُ غَرْضَ الرَّحْلِ وغَرْضَتَهُ: يَعني الحِزَامُ الذي يشدُّ به الرَّحْلُ. والغَرْضُ: إذا ملأْتَ الجُرابَ فبقِيَ موضعٌ لم يَمْتَلِىءْ، فموضعُ ما لم يَمْتَلِىءْ يُسَمّى: الغَرْضَ، قالَ الشَّاعِرُ(٢):

لَقَد فَدى أعنَاقَهُنَّ المَحْضُ
والدَّأْظُ حتَّى لا يَكُونَ غَرْضُ

يقولُ: لَيْس في جُلُودِها موضعٌ لم يَمْتَلِىءْ، كلُّها مُكْتَنِزَةٌ، فَغذَاهُنَّ من النَّحْرِ اللَّبَنُ وسَمْنُهُنَّ. غَرَضْتُ الحَوْضَ غَرْضاً: إذا مَلأْتَهُ.

---

(١) ديوانه ٢/٢٠٤، ٢٠٥.
(٢) البيتان في اللسان: (غرض). وجاء في حاشية الأصل: الدأط: السِّمنُ.

النَّضْح

النَّضْحُ : نَضْحُ البَيْتِ بالماءِ. ونَضَحَ الشَّيْءُ: إذا قَطَرَ من الجَرَّةِ والجُبِّ. / والنَّضْحُ: نَضْحُكَ القومَ باللَّيلِ نَضَحْناهُم بِسِهامِنَا. وفلانٌ يَنْضَحُ [١١/ب] عن قَوْمِهِ وعن شَرَفِهِ وأصلُ النَّضْحِ من الماءِ، فيقالُ لكلّ ما رَمَيْتَهُ: نَضَحُوْهُ بِسِهامِهِمْ ونَضَحُوه بأَلْسِنَتِهِمْ: إذا شَتَمُوهُ، ويَنْضَحُ بأسواطٍ، قالَ الأَخْطَلُ(١):

* يَنْضَحْنَهُ بِصِلابٍ ما تُؤَنِّسُهُ *

يقولُ ما تُؤَثِّرُ فيهِ. والنَّضحُ: نَضْحُ الشَّجَرِ: إذا بَدَأَ خُرُوجُ وَرَقِهِ، قيلَ: قَدْ نَضَحَ يَنْضَحُ نَضْحاً. والنَّضْحُ: يقالُ للوعاءِ الذي فيه السَّمْنُ إذا ظَهَرَ سَمْنُهُ من جِلْدِهِ: سِقاءٌ يَنْضَحُ نَضْحاً. والنَّضْحُ: الضَّرْبُ بالرِّجْلِ والرَّكْضُ بِها.

النَّدى

النَّدى : الغايةُ، يقالُ: بلغَ المدى والنَّدى: أي بلغَ الغَايةَ. ويقالُ: ما نَدِيْتُ بشيءٍ يكرهه: أي ما التَبَسْتُ به. وأندى نَدىً، والنَّدى نَدى الماءِ والمَطَرِ، والنَّدى: الجُودُ.

العَرْك

العَركُ : الحَيْضُ. يقالُ: عَرَكَتِ المرأةُ عَرْكاً. والعَرْكُ: الضّاغِطُ في حَنْبِ البَعِيْرِ. والعَرْكُ عَرْكُ الأُذُنِ. وعَرْكُ الأَدِيْمِ، عَرَكْتُهُ أعرُكُهُ عَرْكاً،

---

(١) شعر الأخطل: ١٠١ وعجز البيت:

* قد كان في نحره منهن تفصيد *

من قصيدة أولها:

بَـانَتْ سُعـاد ففي العَيْنَيْنِ تَسْهِيْـدُ   واستحقبتْ لُبُّـه فـالقلبُ معمـودُ

والعَرْكُ: وَضْعُكَ يَدَيْكَ على ظَهْرِ النَّاقَةِ لتَنْظُرَ أَبِها نِقْيٌ أم لا، قالَ الحُطَيْئَةُ[1]:

* واحدِجْ إلَيْها بِذِي عَرْكَيْنِ قِنْعَاسِ *

[١٢/أ] وهو: أَن يَعْرِكَ / مِرْفَقَيْهِ بِكَرْكَرَيْهِ عَرْكاً من ذا الجانِبِ وعَرْكاً من ذا الجانِبِ مثلُ الضَّاغِطِ. ويقالُ: حَدَجْتُ البَعِيْرَ: إذا شَدَدْتَ عَلَيْهِ الحِدْجَ، وهو مَرْكَبٌ للنِّساءِ.

الـوَلْـــقُ

الوَلْقُ : الكَذِبُ. ومنه قراءةُ عَائِشَةَ[2]: ﴿إِذْ تَلِقُونَه بِأَلْسِنَتِكُمْ﴾. والوَلْقُ: اللَّطْمُ، يقالُ: وَلَقَ عَيْنَيْهِ وَلْقاً، أي لَطَمَها. يُقالُ: وَلَقتِ النَّاقَةُ في السَّيرِ، وهي تَعْدو الوَلَقَى والجَمَزَى.

الـجِـــنُّ

الجِنُّ : الجِنُّ، والجِنُّ: أن تقولَ: أفعلُ ذلِكَ الأَمْرَ بجِنِّ ذلِـكَ، أي بِحِدْثَانِهِ، والجِنُّ: ما خَفِيَ، يُقالُ: لا جِنَّ بِكَذَا وَكَذَا: أي لا خَفَاءَ به وأَنْشَدَ[3]:

---

(١) ديوان الحطيئة: ٢٨٤ من قصيدة أولها:
والله يـا معشـر لامـرا أمـر أجنبـا ... من آل لأي بن شمـاس بـأكيـاس
يهجو بها الزبرقان بن بدر، وصدر البيت:
* وابعث يساراً إلى وفر مذممة *

(٢) سورة النور، آية: ١٥.
وقراءة عائشة في: البحر المحيط: ٤٣٨/٦.
قال: وقرأت عائشة وابن عباس وعيسى وابن يعمر وزيد بن علي بفتح التاء وكسر اللام وضم القاف من قول العرب: ولق الرجل كذب حكاه أهل اللغة.

(٣) البيت لأبي جندب الهذلي، شرح أشعار الهذليين: ٣٦٨/١، وصدره:
* تحدثني عيناك ما القلب كاتم *
وانظر: التهذيب: ٥٠٠/١٠، واللسان والتاج: (جن).

* ولا جِنّ بالبَغْضاءِ والنَّظَرِ الشَّزْرِ *

المَـــرَجُ

المَرَجُ : مَرَجُ الخاتَمِ في اليَدِ: إذا اتَّسَعَ من الهُزالِ، يقالُ: مَرِجَ الخاتَمُ في يَدِي. والمَرَجُ: فَسَادُ الأَمرِ، يُقَالُ: مَرِجَ الدِّيْنُ: أي لَيْسَتْ طاعةٌ لأَحَدٍ قالَ زُهَيْرٌ(١):

مَـرِجَ الـدِّيـنُ فـأعـددتُ لَـهُ
مُشْـرِفَ الحـارِكِ مَحْبُـوكَ الشَّبَـحْ

وفي الحَدِيثِ(٢): «مَرِجَتْ عُهُودُهُمْ وأَماناتُهم»: أي فَسَدَتْ واخْتَلَطَتْ.

السَّلَـــمُ / [١٢/ب]

السَّلَمُ : في المَتاعِ: وهو السَّلَفُ يقالُ أسلمْتُ منه وأسلفْتُ. والسَّلَمُ: الاستِخْذَاءُ، قالَ الله عزَّ وجلَّ(٣): ﴿ وأَلْقَـوا إِلَيْكُمُ السَّلَمَ ﴾. والسَّلَمُ: مِنَ العِضاهْ، وأَنْشَدَ أَبُو زَيْدٍ(٤):

وَقَـامَتْ تُـوافِيْنَـا بِـوَجْـهٍ مُقَسَّمٍ
كـأَنْ ظَبْيَةً تَعْـطُو إلى وراقِ السَّلَمْ

السَّلَـــفُ

السَّلَفُ : في المَتاعِ: هو السَّلَمُ. والسَلَفُ: المُتَقَـدِّمُون، قـالَ الله عزَّ

(١) شرح ديوان زهير: ٣٤٢.

(٢) حديث لابن عمر النهاية: ٤/٣١٤.

(٣) سورة النساء، آية: ٩٠.

(٤) البيت لابن صريم اليشكري، أو لغيره من بني يشكر خاصة، تفصيل ذلك في خزانة الأدب: ٤/٣٦٥.

والشاهد في الكتاب: ١/٢٨١، ٤٨١، والمصنف لابن جني: ٣/١٢٨، وأمالي ابن الشجري: ٢/٣، وشرح المفصل لابن يعيش: ٨/٧٢، ٨٣. وهو كثير الورود في كتب النحو يستشهدون به على عمل «كأن» مخففة.

وجلَّ[1]: ﴿ فَجَعَلْنَاهُمْ سَلَفاً ﴾ وقد سَلَفَ إليّ المَعْرُوفُ مِنْك يَسْلُفُ سَلَفاً وسُلُوفاً.

البَشْكُ

البَشْكُ : الكَذِبُ، يقالُ: بَشَكَ يَبْشُكُ بَشْكاً، وابتَشَكَ ابتِشَاكاً: تَخَرَّصَ، والبَشْكُ: الخِيَاطَةُ المُستَعْجَلَةُ الرَّدِيْئَةُ، يقالُ: بَشَكَ ثَوْبَه يَبْشُكُه بَشْكاً. والبَشْكُ: يُقالُ: بَشَكْتُ الإِبِلَ أَبْشُكُها بَشْكاً: إذا أَطْلَقْتَها وحَلَلْتَها عن أبي زَيْدٍ.

الطَّوْقُ

الطَّوقُ : طَوْقُ العُنُقِ. والطَّوقُ: الطَّاقَةُ، يقالُ: ما بي طَوْقٌ لذلِكَ، أي ما أُطِيْقُهُ، أَنْشَدَ أَبُو زَيْدٍ[2]:

فَقِيْلَ تَحَمَّلْ فَوْقَ طَوْقِكَ إِنَّها
مُطَبَّعَةٌ مَنْ يَأْتِها لاَ يَضِيْرُهَا

السُّلْفَةُ

[١٣/أ] السُّلْفَةُ : سُلْفَةُ الأَدِيْمِ، وهي السُّلَفُ: والسُّلْفَةُ: / الطَّعامُ القَلِيْلُ الذي يُتَعَلَّلُ بِهِ قبلَ الغَدَاء وهي اللُّهْنَةُ، يُقالُ: سَلِّفُوا القَوْمَ ولَهِّنُوهُم: أي قَدِّمُوا إلَيْهِمْ ما يَتَعَلَّلُونَ بِهِ قَبْلَ الغَدَاء. والسُّلْفَةُ: الرُّقْعَةُ تَحْمِلُها المَرْأَةُ أو الرَّجُلُ يَتَّخِذُ منها سُيُوراً.

الإِمَّةُ

الإِمَّةُ : الدِّين، يقالُ: فلانٌ لا إِمَّةَ لَه، أي لا دِيْنَ له. والإِمَّةُ: الغِنَى

---

(١) سورة الزخرف، آية: ٥٦.
(٢) البيت لأبي ذؤيب الهذلي، شرح أشعار الهذليين: ٢٠٨/١.

والخَيْر، يقالُ: فلانٌ في إمّةٍ من العَيْشِ: أي في غِنىً وخَيْرٍ. قالَ عديٌّ بنُ زَيْدٍ(١):

ثُمَّ بَعْدَ الفَلَاحِ [والمُلْكِ] والإمَّـ
ـةِ وارَتْهُمْ هُنَاكَ القُبُورُ

الأُمَّــةُ

الأمة : الأمةُ من الأُمَمِ، أمةٌ بَعْدَ أُمَّةٍ، والأُمةُ أيضاً: الدِّين يقالُ: إِمَّةٌ وأُمَّةٌ، والأُمَّةُ: القَامَةُ، قالَ الشَّاعِرُ(٢):

وإنَّ مُعَاوِيَةَ الأَكْرَمِيْنَ
حِسَانُ الوُجُوهِ طِوالُ الأُمَمْ

والأُمَّةُ: المُعَلِّمُ للخَيْرِ، قالَ اللَّهُ عَزَّ وجَلَّ(٣): ﴿ إنّ إبْرَاهيمَ كَانَ أُمَّةً ﴾، قالُوا: كانَ مُعَلِّماً يُعَلِّمُ النَّاسَ الخَيْرَ. والأُمَّةُ: الحيـن، قالَ اللَّه عَزَّ وجَلَّ(٤): ﴿ وادَّكَرَ بَعْدَ أمةٍ ﴾ أي بعدَ حينٍ، وقولُه تَعالى(٥): ﴿ إلى أُمَّةٍ مَعْدُودَةٍ ﴾ إلى أَجَلٍ، إلى حِيْنٍ، ويُقالُ: إنَّما أنتَ أُمَّةٌ وحدَكَ في الدِّيْنِ وقَوله جَلَّ وعَلا(٦): ﴿ كانَ النَّاسُ أمةً واحِدةً ﴾ قالُوا: مِلّةً، وقالُوا: آدَمَ عَلَيْهِ السَّلامُ.

العَـذِرَةُ

العَذِرَةُ : القَذَرُ، والعَذِرَةُ: السَّاحةُ والفِنَاءُ، ويُقالُ: لا يَطَؤُونَ بِعَذِرَتي / أي [١٣/ب]

---

(١) ديوان عدي بن زيد: ٨٩.
(٢) البيت للأعشى، ديوانه: ٣٢ (الصبح المنير) برواية: «فإن.. عظام القباب».
(٣) سورة النحل، آية: ١٢٠.
(٤) سورة يوسف، آية: ٤٥.
(٥) سورة هود، آية: ٨.
(٦) سورة البقرة، آية: ٢١٣.

بِنَاحِيَتِي، مثلُ عَقْوَتِي وجَنَابِي.

البِكْــرُ

البِكْرُ : العَذْرَاءُ، والبِكْرُ: السَّحابَةُ أَوَّلَ ما مَطَرَتْ. وكلُّ سَحابَة فيها ماءٌ لم تُمطر فهي بِكْرٌ، ويُقالُ: ما كانت فَعْلَتكَ بِكْراً من فِعالِك، أي إنَّك معاوِدٌ لفعلٍ مِثْلِهَا لم يَكُن هذا بأَوَّلِ ما فَعَلْتَ. والبِكْرُ: الدُّرَّةُ. قالَ الشَّاعِرُ(١):

كَبِكْـرِ المُقَـانَـاة البَيَـاضُ بِصُفْـرَةٍ
غَـذَاهَـا نَمِيْـرُ المَـاءِ غَيْـرَ مُحَلَّلِ

والبِكْرُ: يُقال: ناقةٌ بِكْرٌ، التي وَلَدَتْ بَطْناً، وإذا وَلَدَتْ بَطْنَيْنِ قِيلَ: ثِنْيٌ.

الـزُّهــوق

الزُّهوق : زُهُوقُ البَاطِلِ، وقَدْ زَهَقَ يَزْهَقُ. والزُّهوق: انْتِهاء مُخّ العَظْمِ واكتِنازُ قَصَبِه، يُقالُ: زَهَقَ الدَّابَّةُ يَزْهَقُ زُهُوقاً، والزُّهوق: السَّبْقُ، يُقالُ: زَهَقَ بَيْنَ يَدَيْ القَومِ يَزْهَقُ زُهُوقاً: إذا سَبَقَهُمْ، وكذلِكَ كلّ دَابَةٍ سَبَقَتْ.

الخــال(٢)

الخالُ : أَخُ الأُمّ. والخالُ: الّذي في الوَجه. والخَالُ: مَصْدَرُ خِلْتُ ذلك

---

(١) البيت لامرىء القيس من معلقته، ديوانه: ١٦ وروايته: (كبكر مقاناة...) وأشار أبو بكر عاصم بن أيوب في شرح أشعار الستة: ٩٣/١ إلى الرواية الموجودة هنا فقال: ويروى (كبكر المقاناة البياض) قال: وينشد برفع البياض ونصبه وخفضه... وجاء في شرح الديوان: البكر هنا: البيضة الأولى من بيض النعام

(٢) نظم كثيرٌ من العُلماء في معاني: «الخَال» منهم أبو الطَّيب اللُّغَوِيُّ وابن هشام اللَّخمي، ومنها أبيات:

الأمر أخاله خالاً ومَخَالَةً: وهو الظَنُّ مِنك / للشَّيءِ لم تَحُقُّه. [١٤/أ]
والخَالُ: السَّحابُ من المَخِيْلَةِ يُقالُ: ما أَحسنَ خَالَها ومَخْيَلَتها: أي ما أَخْلَقَها لِلْمَطرِ. والخَالُ: الكِبَرُ، قالَ الشَّاعِرُ(١):

* والخَالُ ثَوْبٌ من ثِيَابِ الجُهَّالْ *

وثِيَابُ الخَالِ: يَمَانِيَّةٌ، قالَ:

* وأكسى لِثَوْبِ الخالِ قَبْلَ ابتِذَالِهِ *

= أنشدها ثعلب وابن مقسم والمفضل وغيرهم، ثم استدرك عليهم ابن الِسِّيْد، وابن عبد الملك المراكشي وابن فَرقد.

وهذه الأبيات والأشعار في مراتب النحويين: ٦١ - ٦٦، والذيل والتكملة: ٦/٧١ - ٧٥، واللسان: (خيل).

ومن أحسنها ما رواه أبو الطَّيب اللُّغوي: (ت ٣٥١ هـ) قال: فأنشدنا عبد القدوس بن أحمد قال: أنشدنا ثعلب. ورواها ابن عبد الملك المراكشي (ت ٧٠٣ هـ) عن خط أبي الطَّيب في مراتب النحويين، وأوردها صاحب اللسان (خَيَلَ) عن ابن بَرّي، وهي:

أتعرف أطلالاً شجونك بالخال	وعيشاً غريراً كان في العُصُرِ الخال
ليالي ريعان الشباب مسلط	عليّ بعصيان الإمارة والخَال
وإذ أنا خدن للغوى أخي الصبا	وللغزل المريح ذي اللهو والْخال
وللخود تصطاد الرجال بفاحم	وخد أسيل كالوذيلة ذي خال
إذا رئمت ربعاً رئمت رباعها	كما رئم الميثاء ذو الريبة الخالي
ويقتادني منها رخيم دلالة	كما اقتاد مهراً حين يألفه الخالي
زمان أفدى من يراح إلى الصبا	بعمى من فرط الصبابة والخال
وقد علمت أني وإن ملت للصبا	إذا القوم كعوا لست بالرعش الخالي
ولا أرتدي إلا المروءة حلة	إذا ضن بعض القوم بالعصب والخال
وإن أنا أبصرت المحول ببلدة	تنكبتها واشتمت خالاً على خال
فحالف فحلفي كل حلف مهذب	وإلا تحالفني فخال إذا خال
وإني حليف للسماحة والندى	كما احتلفت عبس وذبيان في الخال
وثالثنا في الحلف كل مهند	لما ريم من صم العظام به خال

ومعانيها مفصلة في مصادرها المذكورة أولاً.

(١) البيت للعجاج، ديوانه: ٢/٣٢٣ عن الجمهرة واللسان... وفي المخصص: ٤/٦٤، قال ابن السيد: قال أبو علي: الخال هنا الخيلاء وتفسير من فسره بالثوب خطأ.

وقالَ النَّابِغَةُ[1]:

كـأنَّ كُـشُـوحَـهُـنَّ مُـبَـطَّنـاتٍ
إلـى فَـوقَ الكِـعَـابِ بُـرُودُ خَـالِ

يَصِفُ البَقَـر. والخالُ: الـرَّجلُ المُتَكَبِّرُ يُدعى الخَـالُ، والخَالُ: اللِّواءُ الذي يُعقَدُ.

الـحَـالُ

الحالُ : حالُ الإنسان التي يَكونُ عليها. والحَالُ: حالُ الصَّبِيّ، وهي المَدْرَجَةُ التي يَمْشِي عَلَيْها، قالَ عَبدُ الرَّحمن بنُ حَسّان بنِ ثَابِتٍ[2]:

ومـا زَالَ يَـسْـمُـو جَـدُّه صـاعِـداً
مُـذْلَـدُ أَنْ فَـارَقَـهُ الـحَـالُ

والحالُ: الحمأةُ أيضاً. والحالُ: الطَّريقَةُ، قالَ الشَّاعِرُ[3]:

كُمَيْتٌ يـزلّ اللِّبْدُ عن حـالِ مَتْنِـهِ
كمـا زَلّتْ [الصَّفـواء بـالـمُتَـنَـزِّلِ]

أي: طريقَةُ مَتْنِهِ. والحالُ: ما حَمَلْتَهُ خَلْفَكَ فهو حالٌ، يقالُ: حوّل كساءَك أي اجعله حالاً خَلْفَكَ. والتِّبْيَانُ: كلُّ وعاءٍ حملتَه عن يَدَيْكَ، يقالُ: تَبَّنْ كِساءَك أي اجعَلْه تِبَاناً، عن أَبي عَمْرٍو الشَّيْبَانِيّ.

---

(1) ديوان النابغة: ١٥٠.

(2) ديوان عبد الرحمن بن حسان: ٣٤.

(3) ديوان امرىء القيس: ٢٠، ويروى: (الصهباء).

الـحِفْـوَةُ

الحِفْوَةُ : أن تَحْرِمَ الرَّجُلَ إذا سألَكَ، تقولُ: سَأَلَنِي / فَحَفَوْتُهُ حِفْوَةً وحَفْواً. [١٤/ب]
والحِفْوَةُ: إذا لم يَكُنْ لَكَ نَعْلَانِ ولا خُفَّان، يقال: حَفِيْتُ حِفايةً[١] وحِفْوَةً، وهو حافٍ وناعِلٌ.

الـفَصْــلُ

الفَصْلُ : فَصْلُ الوَلَدِ وهو فِصَالُهُ، فَصل يفصِلُ ولده فَصلاً وفِصالاً، والفَصْلُ فَصْلُ القَضاءِ. وفَصَلَ الشَّيءَ يفصِلُهُ من آخَر فَصْلاً.

الـكُسُــوْفُ

الكُسُوْفُ : كُسُوْفُ الشَّمسِ، كسفت تكسِفُ: إذا اسوَدّتْ. والكسوفُ: كسوفُ البالِ، يقال: كسفَ بالُه يَكْسِفُ كُسُوفاً: إذا حدَّثته نَفْسُهُ بالشَرِّ.

الـــراح

الراحُ : الخمرُ[٢]، والراحُ: اليومُ، والراح: يقالُ: يومٌ راحٌ وليلةٌ راحةٌ: إذا اشتد ريحه في البرد والحَرِّ. راحَ يومُنا يراحُ رَيْحاً: إذا اشتدَّتْ رِيْحُهُ. والغصن راحٌ: إذا اشتدت عليه الرِّيحُ. وقالَ الرَّاجزُ[٣]:

كــأنَّ قــلبــي والــفِـراق مَـحْـذُورْ
غُصْـنٌ مِـن الـطَّرْفَـاءِ راحٌ مَـمْـطُورْ

---

(١) جاء في هامش الأصل: كذا وقع في الكتاب «حِفَايَةً» والصَّوابُ: «حفاوة» بالواو، وما أثبت موافق لما في اللسان.
(٢) تنبيه البصائر، قال: سميت راحاً، لأنَّ صاحبَها يرتَاحُ للنَّدى والمعروف فهي تكسبه أريحية، أي خفة للعطاء، وانظر: الجليس الأنيس، ورقة: ٦١.
(٣) اللسان: (روح) دون نسبة، وفيه: (كأن عيني).

والرَّاحُ جِماعُ راحةٍ، قالَ الشَّاعِرُ(١):

* يَكادُ يَدْفَعُهُ مَنْ قَامَ بالرَّاحِ *

والرَّاحُ: يقالُ: راحَ للذِّكْرِ: أشرقَ له يَراح رَاحاً، وهو من الأَرْيَحِـيّ وارتَاحَ ارتِياحاً، قالَ الشَّاعِرُ: / [١٥/أ]

* ونَرى الكَرِيمَ يَراحُ كالمُخْتَالِ *

والرَّاحُ: الارتِياحُ، قالَ الشَّاعِرُ(٢):

لُقِّيْتُ مـا لَقِيَتْ مَـعَـدُّ كـلُّهـا
وَفَقَـدْتُ راحِي في الشَّبـابِ وخَـالِي

أي: ارتِيَاحِي واختِيالِي.

الـرَبُّ

الربُّ : اللَّهُ تَبارك وتَعالى. والرَّبُّ: ربُّ الدَّارِ، وربُّ كلِّ شيءٍ. صاحِبُه. والرَّبُّ: الإصلاحُ، رَبَبْتُ الأمرَ أصلَحْتُهُ. وَرَبَبْتُ المعروفَ عندَ فلانٍ أرُبُّه رَبّاً، والربُّ: ربُّ المرأةِ وَلَدَها تربُّه رَبّاً، وهي رابةٌ ورَبَّتْه تَرْبِيَةً كلٌّ يُقَالُ، والرَّبُ: ربُّ النِّحْوِ(٣) بالرُّبِ رَبَبْتُهُ أرُبُّهُ رَبّاً. والرَّبُّ: الاسمُ.

---

(١) لأوس بن حجر، ديوانه: ١٥، وصدره:

* دان مسف فويق الأرض هيدبه *

وتروى القصيدة التي منها البيت لعبيد بن الأبرص وتقدم ذكر هذا البيت في (الأسفاف).

(٢) البيت للجُمَيْح بن الطَّمَّاح الأسَدِيّ في تهذيب الألفاظ: ٢١٣، والمنجَّد: ٤٨، ١٨٤، واللسان: (روح).

والجميح: شاعر فارس جاهلي، شهد يوم جبلة، وبه قتل واسمه منقذ.

(٣) النحو: قربة يحفظ بها السمن.

الــرَّهَــقُ

الرَّهَقُ : طلبُكَ الشيءَ حتّى تدنُو منه وتكادَ تأخُذُهُ، وربّما أخذته. يقالُ: رَهِقْتُهُ أرهَقُهُ رَهْقاً. والرَّهَقُ: أن تَحْمِلَ الرَّجلَ إثْماً حتى يَحْمِلَهُ، تَقُولُ: أرهَقَنِي إثماً إرهاقاً حتى رَهِقْتُهُ له رهقاً أي حَمَّلَنِي إثماً حتّى حَمَلْتُهُ. قالَ اللّهُ جلَّ وعزَّ(١): ﴿ فَزَادُوْهُمْ رَهَقاً ﴾. والرَّهَقُ: يقالُ: في فلانٍ رَهَقٌ: أي خِفَّةٌ وحُمْقٌ. والرَّهَقُ: الخَوْفُ وَرَهِقَ هـو: خافَ، وأرهَقْتُـهُ أنا: أخَفْتُـهُ، قالَ الأَعْشَىٰ(٢)، واسمُـهُ مَيْمُون: / [١٥/ب]

* وتَخْتَالُ إذ جارُ ابنُ عَمِّكَ مُرْهَقُ *

أي مخاف. ويقالُ: رَهَّقتُهُ أيضاً قالَ(٣):

* أَشَمُّ كريمٌ جارُه لا يُرَهَّقُ *

أي لا يُخافُ ولا يُظْلَمُ.

الـوَقْــعُ

الوَقْعُ : وَقْع الإنسان من الدَّابَّةِ والشَّيء يَقَعُ منه، والوَقْعُ: أن تَقَعَ المُدْيَةُ أو السَّيْفُ وذلك أن تَضَعَ الحَدِيْدَةَ المَفْلُولَةَ بين الحَجرين أو بين الحَدِيدَتين فتضرِب بإحداهما على الأُخرى لِتَسْتَوِيَ الفُلولُ التي في المُديَةِ أو السَّيْفِ وتُرِقّ شَفْرَتَها إرقاقاً ليكونَ أَهْوَنَ لِسَنِّها على

---

(١) سورة الجن، آية: ٦.

(٢) ديوانه: ١٤٨، (الصبح المنير) وصدره:

* أتَزْعُمُ للأكْفاءِ ما أنْتَ أهْلُهُ *

(٣) هو الأعشى أيضاً، ديوانه: ١٥٠ وصدره:

* طويل اليَدين رَهْطُهُ غيرُ ثِنْيةٍ *

المِسَنّ، قالَ: وسَمِعْتُ وقعَ الشيءِ وَوُقُوعَهُ. والـوَقْعُ: المَشيُ بالمكانِ الغَليظِ، قالَ الشَّاعِرُ:

فَـدَى تُجـلُ الخَـواصِـر أمَّ عَمْـرٍو
وكُـنَّ لـهـا مـن الـوَقْـعِ الـنِّـعـالاَ

والوَقعُ: الحُضْرُ الشّديد من حُضْرِ الفَرَسِ.

الإِرْبَـاعُ

الإِرْباعُ : إرْباعُ الفَرَسِ، إذا صارَ رَباعِيًا. والإرباع: أن يولدَ للرجلِ في فتائِهِ وولدُهُ رِبْعِيُّون. وأصافَ: إذا وُلِدَ له بعد ما يَكبر وولَدُهُ صَيْفِيُّون. والإرباعُ: إرباعُ الإبل من الرَّبيع، وأربعوا إبلَهم وخيلَهم إرباعاً. والإرباعُ: إرباعُ النَّاقَةِ: إذا كان معها رُبَعُها قيلَ: ناقةٌ مُرْبِعٌ. والإرباعُ: يُقالُ: أُرْبِعَ فهو مُربعٌ: إذا أَخذتْهُ / الحُمّى بالرِّبْعِ. ويقال: رُبعَ فهو مَرْبُوعٌ. والمُرْبِعُ: النَّاقةُ التي لَقِحَتْ في أَوَّلِ الرَّبيعِ. قالَ الأَخطل[1]: [١٦/أ]

والـمُـطْعِـمِـيْـنَ إذا هَـبَّـتْ شـآمِـيَـةٌ
تُزْجِي الجَهَامَ سَدِيْفَ المُرْبِعِ الوَارِيْ

يقول: إذا نَحرَها وهي لاقحٌ فهي أَنفسُ ما يكونُ وأَغلاهُ، والوَارِيُّ: السَّمِيْنُ.

الإِضَـافَـةُ

الإضافةُ : أن يُولدَ للرَّجُلِ بعدَ ما يكبُرَ. والإضافةُ: أن تقولَ أضافَ اللّه عَنّي

(١) شعر الأخطل: ٦٤٠ من القصيدة التي أولها هناك:
مـا زالَ فينا رِبَـاطُ الخَيْـلِ مُعْلَمَـةً وفـي كـليـبٍ ربـاطُ الـذلِّ والـعَـارِ
وأولها في أمالي اليزيدي: ٢٢٤:
يـا دارَ ذَلْفَـاءَ بيـنَ السَّفـحِ والغـارِ حُيِّيْتِ من دِمْنَـةٍ أَقْـوَتْ ومِنْ دَارِ

شرَّه إضافةً: إذا نَحَّى اللَّهُ عنكَ شرَّهُ، وضافَ عنّي شرَّهُ يَضُوفُ ضَوْفاً.

الـدَّارِيُّ

الدَّارِيُّ : العطارُ. والدَّارِيُّ: الرجلُ الذي يلزمُ البيتَ فلا يَبْرَحُهُ ولا يَطْلُبُ. والبَعِيْرُ الدَّارِيُّ: الذي يُقِيْمُ في الرَّحْلِ فلا يَذْهَبُ مع الإبلِ. وكذلك الشَّاةُ الدَّارِيَّةُ.

الشُّـرْفَـةُ

الشُّرْفَةُ : شُرْفَةُ القَصرِ، والجَمْعُ: الشُّرَفُ، والشُّرْفة الشَّرَفُ، ويقال: إِنَّه لَذُو شُرْفَةٍ أي، شَرَفٍ حكاها أَبُو زَيْدٍ.

الـمـاتِـعُ

الماتِعُ : الرَّجُلُ إذا كان جَلْداً ظَرِيْفاً وقد مَتَعَ. والماتِعُ: أن تقولَ: قد مَتَعَ النَّهارُ فهو ماتِعٌ: إذا ارتَفَعَ /. [١٦/ب]

الـعُفـاهِــمُ

العُفاهِمُ : من العَيْشِ، يُقالُ: إنه لفي عيشٍ عُفاهِمٍ، أي في رَفاهيةٍ من العَيْشِ. والعُفاهِمُ، يُقَالُ: فَعَلَ ذلك في عُفاهِمِ شَبَابِهِ وعُنْفُوَانِهِ.

الإِزْلَالُ

الإِزْلالُ : إزلالُ الرَّجلِ الرَّجلَ، يقالُ: أزللتُهُ إزلالاً من الزَّلَلِ قالَ اللَّه عَزَّ وجَلَّ(١): ﴿ فأَزَلَّهُمَا الشَّيْطانُ عَنْها ﴾، وزَلَّ فهو يَزِلُّ، والإِزْلالُ: أن يصطَنِعَ إليه مَعْرُوفاً، يقالُ: أزلَلْتُ إليه مَعْرُوفاً، أي اصطَنَعْتُ. والإزلالُ مـن الطَّعامِ وغَيرِهِ تَقولُ: أَزْلَلْتُ الشَّيءَ إِزْلالاً.

(١) سورة البقرة، آية: ٣٦.

العِيَارُ

العِيَارُ : عِيَارُ الشَّيءِ من المُعايَرَةِ بينَ المكيالين وما أَشبَهَ ذلك، يقالُ: أخذَ عليه العِيارَ. وعايَرتُ بينَهما مُعايَرَةً وعِياراً. والعِيارُ: تَقولُ: عارَ البَعِيرُ يَعِيرُ عِيَاراً وعَيَرَاناً: إذا كانَ في شَوْلٍ فَتَرَكَهَا وانْطَلَقَ نَحْوَ أُخْرَىٰ. وعارَ الرَّجُلُ في القومِ يَضرِبُهُمْ بالسَّيفِ عِيَاراً وعَيَرَاناً.

النَّفَقُ

[١٧/أ] النَّفَقُ : السَّرَبُ في الأَرضِ. ونَفَقُ اليَرْبُوعِ، وهي / الأَنْفاقُ والنَّفَقُ. ويقالُ نَفَقَ مالُهُ يَنْفُقُ نَفَقاً: إذا نَقَصَ وذَهَبَ، وأَنفقتُه أنا إنفاقاً.

التَّطْرِيْقُ

التَّطْرِيْقُ : تَطْرِيقُ المُطَرِّقِ بينَ يَدَي الوَالِي وغَيرِهِ: إذا رَكِبَ. والتَّطريقُ: طَرَّقَ للماءِ تَطْرِيْقاً: إذا حَطَّ له طَرِيقاً فجرَى فيه. والتَّطريقُ: أن يَنْشَبَ الوَلَدُ قد خَرَجَ بعضُه وبَقِيَ بَعْضُهُ من الإِبِلِ والشَّاة والدَّوابِ، والأُم يُقالُ لها: المُطَرِّقُ عند ذلك. ويقالُ: إذا خَرَجَ رأسُ السِّقْي فهي مُطَرِّقٌ وقد طرَّقت تَطرِيقاً، قال الشَّاعِرُ:

أيا سَحابُ طَرِّقي بِخَيْرِ
وطَرِّقي بِخِصْيَةٍ وأَيرِ
ولا تُرِينا طَرَفَ البُظَيرِ

عن مُؤَرِّجٍ. والتَّطريقُ: يقالُ: طَرَّقَ فلانٌ بحقِّي تطريقاً: جَحَدَهُ ثم أقرَّ بِهِ بعدَ ذلك.

الإِسمالُ

الإِسمالُ : إسمالُ الثَّوبِ، وهو إخْلاقه يُقال: أَسملَ وسَمَلَ سُمُولَةً.

والإِسْمالُ: الإِصلاحُ بينَ القومِ ، يقالُ: أسملتُ بينَ القومِ إِسمالاً وسَمَلْتُ بينَ القومِ أسمُلُ لغةً أيضاً: أصلحتُ بَيْنَهُمْ.

العَذِيْرُ

العَذِيْرُ : يقالُ مَنْ عَذِيْري من فُلانٍ: أي من يَعْذُرُني منه، قالَ الشَّاعِرُ(١)/ : [١٧/ب]

عَذِيـر الحَيِّ من عَدْوانَ كانُوا حَيَّةَ الأَرضِ

والعَذِيرُ: حالُ الرَّجُلِ وشَأْنُهُ وأَمرهُ. يقالُ: ما زالَ ذلك عَذِيرُه قالَ العَجَّاجُ(٢):

* جَارِيَ لا تَسْتَنْكِرِي عَذِيْرِيْ *

أي: حَالِيْ وَشَأْنِي وأَمْرِيْ.

العَفْجُ

العَفْجُ : واحدُ الأَعْفَاجِ: البَطْنُ، ويقالُ: العَفِجُ عن الأَصْمَعِيِّ(٣).
والعَفْجُ: يقالُ: عَفَجَ بكلامِهِ عفجاً: إذا جاءَ بكلامٍ ضَخْمٍ، وأَنْشَدَ:

يَسمَعُ للأَعْبُدِ عَفْجاً عافِجَا
مِنْ قِيْلِهِمْ أَياهَجاً أَياهَجا

الأَصْمَعِيُّ أَنْشَدَهُ. والعَفْجُ: الضَّربُ بالعَصا، يقالُ: عَفَجَهُ بالعَصا عَفْجاً عن أَبي شَنْبَلٍ. (٤قالَ أَبو عَبدِ اللَّهِ اليَزِيْدِيّ: حدَّثَنِي

(١) البيت لذي الأصبع العدواني في ديوانه: ٤٦.
(٢) ديوانه: ١/٣٣٢.
(٣) خلق الإنسان للأصمعي: ٢١٩ ونصُّه: وفي البَطْن الأعفاجُ والواحدُ عَفَجٌ جميعاً بكسر الفاء وفتحها. خلق الإنسان لثابت: ٢٦٥.
(٤ ـ ٤) ما بين القَوسين يظهرُ أنه ليس من أصل كتاب إبراهيم بن يحيى، وإنَّما هو زيادة أدرجها راوي الكتاب أبو عبد الله اليزيدي على متن الكتاب وأدخلها في صلبه.

عَمّي عُبَيْدُ اللّه قَالَ: سمعتُ أبا جَعْفَرٍ أَحمد بن مُحمد أخي قال: قُلْتُ لأبي شُنْبَلٍ لِمَ كُنِّيتَ أبا شُنْبَلٍ؟ قالَ: العَرَبُ تَقُولُ: شَنْبَلَ فُلانٌ فُلانةً: إذا قَبَّلَهَا ورَأَوني في صِغَري أُقبِّلُ صَبِيَّةً فقالُوا: قد شَنْبَلَهَا فكنَّوني أبا شَنْبَلٍ[٤].

الإِجْــزاءُ

الإجزاءُ : الإغْنَاءُ ما أَجْزَأَتْ عَنّي إجْزاءً: أي ما تُغْنِي. والإجزاءُ: إجزاءُ السِّكِيْن إذا جَعَلْتَ له مَقْبِضاً وهي الجُزْأَةُ والإجزاءُ فيما حَكى أَبُو زَيْدٍ قالَ: يُقال: «يُجْزِئُ عنكَ رَكْعَتَانِ» /: إذا هَمَزُوها جعَلُوها من أجزأَتْ، وإذا لَمْ يَهْمِزُوا قَالُوا: جَزَى عَنّي تَجْزي، كما قالَ اللّه جلَّ ثَنَاؤُه[١]: ﴿ لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَن نَفْسٍ شَيْئاً ﴾. [١٨/أ]

الـكَــرْبُ

الكَرْبُ : الذي يُصيبُ الإنسانَ المَكروبَ. وكربَ الأمرُ يكربُ كَرْباً: قَرُبَ، ويقالُ: له كَرْبُ مائةٍ من الإبلِ، وقُرابُ مائة من الإبلِ، ونَهْزُ مائةٍ.

الـمُــزَوَّقُ

المُزَوّقُ : البَيتُ المُزَوَّقُ المُصَوَّرُ، ويقالُ إن الزَّاوُوقَ: الزِّئْبَقُ وهو يُستَعْمَلُ في التَّصاوير. والمُزَوَّقُ: الكِتابُ المُزَوَّقُ وهو المَـزَوَّرُ المُقَوَّمُ تقويماً. زوق فلانٌ كِتابه وزوّره تَزْوِيْقاً. وتَزْوِيْراً: إذا قَوَّمَهُ.

الـمُــوْقُ

المُوقُ : موق العَينِ، وفيه لُغات. والمُوْقُ: الحُمْقُ، ورجلٌ مائقٌ والمُوْقَانِ الحُقَّانِ والوَاحِدُ: مُوْقٌ.

---

(١) سورة البقرة، الآيتان: ٤٨، ١٢٣.

الإجْـراءُ

الإجْرَاءُ : إجراءُ الرِّزْقِ. والإجراءُ: إجراءُ الدَّابةِ، أجريتُها إجراءً وجَرَتْ هي جَرْياً. والإجراءُ: يُقالُ: قد أجْرَتِ اللَّبؤَةُ: إذا كانَ لها جِراءٌ وهي مُجْرٍ، وسِباعٌ مَجارٍ. والإجراءُ: يُقالُ: أجريتُ فُلاناً / مُجْرى [١٨/ب] فُلانٍ: إذا سَوَّيْتَه به إجْراءً.

الأَدمَـةُ

الأَدَمَةَ : أدمةُ الأديمِ بَاطِنةُ، والبَشرةُ ظاهرة، وَأَدَمَةُ الإنسان: باطِنُ جِلْدِهِ وبَشَرَتُه الظَّاهِرَةُ. والأَدَمَةُ: يُقَالُ: فلانٌ أدمةُ بَنِي أَبِيْهِ وهو الذي يُعَرِّفُهُمْ في النَّاسِ ويَعْرِفُهُمْ النَّاسُ بِهِ، وقَد أَدَمَهم يأدُمُهم أَدْماً.

الإشْـبَـالُ

الإشْبَالُ : إشْبَالُ المَرأةِ على وَلَدِهَا: إذا أقامَتْ عَلَيْهِمْ بعدَ زَوْجِها فَلَمْ تَزَوَّجْ وَقَـدْ شَبَلَ الغُـلامُ أحسنَ الشُّبُوْلِ وأَسْـرعَـهُ: إذا أَدْرَكَ أَحْسَنَ الإدْرَاكِ، قالَ الشَّاعِرُ:

* لَيْتَ الفِرِنْدَ فَتى الفِتْيَانِ قَدْ شَبَلَا *

والإَشْبَالُ: إِشْبَالُ اللَّبؤَةِ: إذا كانَ لَها وَلَدٌ صِغارٌ، والواحِدُ منها: شِبْلٌ ويُقالُ: أشْبَلَتْ إِشْبَالاً. والإِشْبَالُ يُقالُ: أشبَلْتُ عَلَيْه إِشْبَالاً إذا أشْفَقْتَ عَلَيْهِ.

القَـصُّ

القَصُّ : قَصُّ الشَّيءِ بالمِقْرَاضِ وغَيْرِهِ. والقَصُّ: قَصُّ الأَثَرِ قَصَصْتُ أَثَرَهُ أَقُصُّهُ قَصّاً. قالَ اللَّهُ جَلَّ ثَنَاؤُهُ[١]: ﴿ وقَالَتْ لِأُخْتِهِ قُصِّيْهِ ﴾.

---

(١) سورة القصص، آية: ١١.

والقَصُّ: قَصُّ القاصِّ قَصَّ عَلَيْهِمْ يَقُصُّ قَصّاً وقَصَصاً، وقصَّ
[١٩/أ] قِصَّتَهُ عَليَّ قَصاً واقتَصَّ اقْتِصَاصاً. والقَصُّ: قَصُّ الشَّاة / وَسَطَ
صَدْرِهَا وهو القَصَصُ أيضاً، ومثلٌ للعَرَبِ عن الأَصْمَعِي[١]: «هو
أَلْزَمُ لَكَ مِنْ شَعَرَاتِ قَصِّك» لأنَّها كُلَّما حُلِقَتْ نَبَتَتْ فهي لا
تُفارِقُهُ.

البَــوْحُ

البَوْحُ : بالسِّرِّ، باحَ به يَبُوحُ بَوْحاً. والبَوْحُ. تقولُ وَقَعَ القَوْمُ في دَوْكَة
وبَوْحٍ : إذا وَقَعُوا في اخْتِلاطٍ من أُمُورِهِمْ.

الـمَــسْءُ

المَسْءُ : المُجُونُ والمُرُونُ، يقالُ: مَسَأَ الرَّجُلُ مَسْأً: إذا مَجَنَ ومَرِنَ.
والماسِىءُ: المَاجِنُ. والمَسْءُ: يُقالُ: اركَبْ مَسْءَ الطَّرِيْقِ واركَبْ
لَقَمَهُ، ولَمَقَهُ أي: وَسَطَهُ.

البَــدْرَةُ

البَدْرَةُ : بَدْرَةُ الدَّرَاهِمِ. والبَدْرَةُ: مسْك السَّخْلَةِ بَعْدَ فَطَامِهِ، فإذا أَجْذَعَ
فَجِلْدُهُ سِقَاءٌ وَمَسْكَهُ ما دامَ يَرْضَعُ شَكْوَةٌ. والبَدْرَةُ: هي الحَدْرَةُ؛
عَيْنُ الفَرَسِ النَقِيَّةُ الحَادِرَةُ الصَّافِيَةُ، قالَ الشَّاعِرُ[٢]:

وعَــيْــنٌ لــهــا حَــدْرَةٌ بَــدْرَةٌ
شُــقَّــتْ مَــآقِــيْــهِــمَــا مــن أُخَــرْ

الـغَبْـطُ

[١٩/ب] الغَبْطُ : مِنْ قَوْلِكَ: غَبَطْتُ الرَّجُلَ أغْبِطُهُ غَبْطاً وغِبْطَةً، / وفي الدُّعاءِ:

(١) عن الأصمعي أيضاً في أمثال أبي عبيد: ١٤٣.
(٢) البيت لامرىء القيس في ديوانه: ١٦٦.

«اللَّهُمَّ غَبْطاً لا هَبْطاً»، أي نَسْأَلُكَ الغِبْطَةَ ونعوذُ بِكَ من أن نَهْبِط بعد الغِبْطَة. والغَبْطُ: غَبْطُ الشّاة غَبَطْتُها أغْبِطُها غَبْطاً: إذا جَسَسْتَهَا لِتَنْظُرَ إلى سِمَنِها مِن هَزالِها، قالَ الشّاعِرُ[1]:

إني وأتيـي ابن غَـلَّاقٍ[2] لِيَقْـرِيَنِي
كالغابِطِ الكَلْبِ يَرْجُو الطِّرقَ في الذَّنَبِ

السَّـــوغُ

السَّوغ : يُقال ساغَ لِيَ الشَّرابُ يَسوغُ سَوْغاً وأَسغْتُهُ أَنا أُسِيغُهُ. والسَّوغُ: سَوْغُ الرَّجُلِ أخوه لأَبِيْهِ وأُمِّهِ: إذا وُلِدَ على أثَرِهْ لَيْس بَيْنَهُما ولدٌ هو سَوْغُه وهُمْ أسواغُهُ: إذا وُلِدُوا في بَطْنٍ وَاحِدٍ بَعْدَه لَيْس بَيْنَهُ وبَيْنَهُمْ بَطْنٌ سِوَاهُمْ.

الـوَحْــشُ

الوَحْشُ : من الوُحوشِ. والوَحْشُ: يقالُ للرَّجُلِ ظلَّ يَومَه أَو باتَ لَيْلَتَهُ وَحْشاً إذا باتَ جائِعاً. وباتَ القومُ أوحـاشاً وأنـا مُوحِشٌ بيِّنُ الإِيحاشِ: وهو الجُوْعُ.

الاقْتِحــامِ

الاقْتِحامُ : اقتحمَ الرَّجُلُ مَنْزِلَ فُلانٍ اقتِحاماً، قالَ اللَّه جلَّ وعزَّ[3]: ﴿فَلا

---

(١) اللسان: (غبط)، قال: قال رجل من بني عمرو بن عامر يهجو قوماً من سليم:

إذا تـخـليـت غـلاقـاً لـتـعـرفـهـا ... لاحت من اللؤم في أعنـاقـه الكتب
إنـي وأتـيـي ابـن غـلاق ليـقـريني ... كالغابِط الكلب يبغي الطرق في الذنب

والتاج: (غلق).

(٢) في هامش الأصل: «أراد واتياني. وغلاق بالعين والغين جميعاً».

(٣) سورة البلد، آية: ١١.

اقْتَحَمَ العَقَبَةَ ﴾. والاقتحامُ: أن تقولَ رأيتُ غلاماً تَقْتَحِمُهُ العَيْنُ اقتِحاماً: أي تَزْدَرِيْه /. [٢٠/أ]

النِّقَابُ

النِّقابُ : نِقابُ المَرأةِ. والنِّقابُ: الرَّجُلُ العالِمُ بالأَشياءِ والبَحْثِ عنها الشَّديدُ الدُّخولِ فيها، قالَ أَوْسُ بنُ حُجرٍ[(١)]:

نَجِيْحٌ جَوَادٌ أخو مَأْقِطٍ
نِقَابٌ يُحَدِّثُ بالغائِبِ

ويُقالُ: لَقِيْتُ فلاناً نِقاباً: أي فَجأَةً ومُواجهة، حكاها أَبُو زَيْدٍ، ويُقالُ: هَجَمَ عليه نِقاباً، أي هَجَمَ عليه بِنَفْسِهِ فاهتَدى إليه ولَمْ يَجُزْ عَنْهُ.

الفِيَّهُ

الفيَّهُ : الرَّجلُ المِنْطِيقُ. والفِيَّهُ: الشَّدِيدُ الأَكْلِ.

المَوْدُونُ

المَوْدُونُ : المَبْلُوْلُ، وَدَنْتُ الثَّوْبَ أَدِنه وَدْناً: إذا بَلَلْتَهُ، وثَوْبٌ مَوْدُونٌ: مَبْلُولٌ. والمَودُونُ: القَصِيْرُ، ويُقالُ: المُوْدَنُ لُغَتانِ، وقالَ حَسَّانُ بنُ ثابِتٍ[(٢)]:

وأُمُّكَ سَوْداءُ مَوْدُوْنَةٌ
كأَنَّ أَنامِلَها الحُنْظُبُ

وهو ذَكَرُ الخُنْفُسَاءِ.

---

(١) ديوان أوس: ١٢، وفيه: (نجيح مليح).
(٢) ديوانه: ١/٣٦٤.

الشَّــرْعُ

الشَّرْعُ : يقالُ: شَرَعَ لي وَجْهٌ يَشْرُعُ شَرْعاً وشُرُوعاً. والشَّرْعُ: شَرْعُ الدِّين / [٢٠/ب] شَرَعَهُ شَرْعاً وشَرِيْعَةً، ويُقالُ: فلانٌ شَرْعُكَ من رجلٍ: أي هِمَّتُكَ وناهِيْكَ وكافيْكَ وجازيك. وشَرَعَ البناءُ شَرْعاً وشُرُوْعاً فهو شَارِعٌ وأشرَعْتُهُ أنا.

الحَــرَدُ

الحَرَدُ : الغَيْظُ. والحَرَدُ في البَعِيْرِ والنَّاقَةِ: إذا كانَ إذا مَشى كأنَّما يَخْبِطُ بإحدى يَدَيْه في مَشْيِهِ فذلِكَ الحَرَدُ، فيما قالَ الأَصْمَعِيُّ[١]: يقالُ بَعِيْرٌ أَحردُ وناقةٌ حَرْدَاء، قالَ أَبو زَيْدٍ: الحَرَدُ: استِرْخَاءُ عُرُوقِ الذِّراعَيْنِ ولا يَسْتَطِيْعُ أَن يَرْفَعَ يَديه إلاّ رَفْعَ سُوْءٍ، فإذا عَقَلُوهُ شَدُّوا رُسْغَ يَدَيْهِ إلى ذِرَاعَيْهِ. كانَ أَجْدَرَ ألاّ يَحْرَدَ وألاّ تَلْتَوِي عُرُوْقُ ذِرَاعَيْهِ.

الـرَّجَــزُ

الرَّجزُ : من الشِّعرِ. والرّجزُ في البَعِيرِ والنَّاقَةِ[٢]: إذا أرادَ القِيامَ أُرْعِدَتْ فَخذَاهُ ثمّ قامَ، فذلِكَ الرَّجَزُ، بَعِيرٌ أرجزُ وناقةٌ رَجْزَاءُ.

الـوخــز

الوَخْزُ : وَخزُ الإِشْفَى، والرَّجُلُ يَخِزُ وخزاً في عَيْنَيْهِ: أي غَرْزاً. والوَخْزُ: وَخْزُ الشَّيْبِ، يُقالُ: وَخَزَهُ الشَّيْبُ يَخِزُهُ وَخزاً ولَهَزَهُ. والوَخْزُ: الطَّعْنُ الذي لَيْسَ بنافِذٍ / [٢١/أ]

---

(١) الأصمعي كتاب الإبل: ٩٩.

(٢) الأصمعي كتاب الإبل: ٩٨.

الشَّـرْطُ

الشَّرْطُ : الّذي يَشْتَرِطُهُ الرَّجُلُ للآخَرِ. والشَّرْطُ: شَرْطُ الحَجّام يَشْرِطُ ويَشْرُطُ.

الطَـرُّ

الطَرُّ : أن تَقُولَ طَرَّ فُلانٌ نَاقَتَهُ يَطُرُّها طَرًّا وطَرَدَهَا يَطْرِدُها طَرْداً وهما واحد. والطَّرُّ: إذا جَعَلْتَ للشَّيْءِ طُرَّةً قُلْتَ: طَرَرْتُهُ طَرًّا وهي الطُّرَّةُ. وطرَّ شاربُهُ طرًّا وطُروراً: نَبَتَ. وطرَّ وَبَرُ البَعِيْرِ إذا نبت[1]، قالَ الشّاعِرُ:

تَـرى كـلَّ ملسـاء السَّـراة كـأَنَّمَـا
كَسـاهـا قَمِيْصـاً من هَـرَاة طَـرُوْرُهَـا

والطر: السنُّ، يقال: سهمٌ طَريرٌ ومَطْرُوْرٌ: أي مَسنُونٌ مُحَدَّدٌ وقد طَرَّهُ طَرًّا إذا سَنَّه وحدَّدَهُ، قالَ العَجَّاجُ[2]:

* مُطَّرِدٍ كالنَّيْزَكِ المَطْرُورِ *

وقالَ الآخرُ[3]:

وأَسـمـع منـهـا نَـبْـأَةً فـكـأنـمـا
أصـابَ بهـا سَهْـمٌ طـريـرٌ فُؤَادِيـا

أي محدَّدٌ. والطَّرُّ: طَرُّ الطَّرارِ الدَّراهِمَ يَطُرُّها طَرًّا.

---

(١) في خلق الإنسان لثابت: ١٩، ويقال لما كان من خف أو حافر قد طر يطر طروراً إذا ألقى وبره ونبت وبر آخر جديد، قال الشاعر:

منا الذي هو ما إن طر شاربه والعانسون ومنا المراد والشيب

ولم يورد البيت الذي أورده المؤلف.

(٢) ديوانه: ٣٦٧.

(٣) هو ذو الرمة، ديوانه: ١٣٠٨/٢.

الحَلْءُ

الحَلْءُ : أنْ تَحْلأَ الأَدِيْمَ تُخْرِجُ تِحْلأَتَهْ، تَقُولُ: حَلأْتُهُ أَحْلَؤُهُ حَلأً. والحَلْءُ: يُقالُ: حَلأَت[1] العُسّ أجمع أحلَؤُهُ حَلأً وشَرِبْتُهُ شُرْباً وهما وَاحِدٌ /. وحَلأْتُهُ بالسَّوْطِ حَلأً: إذا ضَرَبْتُهُ بِهِ. [٢١/ب]

الهَادِرُ

الهَادِرُ : من الحَمَامِ هَدَرَ يَهْدُرُ هَدِيْراً، والبَعِيْرُ تَهْدُرُ. والهادِرُ: الدَّمُ الهَدْرُ تَقُول: هَدَرَ الدَّمُ يَهْدُرُ هَدْراً فهو هادِرٌ وأَهدَرْتُهُ أنا إِهْدَاراً. والهَادِرُ: اللَّبَنُ الذي قَدْ خَثُرَ أعلاهُ وأسفَلُهُ رَقِيْقٌ وذلك بَعْدَ الحُزُورَةِ: أي الحُمُوْضَةِ.

العَجُوْلُ

العَجُوْلُ : الرَّجُلُ العَجُوْلُ في الأَمْرِ، قالَ اللَّهُ عَزَّ وجَلَّ[2]: ﴿ وَكَانَ الإِنْسَانُ عَجُولاً ﴾. والعَجُوْلُ: الَّتي ثَكِلَتْ وَلَدَهَا، والجِمَاعُ: العُجُلُ.

الفَأْدُ

الفَأْدُ : فأدك الإِنْسانَ والصَّيْدَ: إذا رَمَيْتَه فَأَصَبْتَ فُؤَادَهُ فَأَدْتُهُ أفأَدُهُ فَأْداً. والفَأْدُ: إذا فَأَدْتَ الخُبْزَةَ في المَلَّةِ، والاسمُ الأُفْئُودُ. فَأَدْتُ لها فَأْداً وفَحَصْتُ لها فَحْصاً وهو الأُفْحُوصُ، وهو مَوْضِعُ الخُبْزَةِ.

المِقْدَحَةُ

المِقْدَحَةُ : التي يُقدَحُ بها النَّارُ. والمِقْدَحَةُ: المِغْرَفَةُ، قالَ الرَّاجِزُ:

* أَنْشُدُ مِنْ مِقْدَحَةٍ ذاتِ ذَنَبْ *

---

(١) جاء في هامش الأصل: «المهلبي: الصواب حلأت العس».

(٢) سورة الإسراء، آية: ١١.

[٢٢/أ] قالَ أَبو زَيْدٍ: يَقولُون اقدَحْ / لي قُدْحَةً من قِدْرِكَ: أي اغرِفْ لي غُرْفَةً، وهما سواءٌ.

الحائِلُ

الحائِلُ : يقالُ لولدِ النَّاقَةِ ساعةَ تَلِدُهُ من بَطْنِها إن كانت أُنثى حائِلٌ وإن كان ذكراً فهو سَقْبٌ، يقالُ عندِ وِلادَها: أَسَقْبٌ أم حائِلٌ؟. والحائِلُ: النَّاقَةُ التي لم تَلْقَحْ، يقالُ: حالتْ حِيالاً، فإذا حَمَلَتْ بعدَ ذلِكَ قِيْلَ: لَقِحَتْ عن حِيَالٍ. والحائِلُ: الأمرُ يحولُ بينَك وبينَ ما تُريدُ تقولُ: مَنَعَني من ذلِكَ حائِلٌ، وكلُّ حائلٍ دونَ شيءٍ فهو حائِلٌ. وحالَ الرَّجُلُ في مَتْنِ فَرَسِهِ يَحُوْلُ فهو حائِلٌ. وحالَ الحَوْلُ فهو حائِلٌ. والحَائِلُ: البَعْرُ[١] إذا ابيَضَّ، والبَعرةُ حائِلةٌ: إذا ابيَضَّتْ. والحائل: المُتَغَيِّرُ حالَ لَوْنُه فهو حائِلٌ، وحالَ عن العَهْدِ فهو حائِلٌ.

المُتَابَعَةُ

المُتَابَعَةُ : مُتابَعَتُكَ الرَّجُلَ على ما أَرادَ وهو اتِّباعُكَ هَواهُ. والمُتابَعَةُ قالَ أَبو زَيْدٍ: يُقال: تَابَعَ فلانٌ عَمَلَهُ مُتَابَعَةً: إذا أَتْقَنَهُ وأَجادَهُ وهو مُتابِعٌ عَمَلَهُ: إذا أَجادَهُ.

التَّعْوِيْرُ

التَّعْوِيْرُ : تَعْوِيْرُ النَّهرِ والبِئْرِ: أن تَسُدَّهما. والتَّعْوِيْرُ: ـ فيما حَكَى أَبُو زَيْدٍ ـ قَالَ: يُقالُ: عَوَّرتُ عن / فلانٍ ما قِيْلَ[٢] تَعْوِيْراً: إذا كَذَّبْتَ عَنْه ما قِيْلَ[٢] تَكْذِيْباً. [٢٢/ب]

---

(١) في الأصل «البعير» وصُحّحت في الهامش.

(٢) في اللسان: عور: «ما قيل له».

التَّقْرِيْبُ

التَّقْرِيْبُ : تَقْرِيْبُكَ الشَّيْءَ، والرّحل: قَرَّبْته منّي تَقْرِيْباً. والتَّقْرِيْبُ: تَقْرِيْبُ الفَرَسِ في جَرْيِها وهو الرَّدَيَانُ رَدى يَرْدِي رَدَياناً.

الصَّحْنُ

الصَّحْنُ : صَحْنُ الدَّارِ ساحَتُها. والصَّحْنُ: القَدَحُ الضَّخْمُ، قالَ الشَّاعِرُ، أنشده أبو زَيْدٍ:

* يَمْلأُ جَوْفَ الصَّحْنِ في اتِّساقِ *

اتِّساق: امتلاء، وقالَ عَمْرُو بنُ كُلْثُومٍ (١):

* ألا هُبِّي بِصَحْنِكِ فاصْبَحِيْنا *

والصَّحْنُ: في خَلْقِ الفَرَسِ مُتَّسعٌ مُسْتَقَرٌّ داخِلَ الأُذُنِ، ويقالُ: لِجَوْفِ حافِرِ الفَرَسِ صَحْنٌ والجَمْعُ: أَصْحانٌ وصُحُونٌ.

التِّبْنُ

التِّبْنُ : الذي تَأْكُلُهُ الدَّوابُّ، وهو الرُّفَهُ. والتِّبْنُ: القَدَحُ الضَّخْمُ.

العِلْقُ

العِلْقُ : الكَرِيْمُ. والعِلْقُ: الخَمْرُ، قالَ الشَّاعِرُ(٢)

إذا ذُقْتَ فَاهاً قُلْتَ عِلْقٌ مُدَمَّسٌ

أُرِيْدَ بِهِ قَيْلٌ فَغُوْدِرَ في سَأْبِ

---

(١) عجزه:

* ولا تُبْقِيْ خُمُورَ الأَنْدَرِيْنَا *

شرح المعلقات لابن النحاس: ٦١٣.

(٢) أنشده ابن دحية في تنبيه البصائر: ٥١، والفيروزآبادي في الجليس الأنيس عن صاحب العباب ولم ينسباه. قال ابن دحية: قال الثقة النحوي أبو العباس أحمد بن يحيى ثعلب: العلق: الخمر، وأنشدنا سلمة عن الفراء عن الكسائي وأورد البيت. . . . وانظر اللسان: «دمس».

[٢٣/أ] عِلْقٌ: يريدُ الخَمر، ومُدَمَّسٌ: مغطى، والسَّأْبُ: الزِّقُّ / . والقُيُولُ: المُلُوكُ ودونَ المُلُوكِ الكِبَارِ. والعِلْقُ: يُقالُ: لِي في هذا المالِ عِلْقٌ وعُلْقَةٌ.

العَضِيْهَةُ

العَضِيْهَةُ : الكَذِبُ، وأن يَعْضَهَ الإِنْسَانُ بالبَهْتِ. والعَضِيْهَةُ: الأَرضُ الكَثِيْرَةُ العِضَاهِ، يُقال: أرضٌ عَضِيْهَةٌ.

الرَّائِحَةُ

الرَّائِحَةُ : رَائِحَةُ الشَّيْءِ. والرَّائِحَةُ: تَقُولُ: راحَتْ الرَّائِحَةُ وغَدَتْ الغَادِيَةُ من المَطَرِ، وكذلِكَ السَّارِيَةُ، وهي الرَّوَائِحُ والغَوَادِيْ والسَّوَارِيْ من كلِّ ما رَاحَ أو غَدا. والرَّائِحَةُ: قالَ أَبُو زَيْدٍ: لَكَ في هَذا الأَمْرِ راحةٌ ورُوَيْحَةٌ ورَائِحَةٌ، والمَعنى واحِدٌ. ويُقالُ: أَتانا وما في وَجْهِهِ رائِحَةٌ أيّ شيءٍ من دَمٍ.

الأفـنُ

الأَفْنُ : في الرَّجُلِ يُقال: رَجُلٌ مَأْفُونٌ، وهو الّذي يَنتفجُ بما لَيْسَ عِنْدَه فِيما حَكَى أَبُو زَيْدٍ. ويُقالُ فيه: أفْنٌ: إذا كان ضَعِيْفَ الرَّأْيِ والعَقْلِ والأفْنُ: أَفَنُ الطَّعام، ويقالُ أُفِنَ الطَّعامُ يُؤْفَنُ أَفْناً فهو مَأْفُوْنٌ، وهو الّذي لا خَيْرَ فيه. والأَفْنُ: حَلْبُ / كلَّ يومٍ يُقالُ: [٢٣/ب]
فلانٌ يَأْفِنُ غَنَمَهُ أو إِبلَهُ أَفْناً فِيْما ذَكَرَ الأَصْمَعِيّ.

التَّحْيِيْنُ

التَّحْيِيْنُ : أن يُحَيِّنَ الإِنْسانُ، يُقال: حَيَّنَ الإِنْسانُ عن ذلِكَ الأمرِ تَحْيِيْناً.وحَيَّنَهُ اللَّهُ تَحْيِيْناً وهو مِنَ الحَيْنِ. والتَّحْيِيْن: إذا حُلِبَت الإِبِلَ والغَنَمَ في

كلَّ يومٍ ولَيْلَةٍ مَرّةً، فذلِكَ التَّحْيِيْنُ يُقالُ: قَدْ حَيَّنَ فُلانٌ إبِلَهُ وهو يُحَيِّنُها تَحْيِيْناً فِيْمَا ذَكَرَ الأَصْمَعِيُّ.

الـوَسْــقُ

الوَسْقُ : العِـدْلُ، وفي الحَديْثِ[1]: «خَمْسَـةُ أَوْسُقٍ». والوَسْقُ: سِتُّـونَ صاعاً. والوَسْقُ: الجَمْعُ، قالَ الشَّاعِرُ[2]:

* مُسْتَوْسِقَاتٍ لَوْ يَجِدْنَ سَائِقَا *

وَسَقَها يَسِقُهَا وَسْقـاً، ومِنْهُ: ﴿ واللَّيْـلِ وما وسق ﴾[3]، قالوا: وما جَمَعَ من حيَّاتِهِ وعقَارِبِهِ وهَوَامِّـهِ. والوَسْقُ - فِيْمَا حَكَى أَبو زَيْدٍ[4] - وَسْقُ الوَسِيْقَةِ يُقـال: وَسَقَها يَسِقُهـا وَسْقاً، وهي الطَّرِيْدَةُ، يُقالُ لَها: الوَسِيْقَةُ / و[السَّيِّقَةُ] والطَّرِيْدَةُ وهما: ما اغتَصَبْتَه وطَرَدْتَهُ وأَنْشَدَ[5]: [٢٤/أ]

أَلَـمْ أَظْلِفْ عـلى الشُّعـراءِ نَـفْـسِـي
كَمَـا ظُلِفَ الـوَسِيْقَـةُ بـالـكُـرَاعِ

الكُـرَاعُ: الحَرَّةُ من الأَرضِ، ويُقالُ: لا أَفْعَلُ ذلِكَ ما وَسَقَتْ عَيْنِيَ الماءَ: أي ما حَمَلَتْهُ تَسِقُهُ وَسْقاً، والسَّيِّقَةُ من سِقْتُ سَوْقاً. والوَسِيْقَةُ من وَسَقْتُ أَسِقُ وَسْقاً.

---

(١) نص الحديث هكذا: (ليس فيما دون خمسة أوسق صدقة. . . الحديث)، صحيح مسلم: رقم: ٩٧٩، ٦٣٧/٢ كتاب الزكاة حديث أبي سعيد الخدري.

(٢) هو الراجز المعروف العجاج: ديوانه: ٣٠٧. والبيت في الخصائص: ١٣٧/٢، واللسان والتاج: (وسق).

(٣) سورة الانشقاق، آية: ١٧.

(٤) النوادر: ٦٠٦.

(٥) البيت لعوف بن الأحوص في التهذيب: ٢٣٥/٩، ٣٧٩/١٤، ٣٨٠؛ ويروى: (عرضي).

النَّطَفُ

النَّطَفُ : يُقالُ: نَطِفَ فُلانٌ يَنْطَفُ نَطَفاً وهو نَطِفٌ، إذا كانَ مُرِيْباً أَثِيْماً. والنَّطَفُ: البَشَمُ، ويُقال: أَكَلَ فلانٌ طَعاماً فَنَطِفَ منه يَنْطَفُ نَطَفاً: إذا بَشِمَ. والنَّطَفُ: أن تَرْسَخَ دَبَرَةُ البَعِيْرِ[1] حتّى تَهْجُمَ على فُؤَادِهِ. ويُقالُ: لا يَنْطِفُكَ مِنّي أَمرٌ تَكْرَهُهُ: أي لا يَنْدَاكَ. يَنْطِفُ نَطَفاً. قالَ أبو زَيْدٍ: يُقال: نَطِفَ نَطَفاً: إذا شَتَمَ إنْساناً فَشَهِدَ عَلَيْهِ أو وَقَعَ في هَلَكَةٍ أو جَنى جِنَايَةً. والنَّطَفُ: القِرَطَةُ، واحدَتُها نَطَفَةٌ قالَ الأَعْشَى[2]: / [٢٤/ب]

* يَسْعَى بِها ذُو زُجَاجَاتٍ له نَطَفُ *

ويُقال: هو مُنَطَّفٌ: إذا كان ذلِكَ عَلَيْهِ.

العِقَالُ

العِقَالُ : عِقَالُ البَعِيْرِ. والعِقَالُ: صَدَقَةُ عامٍ. قالَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللّه عَنه[3]: «لَوْ مَنَعُونِي عِقَالاً مِمَّا أَدَّوا إلى رَسُولِ اللّهِ ﷺ لَقَتَلْتُهُمْ عَلَيْهِ»، ويُقال: بُعِثَ فُلَانٌ على عِقَالِ بَنِي فُلانٍ: إذا بُعِثَ على صَدَقَاتِهِمْ. قالَ أَبُو زَيْدٍ: يُقالُ: أَخَذَ الأَمِيْرُ من الإبلِ عِقالاً: يَعْنِي أَخَذَ مِنْها إبِلاً لَمْ يَأْخُذْ[4] نَقْداً. وكذلِكَ من الغَنَمِ. فإذا أَخَذَ دَرَاهِمَ قِيْمَتُها فَذَلِكَ النَّقْدُ.

---

(١) كتاب الإبل للأصمعي: ١٢٠.

(٢) ديوانه: ٤٥ (الصبح المنير) وعجزه:

* مقلص أسفل السربال معتمل *

من قصيدته اللامية المشهورة.

(٣) حديث أبي بكر في النهاية: ٣/ ٢٨٠.

(٤) كتب في هامش الأصل: (في نسخة منها) يريد لم يأخذ منها.

المُهْل

المُهْلُ : الصَّدِيْدُ والقَيْحُ، قالَ أَبو بَكْرٍ رَضِيَ اللّهُ عَنْهُ(١) لِثَوْبَيْ كَفَنِهِ: «إِنَّما هُما للمُهْلِ». ويُقالُ: للمَهْلَةِ. والمُهْلِ: ما أُذِيْبَ من الفِضَّةِ والذَّهَبِ والنُّحَاسِ وأَشباهَ ذلِكَ. والمُهْلُ: ما تَحاتَّ عن الخُبْزَةِ من الرَّمادِ وغَيْرِهِ [إذا أُخْرَجْتَهُ] مِنَ المَلّةِ أَحْمَرَ كأنَّه الرَّمْلُ / يَتَحاتّ [٢٥/أ] عن جَوَانِبِ الرَّغِيْفِ [والمُهْلُ: دُرْدِيُّ الزَّيْتِ. وَقَدْ جاءَ ذلكَ في تَفْسِيْرِ المُهْلِ في القُرآن(٢)].

الإنْهَاجُ

الإنهاجُ : النَّفَسُ والبُهْرُ الّذي يَقَعُ على الإنْسانِ من الإعْيَاءِ عندَ العَدْوِ أو مُعَالَجَةِ الشّيءِ حتّى يَنْبَهِرَ. يُقالُ: أَنْهَجْتُ إنهاجاً ونَهَجْتُ أَنْهِجُ نَهْجاً. والإنْهَاجُ: إنْهَاجُ الثَّوْبِ إذا بَلِيَ، قالَ العَجَّاجُ:

* في مِدْرَعٍ لِيْ مِنْ كِساءٍ أَنْهَجا *

والإنْهَاجُ: إنْهاجُكَ البَصِيْرَةَ: إيْضَاحُها، وانْهَاجُكَ الطَّريقَ والأَمْرَ تَبْيِيْنُهُ. والطَّريقُ نَهْجٌ، وأَنْهَجَ إنْهَاجاً أيضاً.

التَّلْبِيْدُ

التَّلْبِيْدُ : اللُّزُوقُ بالأَرضِ، ومَثَلٌ لِلعَرَبِ(٣): «لَبِّدُوا تُحْسَبُـوا جَراثِيْمَ». والجَراثِيْمُ: أُصُوْلُ الشَّجَرِ، الوَاحِدَةُ جُرْثُـوْمَةٌ. والتَّلْبِيْـدُ: تَلْبِيْدُ

(١) نص كلام أبي بكر في النهاية: ٤/٣٧٥: ادفنوني في ثوبَيّ هذين إنما هما للمهل والتراب.
(٢) العبارة غير واضحة في الأصل وقارنتها بما كتبه كراع النمل في المُنجَّد: ٣٣٥. واللسان: (مهل). والوارد في القرآن قوله تعالى: ﴿ كالمُهْلِ يَغْلِي في البُطُونِ كَغَلْيِ الحَمِيْمِ ﴾، سورة الدخان، آية: ٤٤.
(٣) أمثال الميداني: ٣/١٤٥.

[٢٥/ب] الرَّأْسِ. وفِي الحَدِيْث(١): «مَنْ لَبَّدَ أو عَقَصَ أو ظَفَرَ [فَعلَيْهِ الحَلْقُ](٢)، والتَّلْبِيْدُ: أن يُجْعَلَ في الرَّأْسِ شيءُ / من صَمْغٍ أو عَسَلٍ، أَوْ أَحدِهِمَا لِيَتَلَبَّدَ فلا يَقْمَلَ وقال [قوم](٢) إنّما التَّلْبِيْدُ [بُقْياً](٢) على الشَّعَرِ لِئَلاّ يَتَشَعَّثَ [في الإِحْرامِ ولذلِكَ أُوجَبُوا عَلَيْهِ الحَلْق](٢). تشْبِيهاً بالعُقُوبَةِ. والتَّلْبِيْدُ: تَلْبِيْدُ الخُفِّ أو المُصلّى(٢) باللُّبُودِ. لَبَّدَهُ تَلْبِيْداً. ويُقالُ: مُطِرَ على الرَّمْلِ فَلَبَّدَهُ المَطَرُ تَلْبِيْداً. والمُلَبِّدُ من المَطَرِ: الذي يُنَدِّي وجهَ الأرضِ، ويُسَكِّنُ التُّرابَ لَبَّدَهُ تَلْبِيْداً عن أَبي زَيْدٍ.

الفَحْل

الفَحْلُ : مِنَ النَّاسِ والإبِلِ والخَيْلِ. والفَحْلُ: فَحْلُ النَّخْلِ الذي يُلَقَّحُ بهِ ويُقالُ للفَحْلِ فُحَّالٌ. والفَحْلُ: الحَصِيْرُ. وفي الحَدِيْثِ(٣) عن النَّبيِّ ﷺ: «أنَّه دَخَلَ على رَجُلٍ من الأنْصَارِ، وفي نَاحِيَةِ البَيْتِ فَحْلٌ من تِلْكَ الفُحُولِ فأَمَرَ بِنَاحِيَةٍ مِنْهُ فَرُشَّتْ(٤) ثُمَّ صَلَّى عَلَيْهِ» يَعْنِي الحَصِيْرَ.

الجَشَر

الجَشَرُ : جَشَرُ الصُّبْحِ عندَ طُلُوعِ الفَجْرِ، وشُرْبُ السَّحَرِ يُسمّى الجَاشِرِيَّةِ فيما حَكَى أَبُو زَيْدٍ: إذا جَشَرَ الصُّبْحُ. وقالَ بَعْضُهُمْ: الشُّرب على

---

(١) حديث عمر في النهاية: ٤/٢٢٤.

(٢) غير واضحة في الأصل، والمثبت عن اللسان: (لبد).

(٣) الحديث في سنن ابن ماجه: ١/٢٤٩ باب المساجد في الدور حديث رقم: ٧٥٦ عن أنس بن مالك. مع اختلاف لفظ.

(٤) جاء في هامش الأصل: كذا في النسخ: (فرشت) أنه غسل ناحية منها [ ] في نسخة أبي محمد «فرشت» بتشديد الشين. والصواب فرشت مخفف الشين. والذي في الأصل لغتان.

الـرِّيْقِ / الجَاشِـرِيَّةِ. والجَشَـرُ: القَوْمُ يَخْـرُجُونَ بِدَوَابِّهِـمْ إلى [٢٦/أ] المَرَاعِي، قالَ الأَخْطَلُ يَذْكُرُ [مَقْتَل] عُمَيْرِ بنِ الحُبَابِ(١):

[يَسْـأَلُهُ الصَّبْـرُ مِنْ غَسَّانَ إذ حَضَـرُوا

والحَـزْنِ كيفَ قَرَاكَ الغِلْمَـةِ الجَشَـرُ]

الصُّبرُ والحَزْنُ قَبِيْلَتَانِ من غَسَّان. والجَشَرُ: حِجَارَةٌ تَنْبُتُ في البحور. والجَشَرُ: الإِبِلُ التي لا تُرَدُّ إلى أَهلِهَا تُصْبِحُ حيثُ تُمْسِي وتُمْسِي حَيْثُ تُصْبِحُ، ويُقالُ: جَشَرُوا دَوَابَهُمْ: أَخْرَجُـوها إلى المَرْعَى. وأَصْبحَ بَنُو فُلانٍ جَشَراً: إذا باتُوا مَكَانَهُمْ [في الإِبل] لا يَرْجِعُونَ إلى بُيُوتِهِمْ.

الـيَعْسُـــوبُ

اليَعْسُوبُ : من الطَّيْرِ: واحدُ اليَعَاسِيْبِ. واليَعْسُوبُ: فَحْلُ النَّحْلِ وسَيِّدُها. قَالَ عَلِيٌّ (عَلَيْهِ السَّلامُ) حين مَرّ بعبدِ الرَّحْمنِ بن عَتَّاب بن أَسيدٍ يومَ الجَمَلِ مَقْتُولاً(٢): «هذا يَعْسُوبُ قُرَيْشٍ». شَبَّهَهُ بالفحلِ من النحلِ. وحَدِيْثُهُ الآخرُ(٣): «فإذا كانَ ذلك ضَرَبَ يَعْسُوْبُ الدِّينِ بِذَنبِهِ»، أي: إنه سَيِّدُ النّاسِ في الدِّينِ يَوْمَئِذٍ. واليَعْسُوبُ: أن تكونَ غُرَّةُ الفَرَسِ على قَصَبَةِ الأَنْفِ أَعلى من الرَّثَمِ مُنْقَطِعَةً فوقَه. وقالَ آخرُ / : بل اليَعْسُوبُ كلُّ بَيَاضٍ على قَصَبَةِ الأَنْفِ [٢٦/ب] عَرُضَ أو اعتَدَلَ ثم يَنْقَطِعُ قَلَّ أن يُساوي أَعلى المَنْخِرَيْنِ، وإن لم

---

(١) شعر الأخطل: ٢٠٤، وقراءة البيت غير واضحة في الأصل، والتصحيح من الديوان.
(٢) الإصابة: ٥/٤٤.
(٣) النهاية: ٥/٢٣٤.

يَقَعْ على قَصَبَةِ الأَنْفِ عَرَضَ أو اعتَدَلَ قلَّ أو كَثُرَ مَا لَمْ يَبْلُغ العَيْنَيْنِ.

الـمُصَلِّـي

المُصَلِّي : الّذي يُصَلِي الصّلاةَ. والمُصَلِّي : الدّاعي قالَ الشَّاعِرُ[1]:

* وَصلَّى عَلَى دَنِّها وارْتَسَمْ *

والمُصَلِّي: الثّاني الّذي يَتْلُو السَّابِقُ من الخَيْلِ، وإنَّما سُمِّيَ مُصَلِّياً؛ لأنَّ رَأْسَهُ عندَ صَلاَ الأَوَّلِ[2]. وصَلْواهُ جانِبَا ذَنَبِهِ من يَمِيْنِهِ وشِمَالِهِ. والمُصَلِّي: المُقَوِّمُ يقولُ الرّجلُ للرَّجُلِ: ما صَلَّيْتُ عصا مِثْلكَ قَطُّ، قالَ الشَّاعِرُ[3]:

فَـلا تَـعْجَـلْ بِـأَمْـرِكَ واسـتَـدِمْـهُ
فَـمـا صَلّى عَـصَـاكَ كَـمُـسْـتَـدِيْـمِ

أي: ما دَبَّر أَمْرَكَ وقَوَّمَهُ.

الـظَّنُـونُ

الظَّنُونُ : الرَّجُلُ الذي لا يُوْثَقُ بِخَبَرِهِ، قالَ الشَّاعِرُ[4]:

* وقَدْ يَأْتِيْكَ بالخَبَرِ الظَّنُونُ *

يَعْنِي أنَّ الرَّجُلَ الّذي لا يُوثَقُ بخبره رُبَّما جاءَ بالخبرِ.

---

(١) هو الأعشى ميمون بن قيس، ديوانه: ٢٩ (الصبح المنير) وصدره:

* وقابلها الريح في دنها *

وهو في تهذيب اللغة: ١٢/٢٣٧.

(٢) جاء في هامش الأصل: «عنده وصلاه، والصواب: وصلواه».

(٣) البيت لقيس بن زهير العبسي، شعره: وتهذيب اللغة للأزهري: ٣/٧٩، ١٢/٢٣٨.

(٤) شعر زهير: ١٨٤، وصدره:

* ألا أبلغ لديك بني تميم *

والظَّنُونُ: الدَّين الَّذي لا يُدْرَى أيقضِي صاحبُه أم لا. / والظَّنُونُ: [٢٧/أ] البِئْرُ التي قَدْ يَذهَب ماؤُهَا مَرّة ويأْتي أخرى.

الإعـذابُ

الإعذابُ : أن يحفرَ البِئْرَ فتخرجَ عَذْبَةً، يُقالُ: حَفَرَ فأعْذَبَ إعذاباً. والإعذابُ: مَنْعُ الإنْسانِ نفسَه من الشَّيءِ، وكلُّ مَنْ مَنَعْتَهُ شَيْئاً فقد أَعذَبْتَهُ. يُروى عن عليٍّ عليه السَّلام أنَّه شيَّعَ سَرِيَّةً أو جَيْشاً فقالَ: أَعذِبُوا عن النّساءِ يَقُولُ امنعوا أنفُسَكُمْ من ذكرِ النّساء وشغلِ القُلوبِ بهنَّ فإنَّ ذلك يَكْسِرُكم عن الغزو.

الـفـالِـجُ

الفالِجُ : الرَّجُلُ الذي قَدْ فَلَجَ على أَصْحابِهِ. قالَ عليٌّ عليه السَّلام: «كالياسر الفالج». والفالِجُ: الدَّاءُ الـذي يُصِيْبُ الإنسانَ وهـو الخَبَلُ. والفالِجُ: المِكْيَالُ الذي يُكال به الطَّعامُ وهو بالسُّرْيَانِيّةِ فالغاء فأُعْرِبَ[١] وقيل فالِجٌ. والفالِجُ من الإبل: العَظِيْمُ. والفوالِجُ: العِظَامُ.

الـغـارُ

الغارُ : في الجَبَلِ كالكَهْفِ، والجَمْعُ غِيْران /. والغارُ: باطِنُ الحَنَكِ [٢٧/ب] الأَعْلَى من داخلٍ. والغارُ: الجَماعةُ من النَّاس الكَثِيْرَةُ. وكلُّ جمعٍ عظيمٍ غارٌ، قالَ الأَحْنَفُ في الزُّبيرِ[٢]: «ما أصنع به إن كانَ جَمَعَ بين هَذين الغَارَيْن ثُمَّ انصرَفَ وتَرَكَ النَّاسَ» والغارُ: شَجَرُ الغارِ قالَ عديُّ بنُ زَيْدٍ[٣]:

---

(١) المعرب للجواليقي: ٢٩٧.

(٢) غريب الحديث لأبي عبيد: ٣/٤٧٦.

(٣) ديوان عدي بن زيد: ١٠٠، وروايته هناك: (أرمقتها).

رُبَّ نَـارٍ بُـتُّ أَرْقُـبُـهَـا
تَـقْـضـمُ الـهِـنْـدِيَّ والـغَـارَا

والغارُ: جمعُ غارةٍ كقولِكَ: قارَةٌ وقارٌ. والغَارُ: الغَيْرَةُ. قالَ أبو خِرَاشٍ الهُذَلِيُّ يَصِفُ حِماراً(1):

فَـظَـلَّ عَلى البَـوْرِ اليَفَـاعِ كـأَنَّـه
من الغَـارِ والخَـوفِ المُحِمِّ وَبِـيْـلُ

والمُحِمُّ: الدَّاني. والوَبِيْل: العَصا. يقالُ: ما به من الغارِ: أي من الغَيْرَة. والغَاران: البَطْنُ والفَرْجُ قالَ(2):

ألَـمْ تَـرَ أنَّ الـدَّهْـرَ يـومٌ ولَـيْـلَةٌ
وأنَّ الـفَتـى يَسْـعى لِغَـارَيْـهِ دَائِبَـا

والغارُ: السُّوسُ، قالَ الأَخْطَلُ(3):

* . . . ولَثَّمها بالجَفْنِ والغار *

أي السُّوسُ، أي ورق السُّوس يصف الخمر، والجفن: الكرْم، والغَارُ: مَوضِعُ الرَّجل وقَبِيْلَتُهُ(4)، قالَ ذُو الرُّمَّة(5):

---

(1) شرح أشعار الهذليين: 3/1191، واسم أبي خراش: خويلد بن مرة.
(2) البيت غير منسوب في المنجد: 54، والمخصص: 13/224، واللسان والتاج: (غور)، وجنى الجنتين: 82.
(3) شعر الأخْطَل: 169، وتمامه:
آلت إلى النّصف من كلفاء أنزعهـا علج . . . .
من قصيدة أولها:
تغيَّـر الـرَّسْمُ من سَـلْمى بـأَخْـفَـارِ وأَقْـفَـرتْ من سُـلَيْمى دمنَـةُ الـدَّارِ
يمدح بها يزيد بن معاوية.
(4) جاء في هامش الأصل: «في قبيلته» ولم يضع بعدها علامة تصحيح.
(5) ديوان ذي الرمة: 1388.

أَتَفْخَرُ يا هِشَامُ وأنتَ عَبْدُ
وغارُكَ أَلْأَمُ الغِيْران غَارَا

تمَّ الجُزءُ الأَوَّلِ

والحَمدُ للَّهِ ربِّ العالَمين

ويتلوه: (السُّمُودُ)

بلغت وصَحَّ والحَمدُ للَّهِ حقَّ حَمْدِهِ / [٢٨/أ/ب]

* * *

= من قصيدة أولها:
نبت عيناك عن طَلَلٍ بحُزْوَى عَفَتْهُ الرِّيْحُ وامتنَح القطار

[٣٠/أ/ب]

بسم الله الرحمن الرحيم /

لا قوة إلا بالله

السمود(*)

السُّمودُ : القِيامُ، وكلُّ رافعٍ رأْسَه فهو سامِدٌ، وقد سَمَدَ يَسْمُدُ سُمُوداً ويُروى عن عَلِيٍّ عليه السَّلام، أنَّه خَرَجَ والنَّاسُ يَنْتَظِرونَه للصَّلاةِ قياماً فقالَ(١): «ما لي أراكُم سَامِدِيْن». والسُّمود: اللَّهوُ والغِنَاءُ. ويُروى عن ابنِ عبَّاسٍ ـ رحمه اللَّه ـ في قوله جَلَّ وعَزَّ(٢): ﴿ وأَنْتُمْ سَامِدُوْنَ ﴾، قالَ(٣): هو الغِناءُ في لُغَةِ حِمْيَرٍ، يُقالُ: اسمُدي لَنا: أي غَنِّي لَنا، قالَ الشَّاعِرُ(٤) ـ في أنَّ السُّمُودَ القِيَامُ ـ (٥حينَ ماتَ مُعاوِيَةُ٥):

رَمَى الحِدْثَانُ نِسْوَةَ آلِ حَرْبٍ
بِمِقْدارٍ سَمَدْنَ لَهُ سُمُودَا

(*) تكلم أبو الطيب اللغوي في الأضداد: ١/٣٦٩ ـ ٣٧٤. عن معنى السمود ونقل عن اليزيدي قال: وقد حكى اليزيدي: السَّامد الرَّافعُ رأسه قائماً... ثم قال وأنشد اليزيدي.... وأورد بيت ابن الزَّبير.

(١) النهاية: ٢/٣٩٨.

(٢) سورة النجم، آية: ٦١.

(٣) زاد المسير: ٨/٨٩.

(٤) هو عبد الله بن الزبير الأسدي، شعره: ١٤٤، والخزانة: ١/٢٤٣ وانظر تداخل القصيدة التي منها الشاهد بقصيدة أخرى مجرورة القوافي لعقيبة الأسدي. وفي الخزانة أيضاً.

(٥ ـ ٥) كررت هذه العبارة بعد البيتين.

[فَـرَدَّ شُعُـورَهُـنَّ الـسُّـودَ بِـيْـضاً
وَرَدَّ وُجُـوهَـهُـنَّ الـبِـيْضَ سُـوْدَا][1]

وقالَ أَبو زُبيد[2] ـ في أنَّ السُّمودَ اللَّهوُ والغِناءُ ـ:

وكـأَنَّ الـعَـزِيْـفَ فـيـهـا غِـنَـاءٌ
لِـنَـدامَى مِـنْ شـارِبٍ مَـسْـمُـودِ

ويُروى عن مُجاهِدٍ[3] في قَولِهِ: ـ «سَامِدُونَ» ـ: قالَ غِضَابٌ مُبَرْطِمُونَ. ويُقالُ: «سامِدُونَ» غافِلُونَ. ويُقَالُ مِعْرِضُونَ لاهُونَ.

الـنَّمَـطُ

النَّمَطُ : واحدُ الأَنْمَاطِ. والنَّمطُ: الـطَّرِيْقَةُ، يُقـالُ: الزَمْ هـذا النَّمطَ. والنَّمَطُ: الضَّرْبُ من الضُّروبِ والنَّوْعُ / من الأَنْوَاعِ، يُقالُ: لَيس هذا من ذاك النَّمَط: أي من ذاكَ النَّوعِ، يُقال: هذا في المَتَاعِ والعَلَم وغير ذلك. ويُروى عن عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلاَمُ أنَّه قَالَ[4]: «خَيْرُ النَّاسِ النَّمَطُ الأَوْسَطُ يَلْحَقُ بِهِمْ التَّالِي ويَرْجِعُ إِلَيْهِمُ الغَالِيْ». [٣٠/ب]

الـشَّـرْجُ

الشَّرْجُ : الضَّرْبُ من الضُّروب يُشبِه آخرَ، يقالُ: هذا من ذلِكَ الشَّرْجِ ولَيْسَ هذا مِنْ شَرْجِ هذا. والشَّرْجُ والجَمْعُ الشِّراجُ: مَجاري المَاءِ من

(١) كتب البيت على هامش الأصل.
(٢) شعر أبي زبيد: ٥٤ واسمه: حَرْمَلَةُ بنُ المُنْذِرِ الطَّائي من قَصيدة يَرثي بها اللجلاج ابن أخته الذي مات عطشاً في طريق مكة، قال البغدادي في الخزانة: ٦٥٥/٣: وهي عندي بخط محمد بن أسد بن علي القاري وتاريخ خطه سنة ثمان وستين وثلاثمائة. ورواية الديوان نقلاً عن أمالي اليزيدي: ٧ ـ ١٣ (مشهود) ورواه أبو بكر بن الأنباري في الأضداد: ٤٤، وأبو الطيب اللغوي في الأضداد: ٣٧١/١. . . . وغيرهما (مسمود) كرواية المؤلف.
(٣) تفسير مجاهد: ٦٣٤، قال: البرطمة، وهو: العابس الوجه.
(٤) غريب الحديث لأبي عبيد: ٣٨٢/٣، والنهاية: ١١٩/٥.

الحِرارِ إلى السَّهْلِ ، ومنه حَدِيْثُ الزُّبَيْرِ[1]: «إنه خاصَمَ رَجُلاً من الأَنْصارِ إلى النَبيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ في سُيُولِ شِراجِ الحَرَّةِ».
والشَّرْجُ من الأرضِ: بَطْنٌ مُسْتَدِقٌ يُنْبِتُ العِضاه، قالَ الشَّاعِرُ[2]:

* بِحَيْثُ كانَ الوَادِيَانِ شَرْجَا *

أي: استَدَقّا، ومثلٌ للعَرَبِ[3]: «أَشْبَهَ شَرْجٌ شَرْجاً لو أَنَّ أُسَيْمِراً» وأُراهُ مَوْضِعاً.

الصف

الصَفُّ : واحدُ الصُّفُوفِ، ويُسمى المُصَلّى الذي يُصَلّى فيهِ: الصَفُّ، يُقالُ: هَلْ أَتَيْتَ الصَفَّ اليومَ؟ أي: المُصَلّى. والصَفُّ: مَصْدَرُ صَفَّهُمْ يَصُفُّهُمْ صَفًّا. وكلُّ شيءٍ تَصُفُّهُ كذلِكَ. وصَفَّ الرَّجُلُ قَدَمَيْهِ صَفًّا، والفَرَسُ. / والصفُّ صفُّ الطائِرُ جَنَاحَيْهِ، إذا استَهَلّ وَبَسَطَ [٣١/أ] جَناحَيْهِ ولَمْ يَطِرْ بِهِمَا. . . . .[4] قالَ اللَّهُ جَلَّ وعَزَّ[5]: ﴿أَوَ لَمْ يَرَوْ إِلَى الطَّيْرِ فَوْقَهُمْ صافَّاتٍ ويَقْبِضْنَ﴾. والصَفُّ: صَفُّ اللَّحْمِ إذا قَدَدْتَهُ، صَفَفْتُ اللَّحْمَ أَصُفُّه صَفًّا، وهو الصَّفِيْفُ.

الجَهْر

الجَهْرُ : الإعْلانُ، جَهَرْتُ [بِقَوْلي] أَجْهَرُ جَهْراً، والجَهْرُ النَزْحُ، قالَ الرَّاجِزُ[6]:

(١) الحديث في صحيح البخاري (فتح الباري: ٥/٣٤) وغريب الحديث لأبي عبيد: ٤/١.
(٢) البيت للعجاج، في اللسان: (شرج).
(٣) أمثال أبي عبيد: ١٤٨، ومجمع الأمثال: ٢/١٥٨، واللسان: (شرج).
(٤) كلمة غير واضحة: (لعلها يرفرف بهما).
(٥) سورة الملك، آية: ١٩.
(٦) البيت في تهذيب اللُّغة: ٦/٤٨ عن أبي عُبيدٍ عن الأصمعيّ، وبعده:

* أو خالياً عن أهله عمرناه *

* إذا وَرَدْنا آجِناً جَهَرْناه *

أي: نَزَحْنَاهُ نَجْهَرُهُ جَهْراً. ويُقَالُ: رَأَيْتُ رجلاً تَجْهَرُهُ العَيْنُ جَهْراً يَمْلأُ العَيْنَ، وما فِي القَومِ أحدٌ تَجْهَرُهُ عَيْنِي، أي: تَأْخُذُهُ، عن أَبي زَيْدٍ. والجَهْرُ: أن تُنْزَفَ البِئْرُ حتَّى تَطِيْبَ وتُشْرَبَ بَعْدُ، قالَ الكُمَيْتُ(١):

تَضِيْقُ بها الفِجَاجُ وهُنَّ فِيْحٌ
ونَجْهَرُ ماءَهَا السُّدُمَ الدَّفِيْنَا

وقالَ أَوْسُ بنُ حَجَرٍ(٢):

قَد حلأَّتْ نَاقَتِيْ بَرْدٌ وصِيْحَ بِهَا
عن ماءِ بَصْوَةَ(٣) يوماً وهو مَجْهُورُ

مَجْهُورٌ: قَدْ نُزِحَ ما فِيْهِ.

الفَلاحُ

الفَلاحُ : كلُّ من أصابَ خَيراً فقد أَفلح(٤) إفلاحاً، وهو الفَلاحُ ومنه: «حَيَّ على الفَلاحِ» والفَلاحُ: السَّحورُ، / يُروى عن أَبي ذَرٍّ أَنَّه قالَ(٥): [٣٢/ ب]
«أَمَّ بِنا النَبِيُّ صلَّى اللَّه عليهِ في ليلةٍ ثالثةٍ بَقِيَتْ من شهرِ رَمَضَان حتى خِفْنا أن يفوتَنا الفَلاحُ. قيلَ: وما الفَلاحُ؟ قالَ: السَّحُوْرُ.

(١) شعر الكميت: ١١٨.
(٢) ديوان أوس بن حجر: ٤٤.
(٣) جاء في هامش الأصل: «بصره» ولعلها تصحيح، وفي اللسان: بصوة، بالواو.
(٤) غريب الحديث لأبي عبيد: ٣٨/٤، والزَّاهر لابن الأنباري: ١٣١/١.
(٥) حديث أبي ذر في مسند الإمام أحمد: ١٦٣/٥، ومسند أبي داود: ٣١٧/١، باب قيام رمضان حديث هَنَّادِ بن السَّرِيّ. ومع اختلاف لفظ فيهما.

والفَلاحُ: البَقَاءُ، قال لَبِيْدٌ[1]:

* ونَرجُو الفَلاحَ بعدَ عادٍ وحِمْيَرا *

أي: البَقَاءَ، وقالَ آخرُ أيضاً[2]:

لِكُلِّ هَمٍّ من الهُمُومِ سَعَهْ
والمُسْيُ والصُّبْحُ لا فَلاحَ مَعَهْ

أي: لَيس مع كَرِّ اللَّيالي والنَّهارِ بقاءُ.

المُنافَرَةُ

المُنافرة : من النِفارِ نافرتُ صاحبي منافرةً ونِفاراً. والمُنافرةُ: أن يَفْتَخِرَ الرَّجلان كلُّ واحدٍ منهما على صاحِبِهِ ثمّ يُحَكِّمانِ رجلاً. يقالُ: نافَرَ أحدُهما صاحِبَهُ منافرةً، وتَنافرا إلى فلانٍ فَنَفَّرَ أحدَهُما. ونَفِرَ أحدُهما الآخَر، قالَ الأَعْشى[3]:

---

(١) شرح ديوان لبيد: ٥٧ وصدره:

* نحل بلاداً كلّها حلّ قبلنا *

(٢) البيت للأضبط بن قريع السّعدي التميمي. وهما له في الزّاهر لابن الأنباري: ١٣١/١ قال: قال أبو بكر: وهي للأضبط بن قريع مع أبيات بعدها. ويقال: إنها من أول ما قيل من الشعر. وأورد ابن قتيبة في الشعر والشعراء: ٣٨٣/١ الأبيات التي منها الشاهد ولم يرد البيت الأول منهما وإنما أورده هكذا:

يا قوم من عاذري من الخدعة والمسي ....

والخدعة: قوم من بني سعد بن زيد مناة بن تميم. رهط الشاعر، وهما أيضاً في غريب الحديث لأبي عبيد: ٣٨/٤.

(٣) ديوان الأعشى: ١٤٣، وصدر البيت:

* قد قلت قولاً فقضى بينكم *

وهو من قصيدة يهجو بها علقمة بن غلاثة ويمدح عامر بن الطفيل في المنافرة التي جرت بينهما. وأولها:

شاقتك من قتلة أطلالها بالشط فالوتر إلى حاجر

* واعتَرَفَ المَنْفُورُ للنَّافِرِ *

أي: المَغلوبُ للغالِبِ.

الـغَــوْلُ

الغَوْلُ : البُعْدُ، يقال: هوَّن اللَّهُ عليكَ غَوْلَ هذا الطَّريقِ. والغَوْلُ: أن يَغوْلَكَ الشَّيءُ فيَذْهَبُ بِكَ، غالَني غَوْلاً، قالَ اللَّه جلَّ وعزَّ[1]: ﴿لا فيها غَوْلٌ﴾ أي: ما فِيها ما يَغْتَالُ عُقُولَهُمْ. والغَوْلُ: يقالُ: فلانٌ يغولُ فلاناً: إذا وَقَعَ فيه واغتَالَهُ غَوْلاً، قالَ الأعشى[2]:

[٣٣/ أ] * هانَتْ عَشِيْرَتُهُ عَلَيْهِ فَغَالَهَا / *

الإعْــلاَءُ

الإِعْلاَءُ : إعلاءُ الشَّيءِ رَفْعُهُ، يُقالُ: أعلى اللَّه كَعبَ فُلانٍ إعلاءً وأعلَيْتُهُ الجَبَلَ إعلاءً، فَعَلا هو يَعلو. والإعلاءُ: التَّنَحِّـي، يقالُ: أَعْلِ عن الوِسادَة وعالِ عَنْها أي: تَنَحَّ.

الـخُلَّــةُ

الخُلَّةُ : المَوَدَّةُ، وهي خُلَّةُ الخَلِيلِ. والخُلَّةُ: الخَلِيْلُ، قالَ[3]:

* لَعَمْرُكَ ما سَعْدٌ بِخُلَّةِ آثِمِ *

أي: بِخَلِيْل.

والخُلَّةُ: من النَباتِ ما أكلَتْهُ الإبل من غيرِ الحَمْضِ،

---

(١) سورة الصافات، آية: ٤٧.

(٢) ديوان الأعشى: ٣١، وصدر البيت:

* ما إن تغيب لها كما غاب امرؤ *

(٣) هو امرؤ القيس، ديوانه: ١١٢، وعجز البيت:

* ولا نأنا يوم الحفاظ ولا حصر *

والعَرَبُ تقولُ: الخُلَّةُ خُبْزُ الإِبلِ. والحَمْضُ: فاكِهَتُها.

التَلْتَلَةُ

التَلْتَلَةُ : التي تُعملُ من الطَّلعِ التي يُشرب فيها، وهي الفِيْفَاءُ فيما حَكى أبو زَيْدٍ عن رُؤْبة. وقالَ الأَصمعي: هي الفِيْفَانَةُ بالنُّون. والتَّلْتَلَةُ: الحَرَكَةُ والقَلْقَلَةُ، وهي التَّلاتِلُ، قالَ ذُو الرُّمة في بَعِيرِهِ[1]:

بَعِيْدُ مَسَافِ الخَطْوِ عَوْجٌ شَمَرْدَلٌ

يُقَطِّعُ أنفاسَ المَهاري تَلاتِلُهْ

يقولُ: فإنها تَسير مَسيره فهو يُقَلْقِلُها في السَّير لتُدْرِكَهُ. وفي حديثِ ابنِ مَسْعُوْدٍ[2]: «أنَّه أُتي بشارِبٍ فقالَ: تَلْتِلُوهُ ومَزْمِزُوهُ» وهو أن يُحَرِّكَ ويُزَعْزَعَ ويُسْتَنْكَهَ حتَّى تُوجَدَ منه الرِّيحُ /. [٣٣/ ب]

المَنْقَلُ

المَنْقَلُ : نَقْلُ المَشْيِ، يقالُ مَنقَلُنَا قَرِيْبٌ ومَنْقَلُنَا بَعِيْدٌ. والمَنْقَلُ: الخُفُّ[3] وهما: المَنْقَلان للخفين يقالُ: خَرَجتِ المَرْأَةُ في مَنْقَلَيْها أي: خُفَّيْها. والمَنْقَلُ في الفَرَسِ وهو مجتمعُ الحافِرِ من باطِنِهِ ومركب النُّسور. والنُّسور: ما ارتفع في بطنِ الحافِرِ[4] من أَعْلاهُ كأنَّه النَّوى أو الحَصا، واحدتُها نَسْرٌ.

الفِيْفَاءُ

الفِيْفَاءُ : التَلْتَلَةُ. والفِيْفَاءُ: والفَيافِي: أَعماقٌ من الأَرضِ في طولٍ وغِلَظٍ.

---

(١) ديوانه: ١٢٥٧.

(٢) غريب الحديث لأبي عبيد: ٤/٦٥.

(٣) غريب الحديث لأبى عبيد: ٤/٧٠.

(٤) اللسان: (نسر) والمخصّص: ٦/١٤٥.

الصُّبْـرُ

الصُّبْرُ : أعلى كلِّ شيءٍ صُبْرُهُ، قالَ النَّمر بن تَوْلَب[1]:

عَـزَبَـتْ وبـاكَـرَهـا الـرَّبِيْـعُ بِـدِيْمَـةٍ
وَطْـفَـاءَ تَـمْـلَؤُهَـا إلـى أَصْبَـارِهَـا

يَعني: أعالِيها وهي جماعةُ الصُبر، وقالَ بَعْضُهُم: الصُبْرُ: جانِبُ الشَّيءِ، وفيه لُغتان صُبر وبُصر، قالَ أبو زَيْدٍ: الصُّبُرُ: ناحِيَةُ الإنسانِ وهما الصُّبُران مثلُ القُطُر والقُتُر ويُخَفَّفُ فيقالُ: الصُّبْرُ، وفي الحَدِيثِ[2]: «سِدْرَةُ المُنْتَهَى صُبْرُ الجَنَّةِ»، والصُّبرُ: واحدُ الأصبارِ وهي الشّدة. قالَ أبو محمد اليَزِيْـدِيّ: يقالُ: لَقِيَهـا بأَصبارِها وَاحِدها صُبْرٌ وهي الشّدة. قالَ الأصمَعِيُّ لا تقال إلاّ في المَكروهِ خاصَةً ومعناهُ بكمالِها وتَمامِها، ويقالُ: متاعُ فلانٍ عندَه بأصبَارِهِ كما هو، وجاءَت فلانةُ / إلى زَوجها بأَصبارها وهو أن تأتيه بمالِها كلّه، ويقالُ: خبرُ فلانٍ عندَه بأصبارِه لا يخبر أحداً بشيءٍ بعدَه، وقالَ الأَصمَعِيُّ: أخذَها بأصبَارِها، أي: مملوءَةً كلّها. [٣٤/أ]

الـهَـرْجُ

الهَرْجُ : الاختلاطُ والفِتْنَةُ والهَتْكُ. والهَرْجُ: يقالُ: باتَ فلانٌ يهرجها هرجاً أي: يُجامعها، وفي الحَدِيْث[3]: «يتَهارَجون تَهارجَ البَهائِم» أي: يتسافَدون. والهَرْجُ في الحديثِ: قيلَ يا نَبيَّ اللّهِ ما الهرجُ؟ قالَ: الهَتْكُ والكَذِبُ. والحمارُ يهرُج[4] في عَدوِهِ هَرْجاً وهو

---

(١) شعر النمر بن تولب: ٦٠.
(٢) تهذيب اللغة: ١٧٢/١٢، قال: ومنه قول ابن مسعود، واللسان: (صبر).
(٣) غريب الحديث لأبي عبيد: ٧٧/٤.
(٤) كتب في هامش الأصل: كذا في النُّسخ بضمّ الرّاءِ، والصحيحُ كسر الراء.

سُرعةُ عَدْوٍ في كلِّ فَنٍّ.

الـفَلَــكُ

الفَلَكُ : فَلَكُ السَّماءِ الذي تَدُورُ عَلَيْهِ النُّجُومُ، وهو الذي يُقال له القُطْبُ. والفَلَكُ: المَوْجُ إذا هاجَ البَحْرُ فاضطَرَبَ وجاءَ وذَهَبَ. والفَلَـكُ من الرَّمْلِ : مُسْتَدِيْرٌ، قالَ الشَّاعِرُ(١):

يَـظَلَّانِ الـنَّـهـارَ بـرأسِ قُـفٍّ
كُـمَـيْـتِ الـلَّونِ ذي فَـلَكٍ رَفِـيْـعِ

الـحَـدْجُ

الحَدْجُ : حَدْجُ البَعِيْرِ حَدَجْتُهُ أَحْدِجُهُ حَدْجاً: إذا شَدَدْتَ عليه الحِدْج، قالَ الشَّاعِرُ(٢): / [٣٤/ب]

شَـرُّ يَـوْمَـيْـهـا وأَغْـواهُ لَـهـا
رَكِـبَـتْ عَـنْـزٌ بِـحِـدْجٍ جَـمـلا

الأَحْـداجُ: مَراكِب النِّسـاءِ واحِدُهـا: حُدْجٌ. والحَـدْجُ: حَدْجُكَ الإنْسانَ بِبَصرِكَ إذَا أَحدَدْتَ إليه النَّظَرَ، يُقالُ للرَّجُلِ حَدَجَنِي بِبَصَرِهِ يَحْدِجُنِي حَدْجاً: إذا أَحَدَّ إِلَيَّ النَّظَرَ يَرْنُو، ورُوِيَ عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ مَسْعُودٍ(٣): حدِّث القَوْمَ ما حدَّجوك بأَبْصارِهِمْ قالَ أَبُو زَيْدٍ(٤): حَدَجْتُهُ حَدْجاً: إذا رميتَـهُ بِبَصرِكَ والحَـدْجُ: شدُّ

---

(١) البيت لابن مقبل: ديوانه: ١٦١، وتهذيب اللغة: ٢٥٥/١٠، واللسان: (فلك وكمت).
(٢) تهذيب اللغة: ١٢٧/٤، واللسان: (حدج وعنز).
(٣) غريب الحديث لأبي عبيد: ١٠٠/٤.
(٤) النوادر: ٥٣٢.

الأَحْمَالِ وتَوْسِيْقُها[1] [2]قالَ الشَّاعِرُ[3]:

* أَلِلْبَيْنِ تُحْدَجُ أَجْمَالُهَـا *

والحدج: يقالُ: حَدَجْتُ الرَّجُلَ حَدْجاً: بعْتُهُ بَيْعَ سُـوْءٍ أَلْزَمْته فِيْهِ[2] قالَ الشَّاعِرُ[4]:

يَعِـجُّ ابنُ خِرْبـاقٍ من البَيْـعِ بَعْـدَمَا
حَـدَجْتُ ابن خِـرْبَـاقٍ بِجَـرْبَـاءَ نَـازِعُ

الـسَّلْـمُ

السَّلْمُ : الصُّلْحُ، ويُقالُ: السِّلْمُ، قالَ اللَّهُ جَلَّ وعَزَّ[5]: ﴿ وإن جَنَحُوا للسَّلْمِ فاجْنَحْ لَها ﴾. والسَّلْمُ: الدَّلْوُ إذا كانت لها عُروةٌ واحِدَةٌ[6] يَمْشِي بِهَا السَّاقِي، فَذَاك السَّلْمُ. وهو مِثْلُ دَلْوِ السَّقَاءِ والسّلم.

الـسَّاعــي

السَّاعي : الذي يَسْعى على قَدَمَيْهِ سَعْياً. والسَّعْيُ: العَمَلُ، يُقال: سَعَى لإخوَتِهِ فهو سَاعٍ. والسَّاعي: الذي يَسْعى بالنَّاسِ إلى السُّلْطان، سَعى بهم سِعَايَةً. والسَّاعِي: الذي يَخْرُجُ في وِلايَةِ. الصَّدَقَةُ، وهم السُّعاة. يقالُ: سَعى فلانٌ على بَني فُلانٍ إذا كانَ عامِلاً على صَدَقَتِهِمْ. / [٣٥/أ]

---

(١) غريب الحديث: ٢٩٤/٣. قال الأزهري في التهذيب: ١٢٧/٤: «وأما حدج الأحمال بمعنى توسيقها فغير معروف عند العرب، وهو غلط».

(٢ - ٢) معلق على الهامش فلم أتمكن من قراءته وأصلحته هكذا عن أبي عبيد والأزهري على ما ظهر من بعض الكلمات في الصورة.

(٣) ديوان الأعشى: ١٦٣، وصدره:

* أَلَا قُل لتَيَّاك ما بالُها *

(٤) تهذيب اللغة: ١٢٨/٤، واللسان: (حدج).

(٥) سورة الأنفال، آية: ٦١.

(٦) في اللسان: (سلم) الدَّلْوُ التي لها عُروةٌ واحدةٌ... قال ابن برّي: صوابه: لها عرقوة واحدة كدلو السّقائين...

النَّشْفَةُ

النَّشْفَةُ : الخِرْقَةُ التي يُنْشَفُ بها ماءُ المَطَرِ من الأَرضِ ثمّ يُعْصَرُ في الأَوْعِيَةِ، والنَّشْفَةُ: ـ وجماعُها: النِّشَافُ ـ وهي حِجَارَةٌ سوْدٌ كأنَّها مُحْتَرِقَةٌ، وهي التي تُدلَكُ بِها الأَرْجُلُ. قالَ أَبو زَيْدٍ: يقالُ للحَجَرِ الذي يُتَدَلَّكُ به في الحَمَّامِ: النِّشْفَة والنُّشْفَةُ، بكسرِ النُّون ورَفْعِهَا.

الخَمِيْسُ

الخَمِيْسُ : يومُ الخَمِيس. والخَمِيْسُ: الثَّوْبُ الصَّغيْرُ من الثِّيَابِ، الذي طُوْلُهُ خَمْسٌ، وهو مَخْمُوسٌ يُقَالُ أَيْضاً. قالَ مُعاذُ بنُ جَبَلٍ باليَمَنِ[1]: «ايْتُوْنِي بِخَمِيْسٍ أو لَبِيْسٍ آخُذُه مِنْكُمْ، فإِنَّه أَيْسَرُ عَلَيْكُمْ وأَنْفَعُ للمُهاجرين بالمَدِيْنَةِ»، وقولٌ آخر[2] إنّه إنّما قيلَ للثَّوْبِ خَمِيْسٌ، لأنَّ أوَّلَ من عَمِلَهُ مَلِكٌ باليمن يُقالُ لَهُ: الخَمِيْسُ أَمَرَ بِعَمَلِ تِلْكَ الثِّيَابِ فَنُسِبَتْ إِلَيْهِ. وقالَ الأَعْشى ـ يَصِفُ نَبَاتَ الأَرْضِ[3]: ـ

يَـوْمـاً تَـراهـا كَـشِـبْـهِ أَرْدِيَـةِ الـ
ـخِـمْسِ وَيَـوْمـاً أَدِيْـمُـهـا نَـغِـلا

قالَ أَبو شَنْبَلُ: ما أَدْرِيْ أَيُّ الخَمِيْسِ هو؟ أي: أَيُّ النَّاسِ هو. والخَمِيْسُ: الجَيْشُ /. [٣٥/ب]

النَّشْغُ

النَّشْغ : الشَّهِيْقُ وما أَشْبَهَهُ، يُقالُ: نَشَغَ يَنْشَغُ نَشْغاً، وإِنَّما يَفْعَلُ ذَلِكَ

---

(١) غريب الحديث: ١٣٥/٤.
(٢) هو قول أبي عمرو في غريب الحديث.
(٣) ديوان الأعشى: ٢٣٣.

الإِنْسانُ تَشَوُّقاً إلى صاحِبِهِ وأَسَفاً عَلَيْهِ، وحُبًّا لِلِقَائِهِ ويُروى عن أبي هُرَيْرَةَ(1) أنَّه ذكرَ النَّبيّ ﷺ في حديثٍ لَه فَنَشَغَ. والنَّشْغُ: إيجارُكَ الصَبِيّ الدَّوَاءَ أَو غيره، وأَصلُ ذلك الدَّواء النُّشُوغ، وهو الوَجور، قال ذو الرمة(2):

إذا مَــرَئِـيَّــةٌ وَلَــدَتْ غُــلامــاً
فــألأمُ مــرضــعٍ نُـشِــغَ الـمَـحَــارَا

ويُروى: «نُشِعَ» بالعين. والنُّشوغُ أيضاً يُقال بالغَينِ والعَين ويُقالُ: نَسَغَ الماءُ في جَوفِهِ: إذا وَلَجَ في مَوْضِعِهِ، ويُقالُ: نَشَغْتُ في الشَّجَرَةِ بِسكِّيْنٍ حتى خَرَجَ ماؤُها ونَشَغْتُ في يَدِهِ بإِبْرَةٍ: إذا غَرَزْتَهَا بِهَا نَشْغاً.

الإِنْـمَــاءُ

الإِنْمَاءُ : إنماءُ اللَّه ـ جَلَّ وعَزَّ ـ مالَ الإنسانِ وماشِيَتَهُ، ونَمَتْ هي تَنْمي نَمَاءً. والإنْماءُ: أن تَرْمي الصَّيد فَيَغِيْب عَنْكَ فَتَجِدهُ مَيِّتاً، يُقالُ منه: قَدْ أَنْمَيْتُ الرَّمِيَّةَ إنمـاءً أو نَمَتْ هي تَنْمِي، قالَ امـرُؤ القَيْسِ(3):

فَــهــو لا تَــنْـمِــي رَمِـيَّــتُــهُ
[٣٦/أ] مَــا لَــهُ؟ لا عُــدَّ مِــنْ نَــفَــرِهْ /

وحديثُ ابنُ عبَّاسٍ رَحِمَهُ اللَّه(4): «كُلْ ما أَصْمَيْتَ ولا تَأْكُلْ ما أَنْمَيْت» أي: مَا لَمْ تَشْوِهِ. والإِنْماءُ: يُقالُ: أَنْمَيْتُ إلى

(1) غريب الحديث لأبي عبيد: ١٩٤/٤.
(2) ديوان ذي الرمة: ١٣٩٢/٢.
(3) ديوان امرىء القيس: ١٢٥.
(4) غريب الحديث لأبي عبيد: ٢١٧/٤.

فُلانٍ خَيْراً: أي اصْطَنَعْتُهُ عِنْدَه إنماءً[1]

الـعَائِـفُ

العَائِفُ : الذي يَعَافُ الشَّيءَ ويَكْرَهُهُ، يقالُ: عِفْتُ أعافُ. والعائِفُ: الزَّاجِرُ من العِيافَةِ عافَ يَعِيف عيافةً. والعائِفُ: الطَّيْرُ الذي يَتَرَدَّدُ على الماءِ ويَحُومُ ولا يَمْضي، قالَ أَبُو زُبَيْدٍ[2]:

كـأَنَّ أَوْبَ مَسَـاحِي القَـوْمِ فَـوْقَهُمُ
طَيْـرٌ تَعِيْفُ عـلى جُـوْنٍ مَـزَاحِيْـفُ

شبَّه اختِلافَ المَساحي بأَجْنِحَةِ الطَّيْرِ، وإِنَّما عَنى أَبُو زُبَيْدٍ إبِلاً أو خَيْلاً قد أَزْحَفَتْ وتَسَاقَطَتْ فالطَّيرُ تَحُوْمُ عَلَيْهَا.

الـعَـاذِلُ

العاذِلُ : اللاَّئِمُ، عَذَلْتُ فُلاناً أَعْذِلُهُ أي: لُمْتُهُ. والعاذِلُ: اسمُ العِرْقِ الذي يَسِيْلُ منه دَمُ الاستِحاضَةِ. قالَ ابنُ عبَّاسٍ ـ رَحِمَهُ اللَّهُ ـ وسُئِلَ عن المُسْتَحاضَةِ فقالَ[3]: «ذلِكَ العاذِلُ يَغذُو. . . .» يعني يَسِيْلُ.

الـسَّلَـبُ

السَّلَبُ : سَلَبُ الإنسانِ، وهو لِبَاسُهُ وما عَلَيْه من آلةِ الحَرْبِ / يقالُ: قَتَلَهُ [٣٦/ب] وأَخَذَ سَلَبَهُ. والسَّلَبُ: قَالوا: هو من لِيْفِ المُقْلِ. وقولُ آخرَ[4]:

---

(١) جاء في هامش الأصل: «ويقال نمّاه اللّه، وهو المختار، ومنه:
* وانمِ القُتُودَ على عَيْرانَةٍ أُجُدِ *»
والبيت للنابغة في ديوانه: ١٦.

(٢) شعر أبي زبيد: ١١٩، وروايته هناك:
كـأنهن بـأيـدي الـقـوم في كـبـد طيـر تكشف عـن جـون مـزاحيـف
وهو من قصيدة يرثي بها الخليفة الراشد عثمان بن عفان رضي الله عنه ورواية المؤلف للبيت هي رواية أبي عبيد: ٤/٢١٩، وتهذيب اللغة: ٣/٢٣١ عن أبي عبيد أيضاً.

(٣) غريب الحديث لأبي عبيد: ٤/٢٣٤.

(٤) غريب الحديث لأبي عبيد: ٤/٢٤٣.

إنَّه شَجَرٌ معروفٌ باليَمَنِ تُعْمَلُ منه الحِبَالُ وهو أَجْفَى من لِيْفِ المُقْلِ وأَصْلَبُ. ويُروى(١) عن ابنِ عُمَرَ أنَّه رُؤى مُتَوَسِّداً مِرْفَقَةَ أَدَمٍ حَشْوُها لِيْفٌ أو سَلَبٌ.

الـخَصْلَـةُ

الخَصْلَةُ : واحدةُ الخِصالِ الخَيْرِ أو الشَّرِّ. والخَصْلَةُ من خَصْل الرَّمْي في النِّضَالِ يُقالُ: خَصَلْتُ القَوْمَ خَصْلاً. والخَصْلَةُ: الإِصابَةُ في الرَّمْيِ، وفي الحَدِيْثِ(٢): «كان ابنُ عُمَرَ يَرْمي فإذَا أَصابَ خَصْلَةً قالَ: أَنا بها أَنا بها» قالَ الكُمَيْتُ(٣):

سَبَقْتَ إلى الخَيْـرَاتِ كـلَّ مُنَـاضِـلٍ
وأَحْـرَزْتَ بـالعَشْـرِ الـولاءَ خِصَـالَهـا

الـسُّـرُّ

السُّرُّ : السُّرُورُ فِيما حَكَى أَبُو زَيْدٍ قالَ: يُقال: إني لأحبّ سُرَّك أي: مَسَرَّتَكَ. والسُّـرُّ وهو السَّرَرُ: ما قُطِعَ من الصَبِيِّ يُقالُ: قطعت سَرَره وسرّه، وقال أبو زيد يقال: قطعت سَرر(٤) الصبي.

الـضَّمـانُ

[٣٧/أ] الضَّمانُ : ضَمانُ المالِ، ضَمِنْتُهُ ضَمَاناً. والضَّمَانُ / والضَّمَنُ الـزَّمانَـةُ. والرَّجُلُ ضَمِنٌ(٥): إذا كانَتْ به الزَّمانة في جَسَدِهِ من بَلاءٍ أو كَسْرٍ

(١) المصدر السابق.
(٢) المصدر السابق: ٢٥٢/٤.
(٣) ديوان الكميت: ٨٩/٢ يمدح مَسْلَمَة بن عبد الملك.
(٤) كُتب تحتها في الأصل: «كذا في النُّسخ وقال الشيخ سِرّ».
(٥) النص هنا من غريب الحديث لأبي عبيد: ٢٧٩/٤، قال أبو عبيد: «... وقال أبو عمرو والأحمر وغيرهما، قوله: «ضمناً» الضمن: الذي به الزمانة في جسده...» وأنشد بيت ابن أحمر.

أو غَيْرِهُ، قالَ ابنُ أَحْمَرَ[1]:

إِليـكَ إِلَـهَ الخَـلْقِ أرفَـعُ رَغْبَـتِي
عِيَاذاً وخَـوْفـاً أنْ تُـطِيْـلَ ضَمَـانِيَـا

الـمُرَهَّـقُ

المُرَهَّقُ : الذي يُتَهَمُ ويُؤَبَّنُ بالشَّرِّ، يُقالُ: رجلٌ مُرهَّقٌ، وفيه رَهَقٌ: إذا كانَ يُظَنُّ به الشَرُّ. والمُرَهَّقُ: الذي يَغْشَاهُ النَّاسُ وتَنْزِلُ به الضِّيْفَانُ، قالَ زُهَيْرٌ يَمْدَحُ رَجُلاً[2]:

ومُـرَهَّـقُ النِّـيْـرَانِ يُـحْـمَــدُ فـي الـ
ـلأواء غـيــرُ مُـلَعَّــنِ الـقِـدْرِ

والمُرَهَّقُ: الذي فيه حِدَّةٌ، يُقالُ: إنَّ فيه لَرَهَقاً.

الـرَسُّ

الرَسُّ : الإصلاحُ بينَ القوم، رَسَسْتُ بَيْنَهُمْ أرُسُّ رَسًّا: إذا أَصْلَحْتَ بَيْنَهُمْ في أَمْرٍ كانَ فاسداً. والرَسُّ: البِئْرُ. ومِنْهُ قَوْلُهُ جلَّ وعَـزَّ[3]: ﴿ وأَصْحَابُ الرَّسِ ﴾ يُقالُ: إنّهم رَسُّوا نَبِيَّهُمْ في حَفِيْرَةٍ[4]، قالَ حَسّانُ بنُ ثَابِتٍ الأَنْصارِيّ[5]:

أَقمْنَـا على الـرَّسِ النَّـزِيْـعِ ثَمَــانِيـاً
بــأَرْعَنَ جَـرَّارٍ عَــرِيضٍ[6] المَبَــارِكِ

---

(١) ديوان ابن أحمر: ١٦٨.

(٢) شرح ديوان زهير: ٩١.

(٣) سورة الفرقان، آية: ٣٨.

(٤) هو قول عكرمة والزجاج: زاد المسير: ٦/ ٩٠. وانظر تهذيب اللغة: ١٢/ ٢٩٠.

(٥) ديوان حسان: ١/ ٨٥.

(٦) في الأصل: عظيم وكتبت فوقها (عريض) واخترتها لأنها توافق رواية الديوان.

ويقالُ: إنّ الرَسَّ جماعَةُ: الرِّساسُ، وهيَ المَعَادِنُ[1]، قالَ

[٣٧/ب] نَابِغَةُ بَنِي جَعْدَةَ[2]: /

سَبَقْتُ إلى فَرَطٍ نَاهِلٍ

تَنَابِلَةٍ يَحْفُرُونَ الرِّسَاسَا

التِّنْبَالُ: القَصِيْرُ. والرَّسُّ: ابتداءُ الشَّيْءِ، ومنهُ قيلَ للرَّجُلِ: هو يَجِدُ رَسَّ الحُمى ورَسِيْسَها، وذلكَ حينَ تَبدُو، ويُروى عن إبراهيمَ النَّخَعِيِّ أنَّه قالَ[3]: إنْ كُنْتُ لأرُسُّه في نَفْسِي وأُحدِّثُ به الخَادِمَ. يَعني الحَدِيْثَ، وأنَّه كان يَبْتَدِئُ بِذِكْرِهِ وَدَرْسِهِ في نَفْسِهِ ويُحَدِّثُ به خَادِمَهُ يَسْتَذْكِرهُ بِذَلِكَ الحَدِيْث يَرُسُّه رَسًّا. والرَّسُّ: يقالُ: هو يَرُسُّ أمْرَهُمْ ويَسِمُه ويَسْتَخْبِرُهُ سَواءٌ. رَسَّه يَرُسُّهُ رَسًّا ورَسِيْساً.

التَّحْكِيْمُ

التَّحْكِيْمُ : تَحْكِيمُ الإنسان في الشَّيءِ يُقالُ: حَكَّمْتُهُ في مالِي، وفيمَا أُحِبُّ لِيَحْكُمَ فيه. والتَّحْكِيْمُ: تَحْكِيمُ الخَوارِجِ وهو قَوْلُها: لا حُكْمَ إلَّا لِلَّهِ. والتَّحْكِيْمُ: المَنْعُ وكلُّ مَنْ مَنَعْتَهُ مَن شيءٍ فَقَدْ حَكَّمْتَهُ وأحْكَمْتَهُ لُغَتَانِ. قالَ إبراهيمُ النَّخَعِيُّ[4]: كانَ يُقالُ: حَكِّمِ اليَتِيم كما تُحكِّم وَلَدَكَ. يقُول: امنَعْهُ من الفَسَادِ وأصْلِحْهُ كما تُصْلِحُ

[٣٨/أ] وَلَدَكَ وكَما تَمْنَعْهُ من الفَسَادِ /.

---

(١) بهذا فسره أبو عبيدة في المجاز: ٧٤/٢، وابن قتيبة في تفسير غريب القرآن: ٣٠٣.

(٢) ديوان النابغة الجعدي: ٨٢. وجاء في هامش الأصل: «كذا في النسخ» وقال الشيخ: «تنابلةً».

(٣) غريب الحديث لأبي عبيد: ٤٢٦/٤.

(٤) غريب الحديث لأبي عبيد: ٤٢٧/٤.

السَّطْوُ

السَّطْوُ : السَّطْوُ بالإنسانِ: يُقالُ سَطَا به وعَلَيْه سَطْواً: إذا أوقَعَ به. والسَّطْوُ: أن يُدْخِلَ الرَّجُلُ يَدَهُ في حَيَا النَّاقَةِ فَيَسْتَخْرِجَ الوَلَدَ إذا نَشِبَ في بَطْنِ أُمّه مَيْتاً، ورُبَّما أَخرجوا الجَنين مُقَطَّعاً، يُقال: سَطَوْتُ أسْطُو سَطواً. ويُروى عن الحَسَنِ[1]: «لا بَأْسَ أن يَسطُو الرَّجُلَ على المَرْأَةِ»، وذلك: إذا خِيفَ عَلَيْها، ولَمْ يُوجَد امرأةٌ تُعالِجُ ذلكَ منها والسَّطْوُ في حُضْرِ الخَيْلِ والفَرَسُ سَاطٍ، والأُنْثَى ساطِيَةٌ وهو الذي يَبْسُطُ ذِرَاعَيْهِ في حُضْرِهِ كأنَّه يَسْطُو فَيَتَنَاوَلُ شَيْئاً. ويُقالُ: السَّاطِيُ من الخَيْلِ الطَّوِيْلُ.

الشَّرَى

الشَّرَى : الذي يُصيب الإنْسانَ، يُقالُ: شَرى جِلْدُهُ يَشْرِي شَرىً. والشَّرى وجِماعُهُ الأَشْرَاءُ: النَّواحِي، قالَ القَطَامِيُّ[2]:

لُعِنَ الكَـواعِبُ بعـدَ يَـوْمِ وَصَلْنَنِي
بِشَـرَى الفُرَاتِ وبَعْـدَ يَـوْمِ الجَـوْسَقِ

ويُروى عن سَعيْدِ بنِ المُسَيِّبِ[3] أنَّه قالَ لِرُجُلٍ: انزِل أشراءَ الحَرَمِ. والشَّرَى: يُقالُ شَرى / الرَّجُلُ يَشْرِي شَرىً: إذا غَضِبَ [٣٨/ب] وحَمِيَ واستَشْرَى.

العارِضَةُ

العارِضَةُ : ما يَعْرِضُ للإنسانِ من بَلِيَّةٍ أو مُصِيْبَةٍ، وهي عَوَارِضُ الدُّنيـا.

---

(١) غريب الحديث لأبي عبيد: ٤/٤٥٠.
(٢) ديوان القطامي: ١٠٨.
(٣) غريب الحديث لأبي عبيد: ٤/٣٩٩.

والعَارِضَةُ يُقالُ: فلانٌ جيِّدُ العَارِضَـةِ، إذا كانَ لَسِنـاً مِنْطِيْقـاً. وعارِضَةُ الرَّجل شدَّةُ نَفْسِهِ والعَارِضَةُ: من الإبلِ: التي يُصِيْبُها الدَّاءُ، يُقالُ[1]: بَنُو فُلانٍ يـأْكُلُونَ العَوَارِضَ، يعني: أنَّهم لا يَنْحَرُونَ إلا من داءٍ يُصيْبُ الإبلَ، يَعِيْبُهُمْ بذَلِكَ. قالَ أبو زَيْدٍ: يقالُ أَعَبِيْطٌ أَمْ عَارِضَةٌ، فالعَبِيْطُ: التي يَعْتَبِطُها فَيَنْحَرُها من غيرِ عِلَّةٍ. والعَارِضَةُ: التي تُنْحَرُ وقد أصابَها الدَّاءُ. وعارِضَةُ المِنْبَرِ: إحدى جَنْبَتَيْهِ.

الكَـرَعُ

الكَرَعُ : المَاءُ الذي تَشْرَبُهُ الإبـلُ أو الخَيْلُ أو الغَنَمُ من ماءِ السَّماءِ، ماءٌ في الأرض تَرِدُهُ بِغَيْرِ دَلْوٍ ولا رِشاءٍ، فذلك الكَرَعُ. والكَرَعُ أيضاً شرْبُها. يقالُ كَرَعَتْ فيه. ويُروى عن عِكْرِمَةَ[2] /: إنَّه كَرِهَ الكَرَع في النَّهْرِ، يَعْني أن يَشْرَبَ بِفِيْهِ من النَّهْرِ من غيرِ أن يَشْرَبَ بِكَفَّيْهِ ولا بإِناءٍ. والكَرَعُ: المَطَرُ الذي يُصِيْبُ النَّاس والأرض بسُحنة قَبْلَ الشِّتاءِ يُقالُ: أصابَنَا كَرَعٌ فيه حَياً إن شاءَ اللَّهُ. والكَرَعُ: السَّفِلَةُ من النَّاس. يقالُ: هل تَكَلَّمَ في أمرِكُم الكَـرَعُ؟ والكَرَعُ: دِقَّةُ السَّاقَيْنِ، يُقالُ: رَجُلٌ أَكْرَعُ وامرأةٌ كَرْعَاءُ وقد كَرِعَ، وفيه كَرَعٌ أي: دِقَّةُ ساقَيْه. [٣٩/أ]

الـزَّرَافَــةُ

الزَّرَافَةُ : الدَّابةُ التي تُسمى الزَّرَافَةُ. والزَّرَافَةُ: الجَمَاعَةُ وهي الزَّرَافَاتُ

---

(١) غريب الحديث لأبي عبيد: ٤٠٣/٤ عن الأصمعي ونصه: قال الأصمعي: يقال بنو فلان...

(٢) غريب الحديث لأبي عبيد: ٤٢٤/٤.

المَواكِبُ. وكلُّ جماعَةٍ زَرَافَةٌ، قالَ عديُّ بنُ زَيْدٍ[1]:

وبُـدِّلَ الـفَـيْـحُ بـالـزَّرَافَـةِ والـ
أيّـامُ خُـوْنٌ جَـمٌّ عَـجَـائِـبُـهَـا

الـوَدِيُّ

الوَدِيُّ : الفَسِيْلُ، واحدتُها وَدِيَّةٌ. والوَدِيُّ: الذي يَخْرُجُ بعدَ البَوْلِ يُقالُ: وَدَى الإِنسان يَدِيْ، وهو الوَدِيُّ بوَزْنِ الفَعِيلِ.

العِفْرِيَـةُ

العِفْرِيَةُ : العِفْرِيتُ. وهو المُبالِغُ من كلِّ شَيْءٍ / يقالُ: «عِفْرِيَةٌ نِفْرِيَةٌ»[2] [٣٩/ب] وعُفارية والعِفْرِيَةُ: قالَ أَبُو زَيْدٍ[3]: يقالُ نَفَضَ عِفْرِيَتَهُ يعني: شَعْرَهُ وَرأْسَهُ. ونَفَضَ الأَسَدُ عِفْرِيتَهُ: أي عُنُقَهُ ويُقالُ للدِّيْكِ وللكَرَوَانِ ولِلْخَرَبِ قَدْ نَفَشَ عِفْرِيَتَهُ: إذَا أرادَ القِتَالَ فيُضْرَبُ مَثَلاً للإِنْسانِ، قالَ جَنْدَلُ الطُهَوِيُّ:

* فَصَعَّدَ الشَّيْبُ إلى عِفْرَاتِهِ *

يُرِيْدُ: الشَّعْرُ، وإنَّما أَصْلُهُ الرِّيْشُ، وقالَ آخرُ[4]:

* كَعِفْرِيَةِ الغَيُورِ مِنَ الدَّجَاجِ *

الـنِّهايَـةُ

النِّهايَةُ : الحجَا والعَقْلُ، وهي النُّهْيَةُ، أَنْشَدَ أَبُو زَيْدٍ:

---

(١) ديوان عدي: ٤٧.

(٢) الأتباع لأبي الطيب اللغوي: ٩٨.

(٣) النوادر: ٣٣٦ لعله هو الموجود في تهذيب اللغة: ١٦١/٨، قال: وأنشد أبو عمرو:

بينا الفتى يخبط في غيساته — تقلب الحية في تلاته
إذا أصعد الدهر إلى عفراته — فاجتاحها بشفرتي مبراته

(٤) الأضداد لابن الأنباري: ٣٨٥، الزَّاهر له: ٣١١/١.

فمَا لَكَ مِنْ حِلْمٍ يَزِيْدُ نِهَايَةً
عَلَى حِلْمِ رَأْلٍ بالعِنَابِ خَفَيْدَدِ

والنِّهايَةُ: الغَايَةُ والمُنْتَهى. بَلَغَ الشَّيءُ نِهَايَتَهُ.

الرَّبْءُ

الرَّبْءُ : رَبْءُ القَوْمِ، رَبَأْتُهُمْ أَرْبَؤُهُمْ رَبْأً: إذا كُنْتَ لَهُمْ طَلِيْعَةً، وهي الرَّبِيْئَةُ / والرَّبْءُ يُقَالُ: فَعَلْتَ ما لَمْ أَكُنْ أَرْبَأُ رَبْأَهُ: أي مَا لَمْ أَكُنْ أَظُنُّ بِكَ. [٤٠/أ]

الفَتْكُ

الفَتْكُ : الفَتْكُ بالإنْسانِ، وهو أن يَأْتِيَ الرَّجُلُ رَجُلًا، وهو غارٌّ مُطْمَئِنٌ لا يَعْلَمُ مكانَ الَّذي يُرِيْدُ قَتْلَهُ حتَّى يَفْتُكَ به فَيَقْتُلَهُ. ويُروى عن النَّبي ﷺ(١)، أنَّه قالَ: «الإيْمانُ قَيَّدَ الفَتْكَ لا يَفْتُكُ مُؤْمِنٌ». والفَتْكُ: فَتْكُ الفاتِكِ، وهو فُتُوَّتُهُ، والمَرأةُ أيضاً فاتِكَةٌ، وأَنشد أَبُو زَيْدٍ:

قُلْ للغَوَانِي أَمَا فِيكُنَّ فاتِكَةٌ
تَعلو اللَّئِيْمَ بِضَرْبٍ فيه إمْحَاضُ

فَتَكَ يَفْتُكُ فَتْكاً. والفَتْكُ: أن يُعْطِيَ الرَّجُلُ الرَّجُلَ شَيْئاً، ثُمَّ يَنْقُضُ ذلِكَ ولا يَفِي بِهِ قالَ أَبو زَيْدٍ(٢): يُقالُ مِنْ ذلِكَ: فَتَكَ الرَّجُلُ يَفْتُكُ فَتْكاً. والفَتْكُ: يُقَالُ: فَتَكَ فُلَانٌ في بَيْعِهِ: جَدَّ فيه، قالَ الحُطَيْئَةُ(٣):

(١) غريب الحديث لأبي عبيد: ٣٠١/٣، ٣٠٢، ٦/٤.
(٢) نوادر أبي زيد: ١٥٤.
(٣) ديوان الحطيئة: ١٨٠، وصدره:
* كأن سليحاً نشَّرت فيه بزَّها *
وسليح: حي من قضاعة.

* بُرُوْداً ورَقْماً فاتَكَ البَيْعَ تاجِرُهْ *

أي جدَّ فِيْهِ /. والفَتْكُ: المُساماةُ في كلِّ شيءٍ والمُغالَبَةُ [٤٠/ب]
يقالُ: فَتَكَ به المَرَضُ، وفَتَكَ به الهَمُّ: إذا غَلَبَاهُ. والفاتِكُ: الماضِي الجَريءُ الصَّدْرِ. والفاتِكُ: الذي يُعادُّ صاحِبَهُ ويُكاثِرُهُ، فَتَكَ به يَفْتِكُ فَتْكاً.

الصِّنْعُ

الصِّنْعُ[1] : المُنْقُرُ يكونُ فيه الماءُ مِثْلُ البِرْكَة، قالَ ذلك الأَصْمَعِيُّ. والصِّنْعُ: ـ فِيما حَكَى أَبُو زَيْدٍ ـ الصَّنَعُ اليَدِ. قالَ: تَمِيْمٌ تَقُولُ: إنَّه لَصَنَعُ اليَدِ. وأَهْلُ الحِجَازِ يَقُولُونَ: إنه لَصِنْعٌ. والصِّنْعُ: السفُّودُ، قالَ المَرَّارُ[2]:

فَجَاءَتْ ورُكْبَانُهَا كالشُّرُوْبِ
وسائِقُها مِثْلُ صِنْعِ الشِّواءِ

الجُوْدُ

الجُوْدُ : المَعْرُوفُ. والجُوْدُ: أن يَسْتَعْظِمَ الرَّجُلُ الأَمْرَ يَحْدُثُ فَيَقُوْلُ إعْظاماً لَهُ جُوْداً، فيما ذَكَرَ الأَصْمَعِيُّ. قالَ أَبو زَيْدٍ: يُقَالُ: «جُوْعاً له ونُوْعاً[3]/وجُوْساً وجُوْداً» في مَعْنى: (جُوْعاً) لا يُقَدَّمُ شيءٌ من هذا [٤١/أ] على شَيْءٍ. والجُوْدُ: العَطَشُ، يقالُ: واجُوداهُ كما يُقالُ: واجُوعاهُ. ورَجُلٌ مَجُوْدٌ. ويُقالُ للعَطَشِ أيضاً: الجُوَادُ.

---

(١) في تهذيب اللغة: ٣٧/٢. يقول الأزهري: «وسمعت العرب تُسمي أحباس الماء: الأصناع والصنوع واحدها صنع». ولا تزال العامة بنجد تسمي مجرى مياه السيول داخل المدينة الذي يحفرونه بأنفسهم لهذا الغرض صِنْعاً وخاصة في منطقة الرياض وما جاورها من بلادِ اليَمامة.

(٢) شعره: ٤٣٧، (شعراء أمويون).

(٣) الإتباع لأبي الطيب اللغوي: ٩٣.

الـدَّاجِــنُ

الدَّاجِنُ : الشَّاةُ الدَّاجِنُ، وهي الدَّاجِنُ في البَيْتِ. والدَّاجِنُ: الطَّيِّبُ النَّفْسِ بالعَمَلِ ، أَنْشَدَ أَبُو زَيْدٍ:

قَــدْ دَاجَــنَــا بِــقَــابِــلٍ ودَابِــرِ
كَــالــدَّلْــوِ تَهْــوِي كَــالعُقَــابِ الكَــاسِــرِ

والدَّاجِنُ: المُتَعَوِّدُ، قالَ امرؤُ القَيْسِ[1]:

فَــيُــدْرِكُــنَــا فَــغِــمٌ دَاجِــنٌ
سَــمِيْــعٌ بَــصِيْــرٌ طَــلُوبٌ نَــكِــرْ

يَصِفُ كَلْباً. والفَغِمْ: الحَرِيْصُ على الصَّيْدِ.

الـمُفْصِــحُ

المُفْصِحُ : الذي يُفْصِحُ عن الشَّيْءِ: يُبِيْنُ عَنْهُ، وقد أَفْصَحَ عن ذلِكَ الأَمر إفصاحاً والمُفْصِحُ: المُعْرِبُ، قالَ أَبُو زَيْدٍ: إذا لَحَنَ قُلْتَ لَه: افصُحْ، ولا يُقال لَه أَفْصِحْ وأَظنُّ افْصُحْ: اطلب الفَصَاحَةَ حتى تكونَ فَصِيْحاً / والمُفْصِحُ: النَّاقَةُ والشَّاةُ إذا ما انْقَطَعَ اللِّبَأُ وخَلُصَ [٤١/ب] اللَّبَنُ وصَفا، يقالُ: أَفْصَحَتْ نَاقَتُكَ؟ فَتَقُولُ: لا، إنَّ لَها بَقِيَّةً من لِبَأٍ. قالَ الأَصْمَعِيُّ: يقالُ للأَعْجَمِيّ إذا تَكَلَّمَ العَرَبِيَّةَ قد أَفْصَحَ، فإذَا كانَ عَرَبِيًّا فازْدَادَ فَصَاحَةً قِيْلَ: قَدْ فَصُحَ ما شاءَ.

الإِمَّــرَةُ

الإِمَّرَةُ : يقالُ أَمِرَ مـالُـه يَأْمَرُ إِمْراً، وإِمَّرَةً. ومَثَلٌ للعَرَبِ «في وَجْهِ المَالِ

---

(١) ديوانه: ١٦٠.

تَعْرِف إمَّرته» أي زِيادَتَه ونَماءَهُ. والإمَّرةُ[1]: العَنَاقُ. والإمَّـرُ: الجَدْيُ، قَالَ: لا تعدُونَّ إمَّرَةً ولا إمَّراً ويُقال: الإمَّرَةُ والإمَّرُ: الحَمْلُ والرَّحلُ، وهو من النَّاس: الضَّعِيْفُ الذي لا يَفْعَلُ شَيْئاً إلا أن تَأْمُرَهُ وتُسَدِّدَهُ.

القَـرَدُ

القَرَدُ : قَرَدُ البَعِيْرِ من القِرْدَانِ. يُقالُ: قَرِدَ قَرَداً. والقَرَدُ من الصُّوف، الرَّدِيْءُ المُتَقطِّعُ مِنْهُ، واحدتُهُ قَرَدَةٌ. والقَرَدُ من السَّحابِ: الغَيْمُ الصغَارُ المُتَلَبِّدُ بَعْضُهُ على بَعْضٍ / وقَرَدَ شَعْرَهُ قَرْداً: إذا لَبَّدَهُ. [٤٢/أ]

الحِصْـنُ

الحِصْنُ : واحدُ الحُصُونِ، والحِصْنُ: مَصْدَرُ فِعْلِ المَرْأةِ الحَصَانِ يُقالُ: حَصُنَتِ المَرْأَةُ تَحْصُنُ حِصْناً وحُصْناً بكَسْرِ الحَاءِ وضَمِّها، حكاهُ أبو زَيْدٍ.

الوَحْـفُ

الوَحْفُ : الشَّعْرُ الكَثِيْرُ، وهو الجَثْلُ. والوَحْفُ، يُقالُ: وَحَفْتُ إلَيْهِ أَحِفُ وَحْفاً: إذا جَلَسْتَ إلَيْهِ. حكاهُ أبو زَيْدٍ. والوَحْفُ: المُلْتَفُّ من النَبَاتِ.

العَنَانَـةُ

العَنَانَةُ : السَّحابَةُ، والجَمْعُ عَنَانٌ. والعَنَانَةُ: فِيما حَكى أبو زَيْدٍ قالَ: يُقال: عِنّيْنٌ بيّنُ العَنَانَةِ والعِنّيْنَةِ. وفي الحَدِيْثِ[2]: «عَنَانَةٌ تَرَهْيَأُ» يُرِيْدُ:

---

(١) تهذيب اللغة: ١٥/٢٩٢.

(٢) غريب الحديث لأبي عبيد: ٤/٨٣.

سَحَابَةٌ. والعَنَانُ: ما بينَ السَّماءِ والأَرضِ. وما بَيْن كلِّ سَقْفَيْنِ عَنَانٌ.

الـفَيْــدُ

الفَيْدُ : نَوْرُ[1] الزَّعْفَران. والفَيْدُ: المَوْتُ، يُقالُ: فادَ الرَّجلُ يَفِيْدُ فَيْداً: إذا
[٤٢/ب] هَلَكَ /. والفَيْدُ ـ فِيْما حَكَى أَبُو زَيْدٍ[2] ـ يُقالُ: قَدْ فادَ لَهُ مالٌ فهو يَفِيْدُ: إذا ثَبَتَ لَهُ مالٌ، أو ثَابَ لَهُ مَال من ذَهَبٍ أو فِضَّةٍ أو مَمْلُوكٍ أو ماشِيَةٌ. ويُقالُ: فادَ الرَّجُلُ في مِشْيَتِهِ يَفِيْدُ فَيْداً: إذا تَبَخْتَرَ.

الإِضْــرَارُ

الإضرارُ : إضرارُك بالإِنسانِ. أَضرَّ إضراراً. والإِضْرَارُ: الدُّنُوُّ من الشَّيءِ، يقالُ: أضرَّ به أي: دَنَا مِنْهُ وأَنْشَدَ الأَصْمَعِيُّ للأَخْطَلِ[3]:

ظَلَّتْ ظِبَـاءُ بَـنِي الـبَكَّـاءِ تَـرْصُــدُهُ
حَتَّى اقـتَنَـصْنَ عـلى بُعْـدٍ وإِضْــرَارِ

يَقولُ: على بُعْدٍ وقُرْبٍ: يعني: إنَّهُنَّ صِدْنَهُ. قالَ أَبُو زَيْدٍ: يُقالُ: أضَرَرْتُ بالطَّريقِ إضراراً وأَجْحَفْتُ به إجْحَافاً وذلكَ أن تَدْنُو من الطَّريقِ ثُمَّ لا تُخالِطُهُ. والإِضْرَارُ يُقالُ: أَضرَّ فلانٌ على فُلانةٍ إضْراراً: إذا تَزَوَّجَ عَلَيْها وأضرَّ بامرأةٍ [تزوَّج] عَلَيْها حَكَى ذلِكَ أَبو
[٤٣/أ] زَيْدٍ. والمُضِرُّ: اللاَّزِمُ، أضرَّ إضراراً قالَ عَنْتَرَةُ[4]: /

---

(١) في التهذيب: ١٢/١٩٧ ورد الزعفران.
(٢) عن أبي زيد في تهذيب اللغة: ١٢/١٩٧.
(٣) شعر الأخطل: ١/١٦٢.
(٤) البيت بتمامه في ديوانه: ٢٤٥:
تـقـعس وهـو مـضـطـر مـضـر   بـقـارحـة عـلى فـأس اللِّجـام

.... مُضِرٌّ

بِـقَـارِحَـةٍ عَـلى فَـأْسٍ لِـجَـامِ

أي: قابِضٌ.

السَّابِيَـاءُ

السَّابِيَاءُ : التي تَنْشَقُّ على رَأْسِ الوَلَدِ في أَوَّلِ السَّلَى، وهو: السِّقْيُ من المَرْأَةِ. والسَّابِيَاءُ: النِتَاجُ من الغَنَمِ أو الإِبلِ والبَقَرِ يُقالُ: فُلانٌ يُبَارَكُ له في السَّابِيَاءِ.

الحَشِيْـشُ

الحَشِيْشُ : الذي يَنْبُتُ. والحَشِيْشُ: الوَلَدُ إذا يَبِسَ في البَطْنِ يُقالُ: قد أَحَشَّت المَرأةُ والفَرَسُ والنَّاقَةُ. ويُقالُ: وَقَعَ وَلَدُها حَشِيْشاً.

الرَّاشِـحُ

الرَّاشِحُ : ما رَشَحَ من جُبٍّ أو جَرَّةٍ. والجَسَدُ يَرْشَحُ عَرَقاً فهو راشِحٌ. والرَّاشِحُ: الوَلَدُ إذا رَشَحَتْهُ أُمُّهُ: دَفَعَتْهُ وحَرَّكَتْه لِيَقُومَ، فإذا قامَ وتَحَرَّكَ قيلَ: رَشَحَ الوَلَدُ يَرْشَحُ رُشُوْحاً، وهو راشِحٌ.

النَّـاكِـتُ

النَّاكِتُ : الذي يَنْكُتُ في الأَرضِ بِقَضِيْبٍ أو غَيرِه. والنَّاكِتُ: الضَّاغِطُ الصَّغِيْرُ الذي يُرى كالنُّكْتَةِ في جَنْبِ البَعِيْرِ.

التَّجْنِيْـبُ / [٤٣/ب]

التَّجْنِيْبُ : أن يَجْتَنِبَ الإنسانُ الشَّيءَ مَخافَةً عَلَيْه. فيُقال: جَنَّبْتُهُ كذا وكذا تجنيباً. فَتَجَنَّبه هو تَجَنُّباً. والتَّجْنيبُ: أن لا يكونَ في إبلِ الرَّجُلِ تِلْكَ السَّنَة لَبَنٌ فيُقالُ: نَعَمُ فُلانٍ مُجَنِّبٌ. وقد جَنَّبَ النَّاسُ العامَ

تَجْنِيباً. وجَنَّبَ فلانٌ تَجْنِيْباً: إذا لم يَكُنْ في ضُرُوعِ إبله ولا غَنَمِهِ لَبَنٌ. والتَّجْنِيْبُ في حُضْرِ الفَرَسِ. والفَرَسُ مُجَنِّبٌ. والأُنثى مُجَنِّبَةٌ، وهو الذي يُنْحِي باليَدِ، أو الرِّجلِ التي يَأْخذ بِها في شقٍّ غَيْرِ مَوْضِعِهَا.

النَّسِيْءُ

النَّسِيْءُ : الذي يُفْعَلُ في الجاهِلِيَّةِ فَيحلُّونَ الشَّهْرَ عاماً ويُحَرِّمونَهُ عاماً. والنَّسِيْءُ: مَذِيْقُ اللَّبَنِ الحَلِيْبَ. يقالُ: نَسَأْتُ لفلانٍ لَبَناً على ماءٍ فَشَرِبَهُ وهو النَّسِيءُ[1] قالَ الشَّاعِرُ:

سَقَوْني النَّسْيءَ ثم تَكَنَّفُوني
عُداةَ اللَّهِ من كَذِبٍ وزُوْرِ

النَّصَبُ

[٤٤/أ] النَّصَبُ : التَّعَبُ، يُقالُ: نَصِبَ يَنْصَبُ نَصَباً. والنَّصَبُ في الشَّاءِ: أن يكونَ / قَرْنُ الشَّاة مُنْتَصِباً انْتِصَاباً، يُقالُ: شاةٌ نَصْبَاءُ وتَيْسٌ أَنْصَبُ بَيِّنُ النَّصَبِ.

النَّقْرَةُ

النَّقْرَةُ : أن تَنْقُرَ بالشَّيْءِ نَقْرَةً واحدةً. ويُقالُ: ما أَخطأَ مِنْ أَبِيْهِ نَقْرَةً في الشَّبَهِ. والنَّقْرَةُ: قَرْحَةٌ تَأْخُذُ الشَّاء في أجوافِها في الكَرِشِ فتموتُ منه وتَبْرأُ ويُقال: ما أَغنى في ذلك نَقْرَةً، أَيْ شَيْئاً.

---

(١) النَّسْيءُ من أسماء الخمر أيضاً. ذكر ذلك ابن دِحْيَةَ في تَنْبِيْهِ البَصَائِر: ورقة: ٦٦ قال: وإنما سُمِّي الخمر نسيئاً لتأخرها في الدن حتى تطيب. . .قالَ: وأنشدوا لعروة بن الورد. . . وأورد البيت الذي أورده المؤلف هنا. وراجعت ديوانه: ٥٨ وهو بشرح ابن السكيت العالم اللغوي فوجدت فيه: «ابن السكيت قوله: (سقوني النسيء) النسيء هنا ما أنسأ العقل، ويقال لكل مسكر نسيء. . .».

القَسَامَةُ

القَسَامَةُ : التي جاءَ الحَدِيثُ فِيها[1]: أن يُقْسِمَ خَمْسُونَ رَجُلاً ما قَتَلْنَاهُ ولا عَلِمْنَا قاتِلاً ثم يُؤَدُّونَ الدِّيَةَ. والقَسَامَةُ: حُسْنُ الوَجْهِ يُقالُ: قَسِيْمٌ بيّنُ القَسامَةِ ووَسِيْمٌ بيّنُ الوَسامَةِ. والقَسَامَةُ: الهُدْنَةُ.

السَّمُّ

السَّمُّ : سَمُّ الحَيَّةِ، وسمُّ كلِّ ذِي سَمٍّ، ويُقالُ: السُّمُّ. والسَّمُّ - والجَمْعُ سُمُومٌ: - ما رَقَّ من صَلاَبَةِ العَظْمِ من جانِبَيْ قَصَبَةِ أَنْفِ الفَرَسِ إلى نَواهِقِهِ. وهي مَجَارِي دُمُوعِهِ. والسَّمُّ: سَمُّ الإِبْرَة: وهو ثَقْبُهَا. / وكلُّ [٤٤/ب] مشاقِّ الرَّجُلِ والدّابة: سَمٌّ وجِماعها سُمُومٌ. والسَّمُّ: أن تَسْبُرَ الشَّيْءَ والأَمْرَ تَنْظُرُ ما غَوْرُهُ، يقالُ: هو يَسِمُ ذلكَ الأَمْرَ سَمّاً. والسَّمُّ: شدُّ الشَّيْءِ، يُقالُ: رَتَوْتُ الشَّيءَ وحَمَمْتُهُ إذا شَدَدْتَهُ فِيْمَا حَكَى أَبو زَيْدٍ.

الرَّتْوُ

الرَّتْوُ : رتوت الشيءَ أَرتُوه رَتْواً وهو الشَّدُّ. قالَ النَّبيُّ صلّى اللَّهُ عليه في الحِساء[2]: «إنّه يَرْتُو فُؤَادَ الحَزِيْنِ»: أي يَشُدُّهُ ويُقَوِّيْهِ. والرَّتْوُ: يُقالُ: فلانٌ لا يَرتو لَبَبَه شيءٌ أي لا يَمْلأُ صدرَهُ شيءٌ من الغَضَبِ. يُقالُ: لا يَرْتُو في ذِرَاعِيْ قَوْلُكَ: أي لا يَأْخُذُ فيَّ. ويُقالُ: رَتَوْتُ بالدَّلْوِ أَرْتُو رَتْواً أي مَدَدْتُ بها مَدّاً رَقِيْقاً. ويُقالُ: رَتَا رَأْسَهُ رَتْواً: مثلُ الإِيْمَاءِ. ورَتَوْتُ شَدَدْتُ قالَ لَبِيْدٌ[3]:

فَخْمَةٌ ذَفْرَاءَ تُرْتِي بالعُرَى
قُرْدُمَانِيّاً وتَرْكاً كالبَصَلْ

---

(١) حديث القسامة في صحيح مسلم: ١٢٩٢/٣ كتاب القسامة رقم: ١٦٧٠.
(٢) غريب الحديث لأبي عبيد: ٩١/١.
(٣) ديوان لبيد: ١٩١.

يَعني: الدِّرْعُ تُشَدُّ إلى فَوْق لتَنْشَمِرَ على[1] لابِسِهَا.

[٤٥/أ] ## الـنقَـدُ[2] /

النَّقَدُ : قصار... والمعز. والنَّقَدُ في الإسْنَانِ: إذا أُكِلَتْ يُقالُ: قد نَقِدَتْ نَقَداً: إذا وَقَعَ فيها القَادحُ. والنَّقَدُ في العُوْد أيضاً. والنَّقَدُ: تَلَقُّف حافرِ الفَرَس. يُقالُ: حافِرٌ نَقِدٌ.

الإلْـحَـافُ

الإلْحَافُ : في المَسْأَلَةِ: الإلْحَاحُ. والإلْحَافُ: حزُّ الرَّجُلِ شَارِبَهُ وإلصَاقُهُ يُقالُ: ألْحَفَ شَارِبَهُ إلْحَافاً.

الانْـتِقَـاءُ

الانْتِقَاءُ : انْتُقَاؤُكَ المَتَاعَ وما أشْبَهَهُ تَنْتَقِيْهِ انْتِقَاءً: تَخْتَارُهُ. والانْتِقَاءُ: في أكْلِ المُخِّ. يقالُ: انتَقَى ذلِكَ العَظْمَ انتِقَاءً وامتَخَّه امتِخَاخاً.

الـعَكَـرَةُ

العَكَرَةُ : القِطْعَةُ من الإبلِ تَكونُ خَمْسِينَ أو نَحوها. والعَكَرَةُ: أصلُ اللِّسَانِ وهي العَكَدَةُ أيْضاً.

الـعَقْـلُ

العَقْلُ : عَقْلُ الإنْسانِ. والعَقْلُ: الدِّيَةُ. يُقَالُ: عَقَلَ فلانٌ من قَوْمِهِ يَعْقِلُ عَقْلًا. والعَقْلُ: عَقْلُ البَعِيْرِ: عَقَلْتُهُ أعقِلُهُ عَقْلًا والاسمُ العِقَالُ / [٤٥/ب]
والعَقْلُ عَقْلُ البَطْنِ، يُقالُ: عَقَلَ بَطْنَهُ يَعْقِلُ عَقْلاً. والعَقْلُ: عَقْلُ

---

(١) في الأصل: (عن) ثم صححت إلى (على).

(٢) غير واضحة في الأصل، وفي اللسان: (نقد): «والنقد - بالتحريك - جنس من الغنم قصار الأرجل قباح الوجوه» وكتب في الأصل - فيما يظهر - «صفار» ثم كتب فوقها «قصار».

الوَعِلِ في الحَبْلِ عَقَلَ فيه عقلاً فهو عاقِلٌ: إذا أَقام فِيه واحتَرَزَ بِهِ والمَعْقِلُ والمَعاقِلُ: الحُصُوْنُ؛ لأَنَّـهُ يُحْتَرَزُ بهـا ويُقامُ فِيهـا. والعَقْلُ: ضَرْبٌ من الوَشْيِ وَشْيُهُ مُسْتَطِيْلٌ، والـرَّقْمُ مُسْتَدِيْـرٌ ويُقالُ: عَقَلَ الظِّلُّ: إذا قَامَ قائِمُ الظَّهِيْرَةِ، قالَ لَبِيْدٌ(١):

* . . . إذا الظِلُّ عَقَلْ *

الـجَسَــدُ

الجَسَدُ : جَسَدُ الإنْسانِ. والجَسَدُ: يُبْسُ الدّمِ على الإنْسانِ، يُقالُ: قَدْ جَسِدَ الدَمُّ على فُلانٍ يَجْسَدُ جَسَداً: إذا يَبِسَ عَلَيْهِ. والثَّوبُ: إذا قامَ قياماً من الصِّبْغِ فهو مُجْسَدٌ، وقد أُجْسِدَ وجَسِدَ هو جَسَـداً. والجَسَدُ: الزَّعْفَرانُ قالَ الحُطَيْئَةُ(٢):

* . . . باتَتْ على طَيِّ مُجْسَدِ *

أي: قد أُجْسِدَ بالزَّعفران، أراد: نَشْرَ فِيها.

الـخَلْخَــالُ

الخَلْخَالُ : خَلْخَالُ المَرْأَةِ، والخَلْخَالُ: الثَّوْبُ المُخْتَلِفُ النَّسْجِ الرَّقِيْقُ وهو الهَلْهَالُ.

الـكَــتُّ / [٤٦/أ]

الكَتُّ : الرَّغْمُ، يقالُ: قد أرْغَمَ ذلِكَ الأَمرُ أنفَ فلانٍ وكَتَّ أَنْفَهُ يَكُتُّهُ كَتّاً والكَتُّ: دُونَ الهَدِيْرِ من البَعِيْرِ، يُقالُ: قد هَدَرَ، فإذا كانَ دُون الهَدِيْرِ قِيْلَ: قَدْ كَتَّ يَكِتُّ كَتًّا وكَتِيْتاً أيضاً.

---

(١) ديوانه: ١٧٥، والبيت بتمامه:

تسلب الكانس لم يرأوا بها ... شعبة الساق إذا الظل عَقَلْ

(٢) ديوان الحطيئة: ١٤٧، والبيت بتمامه:

إذا النوم ألهاها عن الزاد خلتها ... بُعَيْدَ الكرى باتت على طيٍّ مجسدِ

الـدِّهِيْــنُ

الدِّهِيْنُ : الرَّأسُ المَدْهُونُ. والدِّهِيْنُ: النَّاقةُ الغَلِيْظَةُ القَلِيْلَةُ اللَّبَنِ مثلُ البَكِيَّةِ.

الـكَــرْدُ

الكَرْدُ : العُنُقُ. والكَرْدُ: الطَّرْدُ، يقالُ: قد هَزَمَ فلانٌ القومَ فَمَرَّ يَطْرُدُهُمْ، ومَرَّ يكرُدُهُمْ كَرْداً.

الـزَلَــلُ

الزَّلَلُ : من زَلَلْتُ في الشَّيءِ أَزِلُّ زُلُولاً، والاسمُ الزَّلَلُ. والزَّلَلُ: الرَّسْحُ في المَرْأَةِ، يُقالُ: امرأةٌ زلاءُ: أي رَسْحَاءُ، ونِسْوَةٌ زُلٌّ.

الـسَّــرْوُ

السَّرْوُ : من الشَّجَرِ. والسَّرْوُ من الإنْسانِ: أن يكونَ سَرِيّاً. والسَّرْوُ: كَشْطُ الجُلِّ عن الفَرَسِ، يُقالُ: سَرَا عنه جُلَّه، وهو يَسْرُو سَـرْواً، وسروتُ الرَّجُلَ أسروُهُ سَرْواً: إذا سَلَبْتَهُ / وسَرَوْتُ عنّي قَمِيْصي [٤٦/ب] سَرْواً، وسَرَوْتُ عنّي هَمِّي أي أَلْقَيْتُهُ. والسرْوُ من قَولِهِمْ: سَرْوُ حِمْيَرٍ[١] وهو ما انحدر من حُزُونة[٢] الجَبَلِ وارتَفَعَ عن مُنْحَدَرِ الوادِي فمـا بَيْنَهما سرو، وهو الخَيْفُ. والسَّرْوُ: يقالُ: سَرَوْتُ النَّبْلَ أَسرُوها سَرْواً: إذا بَرَيْتَها.

الـزَّبْــرُ

الزَّبْرُ : الرَجُلُ الشَدِيْدُ. والزَّبْرُ الخَطُّ: قد زَبَرَ يَزْبِرُ زَبْراً: إذا خَطَّ وذَبَرَ،

(١) كلمة غير واضحة في الأصل، هكذا قرأتها، وفي المنجّد لكراع: ٢٦٦ ما انحدر عن غلظ الجبل ومثله في اللسان (سرا).

(٢) غير واضحة في الأصل واجتهدت في تصويبها. وهي هكذا في اللسان (سرا) وسرو حمير: محلتها، وفي حديث عمر رضي الله عنه: «لئن بقيت إلى قابل ليأتين الراعي بسرو حمير حقه لم يعرق جبينه فيه».

والزَّبْرُ: زَبْرُ الرَّجُلِ عن الشَّيْءِ يَفْعَلُهُ، زَبرهُ يَزْبُرُهُ زَبْراً شَدِيْداً.
والزَّبْرُ: طي البِئْرِ بالحِجَارَةِ[1]، يقالُ زَبَرَها يَزْبِرُها زَبْراً، فهي بِئْرٌ مَزْبُورَةٌ.

العـرش

العَرْشُ : عَرْشُ الكَرْمِ، عَرَشَهُ يَعْرِشُهُ ويَعْرُشُهُ عَرْشاً. والعَرْشُ: السَّرِيْرُ، والعَرْشُ: طي البِئْرِ بالخَشَبِ، يُقالُ: بِئْرٌ مَعْروشَةٌ[2] وقد عَرَشَها يَعْرِشُها عَرْشاً. والعُرُوشُ البُيُوتُ، واحدُها عَـرْشٌ وهي: خِيامُ الأَعرابِ تُسمى العُرُوشُ. ومن ذلِكَ عُرُوش مَكَّةَ: بُيُوتُها واحِدُها عَرْشٌ /. ويقالُ: عُرُشُ مكة فَواحِدُها حِيْنَئِذٍ عَرِيْشٌ. والعَرْشانِ: [٤٧/أ] مَوضِعُ مَضْرَبِ السَّيْفِ، الواحِدُ عَرْشٌ، قالَ ذُو الرُّمَّةِ[3]:

* وَقَدْ حَزَّ عَرْشَيْهِ الحُسَامُ المُذَكَّرُ *

ويُقالُ: عُرْشَيْهِ.

العَصْـرُ

العَصْرُ : عَصْرُ دِهْنِ السِّمْسِمِ وغيره. والعَصْرُ: عَصْرُكَ يَدَ الإنْسانِ يُقالُ فيهما: عَصَرَ يَعْصِرُ عَصْراً. والعَصْرُ من الصَّلَواتِ: صلاةُ العَصْرِ. والعَصْرُ: العَشِيّ. فَسَّرُوا قولَ اللَّهِ جلَّ وعَزَّ[4]: ﴿ والعَصْرِ ﴾

---

(١) كتاب البئر لابن الأعرابي: ٥٩. واللسان: زبر.

(٢) في كتاب البئر: ٦٧: وعرش البئر خشباتها التي يستظل بها، عليها يطرح الثمام. وفي تهذيب اللغة للأزهري: ١/٤١٤ عن ابن الأعرابي: بناء فوق البئر يقوم عليه الساقي.

(٣) ديوانه: ٦٤٨، وصدره:

* وعبد يغوث تَحْجِلُ الطَّيْرُ حَوْلَهُ *

قال شارح ديوانه: العرشانَ: ما زال عن العلباوين قريب من الأخدعين ونقل عن أبي عمرو أنه قال: العرشان: حبلا العاتق، وهما عرقان في صفحتي العنق.

(٤) سورة العصر، آية: ١.

قالُوا: العَشِيّ. ويُقالُ: فلانٌ يَأْتِي فُلاناً البَرْدَيْنِ[1] والعَصْرَيْنِ[2] والفَرْتَينِ[3]: كلُّ ذلِكَ غُدوةً وعَشِيَّةً. والعَصْرُ: الدَّهْرُ وهي العُصُورُ للدُّهُورِ ومن ذلِكَ قولُهُمْ: مَكَثْتُ عَصْراً لا أَفْعَلُ كَذَا وكَذَا: أي دَهْراً، وكان ذلِكَ في عَصْرِ فُلانٍ أي في دَهْرِهِ وزَمَانِهِ. ويُقالُ: ونامَ فُلانٌ وما نامَ لِعَصْرٍ: أي لَمْ يَنَمْ حِيْنَ نَوْمٍ. وجاءَ فلانٌ وما جاءَ عَصْراً: أي لَمْ يَجِيءْ حِيْنَ مَجِيْءٍ، حكاهُ أَبُو مُحَمَّدٍ اليَزِيْدِيُّ.

العَفْص

[٤٧/ب] العَفْصُ : الذي يُدفَعُ بِهِ. والعَفْصُ شدُّ[4] رَأْسِ القَارُورَةِ / عَفَصَها يَعْفِصُها عَفْصاً واسمُ [السداد] العِفَاصُ. والعفص: [فعل] الشيء بالعافص وهو العافص، وَعَفَصَ يَعْفِصُ عَفْصاً أي قَبَضَ.

الشَّرْق

الشَّرْقُ : المَشْرِقُ. والشَّرْقُ: شُرُوقُ الشَّمْسِ، شَرَقَتْ شَرْقاً وشُرُوقاً. والشَّرْقُ: شَقُّ الثُوبِ، يُقالُ: شَرَقَ فُلانٌ ثَوْبَ فُلانٍ يَشْرُقُهُ شَرْقاً.

الغَرْب[5]

الغَرْبُ : المَغْرِبُ، سَلَكَ شَرْقاً وغَرْباً. والغَرْبُ: الحِدَّةُ في اللِّسانِ، يقالُ: إنّ في لِسانِ فُلانٍ غَرْباً. والغَرْبُ: الدَّلْوُ إذا عَظُمَتْ. والغَرْبُ:

---

(١) البَرْدَانِ: الصبح والعصر. وهما العصران أيضاً. ومنه الحديث: «من صلّى البَرْدين دخل الجنة». (جنى الجنتين للمحبي: ٢٦).

(٢) العصران: الليل والنهار. والغداة والعشي. وفي الحديث: «من حافظ على العصرين يريد: صلاة الفجر والعصر». (جنى الجنتين للمحبي: ٧٩).

(٣) الفَرْتَانِ: الليل والنهار، والغداة والعشي، (جنى الجنتين: ٩٠).

(٤) جاء في هامش الأصل: ينبغي أن يكون (سد) بالسين غير معجمة.

(٥) انظر منظومة في معاني (غرب) المشتركة في التاج (غرب) على مثال المنظومة التي ذكرتها في (خال) فيما تقدم. تهذيب اللغة: ١١٢/٨، واللسان: (غرب).

البُعْدُ، يُقالُ: غَرْبُ النَّوى لِلْبُعْدِ. ودارُ فـلانٍ غَربـةٌ: بعيدةٌ. والغربان في العين: مقدمهما ومؤخرهما والغربُ: الدَّمـعُ حينَ يَخْرُجُ من العَيْنِ، قالَ الرَّاجِزُ:

مـا لَـكَ لَا تَـذْكُـرُ أمَّ عَـمْـرِو
إلاَّ لِـعَـيْـنَـيْـكَ غُـرُوبٌ تَـجْـرِي

والغَرْبُ: الفَرَسُ الجَوَادُ الدَّائِمُ الشَدّ، المُتَتَابِعُ في حُضْرِهِ، قالَ الشَّاعِرُ:

وقـد أغـدو بـطِرْفٍ هـيـ
ـكـلٍ ذي مـيـعـة غَـرْبِ / [٤٨/أ]

ويروى: (بِطِرْفٍ سابِحٍ) [ويُروى: (وقَدْ أغْدُو)[١]] والغَرْبُ في الأَسنَانِ [ماؤُها والرِّقَّةُ فيها والبَيَاضُ[١]].

التَّحَبُّبُ

التَّحَبُّبُ : إلى النَّاسِ، يُقالُ: هـو يَتَحَبَّبُ إِلَيْهِمْ تَحَبُّباً، من المَحَبَّـةِ. والتَّحَبُّبُ: الامْتِلاءُ من [الشَّيءِ[٢]] يقالُ: تَحَبَّبَ رياً: إذا امْتَلأ.

العُكَّةُ

العُكَّةُ : عُكَّةُ السَّمْنِ، وهي العِكاكُ. والعُكَّةُ شِدّةُ الحَرِّ وسكونُ الرِّيحِ، وهي العِكَاكُ، ويقالُ: يومٌ عكيكٌ: إذا اشتَدَّ حرُّهُ وسكَنَتْ رِيْحُهُ.

المَيْطُ

المَيْطُ : التَّنَحِّي، يقـالُ: مـاطَ عني يَمِيْطُ مَيْـطاً، والمَيْطُ: الشِّـدَّةُ

(١) كلمات غير واضحة واجتهدت في تصحيحها.
(٢) كلمة غير واضحة واجتهدت في تصحيحها.

يقالُ: أمرٌ عليٌّ ذُو مَيْطٍ.

العُــوَّارُ

العُوَّارُ : الضَّعِيْفُ، وقـالوا الجَبَـانُ، والجَمْعُ العَـوَاوِيْرُ: وهم الجُبَنَـاءُ. والعُوَّارُ: كالشَّوْكَة يجدها في الجَفْنِ تُصِيْبُ الحَدَقَةَ يُقالُ: في عَيْنَيْهِ من الرَّمَدِ عُوَّارٌ وعائِرٌ. والعُوَّارُ: من الطَّيْرِ الخَطَّافُ.

الـرِّفْـدُ / [٤٨/ب]

الرِّفْدُ : ما رَفَدْتَ به الإنسانَ من شيءٍ قالَ اللَّهُ عزَّ وجلَّ(١): ﴿ بِئْسَ الرِّفْدُ المَرْفُودُ ﴾. قالَ أبو زَيْدٍ يقالُ: رَفَدْتُ على البَعِيْرِ أرفِدُ عَلَيْه رِفْداً: إذا جَعَلْتَ عَلَيْهِ رِفَادَةً، والرِّفْدُ: القَدَحُ، قالَ الأَعْشى(٢):

رُبَّ رِفْــدٍ هَــرَقْـتُـهُ ذلِــكَ الـيَــوْ
مَ وأَسْرَىٰ مِــن مَــعْـشَــرٍ أَقْـيَــالِ

يَقولُ: ربَّ رجلٍ شَرِيْفٍ قَتَلْتُهُ فَهَرَقْتُ رِفْدَهُ الذي يَقرى فِيه. والرِّفْدُ: الجَمْعُ والرِّفْدُ في كلِّ شَيءٍ: المَعُوْنَةُ.

الـرَّائِــقُ

الرَّائِقُ : الذي يَرُوقُ العَيْن إذا رَأَتْهُ. يُقالُ: راقَ يَرُوقُ فهو رائِقٌ. والرَّائِقُ: الماءُ الصَّافي والشَّرابُ: راقَ يَرُوقُ فهو رائِقٌ. والرَّائِقُ: الخالِصُ. يُقالُ: أَكَلْتُ خبزاً رائِقاً، وشَرِبْتُ ماءً رائِقاً وتَطَيَّبْتُ بمسكٍ رائِـقٍ أي: وَحْدَهُ خَالِصٍ ليسَ مَعَهُ شيءٌ حكاهُ الأَصمَعِيُّ. ورَاقَ على القَوْمِ يروقُ رَوْقاً فهو رَائِقٌ وهو أَنْ يَعْلُوَهُمْ.

---

(١) سورة هود، آية: ٩٩.

(٢) ديوان الأعشى: ١٣ (الصبح المنير).

المِنْسَجُ

المِنْسَجُ : مِنْسَجُ الدَّابَّةِ، ويُقالُ: المِنْسَجُ: الذي يُنْسَجُ بِهِ /. [٤٩/أ]

القَهْقَهَةُ

القَهْقَهَةُ : في الضَّحِكَ، يُقالُ: قَهْقَهَ في صَلاَتِهِ قَهْقَهَةً: إذا ضَحِكَ ضَحِكاً شَدِيْداً. والقَهْقَهَةُ: السَّيْرُ الشَّدِيْدُ الذي إن كانَتْ حاجَتُكَ قَرِيْبَةً بَلَغتَها وإن كانت بَعِيْدَةً انقَطَعَ بِكَ، ويقالُ لذلك: الحَقْحَقَةُ والهَقْهَقَةُ. وبَعْضُ العَرَبِ يَقولُ: القَهْقَهَةُ حكاهُ الأَصْمَعِيُّ.

النَّطْعُ

النَّطْعُ : من الأنْطاعِ، وفيهِ لُغاتٌ. والنَّطْعُ: باطِنُ الحَنَكِ.

الضَّبْرُ

الضَّبْرُ : ضَبْرُ الفَرَسِ لِقَوائِمِهِ: إذا قَفَزَ. والضَّبْرُ: الجَمْعُ الكَثِيْرُ. والضَّبْرُ: ضَبْرُ الشَّيءِ وشدّه، قالَ الرَّاجِزُ(١):

تَرى شُئُونَ رَأْسِهِ العَوَارِدَا
مَضْبُورَةً إلى شَبا حَدَائِدَا
ضَبْرَ بَرَاطِيْلَ إلى جَلامِدَا

يَصِفُ جَملًا، وأَنْشَدَ الأَصْمَعِيُّ(٢):

* قَدْ ضُبِرَ القَوْمُ لَها أَضْبَاراً *

أي: جَمَعَهُمْ.

---

(١) هو أبو محمد الفقعسي، والأبيات في اللسان: (ضبر).
(٢) هو العجاج، والبيت في ديوانه: ١١٨/٢، واللسان: (ضبر) يصف المنجنيق والمعاني الكبير: ١١٠٣/٢.

المهلِّل

المُهَلِّلُ : المُوَحِّدُ، يُقالُ: هَلَّلَ وكبَّرَ. والمُهَلِّلُ: الفَارُّ، يقالُ: هلَّلَ تَهْلِيْلاً: إذا فرَّ، والمُهَلِّلُ: السَّائِلُ، يُقالُ: انْهَلَّتْ عَيْنُهُ انْهِلالاً وهَلَّلَتْ: إذا سالَ دَمْعُها / سَيَلاناً، وكذلِكَ من السَّحابِ أيضاً. والمُهَلِّلُ: المُوضحُ للشّيءِ، يقالُ: هَلَّلَ في هَذا أي: أَوْضَحَهُ، وأَنْشَدَ أَبُو زَيْدٍ[1]: [٤٩/أ]

* والزَّايَ والرَّا أيَّما تَهْلِيْلِ *

ويقالُ: هلَّلَ جِسْمُ النَّاقَةِ فهو مُهَلِّلٌ: إذا رَقَّ، قالَ ذُو الرُّمة[2]:

إذا ارفَضَّ أطرافُ السِيَاطِ وهُلِّلَتْ
جُرُومُ المَطَايَا عَذَّبَتْهُنَّ صَيْدَحُ

هُلِّلَتْ: صارَتْ مثل الأَهِلَّةِ. وصَيْدَحُ: اسمُ ناقةِ ذي الرُّمَّةِ.

الخَيْفُ

الخَيْفُ : خَيْفُ مِنىً، وهو: ما انحدر عن حُزُونَةِ الجَبَلِ وارتَفَعَ عن مُنْحَدَرِ الوَادِي ويُقالُ: إنَّ الخَيْفَ: الفُرْجَةُ من الأَرضِ بينَ الجَبَلَيْنِ أو الرَّابِيَتَيْنِ. وبِهِ سُمّي خَيْفُ مِنىً. والخَيْفُ: وعاءُ الضَّرْعِ، وهي جِلْدُهُ، والقَوْمُ أَخْيافٌ: أي هُمْ مُخْتَلِفُونَ في أَخْلاقِهِمْ وأَجْسَامِهِمْ مُتَفَرِّقُون. ومَثَلٌ لِلْعَرَبِ[3]: «القَوْمُ أَخْيافٌ وشتَّى في الشِّيَمْ» وإذا

---

(١) في النوادر لأبي زيد: ٤٦٣. وقال الراجز:

يحجل فيها مقلز الحجول ... بغياً على شقيه كالمشلول
يخط لام ألف موصول ... والزاي والرا أيما تهليل

(٢) ديوان ذي الرمة: ١٢١٦/٢.

(٣) أمثال أبي عبيد: ١٣٣، وجمهرة الأمثال: ٣٠٢/٢.

كانَتْ إحدى عَيْنَي الفَرَسِ زرقاء والأخرى كحلاء فهو أخيف.

التَّدَثُّر

التَّدَثُّرُ : تَدَثُّرُ الرَّجُلِ بالدِّثَارِ، والتَّدَثُّرُ: ركوبُ الفَرَسِ، يقالُ: تَدَثَّرَ الرَّجُلُ الفَرَسَ تَدَثُّراً / إذا نَزَا عَلَيْهِ. [٥٠/أ]

الفُوَاقُ

الفُوَاقُ : الذي يَأْخُذُ الإنسانَ، فاقَ يَفُوقُ فَوْقاً. والفُواق: فُواق النَّاقَةِ وهو: ما بَيْنَ الحَلْبَتَيْنِ ويقالُ: فَوَاقٌ. وجاءَ في الحَدِيث[١]: «أن النَّبي عليه السَّلام قَسَّمَ غَنَائِمَ بَدْرٍ عن فَواقٍ»: أي بقَدْرِ فواقِ النَّاقَةِ. ويُقالُ: تَفَوَّقَ عُلْبَةَ يَوْمِهِ أَجْمَعُ: أي شَرِبَها فُواقاً ساعةً بعدَ ساعةٍ.

السَّلِيْطُ

السَّلِيْطُ : من السَّلاَطَةِ، يُقالُ: هو سَلِيْطُ اللّسانِ، والسَّلِيْطُ في لُغَةِ أَهلِ اليَمَنِ: دُهْنُ السِّمْسِمِ، وفي ضاحِية مضر: الزَّيْتُ فيما حَكَى الأَصْمَعِيُّ عن أَبي عَمْرٍو[٢].

الوَتِيْرَةُ

الوَتِيْرَةُ : حَلْقَةٌ تُجْعَلُ يُرمى فيها. والوَتيرة: المُداومةُ على الشيءِ يقال: هو على وَتيرةٍ واحدةٍ. والوَتيرة: التلبُّثُ والإبطاء وسار سيراً ما فيه وَتِيَرةٌ ولا عَرْجَةٌ. والوَتيرة: ما انخفض من الأرض. والوتيـرة: غرة الفَرس إذا كانت مستديرةً. والوتيرة: البَهَارةُ البيضاءُ المستديرةُ، وبها سُمِّيت غرة الفرس.

---

(١) غريب الحديث لأبي عبيد: ٤/٧٦، ٧٧.

(٢) هو أبو عمرو بن العلاء. أما أبا عمرو الشيباني فقال في كتاب الجيم: ٢/١٠١، السليط: الخلُّ.

الأَتِـــيُّ /

[٥٠/ب]

الأَتِيُّ : الجَدول. والأَتِيُّ: الغَرِيْبُ، وهو الأتاوِيُّ، ويقالُ: جاءَ السَّيْلُ أَتِيًّا: إذا لم يَكُنْ مَطَرُهُ عَلَيْهِمْ.

السَّفِيْـــرُ

السَّفِيْرُ : المُصْلِحُ بينَ القَوْمِ، وأَنْشَدَ الأَصْمَعِيُّ:

* كَما انْتَفَتْ مَوْعِظَةُ السَّفِيرِ *

والسَّفِيْرُ: ما سَقَطَ من وَرَقِ الشَّجَرِ إذا يبس. والسَّفِيرُ: البيتُ المَكْنُوس وهو المسفور. قالَ عُمَرُ[1] [رضي الله عنه] للنبي صلّى الله عليه: «لو أُمرت بهذا البيت فسُفر» أي: كُنس.

الشَّاكِلَــةُ

الشَّاكِلَةُ : الموضعُ الذي يُعَلِّقُ به الشَّاةَ القَصَّابُ. والشَّاكِلَةُ: النَّاحِيَةُ ناحِيَةُ الإِنسانِ فَسَّرُوا[2]: ﴿ قُلْ كلٌّ يَعْمَلُ على شَاكِلَتِهِ ﴾ على ناحِيَتِهِ.

الكُــمُّ

الكُمُّ : كُمُّ القَمِيْص. والكُمُّ يُقالُ: مخلب الأسد في كمٍّ، وهو وِعاؤُهُ الذي يَكُونُ فيه. وكُمُّ الثَّمَرِ: واحدُ الأَكْمَامِ، وهي أَوْعِيَتُهُ.

المِقْنَــبُ /

[٥١/أ]

المِقْنَبُ : الجَمَاعَةُ مِنَ الخَيْلِ والرِّجالِ. والمِقْنَبُ: يُقالُ: مِخْلَبُ الأَسَدِ في مِقْنَب وهو وِعَاؤُهُ الذي يَكونُ فيه مِثْلُ (الكُمِّ) والمِقْنَبُ [شيءٌ] يكونُ مع الصَّائِدِ يَجْعَلُ فيه ما يَصِيْدُهُ.

---

(١) غريب الحديث لأبي عبيد: ١/٦٣.

(٢) سورة الإسراء، آية: ٨٤.

الـمِنْسَــرُ

المِنْسَرُ : مِنْسَرُ الطَّائِرِ: مِنْقَارُهُ الذي يَنْسُرُ بِهِ نَسْراً. والمِنْسَرُ: الجَمَاعَةُ وهم شُرَطُ العامِلِ الذي يُرْسِلُهُمْ فيَجْمَعُونَ لَهُ أهلَ عَمَلِهِ، وجِمَاعُهُمْ: المَنَاسِرُ قالَ الرَّاجِزُ:

* مِنْ كُلِّ فَجٍّ مِنْسَرٍ فَيِنْسِرُ *

الإِحْــلَالُ

الإِحْلَالُ : ما أحلَّ اللَّهُ تَبَارَكَ وتَعالَى من شيءٍ أحلَّه إحلالاً. والإحـلالُ: إحلالُ الرَّجُلِ أَهْلَهُ على قَوْمٍ، وهو إِنْزَالُهُ إِيَّاهُمْ عَلَيْهِمْ. وأحلَّ رحلَه في بَنِي فُلانٍ إحلالاً. والإحلالُ: من الإِحْرَامِ في لُغَةِ تَمِيْمٍ يَقولون أَحلَّ من إحرامِهِ. وأهلُ الحِجَازِ يَقُولُونَ حَلَّ. والإحلالُ: أن يُحِلَّ /بالإِنْسانِ شرّاً يقالُ: أحلّ به ما يَسوؤهُ وهو من طَرِيقِ: أَنْزَلَ [٥١/ب] بِهِ. وأحلَّ الإنسانُ لِنَفْسِهِ فهو مُحِلٌّ. والإحلالُ: نُزُوْلُ الحِـلِّ. والإحلالُ في الغَنَمِ وذلك أن تَكونَ ألبانُها يَبِسَتْ ثمَّ [أكلت] الرَّبِيْعَ فَنَزَلَتْ لها أَلْبَانٌ، يُقالُ: هذه شاةٌ مُحِـلٌّ وغَنَمٌ مَحَالٌّ.

تَـمَّ الجُـزْءُ الـثَّانِــي

والحمـدُ للَّـهِ رَبِّ العالَمِيْــن

ويَتْـلُوهُ في الذي يَلِيْــهِ: (الإِحْدَادُ)

بَلَغَتْ وصحَّ على سَمَاعي من الشَّيخ أبي الحُسين المُهلبي والقارِئُ أبو [٥٢/أ] الحُسَيْن في الأَصلِ وأنَا المُصلحُ والحمدُ للَّه حقَّ حَمْدِهِ / .

/ قابَلْتُ جميعَ هذا الجُزءِ من أَوَّلِهِ إلى آخِرِهِ على الأَصلِ المَنْسوخِ مِنه [٥٤/أ][1] فصحَّ والحمدُ للَّهِ حقَّ حَمْدِهِ.

(١) ورقة رقم: ٥٣ (أ)، (ب) فيها فهرس المواد اللُّغوية الموجودة في الجزء آثرت نقلها إلى آخر الكتاب.

[٥٢/أ/ب]

بسم الله الرحمن الرحيم

لا قوة إلا بالله

الإحدادُ

الإحدادُ : إحدادُ السِّكِّينِ ونَحوِهِ، أَحْدَدْتُهُ وحَدَدْتُهُ. والإحدادُ: إحدادُ المَرْأَةِ على زَوْجِهَا وهو: تَرْكُ الخِضَابِ والكُحْلِ والطِّيْبِ، أَحدَّت إحداداً فهي مُحِدٌّ. والإحدادُ: إحدادُ النَّظَرِ إلى الشَّيْءِ أَحَدَّ النَّظَرَ إِحْدَاداً.

الجَنَبُ

الجَنَبُ : أن يُصاحَ بالخَيْلِ عندَ جُنُوبِهَا. وقالَ آخرُون: هو أن يُوقَفَ الفَرَسُ في بعضِ الطَّريقِ ثمّ يُدفَعُ مع الخيلِ فتَجْري بِجَرْيِهِ، وذلك: أن يقرنَ بينَ دابَّتَيْنِ حتّى يَألفَ أَحدُهما صاحبَه، فإذا أَلِفَهُ أرسلَ أحدَهما في الحَلْبَةِ وعارَضَهُ إِلْفَهُ قريباً من الغايَةِ فجَرى بِجَرْيِهِ. ويقالُ في الجَنَبِ: إنّه رُبَّما بَلَغَ الفَرَسُ الغَايَةَ فيُقَصِّرُ دونَها فيَقِفُ فيُجْذَبُ بِمقْوَدِهِ يَجْنُبُهُ إلى الغاية. والجَنَبُ: يقال: جَنِبُ البَعِيْرِ وهو التزاقُ الرِّئة بالجَنْبِ، يُلقي البَعيرُ / ثم يكدُّ جَنْبُهُ بوَتدٍ فَرُبَّما بَرَأ. [٥٣/أ]

الـجَلَــبُ

الجَلَبُ : ما جُلِبَ من مَتَاعٍ أو رَقِيْقٍ أو غيرِ ذلِكَ. والجَلَبُ: أن يُجْلُبُ على الفَرَسِ وهو: أن يُصاحَ به أو يُركَضَ خَلْفَهُ. يقالُ منه: جَلَبْتُ أجْلِبُ جَلْباً. وفي الحَدِيْثِ(١): «لا جَلَبَ ولا جَنَبَ في الإِسْلَامِ»، وقالَ بَعْضُهُمْ: لا جَلَبَ: لا يُتَلَقَّى الجَلَبُ ولا يُسْتَقْبَلُ حتَّى يَسْتَقِرَّ في الأَسْوَاقِ.

الـجانِــبُ

الجَانِبُ : جانِبُ الإِنْسانِ، قَعَدَ إلى جَانِبِهِ، وقَعَدَ فلانٌ إلى جانِبٍ أي نَاحِيَةٍ والجانِبُ الغَرِيْبُ قالَ القَطَامِيّ(٢):

فَسَلَّمْتُ والتَّسْلِيْمُ لَيْسَ يَسُرُّها
ولَكِنَّهُ حَقٌّ على كلِّ جَانِبِ

والجَانِبُ: الذي يَجْنُبُ الدَّابَةَ.

الـيُسْــرُ

اليُسْرُ : واحدُ الأَيْسارِ، وهم أَصْحَابُ المَيْسِرِ. واليُسْرُ يقالُ: فلانٌ أعسرُ يَسَرٌ، وهو الأَوْسَطُ الذي قُوَّةُ يَدَيْهِ سواءٌ. قالَ أَبو زَيْدٍ: يُقال: أَعْسَرُ يَسَرٌ، وأَعْسَرُ أَيْسَرُ ويُقال: أخذَ القومَ يَمْناً ويَسَراً، أي: يَمِيْناً وشِمالاً /، قالَ امرؤُ القَيْسِ(٣): [٥٤/ب]

* فَتَنَحَّى النَّزْعَ في يَسَرِهْ *

أي: قُبَالَةَ وَجْهِهِ.

---

(١) غريب الحديث لأبي عبيد: ١٢٧.

(٢) ديوانه: ٤٧.

(٣) ديوانه: ١٢٤، وصدره:

* وقد أتته الوحش واردة *

الإكْفَاءُ

الإكْفَاءُ : في الشِّعْرِ(١): أن يكونَ الحَرْفُ مخالِفاً للحَرْفِ. والإكْفَاءُ في السَّيْرِ: إذا جُرْتَ عن القَصْدِ. قال الشَّاعِرُ(٢):

قَطَعْتَ بها أَرْضاً أرى وَجْهَ رَكْبِهَا
إذا ما عَلَوْها مُكْفَأً غيرَ ساجِعِ

والسَّاجِعُ: القاصِدُ. والإكفَاءُ في الإبِلِ، تقولُ: أكفَأْت فلاناً إبلي(٣): إذا جَعَلْتَ له أَوْلادَها وأَلبانَها وأوبَارَها تلكَ السَّنَةِ يُقالُ: كانت كَفْأَةُ إبِلِ فُلانٍ العامَ لفلانٍ، وهي الكُفْأَة أيضاً. والإكْفَاءُ يُقَالُ: أَكْفَأْتُ البيتَ من بُيُوتِ الأعراب، والكِفاءُ: مُؤَخَّر البيتِ. والرِّواقُ: مقدَّم البيت وهي الشُّقَّةُ قالَ: مكفَّأٌ ومروَّقٌ. وأكفِىء إكفاءً: جُعِلَ له كِفاءٌ.

العَوْدُ

العَوْدُ : العِيْسُ من الإبِلِ. والعَوْدُ: من عُدْتُ في الأَمْرِ أَعودُ عَوْداً. قالوا: «العَوْدُ أَحْمَدُ»(٤)، ومنهُ قِيْلَ: عوداً وبدءاً، «ورَجَعَ عَوْدُهُ على بِدْئِهِ». وعادَ الأَمرُ يَعُودُ عَوْداً /. [٥٥/أ]

(١) هو من عيوب القافية وهو: اختلاف حرف الروي في قصيدة واحدة وأكثر ما يقع ذلك في الحروف المتقاربة المخرج كقول الراجز:
بني إن البر شيء هين المنطق اللين والطعيم
الوافي في العروض والقوافي للخطيب التبريزي: ٢٤٠.

(٢) ديوان ذي الرمة: ٧٨٩، وجاء في شرح الديوان: ومنه: (أكفأت في الشعر) إذا قلت بيتاً رفعاً وبيتاً خفضاً...

(٣) كتاب الإبل لصمعي: ٩٠، ٩١. وأنشد لذي الرمة: [ديوانه: ١١٣٦، ١١٣٧]:
ترى كفأتيها تُنْقِضَانِ ولم يَجِدْ لها ثِيلَ سَقْبٍ في النِّتاجَيْن لامِسُ
سِبَحْلاً أبا شَرخَين أحيا بناته مقالِيْتُهَا فهيَ اللُّباب الحبائِسُ

(٤) أمثال أبي عبيد: ١٦٩.

الصَّيْصِيَـةُ

الصِّيْصِيَةُ : صِيْصِيَةُ الدِّيْكِ. والصِّيْصِيَةُ: أيضاً واحدةُ الصَّياصِي. وهي الحُصُونُ، قالَ اللَّه عزَّ وجلَّ[1]: ﴿من صَياصِيْهِمْ﴾ أي: من حُصُونهِمْ وأُصولهم[2] ويُقالُ جزَّ اللَّه صِيْصِيَةَ فُلانٍ. والصِيْصِيَةُ: شَوْكَةُ النَّساج وهي الصَّياصِي وصَياصِي البَقَرِ قُرونُها، واحدتُها صِيْصِيَةٌ، وهي حُصُونُها التي تَحصَّنُ بِهَا.

الـرَّجُـلُ

الرَّجُلُ : من الرِّجالِ، والرَّجُلُ: الرَّاجِلُ. يقال: رَجُلٌ رَجْلٌ: أي: راجِلٌ.

الـنَّفَـلُ

النَّفَلُ : الغَنِيْمَةُ. والنَّفَلُ: نَبْتٌ[3]. قَالَ الشَّاعِرُ[4]:

ثُمَّ استَمَـرَّ بهـا الحَـادِي وجَنَّـبَهَـا
بَطْـنَ التي نَبْتُهـا الحَـوْذَانُ والنَّفَـلُ

الـتَّخَـوُّفُ

التَّخَوُّفُ : من الخَوْفِ، تَخَوَّفْتُ من كَذَا وكَذَا تَخَوُّفاً شديداً. والتَّخَوُّف: التَّنقُّصُ، قالَ اللَّهُ جَلَّ وعَلا[5]: ﴿أو يَأْخُذُهُمْ على تَخَوُّفٍ﴾ قالُوا ـ واللَّه أَعْلَمُ ـ: تَنَقُّصٌ.

---

(١) سورة الأحزاب، آية: ٢٦.

(٢) قال الزجاج في إعراب القرآن: الصياصي كل ما يمتنع به. وما أثبته المؤلف هو قول الفراء في معاني القرآن: ٢/٣٤٠.

(٣) كتاب النَّبات للأصمعي: ١٤. قالَ: «وهو قَتُّ البر».

(٤) البيت للقطامي، ديوانه: ٢٧، والحوذان والنفل: نبتان بريان طيبا الرَّائحة.

(٥) سورة النحل، آية: ٤٧.

الحَصِيْرُ / [٥٥/أ]

الحَصِيْرُ : الذي يُجْلَسُ عَلَيْهِ. والحَصِيْرُ: المَحْبِسُ، قالُوا في قولِ اللّهِ جَلَّ ثَنَاؤُهُ(١): ﴿وَجَعَلْنَا جَهَنَّمَ للكَافِرِيْنَ حَصِيْراً﴾ أي مَحْبِساً. والحَصِيْرُ: المَلِكُ يُقالُ له حَصِيْرٌ؛ لأنَّه محجُوبٌ. والحَصِيْران من الفَرَسِ، والواحدُ حَصِيرٌ، وهما(٢): ما ظَهَرَ من أعالي ضُلُوعِ الجَنْبِ. وقالَ آخرون: هما حَيْثُ صَفَتِ الضُّلوعُ. والحَصِيْرَانِ: جَنْبَا الطَّرِيْق الغَلِيْظَانِ اللَّذانِ تَحِيْدُ عَنْهُما لِغِلَظِهِمَا. وحَصِيْرُ الجَبَلِ: جانِبُهُ.

الصَّوْبُ

الصَّوْبُ : صَوْبُ المَطَرِ، يُقالُ: صَابَتِ السَّماءُ وتَصُوْبُ صَوْباً. والصَّوْبُ: الصَّوابُ من الإصابَةِ، قالَ الشَّاعِرُ(٣):

دَعِيْنِي إنَّما خَطَئِي وَصَوْبِيْ
عَلَيَّ وَإنَّ ما أَهْلَكْتُ مَالُ

السَّحَرُ

السَّحَرُ : آخِرُ اللَّيْلِ. والسَّحَرُ: الرِّئَةُ، يقالُ: انتَفَخَ سَحَرُهُ وسَحْرُهُ وسُحْرُهُ.

الاحتِنَاكُ

الاحتِنَاكُ : من الحُنْكَةِ. فلانٌ مُحَنَّكٌ، وقد احتَنَكَ / احتِنَاكاً. والاحتِنَاكُ [٥٦/أ]

---

(١) سورة الإسراء، آية: ٨.

(٢) كتاب الإبل للأصمعي: ٢١٣، والمخصص: ١٤١/٦.

(٣) البيت لأوس بن غلفاء في لسان العرب: (صوب) مع بيت آخر هكذا:

ألا قالت أمامه يوم غول ... تقطع بابن غلفاء الحبال
دعيني إنما خطئي وصوبي ... علي وان ما أهلكت مال

وأوس بن غلفاء من بني الهجيم بن عمرو بن تميم، شاهر جاهلي فحل. أخباره في طبقات فحول الشعراء: ١٥٩، والشعر والشعراء: ٦٨٧.

الاستِئْصَالُ منه قَولُهُ عزَّ وجَلَّ[1]: ﴿ لَأَحْتَنِكَنَّ ذُرِّيَّتَهُ ﴾. ويقالُ: احتَنَكَ فلانٌ ما عندَ فُلانٍ من عِلمٍ أو مَالٍ أو خَيْرٍ: أَخَذَهُ كلَّهُ واستَقْصاهُ.

اللَّغْو

اللَّغْوُ : الباطِل: ﴿ لا يَسْمَعُونَ فِيها لَغْواً ﴾[2]. واللَّغْوُ في الأَيْمانِ: أن تَحْلِفَ على الشَّيءِ ترى أنّه حقٌّ على ما حَلَفْتَ عَلَيْهِ، من قَوْلِهِ عزَّ وجَلَّ[3]: ﴿ لا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ باللَّغْوِ في أَيْمانِكُمْ ﴾ قالُوا: لا واللَّهِ، وبَلَى واللَّهِ ليستْ بِيَمِيْنٍ يُقْتَطَعُ بها مَالٌ أو يُظْلَمُ بها. واللَّغْوُ: ما أُلْغِيَ، قالَ الشَّاعِرُ[4]:

هُنالِكَ يَهْلِكُ المَرَئِيُّ لَغْواً
كَما أَلْغَيْتَ في الدِّيَةِ الحُوَارَا

الشَّطْر

الشَّطْرُ : النِّصْفُ، وشَطْرُ الشَّيءِ: نَحوُهُ. قالَ اللَّهُ عزَّ وجَلَّ[5]: ﴿ شَطْرَ المَسْجِدِ الحَرَامِ ﴾ قالُوا: نَحْوَهُ. والشَّطْرُ: شُخُوصُ العَيْنِ، يُقالُ: شَطَرَ بَصَرُهُ شَطْراً وشُطُوراً وهو الذي كأنَّه يَنْظُرُ إِلَيْكَ وإلى آخَرَ.

الشَّعِيْرَةُ / [٥٦/ب]

الشَّعِيْرَةُ : من الشَّعِيْرِ. والشَّعِيْرَةُ: واحدُة الشَّعَائِرِ، وهي ما أُشْعِرَ لِمَوقِفٍ أو

(١) سورة الإسراء، آية: ٦٢.
(٢) سورة مريم، آية: ٦٢.
(٣) سورة البقرة، آية: ٢٢٥.
(٤) ذو الرمة، ديوانه: ٢/١٣٧٩.
(٥) سورة البقرة، آية: ١٤٤.

مَسعىً أو ضَحّيةٍ، والهَدْيُ إذا أُشْعِرَ يُقَلَّدُ ويُشْعَرُ بحدِيْدَةٍ في سَنَامِها مِنْ جَانِبِهَا الأَيْسَرُ. والشَّعِيْرَةُ: شَعِيْرَةُ نِصَابِ السِّكِّيْنِ.

الـشَّحْـنُ

الشَّحْنُ : المَلْءُ. شَحَنْتُ السَّفِيْنَةَ شَحْناً: أي مَلأْتُهَا. مِنْه: ﴿ والفُلْكِ المَشْحُوْنِ ﴾[1]. والشَّحْنُ: الطَّرْدُ، يُقالُ: مَرَّ فُلانٌ يَشْحَنُهُمْ شَحْناً: يَطْرُدُهُمْ.

الـسِّلْـمُ

السِّلْمُ : الاستِسْلاَمُ. ﴿ ادْخُلُوا في السِّلْمِ كافَةً ﴾[2]. والسِّلْمُ: الصُّلْحُ وفيه لُغَتَانِ: السِّلْمُ والسَّلْمُ.

الـعَفْـوُ

العَفْوُ : عن الذَّنب. والعَفْوُ: الفَضْلُ. خُذْ ما عَفَا لَكَ. قالَ اللَّه عزَّ وجَلَّ[3]: ﴿ قُلِ العَفْوُ ﴾ أي: الفَضْلُ ما يَفْضُلُ عن أَهْلِكَ. ويُقالُ: الطَّاقَةُ التي تُطِيْقُهَا وفلانٌ يَعْفُوهُ الأَضْيَافُ عَفْواً ويَعْتَفِيْهِ اعتِفَاءً. والعَفْوُ: التَّرْكُ، قالَ[4]: ﴿ فَمَنْ عُفِيَ لَه من أَخِيْهِ شَيْءٌ ﴾ قالُوا: تُرِكَ. واللَّهُ أَعْلَمُ.

الـحَـرْثُ

الحَرْثُ : حَرْثُ الأَرضِ للزَّرْعِ، والزَّرْعُ نَفْسُهُ / يُسَمّى حَرْثاً، وقولُه جلَّ [٥٧/أ]

(١) سورة الشعراء، آية: ١١٩.
(٢) سورة البقرة، آية: ٢٠٨.
(٣) سورة البقرة، آية: ٢١٩.
(٤) سورة البقرة، آية: ١٧٨.

اسْمُهُ[1]: ﴿ نِسَاؤُكُمْ حَرْثٌ لَكُمْ ﴾ [كناية وتشبيه] والحَرْثُ: إقْصَاءُ البَعِيْرِ. يقالُ: حَرَثْتُهُ حَرْثاً، وأحْرَثْتُهُ قالَ مُعَاوِيَةَ للأَنْصارِ[2]: ما فَعَلَتْ نَواضِحُكُمْ. قالُوا: حَرَثْنَاهَا يومَ بَدْرٍ في طَلَبِ أَبي سُفْيَانَ والعِيْرِ.

الفَـيْءُ

الفَيْءُ : الرُجُوْعُ، فِئْت إلى كَذا وكَذا: أي رَجَعْت، منه: ﴿ فإنْ فَاءُوا ﴾[3]، والفَيْءُ: ما أَفاءَ اللّهُ جَلَّ وعَزَّ على العِبَادِ من مَغْنَمٍ وخَيْرٍ. والفَيْءُ: مِنَ الظِّلِ فاءَ الظِّلُّ فَيْئاً مِنْه: ﴿ يَتَفَيَّأُ ظِلاَلُهُ ﴾[4].

القَـرْءُ

القَرْءُ : في الحَيْضِ. والقَرْءُ: الحَمْلُ، يقالُ للنَّاقَةِ: ما قَرَأَتْ سَلاً قَطُّ، أي: لَمْ تَحمِلْ. قَرَأَتْ تَقْرَأُ قَرْءاً. وفي الحَيْضِ: أَقْرَأَتْ إِقْرَاءً والاسمُ القَرْءُ.

النُّحـاسُ

النُّحاسُ : من الصُّفْرِ. والنُّحاسُ: الدُّخانِ، قالَ اللّه عزَّ وجلَّ[5]: ﴿ مِنْ نَارٍ ونُحَاسٍ ﴾ وقالَ الشَّاعِرُ[6]:

تُضِيْءُ كَضَوْءِ سِرَاجِ السَّلِيْـ
ـطِ لَمْ يَجْعَلِ اللّهُ فيهِ نُحاسَا

---

(١) سورة البقرة، آية: ٢٢٣.

(٢) غريب الحديث لأبي عبيد: ٤/٤٩٥، وقد ورد في هامش الأصل: «الشيخ: يعيرهم بأنهم فلاّحون».

(٣) سورة البقرة، آية: ٢٢٦.

(٤) سورة النحل، آية: ٤٨.

(٥) سورة الرحمن، آية: ٣٥.

(٦) هو النابغة الجعدي، ديوانه: ٨١.

الجابِـي / [٥٧/ب]

الجابِي : الذي يَجْبي الخَراج. والجابي: الجَرادُ. والجابِي: الذي يَجْبِي الماءَ في الحَوْضِ، وهو الجِبَا للمَاءِ.

الجَـدُّ

الجَدُّ : أبو الأَبِ. والجَدُّ: المُلْكُ والعَظَمَةُ و: ﴿تَعالَى جَدُّ رَبِّنَا﴾[1] أي: عَظَمَةُ رَبِّنا. وقالُوا: شَأْنُ رَبِّنَا، والجَدُّ: جَدُّ البَيْتِ إذا وَكَفَ، يقالُ: جدّ يجد جداً. والجَدُّ: من جددت النَّخلَ أجدُّه جداً وجداداً، وهو الصِّرامُ. والجدُّ ـ فيما زعم أبو زيد ـ لغةٌ يقال: أَجِدَّك لا تفعل وأَجَدَّك. والجَدُّ: الحظ في الدنيا والغنى ومنه قولهم[2]: «لا يَنفع ذا الجَدَّ منك الجَدَّ».

الجِـدّ

الجِدُّ : الجِدُّ منكَ لا الهَزْلُ. والجِدُّ: جِدّ النَّهرِ، وهي الجِدَّةُ، يُقالُ: قَرُبَتِ السَّفِيْنَةُ من الجِدّ والجِدَّةِ.

العَسِيْـرُ

العَسِيْرُ : الشَدِيْدُ، يَوْمٌ عَسِيْرٌ غيرُ يَسِيْرٍ. والعَسِيْرُ: النَّاقَةُ التي لَمْ تُرَضْ أَنْشَدَ أَبُوْ زَيْدٍ[3]:

* حَوْلَ القَلُوْصِ الصَّعْبَةِ العَسِيْرِ * / [٥٨/أ]

الأَسْـرُ

الأَسْرُ : أَسْرُ الأَسِيْرِ، وهو الإسارُ. والأَسْرُ: شِدَّةُ الخَلْقِ يُقالُ لِلفَرَسِ: إنّه

---

(١) سورة الجن، آية: ٣.

(٢) الزاهر لابن الأنباري: ١/١٤٧، ١٦٦.

(٣) الإبل للأصمعي: ١٠٤، ١٤٦. قالَ: «وناقةٌ عسيرٌ: اعتسرت من الإبل ورُكبت ولم ترض».

لَشدِيْدُ الأَسْرِ أي شَدِيْدُ الخَلْقِ. وكلُّ شيءٍ شَدَدْتَهُ في قَتَبٍ أو (غَبِيْطٍ) فهو مَأسُورٌ والتُّرْسُ مأسورٌ بالعقبِ. قالَ اللَّه جلَّ وعزَّ[1]: ﴿ وشَدَدْنَا أَسْرَهُمْ ﴾ والأَسْرُ يُقال: أُسِرَ الرَّجُلُ أسراً. والأُسْرُ: الاسمُ في احتِبَاسِ البَولِ، وهو عُودُ الأُسْرِ.

البَـــرْدُ

البَرْدُ : القَرُّ. والبَرْدُ: بَرْدُكَ الشَّيءَ بالحَدِيْدَةِ بَرَدْتُهُ أَبْرُدُهُ بَرْداً. والبَرْدُ: النَّوْمُ، قالَ اللَّه عزَّ وجَلَّ[2]: ﴿ لا يَذُوقُونَ فيها بَرْداً ولا شَراباً ﴾ أي: نَوْماً[3]. قالَ الشَّاعِرُ[4]:

بَـرَدَتْ مَـرَاشِـفُهـا علـيَّ فَصَـدَّنِـي
عَـنْهـا وعَـنْ قُـبُـلَاتِـهـا الـبَـرْدُ

أي: النُّعاسُ: والبَرْدُ يُقَالُ: أبرُد عينَكَ البـرودُ بَرْداً، وأبرد فُؤَادكَ بالمَاءِ البَارِدِ، قالَ أبو زَيْدٍ: يُقالُ: بَرَدَنا اللَّيْلُ يَبْرُدُنا بالبرود وبَرَدَ عَلَيْنا بَرْداً ويُقالُ: ما الذي بَرَدَ لَكَ على فُلانٍ، أي: وَجَبَ يَبْرُدُ بَرْداً.

الحافِـرُ /

[٥٨/ب]

الحافِرُ : حافِرُ الدَّابَّةِ. والحافِرُ: الحفَّارُ الذي يَحْفرُ الأَرضَ. والحافِرُ: العاجِلُ، يقالُ: النَّقْدُ عندَ الحافِرِ، أي: عندَ العـاجِلِ وعنـدَ الحافِرَةِ، حكاها أَبُوْ زَيْدٍ، قالَ اللَّهُ جلَّ وعَزَّ[5]: ﴿ أَئِنَّا لَمَرْدُوْدُوْنَ فِي الحَافِرَةِ ﴾ أي: العاجِلَة الدُّنْيا. ويقالُ: رَجَعَ فُلانٌ على حافِرَتِهِ

---

(١) سورة الدهر، آية: ٢٨.
(٢) سورة النبأ، آية: ٢٤.
(٣) مجاز القرآن: ٢/٢٨٢، وزاد المسير: ٩/٨.
(٤) البيت لامرىء القيس في ديوانه: ٢٣١.
(٥) سورة النازعات، آية: ١٠.

إذا رَجَعَ في الطَّرِيْقِ التي أَصْعَدَ فيها، فإن رَجَعَ في غَيْرِ الطَّرِيْقِ الذي أَصْعَدَ فيهِ لَم يَرْجِعْ على حافرته.

البَـوْكُ

البَوْكُ : بَوْكُ الحِمَارِ إذا نَزَا. والبَوْكُ: اختِلاَطُ الرَّأْيِ على القَوْمِ يُقالُ: بَاكَ على القَوْمِ رَأْيُهُمْ بَوْكاً، إذا اخْتَلَطَ عَلَيْهِمْ فلم يَجِدُوا لَهُ مَخْرَجاً. والبَوْكُ يُقَالُ: افعل ذلِكَ أَوّلَ صَوْكٍ وأَوَّلَ بَوْكٍ وأول عَوْكٍ، أي: قَبْلَ كلِّ شَيْءٍ.

السَّحِيْـلُ

السَّحِيْلُ : الحَبْلُ الذي لَمْ يُفْتَلْ، والمُبْرَمُ: المَفْتُولُ. قالَ زُهَيْرٌ(١):

يَمِيْنـاً لَنِعْمَ السَّيِّـدانِ وُجِـدْتُـمَـا
على كـلِّ حالٍ من سحيـلٍ ومُبْـرَمِ

والسَّحِيْلُ: سَحِيْلُ البَغْلِ والحِمَارِ سَحَلَ يَسْحِلُ سَحِيْلاً وسُحَالاً مثلُ شَحَجَ شَحِيْجاً.

[٥٩/أ]

القَلُـوْصُ /

القَلُوْصُ : القَلُوْصُ من الإبِلِ وهي القِلاَصُ. والقَلُوصُ: من وَلَدِ الحُبَارَىٰ: وهي القِلاصُ، الصِّغارُ مِنْها حينَ يَطِرْنَ ويَلْحَقْنَ وَلَمْ يَبْلُغْنَ المَسَانَّ والجَمْعُ القِلاَصُ.

الحَـزْرُ

الحَزْرُ : حَزْرُكَ الشَّيءَ تَحْزُرُهُ كَمْ هُوَ، حَزْراً. والحَزْرُ: الحُمُوضَةُ في اللَّبَنِ

---

(١) شرح ديوانه: ١٤.

يقالُ: حَزَرَ اللَّبَنُ يَحْزُرُ حَزْراً وحُزُورَةً أيضاً: إذا حَمَضَ وتَغَيَّرَ، ولَبَنٌ حازِرٌ: إذا اشتَدَّتْ حُمُوضَتُهُ جِدّاً.

الحِجْر

الحِجْرُ : العَقْلُ واللُّبُّ، منه قَولُهُ جلَّ ثَنَاؤُهُ[1]: ﴿لِذِي حِجْرٍ﴾ والحِجْرُ: الفَرَسُ الأُنْثَى، وجِمَاعُها الحُجُور، والحِجْرُ: حِجْرُ الرَّجُلِ في لُغَةِ تَمِيْمٍ مَكْسُوْرٌ، وغَيرُهُمْ يَفْتَحُ فيَقُوْلُ: حَجْرٌ. والحِجْرُ: مَوْضِعٌ، قالَ اللَّهُ عَزَّ وجَلَّ[2]: ﴿كذَّبَ أَصْحَابُ الحِجْرِ المُرْسَلِيْنَ﴾. والحِجْرُ: الحَرَامُ، قالَ: ﴿وحَرْثٌ حِجْرٌ﴾[3]، وقالَ[4]: ﴿حِجْراً مَحْجُوْراً﴾ وفيهِ لُغَةٌ أُخْرى الحِرْجُ، وفي قِرَاءَةِ ابنِ مَسْعُوْدٍ[5]: «حَرْثٌ حِرْجٌ». والحِجْرُ: حِجْرُ مَكَّةَ، وكلُّ ما حَجَرْتَ عَلَيْهِ فهوَ حِجْرٌ. قالَ الأَصْمَعِيُّ: أهلُ الحِجَازِ / إذا سَمِعُوا أمراً يكرَهُونَهُ قالوا: حِجراً، وبَنُو نُمَيْرٍ يَقُولُونَ: حُجْراً بِرَفْعِ الحَاءِ. [٥٩/ب]

الظَّبْيَة

الظَّبْيَةُ : واحدُ الظِبَاءِ. والظَّبْيَةُ من الحافِرِ: موضِعُ الحَفَاءِ من الظِّلْفِ والخُفِّ والظَّبْيَةُ: كالجِرَابِ الصَّغِيْرِ.

الحَيَاء

الحَيَاءُ : من الاستِحيَاء. وحَيَاءُ النَّاقَةِ.

---

(١) سورة الفجر، آية: ٥.

(٢) سورة الحجر، آية: ٨٠.

(٣) سورة الأنعام، آية: ١٣٨.

(٤) سورة الفرقان، آية: ٢٢.

(٥) قراءة ابن مسعود في زاد المسير: ٣/١٣١.

الـخــاذِلُ

الخاذِلُ : الذي يَخْذُلُ، خَذَلَ فهو خَاذِلٌ. والخاذِلُ من الظِّبَاءِ والبَقَرِ: التي تَأَخَّرَتْ عن صَوَاحِبِها، أو أَقامَتْ على وَلَدِهَا، وهي الخاذِلَةُ وهنَّ الخُذَّلُ.

الـجُنُــبُ

الجُنُبُ : المُجْنِبُ، من الجَنَـابَةِ. والجُنُبُ: البُعْـدُ: ﴿ فَبَصُرَتْ بـه عَنْ جُنُبٍ ﴾[1] عن بُعْـدٍ، والجُنُبُ: الغَـرِيْبُ قـالَ: ﴿ والجَـارِ الجُنُبِ ﴾[2].

الـخِــلاَفُ

الخِلاَفُ : من الشَّجَرِ. والخِلاَفُ: المُخالفةُ، خَالَفْتُهُ الأَمْرَ مُخَالَفَةً وخِلافاً وقَطَعْتُ يَدَ الرَّجُلِ ورِجْلَهُ من خِلَافٍ /. والخِلافُ: قُـرِئَتْ: [٦٠/أ] ﴿ فإذاً لا يَلْبَثُونَ خِلاَفَكَ ﴾[3] أي: بَعْدَكَ، يقالُ: جِئْتُ خِلاَفَكَ أي: بَعْدَكَ، وقالَ أَبُو زَيْدٍ يُقالُ: جاءَ فلانٌ خِلافِيْ أي: خَلْفِي وهما سَوَاءٌ.

الـحَبَــلُ

الحَبَلُ : حَبَلُ المَرْأَةِ. والحَبَلُ: جِمـاعُ الحَبَلَةُ من الكَرْمِ.

الـحَبْــلُ

الحَبْلُ : من الحِبَالِ. والحَبْلُ: حَبْلُ العاتِقِ. والحَبْلُ: العَهْدُ قالَ اللّه عَزَّ

---

(١) سورة القصص، آية: ٢٨.

(٢) سورة النساء، آية: ٣٦.

(٣) سورة الإسراء، آية: ٧٦.

وجَلَّ[1]: ﴿واعتَصِمُوا بحبلِ اللَّهِ﴾ وقالَ عزَّ وتَعَالَىٰ[2]: ﴿إلا بِحَبْلٍ مِنَ اللَّهِ﴾.

الحَصُوْرُ

الحَصُوْرُ : الذي لا يَأْتِي النساء ولا يُوْلَدُ له. والحَصُوْرُ: الذي يكونُ مع النَّدامى فلا يُخْرِجُ مَعَهُمْ شَيْئاً، قالَ الأخطل[3]:

وشارِبٍ مُرْبحٍ بالكَأْسِ نادَمَنِي
لا بالحَصُورِ ولا فِيْها بِسَوَّارِ

والحَصُوْرُ: الذي لا يُخْرِجُ سِرًّا أَبداً، قالَ جَرِيْرٌ[4]:

وَلَقَدْ تَسَقَّطَنِي الوُشَاةُ فَصَادَفُوا
حَصِراً بِسِرِّكِ يا أُمَيْمَ ضَنِيْنَا

وهو حِصَرٌ وحَصُوْرٌ.

المِرَّةُ

[٦٠/ب] المِرَّةُ : التي تصيب الإنسانَ، يُقال: مُرَّ فهو مَمْرُوْرٌ/. والمِرَّةُ: إحكامُ الشَّيءِ يُقالُ: أَمْرٌ مُمَرٌّ مُحْكَمٌ، وحَبْلٌ مُمَرٌّ: شَدِيْدُ الفَتْلِ. والمِرَّةُ: يُقالُ: رَجُلٌ ذُو مِرَّةٍ: إذا كانَ مُخْتَالاً قَوِيّاً، وفي الحَدِيْثِ[5]: «ولا لِذِي مِرَّةٍ سَوِيٍّ».

---

(١) سورة آل عمران، آية: ١٠٣.

(٢) سورة آل عمران، آية: ١١٢.

(٣) شعر الأخطل: ١/١٦٨.

(٤) ديوان جرير: من قصيدة يهجو بها الأخطل أولها:
أمسيت إذ رحل الشباب حزيناً ليت الليالي قبل ذاك فنينا

(٥) النهاية: ٤/٣١٦.

الـرَّجْــعُ

الرَّجْعُ : رَجَعُ الشَّيْءِ يَرْجِعُهُ رَجْعاً ورُجُوعاً. وهو: رَدُّهُ، قالَ اللَّه عـزَّ وجَلَّ[(١)]: ﴿ ذلِكَ رَجْعٌ بَعِيْد ﴾. والرَّجْعُ: رَجْعُ الإِنسانِ والدَّابَةِ: وهو الرَّجِيْعُ. والرَّجْعُ: المَاءُ، قالُوا في قولِ اللَّهِ عزَّ وجَلَّ[(٢)]: ﴿ والسَّماءِ ذاتِ الرَّجْعِ ﴾، أي: المَطَرِ، وقالَ الشَّاعِـرُ يَصِفُ السَّيْفَ[(٣)]:

أبْـيَـضُ كـالـرَّجْـعِ رَسُـوْبُ إِذَا
مـا ثَـاخَ فـي مُـحْـتَـفَـلٍ يَـخْـتَـلِيْ

يَخْتَلِي: يَقْطَعُ. والرَّجْعُ: الغَدِيْرُ، وجِمَاعَهُ: الرُّجْعَانُ.

الـلَّغْــبُ

اللَّغْبُ : أن يُحَدِّثَ القومَ بِحَدِيْثٍ خَلْفٍ: يُقالُ: لَغَبْتُ القَوْمَ أَلْغَبُهُمْ لَغْباً واللَّغْبُ: الشَّغْبُ، يُقـالُ: لِمَ تَلغب عَلَيْنـا؟ وقَـد لَغَبْتَ على أَصْحَابِكَ اليَوْمَ لَغْباً وأَنْشَدَ أَبُو زَيْدٍ[(٤)]:

* أَبْذُلُ نُصْحِي وَأَكُفُّ لَغْبِـيْ *

[٦١/أ] واللَّغْبُ في الرِّيْشِ: الذي يكونُ على السَّهْمِ إذا كانَ / بَطْنُ مَعَ بَطْنٍ أو ظَهْرٍ مَعَ ظَهْرٍ وهو اللُّغابُ. واللَّغْبُ: مَصْدَرُ لَغِبَ الرَّجُلُ يَلْغَبُ لَغْباً ولُغُوْباً: إذا أعْيَا.

---

(١) سورة قٓ، آية: ٣.
(٢) سورة الطارق، آية: ١١.
(٣) البيت للمتنخل الهذلي، واسمه مالك بن عويمر. في شرح أشعار الهذليين: ١٢٦٠/٣، ومعنى ثاخ: غاب.
(٤) اللسان: (لغب).

الـوَقْــفُ

الوَقْفُ : وَقْفُكَ عن الشَّيءِ. وَوَقَفْتُ عن الشّيءِ أقِفُ وَقْفاً وَوُقُوفاً. والوَقْفُ: وَقْفُكَ الرَّجُلَ: حَبْسُكَ إيَّاهُ وَقْفاً وَوُقوفاً، أي: حَبَسْتَهُ على دابَّةٍ وأَنْتَ على دَابَّةٍ ولا يقال ذلِكَ للمَاشِي فيما حَكَى أَبُو زَيْـدٍ. والوَقْفُ: قَولُكَ وَقَفْتُ فُلاناً على ذَنْبِهِ وعَمَلِهِ وَقْفاً وَوُقُوفاً. والوَقْفُ: ما وَقَفَ الإنسانُ من ضَيْعةٍ ونحوها على المَسَاكِين تَجْري عَلَيْهِم بعدَ مَوْتِ الوَاقِفِ. والوَقْفُ: من العاجِ تَلْبَسُهُ المَرْأَةُ في يَدِها، جِماعُهُ الوُقُوفُ، يقالُ: تَوَقَّفَتِ المَرْأَةُ بالوُقُوفِ.

الـعَبْــطُ

العَبْطُ : شَقُّكَ الثَّوبَ جديداً، ولا يكونُ إلا في الجَديدِ فيما حكى أَبو زَيْدٍ يقالُ: عَبَطْتُ الثَّوبَ أعبِطُهُ عَبْطاً. والعَبْطُ: الكَذِبُ، يقالُ: قد عَبَطَ فلانٌ عليَّ الكَذِبَ وهو يَعبِط عَبْطاً إذا كَـذَبَ عليكَ /. [٦١/ب] والغالِبُ على كلامِ العَرَبِ اعتَبَطَ عليَّ الكَذِب اعتباطاً. والعَبطُ: الذَبِيْحَةُ يَعْبِطُها عَبْطاً: إذا كانَ ذلك من غيرِ عَرَضٍ عَرَضَ لها يغتصب نفسَها وهي صحيحةٌ لا مَرَضَ بها وإن كانت مكسورةَ الرجلِ لا مَرَضَ بها فهي عَبِيْطٌ أيضاً. ومنه قَوْلُ أُمَيَّةَ[1]:

من لَم يَـمُتْ عَـبْــطَةً يَمُتْ هَــرَمـاً
لِـلْمَــوْتِ كـأسٌ فـالمــرءُ ذائِـقُـهَــا

ويقالُ: نَحنُ نَعبِطُ الأَرْضَ، وأَرضٌ عَبِيْطٌ: لم تُحْفَرْ قَطُّ. وعَبَطَ فلانٌ عِرْضَ فُلانٍ أشدّ العَبْطِ، ويقالُ عَبَطَها نَفَسَها: غَلَبَها

(١) ديوان أمية: ٤٢١.

وقد مَجَّ دماً عَبِيْطاً: أي صحيحاً ليسَ فيه خِلْطٌ.

القَامَةُ

القَامَةُ : قامةُ الإنسانِ. والقامةُ: التي تكونُ عليها البَكْرَةُ من طينٍ كانَتْ أو خَشَبٍ، ويقالُ: القامةُ: البَكْرَةُ.

اللَّقْوَةُ

اللَّقْوَةُ : الدّاءُ الذي يَعْوَجُّ منه الفَمُ وشِقُّ الوَجْهِ، يقالُ لُقِيَ الرَّجُلُ فهو مَلْقُوٌّ واللَّقْوَةُ: العِقَابُ. واللِّقْوَةُ واللَّقْوَةُ: المرأةُ إذا كانت سَرِيْعَةَ / [٦٢/أ] التَّلَقِّي قيل: إنها لَلَقْوَةٌ. والتَلَقّي: الحَبَلُ. [والفحلُ] يقالُ لَه إذا كانت امرأته سَرِيْعَةَ اللّقح: إنه لَقَبِيْسٌ، ومثلٌ للعَرَبِ[1]: «كانَتْ لَقْوَةً لَقِيَتْ قَبِيْساً» أي: كانت سَرِيْعَةَ التَّلَقِي فَلَقِيَتْ سَرِيْعَ الإِلْقَاحِ. واللَّقْوَةُ: الدّلو التي إذا أرسلتَها في البِئرِ وارتَفَعَتْ الأُخرى مُصْعِدَةً رَفَعَتْهَا مَعَهَا، وأنشدَ أَبُو زَيْدٍ[2]:

شَـرُّ الـدِّلَاءِ الـلَّقْـوَةُ الـمُـلازِمَـهْ
والـبَـكَـرَاتُ شَـرُّهُـنَّ الـصَّـائِـمَـهْ

الصَّائِمَةُ: التي لا تَدْمَجُ.

المُحِبُّ

المُحِبُّ : الرجلُ الذي يُحِبُّ الشَّيءَ وهو من أحبَّ فهو مُحِبّ. والمُحِبُّ: البَعِيْرُ[3] الذي يُصِيْبُهُ الكَسْرُ أو المَرَضُ فلا يَبْرَحُ مَبْرِكَهُ حتى يَمُوت أو يَفْرِقُ. والإِحْبَابُ: البُرْءُ من مَرَضٍ.

(١) أمثال أبي عبيد: ١٧٦.
(٢) البيت في اللسان: (صوم).
(٣) الصحاح: (حبب) عن أبي زَيْدٍ وثعلب.

العَمَدُ

العَمَدُ : داءٌ يَأخُذُ البَعِيْرَ في سَنَامِه إذا وَرِمَ أثر القَتَبِ والحِلْسِ. والعَمَدُ: عَمَدُ الثَّرى، يقالُ قَد عَمِدَ الثَّرى /، يَعْمَدُ عَمَداً إذا كَثُرَ المَطر [٦٢/ب] فَرَسَخَ في الثَّرى فإذا قَبَضْتَ مِنْه على ملءِ الكَفِّ تعقَّد وجَعُد. والعَمَدُ: يقالُ: قد عَمِدَ الجُرْحُ يَعْمَدُ عَمَداً إذا عُصِرَ قبلَ أن ينضجَ فورِمَ ولم تَخْرُجْ بَيْضَتُهُ. والعَمَدُ: عَمَدُ البيتِ، قالَ اللّهُ جَلَّ ذِكْرُهُ(١): ﴿ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَها ﴾ الواحِدُ عِمادٌ. والعَمَدُ جمعُ عَمُوْدٍ ويُقالُ أيضاً: عُمُدٌ.

الشَّأْوُ

الشَّأْوُ : سَبْقُكَ القَوْمَ، تقولُ: شَأَوْتُهُم شَأْواً: سَبَقْتُهُمْ. والشَّأْوُ: التُّرابُ(٢) الذي تُخْرِجُهُ من البِئْرِ يقالُ له: الشَّأْوُ. والشَّأْوُ: مَصْدَرُ شَأَوْتُ تُرابَها أَشْآهُ شأواً. واسمُ الزَّبيلِ الذي يُخرج فِيه المِشْآةُ، والمِشْآء على المِفْعَالِ. ويَقولُ: بينَ القومِ شَأْوٌ لا يَتَحابُّونَ مَعَهُ أبداً، وهو الأَمرُ العَظِيْمُ من دماءٍ وغيرِ ذلك. وما رَأَيْتُ قوماً أرجَعَ بعدَ شأوٍ شَدِيْدٍ من بَنِي فُلان، ويُقالُ: تشاءَى ما بَيْنَهُمْ: أي تَبَاعَدَ. والشَّأْوُ: الشَّوْطُ، قالَ امرؤُ القَيْسِ(٣):

* إِذَا ما جَرَى شَأْوَيْنِ وابْتَلَّ عِطْفُهُ *

أي: شَوْطَيْنِ.

---

(١) سورة الرعد، آية: ٢.

(٢) لم يذكره ابن الأعرابي في كتاب البئر. وذكره صاحب اللسان عن اللحياني وغيره.

(٣) ديوان امرىء القيس: ٤٩، وعجزه:

* تقول هزيز الرّيح مرّت بأثأب *

[٦٣/أ]

الصَّـوْرُ /

الصَّوْرُ : إمالةُ الشَّيءِ إليكَ وَعطْفُهُ، ومنه قَولُ اللَّهِ عَزَّ وجَلَّ(١): ﴿ فَصِرْهُنَّ إِلَيْكَ ﴾ أي أَمِلْهُنَّ. وقد يكونُ الصَّوْرُ القَطْعَ. والصَّوْرُ: النَّخْلُ المُجْتَمِعُ الصِّغَارُ تكونُ نَخلاَتٍ مُجْتَمِعَاتٍ يقالُ لَها: الصَّوْرُ، وهي الأصوارُ. وفي الحَدِيْث(٢): «إنّ امرأةَ سَعْدٍ بن الرّبيع رَشَّتْ بينَ صَوْرَيْنِ ودَعَتْ رَسُولَ اللَّهِ صلّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَصَنَعَت طَعَاماً».

الـعَـدْوُ

العَدْوُ : على القَدَمَيْنِ. والعَدْوُ: الاعتِدَاءُ، عَدا عَلَيْه يَعْدُو عَدْواً وعِدَاءً. قالَ اللّه عزَّ وجَلَّ(٣): ﴿ عَدْواً بغيرِ عِلْمٍ ﴾.

الـمِرْيَـةُ

المِرْيَةُ : الشَّكُّ، من امتَرَيْتُ في الشّيءِ شَكَكْتُ فيه، قالَ(٤): ﴿ في مِرْيَةٍ مِنْهُ ﴾ أي شَكٍّ. ويقالُ: مُرْيَة. والمِرْيَةُ: أن تُعْطِيْكَ النَّاقةُ دِرّتَها، يقالُ: قَد أَعْطَتْكَ مِرْيَتَها. ويقالُ: مَرَيْتُ النَّاقَةَ أَمْرِيْهَا مَرْياً: إذا استَدْرَرْتَهَا، وهو أن تَمْسَحَ بيَدِكَ على ضَرْعِهَا لِتَدُرَّ، والفَرَسُ يُعْطِيْكَ ما عِنْدَهُ من غيرِ مِرْيَةٍ بِسَوْطٍ أو بِسَاقٍ أو بِزَجْرٍ /. [٦٣/ب]

الـحُنُـوُّ

الحُنُوُّ : حُنُوُّ الرَّجُلِ على وَلَدِهِ فهو حانٍ عَلَيْهِم، حَنَا يَحْنُو حُنُوّاً. وحَنَتِ

---

(١) سورة البقرة، آية: ٢٦٠.

(٢) في مسند الإمام أحمد رضي الله عنه: ٣/٣٧٤. وفي غريب الحديث للخطابي: ١/٧٤، وغيرهما: «أنه أتى امرأة من الأنصار فهشت له صوراً وذبحت له شاة....» الحديث.

(٣) سورة الأنعام، آية: ١٠٧.

(٤) سورة هود، آية: ١٧. وسورة الحج، آية: ٥٥.

المَرْأَةُ على وَلَدِهَا تَحْنُو حُنُوّاً: إذا ماتَ زَوْجُها وأقامَتْ على وَلَدِهَا تُرْضِعُهُ ولم تَزَوَّجْ، فإن تَزَوَّجَتْ فَلَيْسَتْ بحانِيَةٍ فيما حَكى أبو زَيْدٍ. ويقالُ للنَّاقَةِ إذا ثَنَتْ عُنُقَها من غيرِ عِلَّةٍ ولا مَرَضٍ حانِيَةٌ بَيِّنَةُ الحُنُوِّ، وثانِيَةٌ بَيِّنَةُ الثَّنْي، وعاطِفَةٌ بيِّنَةُ العَطْفِ وحَنَا ظَهْرَهُ يَحنُوهُ وَحَناهُ يَحْنِيهِ. والحُنُوُّ: حُنُوُّ النَعْجَةِ إذا أرادت الفَحْلَ قيلَ: قد حَنَتْ تَحْنُو فهي حانٍ.

الإقْـصَـاصُ

الإِقصاصُ : أن يُقتصَّ الرَّجُلَ من الرجلِ، ومن نَفْسِكَ أَقَصَّهُ منه إقْصَاصاً، والإِقصاصُ: إقصاصُ الأُنْثى من الخَيلِ والنِّساءِ: إذا حَمَلَتْ فهي مُقِصٌّ، وقد أَقصَّتْ إقْصاصاً. والإِقصاصُ يقالُ: ضَرَبْتُهُ حتى
[٦٤/أ] أَقْصَصْتُهُ / على المَوتِ إقصاصاً يَقولُ: أشرفَ على الموتِ، حكاهُ أبو زَيْدٍ.

المَرَمَّةُ

المَرَمَّةُ : مَرَمَّةُ المَنْزِلِ: وَضِيْعُهُ. والشَّيءُ يَرُمُّهُ. والمَرَمَّةُ من الشَّاءِ والبَقَرِ: موضعُ المِشْفَرِ من الإبلِ، الجَحْفَلُ من الخَيْلِ، والشَّفَةُ من الإِنْسَانِ.

العـائِـذُ

العائِذُ : الذي يَعوذُ باللّهِ، أو بالإِنْسَانِ، أو بالمَكانِ. والعائِذُ: الحَدِيْثَةُ النِتَاجِ من الإبلِ والخيلِ(١)، وهي ناقةٌ عائِذٌ وفَرَسٌ عائِذٌ وهنَّ العُوْذُ.

---

(١) كتاب الإبل للأصمعي: ١٤٥، قال: والجماع: عوذ.

الـمَــالُ

المالُ : من الوَرِقِ والذَّهَبِ والإِبلِ وغيرِ ذلك. والمالُ: الرَّجُلُ الكثيرُ المالِ يقالُ: فلانٌ مالٌ، وقَدْ مالَ يَمَـالُ. عن أَبي زَيْدٍ وأبي مُحَمّدٍ(١). والمالُ أيضاً مَصْدَرُ فِعْلِهِ، يقالُ: مالَ يَمال مالاً.

الـقَــرْفُ

قَرْفُ الجُرحِ: أن يَقْرِفَهُ حتى يَدْمَى. والقَرفُ: قَرفُ الإِنسان بالقَبيح قَرَفه يَقْرِفه قَرفاً. والقَرفُ وجِمَاعه القُروفُ / وهي أَوْعِيَةٌ من جُلُودٍ، قالَ مُعَقِرِ [٦٤/ب] بن حمار البّارِقي(٢):

وذُبـيـانِـيّـةٍ أَوصـت بَـنِـيْـهـا
بـأَنْ كَـذَبَ الـقَـرَاطِـفُ والـقُـرُوْفُ

والقَرْطَفُ: ما له حَمْلٌ. والقُروف: أَوعيةٌ من جُلودٍ واحدها قَرْفٌ. وقد قرف ذنباً يقرِفُهُ قَرْفاً، واقترفه اقترافاً. والقَرفُ: الذي في غرمول الفَرسِ تراه مُرتَفِعاً عن الغرمول، قطعٌ كأنَّها ضِحَاءٌ. ومن الخيلِ الشُّقْرُ أشقرُ قَرْفٌ، وهو الذي خَلَصَتْ شُقْرَتُهُ.

الـحَــدَثُ

الحَدَثُ : ما يحدُثُ من الأَمرِ. والحَدَثُ: الرَّجُلُ الحَديثُ السِّنِ.

---

(١) هو أبو محمد اليزيدي والد المؤلف.
(٢) اسمه سفيان بن أوس وإنما سمي معقر لقوله:
لهـانا هض في الـوكر قـد مهدت لـه كمـا مهـدت للبعـل حسنـاء عـاقـر
شاعر جاهلي شهد يوم جبله. وهو صاحب البيت المشهور:
فـألقت عصـاهـا واستقـر بهـا النـوى كمـا قـرَّ عينـاً بـالإيـاب المسافـر
أخباره في: معجم الشعراء: ٩، والخزانة: ٢/ ٢٩٠.
والبيت في اللسان: (كذب) و(قرف).

الـجَلْــسُ

الجَلْسُ : الناقةُ المُسِنّةُ(١) الخِيَارُ. وقالُوا في النّاقة الجَلْسِ: هي الطَّويلَةُ ويقالُ: الغَلِيْظَةُ الشّديدةُ. والجَلْسُ: مُجتمع العَسَلِ في الإِنَاءِ(٢)، قالَ أبو النَّجْم:

* كأنَّ في فيها عَصِيرَ الجَلْسِ *

ونجدٌ يُسمى جَلْساً، قالَ الشَّاعِرُ:

أم بـالـجَـلْسِ نُـعْـمٌ وَأَينَمَا
تَكُنْ منهُمَـا نُعْم فَـذِكْـرِيُهـا سُـقْمُ

وقالَ آخرُ:

قَـالـت لـه عَـنْسِيَّـةٌ بـالـجَلْسِ
ذاتُ جَـلَابِـيْـبَ رِقَـاقٍ مُـلْسِ / [٦٥/أ]
ما لِلْكِلابِيّ خَفِيٌّ الجَرْسِ

الـسَّــدَمُ

السَّدَمُ : الهَمُّ، ما أهَمّكَ. والسَّدَمُ: الماءُ القَلِيْلُ يَبْقَى في الرَّكِيَّةِ والجَمْعُ أَسْدَامٌ، وماءٌ سُدْمٌ، ومياه سُدُمٌ أيضاً. قالَ الشَّاعِرُ(٣):

وماءٍ كلونِ الغِسْـلِ أَقْـوى فَبَعْضُـهُ
أواجِـنُ أَسـدامٌ وبـعضٌ مُـعَـوَّرُ

(١) كتاب الإبل للأصمعي: ١٠١، والمذكر والمؤنث لابن الأنباري: ٦٩٧.

(٢) قال ابن دحية في تنبيه البصائر: ١٦، الجلس: سَعَابِيْبُ العسل وهو ما يمتد منه.

(٣) البيت لذي الرمة: ديوانه: ٦٢٤، من قصيدته التي أولها:

خـليـلي لارسـم لـوهـبيـن مـخـبـر ولا ذو حجـا يستنـطق الـدار يعـذر

الإِضْـرَابُ

الإِضْرابُ : أن يُضرِبَ عن الشّيء يَنْصَرِفُ عنه. أَضربتُ عن كـذا وكَذا إضراباً. والإِضرابُ: إضرابُ الرَّجُلِ، وهو إقامَتُهُ في بَيْتِهِ لأيّةِ عِلّةٍ كانت. يُقالُ: ما لَكَ مُضْرِباً في البَيْتِ؟ أي مُقِيْماً. والإِضرابُ: إضرابُكَ الفَحْلَ، يقالُ: أضربتُ الفَحلَ النَّاقَةَ إضراباً حتى ضربَ هو ضراباً.

الـتَّشْيِيْـخُ

التَّشيِيْخُ : كِبَرُ الشَّيْخُ، يقالُ شيّخَ تشييخاً كَبِرَ، عن أبي زَيْدٍ: والتَّشْيِيْخُ بالرجلِ وعلى الرّجلِ: إذا جَرَحْتَهُ أو أَصَبْتَهُ بِشَرٍّ فسمعتَ به تَسْمِيْعاً / يقال: شَخَّتَ بالرَّجُلِ وعلى الرَّجُلِ تَشْيِيْخاً حكاهُ أَبُو [٦٥/ب] زَيْدٍ.

الأَرْيُ

الأَرْيُ : العَسَلُ، قالَ الأعشى(١):

* وأَرْياً مَشُوراً *

والأَرْيُ: أَرْيُ القِدْرِ: إذا لَصِقَ بأَسْفَلِهَا من مُحْتَرِقِ التَّابِلِ، يقالُ: أرت القِدْرُ تَأْرِي أَرْياً. والأَرْيُ أيضاً يقالُ: أرى صَدْرُهُ عليَّ يَأْرِي أَرْياً: إذا اغتَاظَ عَلَيْكَ.

الـوَضْـعُ

الوَضْعُ : وَضْعُ الشّيءِ من يَدِكَ وَضَعْتَهُ وضعاً. والوَضْعُ: وَضْعُ الأَلْحانِ.

---

(١) البيت بتمامه في ديوانه: ٦٨ (الصبح المنير):
كـأن جـنـيـاً مـن الـزنـجـبـيـل   خـالط فـاهـاً وأريـاً مـشـورا

وَوَضْعُ الحَدِيْثِ: أن تَخْتَرِعَهُ، والكتاب وَضَعَهُ وَتُصْنِيفُهُ، وَضَعْتُهُ وضعاً. والوَضْعُ: السَيْرُ الشَّديدُ، يقالُ: قد وَضَعَ البَعِيْرُ يَضَعُ وَضْعاً وأَوضَعْتُهُ أنا إيْضَاعاً، وَوَضَعْتُ من فلانٍ، وَوَضَعَهُ اللَّهُ بَعْدَ رَفْعِهِ وَضْعاً وَوَضْعَةً.

القَـرْعُ

القَرْعُ : الذي يُؤْكَلُ. والقَرْعُ بالعَصا قَرَعْتُهُ أَقْرُعُهُ قَرْعاً وقارَعنِي الإنسانُ
[٦٦/أ] فَقَرَعْتُهُ أَقْرُعُهُ قَرْعاً وقَرْعَةً /.

البَضْـعُ

البَضْعُ : بَضْعُ اللَّحْمِ وهو شَقُّهُ، وفي الحَدِيْثِ: «كلُّها تَبْضَعُ ـ أي[1] تَشُقُّ اللَّحْمَ ـ وتَحْدُرُ» أي تُورِّم. والبَضْعُ: الرِّيُّ، يقالُ: شَرِبْتُ فما بَضَعْتُ: أي ما رَوِيْتُ. وبَضَعْتُ من الماءِ أي رَوِيْتُ، وبَضَعْتُ مِنْكَ: امتلأْتُ مِنكَ، قالَ أَبُوْ زَيْدٍ: بَضَعْتُ اللَّحْمَ أَبْضَعُهُ بَضْعاً، قَطَّعْتُهُ للقِدْرِ. والبَضْعُ: يُقَالُ: بَضَعَهُ بالكَلَامِ يَبْضَعُهُ بِهِ بَضْعاً أن يُبَيِّنَ لَهُ ما يُنازِعُهُ فيه حتّى يَستَيْقِنَ كائِناً ما كانَ. وقال آخرُ: أَبضعْتُهُ بالكلامِ إبضاعاً حتّى بَضَعَ هو بِهِ. قالَ أَبُوْ زَيْدٍ: فأمَّا أبو السَّقرِ[2] فقالَ بَضَعْتُهُ بالكلامِ بغير أَلِفٍ، وغيرُهُ قالَ أَبْضَعْتُهُ.

الصَّرِيْـفُ

صَرِيْفُ : نابِ البَعِيْرِ. وصريفُ البَكْرَةِ: صَوْتُها. والصَّرِيْفُ: من اللَّبَنِ ساعَةَ يُحْلَب يُصْرَفُ ساعتَئِذٍ عن الضَّرعِ إلى شارِبِهِ فسُمّي صَرِيْفاً

(١) غريب الحديث لأبي عبيد: ٣/٧٥.
(٢) هو أحد الرواة الذي روى عنهم أبي زيد في النوادر: ٥١١، ٥١٧، ٥١٨، ٥١٩، ٥٣١، ٥٣٢.

لِذَلِكَ. والصَّرِيْفُ: الفِضَّةُ[1] قالَ: / [٦٦/ب]

* ونَحْرٍ كفاثُور الصَّرِيْف المُعَمَّلِ *

الفَائِلُ

الفَائِلُ : من الرَّأيِ: الضَّعيفُ، فالَ رَأْيَهُ يَفِيلُ فِيالةً فهو فَائِلٌ. والفَائِلُ: عِرْقٌ يَسْتَبْطِنُ الفَخِذَ حتى يَدْخُلَ في الجَوْفِ.

الصَّدِيْعُ

الصَّدِيْعُ : الصُّبْحُ. والصَّدِيْعُ: نِصْفُ الثَّوبِ، قالَ الشَّاعِرُ:

* وأَصْدَعُ بينَ القُبَّتَيْنِ رِدَائِيَا *

وقالَ ذُو الرُّمَّةِ[2]:

عَشِيَّةَ قَلْبِي في المُقِيْمِ صَدِيْعُهُ
وراحَ جَنَابَ الظَّاعِنِيْنَ صَدِيْعُ

الذَّقَنُ

الذَّقَنُ : ذَقَنُ الإنسانِ. والذَّقْنُ: أن تُخْرَزَ الدَّلْوُ أو الغَرْبُ فَتَجِيْءَ شَفَتُها مائِلَةً يُقالُ: قد ذَقِنَتْ تَذْقَنُ ذَقَناً. وذَقَنُ السَّفِيْنَةِ صَدْرُهَا قالَ الأَعْشَى[3]:

* يَكُبُّ السَّفِيْنُ لأَذْقَانِهِ *

الخَدُّ

الخَدُّ : خَدُّ الإنسانِ. والخَدُّ: الشَّقُّ في الأرضِ، يقالُ: خَدَّ يَخُدُّ خَدّاً،

---

(١) الصحاح: (صرف) قال: وقال ابن السكيت: الصريف: الفضة، وأنشد:
بني غدانة ما إن أنتم ذهباً ولا صريفاً ولكن أنتم الخزف

(٢) ديوان ذي الرُّمة: ١٠٨١/٢.

(٣) البيت بتمامه في ديوان الأعشى: ٧٢ (الصبح المنير).
يكب السفين لأذقانه ويصرع بالعبر أثلاً ودُورا

ومنه: الأُخدود.

المَثَابَـةُ /

[٦٧/أ]

المَثَابَةُ : الرُّجوعُ من ثِبْتُ أَثُوبُ، ومنه قولُ اللَّه جَلَّ وعَزَّ(١): ﴿مَثَابَةً للنَّاس﴾ قالَ يَحُجُّونَه ويَرْجِعُونَ إليـه لا يَقْضُونَ منه وَطَراً. والمَثَابَةُ: مَقامُ السّاقي الذي يَسقي الإبِلَ. والمَثَابَةُ: أن يكونَ في البِئْرِ شيءٌ غَلِيْظٌ لا يَقْدِرُونَ على حَفْرِهِ.

الجِـرَابُ

الجِرَابُ : الوِعَاءُ الذي يُجْعَلُ فيه الشّيءُ. والجِرابُ: جِرَابُ البِئْرِ(٢) وهو جَـوفهـا(٣) من أَعلاها إلى أَسْفَلِهَا. والجِرابُ: الذي تُحْرَثُ به الأرضُ.

الجَفْـرُ

الجَفْرُ : البِئْرُ المُتَّسِعَةُ غيرُ البَعِيْدَةِ القَعْرِ فيما قالَ الأَصْمَعِيُّ. وقالَ أَبو زَيْدٍ الجَفْرُ: البئرُ التي لَيست بِمَطْوِيَّةٍ. والجَفْرُ: ولدُ الشَّاةِ الذَّكرِ بعدَ أربعـةِ أَشْهُرٍ من فِصَـالِهِ من أُمّهـاتِهِ. والأُنثى: جَفْـرةٌ. وقـالَ الأَصمَعِيُّ: الجَفرةُ: الماعِزَةُ التي أَكَلَتْ من الشَّجرِ وشَرِبَتْ من الماءِ وفُطِمَتْ. والجَفْرُ من الصِبْيَانِ: أن يُفطَمَ حتى يَعْلُو الزين في

[٦٧/ب] أسنانه/. والجَفْرُ: أن يجفرَ البَعِيرُ عن الضِّرابِ جَفَرَ يَجْفُرُ جَفْراً وجُفُوراً فهو جافِرٌ.

---

(١) سورة البقرة، آية: ١٣٥.

(٢) البئر لابن الأعرابي: ٥٨.

(٣) في الأصل: (حرفها) والتَّصحيح من الصحاح: (جرب).

اللَّقَفُ

اللَّقَفُ : أن تَلْقَفَ الشَّيءَ، تقولُ: لقِفْتُ الشَّيءَ لَقَفاً وتَلَقَّفْتُه تَلَقُّفاً: أي خَطَفْتُهُ. واللَّقَفُ: تَعَقُّفُ أسفلِ الحَوضِ، يقالُ: قد لَقِفَ حَوْضُكَ لَقَفاً.

القِرَىٰ

القِرَىٰ : قِرى الضَّيف قَرَيْتُهُ قِرىً حَسَناً. والقِرَى: ما جَمَعْتَ في الحَوْضِ قبلَ وُرُودِ إبلِكَ يقالُ قد جَمَعَ لَها. وقَرى يَقْرِي قَرْياً. والقِرَى الاسمُ.

الأُبْنَة

الأُبْنَةُ : في العُودِ: العُقْدَةُ تكونُ فيه والعَيْبُ يقالُ: ما في فلانٍ أُبنَةٌ: أي عَيْبٌ ولا يُؤْبَنُ بمَكْروهٍ. والأُبنَةُ: النَّاتِىءُ في الحَلْقِ، وهو طرفُ الحُنْجُرَةِ النَّاتِىءُ، قالَ ذُو الرُّمَّةِ(١):

تُغَنِّيهِ مِنْ بَيْنِ الصَّبِيِّينَ أُبْنَةٌ
نَهُومٌ إذَا مَا ارْتَدَّ فِيْهَا سَحِيْلُهَا

الخِلال / [٦٨/أ]

الخِلالُ : الذي يُتَخَلَّلُ به، والخِلالُ: يقالُ: مَشَيْتُ خلالَ السُّوقِ: أي بَيْنَهَا وتَخَلَّلْتُ منازِلَ القومِ، قالَ اللَّهُ جَلَّ ذِكْرُهُ(٢): ﴿ خِلالَ الدِّيَارِ ﴾ وقالَ جَلَّ وعَز(٣): ﴿ ولأَوْضَعُوا خِلَالَكُمْ ﴾، والخِلالُ: مصدَرُ

---

(١) ديوان ذي الرُّمة: ٩٣٢ من قصيدة أولها:
أخـرقـاء للبين استقلت حمـولهـا   نعم غـربـة فـالعين يجري مسيلهـا
(٢) سورة الإسراء، آية: ٥.
(٣) سورة التوبة، آية: ٤٧.

الخُلَّةِ، خالَلْتُهُ خِـلالاً ومُخالَّـةً والخِلالُ: جمـعُ الخُلّةِ، وهي الخَصْلَةُ، يقالُ: فيه خِلالٌ كريمةٌ، وهي خَلّةٌ حَسَنَةٌ والخَلَّةُ: الحاجةُ، أصابَتْهُ خَلّةٌ إذا اختلَّ، وجَمْعُها الخِـلالُ. والخِلال: الطُّرُقُ قالَ أوسُ بنُ حجرٍ(١):

فَلَيْتَ قَـلُوْصِي عُـرِّيَـتْ أو رَحَلْتُـهَـا
سِـوَى حَكَمٍ والأَرضُ حمٌّ خِـلالُهَـا

[أراد: إلى غيركم](٢).

الـشِّمــالُ

الشِّمالُ : اليَدُ اليُسْرَى. والشِّمَالُ: واحدةُ شَمائِلِ الإنسانِ، يُقال: إنّه لحلوُ الشَّمائِلِ. والشِّمالُ: شِمَالُ الشاةِ شَمَلْتُها بالشِّمالِ.

الـحِجَــازُ

الحِجَازُ : بلادُ الحِجَازِ. والحِجَازُ: إذا عُقِل البَعِيْرُ ثم شُدَّ حَبْلٌ في حِقْوَيْهِ ثم شُدَّ طَرَفُهُ إلى عِقَالِهِ فهو الحِجَازُ، يقالُ: حَجَزْتُ البَعِيْرَ / فأنا [٦٨/ب] أَحْجِزُهُ حِجازاً وهو بعيرٌ مَحْجُوْزٌ. والحِجَازُ من قَوْلِكَ: حاجَزْتُ الرَّجُلَ مُحاجَزَةً وحِجازاً.

الـطَّلَــقُ

الطَّلَقُ : إجراءُ الفَرَسِ طَلَقاً أو طَلَقَيْنِ: شَوْطاً أو شَوْطَيْنِ. والطَّلَقُ: إذا كانَ قَيْدُ البَعِيرِ من جُلُودٍ فهو الطَّلَقُ، والجِمَاعُ الأَطْلاقُ، والطَّلَقُ: يُقالُ: انتَظَرْتُكَ طَلَقاً وطَبِيْقاً: أي ساعةً، وإذا وَجَّهْتَ الإبلَ في الكلإِ إلى الماءِ فقد أَطْلَقْتَهَا وذلك الطَّلَقُ. والطَّلَقُ: إذا كانَ بَيْنَكَ وبينَ البَلَدِ يومانِ فأَوّلُ اليَوْمَيْنِ يُسَمَّى الطَّلَقُ ويومُ الورد يقال له

(١) البيت مستدرك على ديوان أوس وفيه ص: ١٠٠، ١٠١، أبيات على وزنه وقافيته.
(٢) في هامش النُسخة.

الضَّرَّبُ. وفي بطن الفرس أَطلاقٌ واحدها طَلَق وهي جُدَد البطن.

النَّــارُ

النَّارُ : التي تُوقَدُ. والنَّارُ: مِيْسَمُ البَعِيْرِ، يقالُ: ما نارُ بَعِيْرِكَ يا فَتى إذا أراد أن يقول: ما مِيسَمُه؟ قال الشاعر(١):

كــلُّ نِــجَــارِ إِبِــلٍ نِــجَــارُهَــا
وكـــلُّ نَـــارٍ لأُنـــاسٍ نَـــارُهَـــا

أي: مِيْسَم /. [٦٩/أ]

الإِسْنَــافُ

الإِسْنَافُ : أن يُشَدَّ خَيْطٌ من الغُرْضَةِ وهو بِطانُ الرَّحْلِ ثُمَّ يُرَدَّ على الكِرْكِرَةِ من قُدَّامِها، لَئِلاَّ تَمُوْجَ الغُرْضةُ، وذلك عندَ الضَّمر وذلك الخَيطُ يُسمى السِنَافُ، يقال: قد أسنفتُ بَعيري إسنافاً. والإِسنَافُ: أن تكونَ النَّاقةُ تَتَقَدَّمُ أمامَ المَطايا، أو الفرسُ يَتَقَدَّمُ أمامَ الخَيْلِ، يقالُ: قد أسنَفَتْ إسنافاً وهي مسنفةٌ. والإِسنافُ: إسنافُ الرِّيح وهو شدّةُ الرِّيح وسوقُها التُّراب يقالُ: أسنفتِ الرِّيحُ إسنافاً.

الـهَــادِي

الهَادِي : الذي يَهدي الآخرَ في دِيْنِهِ، أو يَهْدِيهِ الطَّريقَ، والرَّجُـلَ هادٍ بالطَّريق: أي ذُو هِدَايَةٍ. والهَادي: المُتَقَدِّمُ من الإبلِ والخَيْلِ وغيرِ ذلكَ وهي الهَوادي، يقالُ: جاءَت الخيلُ تَهدي بها فرسُ فُلانٍ، وجاءَت الحُمُرُ يَهدي بها فَحْلُها والهادِي: العُنُقُ وهي

(١) في تهذيب اللغة: ١١/٤١، ١٥/٢٣١، واللسان: (نور) روى هكذا:

نـجـار كـل إبـل نـجـارهـا ونـار إبـل الـعـالـمـيـن نـارهـا

[٦٩/أ] الهَوَادي / والأَعْنَاقُ. والهادي: الذي يَهدي العَرُوْسَ إلى زَوجِها فهو هادٍ.

الـخُطَّـافُ

الخُطَّافُ : من الطَّيرِ واحدُ الخَطاطِيْفِ. والخُطَّافُ: الذي تَجْري المَحالَةُ[1] فِيْهِ إن كانَ من حَدِيْدٍ، وإن كان من خَشَبٍ فهو القَعْوُ. والخُطَّافُ: الحَدِيْدَةُ المُعَقَّفَةُ التي تُخرَجُ بها الدِّلاءُ من البِئْرِ، قالَ نابغةُ بَني ذُبْيَانٍ[2]:

خَـطَاطِيْفَ حُجْنٌ فـي حبـالٍ مَتِيْنَةٍ
تَـمُـدُّ بـهـا أَيْـدٍ إلـيـكَ نَـوَازِعُ

والخُطَّافُ: موضعُ عَقِبِ الفارِسِ من الفَرَسِ.

الـغَـرَبُ

الغَرَبُ : من الشَجَرِ. والغَرَبُ: الماءُ الذي يَسِيْلُ بينَ البِئْرِ والحَوْضِ. والغَرَبُ: من أقداحِ الفِضَّة، قالَ الأَعْشَى[3]:

إذا انـكَـبَّ أَزْهَـرُ بَـيْـنَ الـسُّـقـاةِ
تَـرامَـوا بِـهِ غَـرَبـاً أو نُـضَـارَا

ويُروى: «وَسْطَ السُّقَاةِ». والغَرَبُ: يقال: أَصابه سَهْمٌ غَرَبٌ وهو الذي يَأتي لا يُدرى مَنْ رَمى بِهِ، قالَ أَبُو زَيْدٍ: هو الذي يُرمي به غَيْرُهُ فيُصِيْبُهُ /. والغَرَبُ: البَعِيْدُ، أَنْشَدَ الأَصْمَعِيُّ: [٦٩/ب]

* تَسْقِي دِياراً لَها قَدْ أَصْبَحَتْ غَرَبَا *

(١) كتاب البئر لابن الأعرابي: ٧١.
(٢) ديوان النابغة: ٣٨.
(٣) ديوان الأعشى: ٤٧.

أيْ: بَعِيْدَةً. والغَرَبُ، يقالُ: غَرَبَتْ عَيْنُهُ غَرَباً: إذا كانَ بِها وَرَمٌ في المَأْقِ.

الكَرَبُ

الكَرَبُ : كَرَبُ النَّخلَةِ. والكَرَبُ: قِطْعَةُ حَبْلٍ يُشَدُّ في العَرَاقِي ثُمَّ يُرْبطُ طَرَفُها في الحَبْلِ، قالَ الحُطَيْئَةُ[1]:

قومٌ إذا عَقَدُوا عَقْداً لِجَارِهِمُ
شَدُّوا العِنَاجَ وشَدُّوا فَوْقَه الكَرَبا

الدَرَكُ

الدَّرَكُ : في الأَمْرِ، يُقالُ: مالَهُ في ذلكَ من دَرَكٍ. والدَّرَكُ وجِماعُهُ الأَدْرَاكُ وهي المَنَازِلُ من قَوْلِهِ جلَّ ثَنَاؤُهُ[2]: ﴿في الدَّرَكِ الأَسْفَلِ من النَّارِ﴾ ويقالُ الدَّرْكُ. والدَّرَكُ: حَبْلٌ يُوصَلُ مما يَلي السَّانيةَ ومما يَلِي الدَّلْوَ فيكونُ هو الذي يَقَعُ في الماءِ ويُصيبُهُ البَلَلُ، أو هو الذي يُعقَدُ ويُحَلُّ من البَعِيْرِ. ويكتَبُ في العَهْدِ: فَمَا أدرَكَ فُلاناً من دَرَكٍ فَعلى فلانٍ خَلاصُهُ.

التَّنْدِيَةُ / [٧٠/أ]

التَّنْدِيَةُ : تَنْدِيَةُ الثَّوْبِ بالماءِ، والمَوضعِ نَدَّيْتُهُ تَنْدِيَةً. والتَّنْدِيَةُ: أن تَرعى الإبلَ قَلِيْلاً بَعدما تَشْرَبُ ثمّ تَرِدُ إلى الماءِ، يُقالُ: نَدَّيتُ بَعِيْري ساعةً ثمَّ رَدَدْتُهُ إلى الماءِ. والمَوْضِعُ الذي تَرْعى فيهِ تِلْكَ الإبلِ هو المُنَدَّى والنُّدْوَةُ.

(١) ديوان الحطيئة: ١٢٨.
(٢) سورة النساء، آية: ١٤٥. قال الطَّبَرِيُّ في تفسيره: ٥/٣٣٨: «وقد اختلف القراء في قراءة ذلك، فقرأته عامة قراء المدنية والبصرة ﴿في الدَّرَكِ﴾ بفتح الراء، وقرأته عامة قراء الكوفة بتسكين الراء، وهما قراءتان معروفتان فبأيهما قرأ القارىء فمصيب...».

السَّــرْحُ

السَّرْحُ : أن تُسرحَ الإبلَ أو الغَنَمَ، وذلك أن تُوجّهها غُدوةً إلى الكَلإِ فَتُرْسِلَها فيه والإراحةُ: أن تُريحها فترُدَّها باللَّيلِ حتى تَبِيْتَ عندَ أهلِهَا. ويقالُ: سَرَحها يَسْرَحُها سرحاً، ومنهُ قولُهُ عَزَّ وجَلَّ[1]: ﴿ حينَ تُرِيْحُونَ وحينَ تَسْرَحُونَ ﴾ والسَّرْحُ أيضاً: الإبِلُ، يقالُ: أغارَ العَدُوُّ على سَرْحِ بني فُلانٍ، وهو السِّرْبُ أيضاً. والسَّرحُ: إن سَهُلَتْ وِلاَدَةُ المَرْأَةِ قيلَ وَلَدَتْهُ سَرْحاً[2]، ويُدعى لها فيُقالُ: اللَّهُمَّ اجعلْه سَهْلاً سَرْحاً. والسَّرحُ: شِبْهُ الأَثْلِ يَطُولُ على طُولِ الأَثْلِ وأطولُ فيما ذَكَرَ أَبو شَنْبَلٍ وأَنْشَدَ لِحُمَيْدٍ الهِلاَلِيّ[3]: / [٧٠/ب]

فَمـا ذَهَبَتْ هَجْراً ولا فَـوْقَ طُـوْلِهَــا
مِـنَ السَّــرْحِ إلاّ عِـشَّــةٌ وسَحُــوقُ

ومَثَلٌ للعَرَبِ: «اِفْعَلْ ذاكَ ما دَامَ سَرْحُكَ آمِناً» أي: ما دمتَ مُسْتَرْخِيَ البَالِ.

السُّرْبَــةُ

السُّرْبَةُ : القَطِيْعُ من البَقَرِ أو الظِّبَاءِ أو القَطا أو النِّساءِ والجِمَاعُ: السُّرَبُ والسُّرْبَـةُ والسِّرْبُ واحدٌ. والسُّرْبَةُ يقال: فلان قريب السُّربة: إذا كان قريبَ المَذْهَبِ لا يَبعد في انطلاقِهِ.

الــرَّفُّ

الرَّفُّ : الذي يُوضَعُ عليه المَتَاعُ، والجَمْعُ الرُّفُوفُ والرِّفافُ. والرَّفُّ:

(١) سورة النحل، آية: ٦.
(٢) خلق الإنسان للأصمعي: ١٥٩، وخلق الإنسان لثابت: ٩، ١٠.
(٣) ديوان حميد: ٣٩.

الجَمَاعَةُ الكَثِيْرَةُ من الضَّأْنِ. والرَّفُّ: مِثلُ المَصِّ، يقالُ: هو يَرُفُّ شَفَتَيْها رَفاً، وفي الحَدِيثِ: «عَلَيْكُمْ بأَلْبَانِ البَقَرِ فإنَّها تَرُفُّ من كلِّ الشَّجَرِ». والرَّفُّ يُقالُ: رَفَّ الشَّيْءُ يَرِفُّ إذا بَرِقَ لَوْنُهُ وتَلأْلأَ وكانَ له ماءٌ، رفَّ الوَرَقُ وغَيْرُهُ ورَفَّتْ أَسْنَانُهُ تَرِفُّ رَفاً ورَفِيْفاً.

المُنْيَـةُ / [٧١/أ]

المُنْيَةُ : مُنْيَةُ الإنسان من التَمَنِّي، والجِماع المُنى. والمُنْيَةُ: في الإِبلِ[١]: عشرةُ أيَّامٍ وأكثر بعدَ ضِراب النَّاقَةِ ثمّ تَشُولُ بِـذَنبِهَا ويَسْتَبِيْنُ لَقَاحُها، وسبعُ لَيَالٍ بعدَ ضِرَابِ النَّاقة البِكرِ يُقالُ قَد مَضَت مُنْيَةُ ناقَتِكَ واستَبَانَ حَمْلُها عن الأَصْمَعِيِّ.

السَّـرْدُ

السَّرْدُ : سَرَدَ الحَدِيْثَ يَسْرُدُهُ سَرْداً. والسَّرْدُ: سَرْدُ الدِّرْعِ من قَوْلِهِ جَلَّ وعَزَّ[٢]: ﴿ وقَدِّرْ في السَّرْدِ ﴾ أي الثَّقْبُ، سَرْدُها بالمَسَامِيْرِ.

الجُنُـوْنُ

الجُنُوْنُ : الذي يَأْخُذُ المَجْنُونَ. والجُنُوْنُ: جُنُوْنُ اللَّيْلِ، جَنَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ جُنُوناً.

الجَنَـانُ

جَنَانُ الإِنْسانِ إنّه لَجَرِيْءُ الجَنَانِ: جَرِيْءُ المَقْدَمِ. والجَنَانُ: أيضاً جَنَانُ اللَّيْلِ وهو جُنُونُهُ.

---

(١) كتاب الإبل للأصمعي: ٦٨، ١٤١.
(٢) سورة سبأ، آية: ١١.

السَّرَقُ

السَّرَقُ : سَرَقُ السَّارِقِ. والسَّرَقُ: من الحَرِيْرِ واحدتُهُ سَرَقَةٌ وهي الشِّقَقُ البِيْضُ منها. /

[٧١/ب]

القِطُّ

القِطُّ : الهِرُّ. والقِطُّ: النَّصِيْبُ، من قَولِهِ جلَّ ثَناؤُهُ(١): ﴿ عَجِّلْ لَنَا قِطَّنا ﴾ وهي القُطُوطُ. والقُطُوطُ: الكُتُبُ بالجَوَائِزِ والصُّحُفِ، قالَ الشَّاعِرُ(٢):

* يُعْطِي القُطُوطَ ويَأْفِقُ *

أي: يَشْرُفُ.

الشَّطُّ

الشَطُّ : شَطُّ النَّهْرِ، وهو الشَّاطِىءُ. والشَطُّ: بُعْدُ الدَّارِ شَطَّتْ تَشُطُّ شَطًّا وشُطُوطاً والشَطُّ: فِلْقَةُ السَّنام: نِصْفُهُ، قالَ الشَّاعِرُ(٣):

* شَطًّا رَمَيْتُ فَوْقَه(٤) بشَطِّ *

والشَّطُّ تقولُ: شَطَّني فلانٌ يَشُطُّنِي شَطًّا وشُطُوطاً: إذا شَقَّ عَلَيْكَ.

الخِيَارُ

الخِيَارُ : الذي يُؤْكل. والخِيَارُ: الرَّجُلُ الخَيِّرُ يقالُ: هو خَيِّرٌ وهو خِيارٌ. والخِيَارُ ـ أيضاً ـ: القومُ الخِيَارُ، هم خِيارٌ وهم شِرارٌ. وأخذ خِيارَ

---

(١) سورة صۤ، آية: ١٦.

(٢) البيت للأعشى ديوانه: ١٤٦ (الصبح المُنير) والبيت بتمامه:

ولا الملك النُّعمان يومَ لقيتَه بإمّتِهِ يعطي القطوط ويأفِقُ

(٣) البيت لأبي النجم، ديوانه: ١٣١، واللسان: (شطط).

(٤) في الأصل فوقها ثم صححت على هامش الأصل بخط الناسخ. وجاء في هامش الأصل: قلتُ: ومنه:

* لعلي وإن شَطَّتْ نَواها أزورها *

المَتَاع: أَجودَهُ وخَيْـرَهُ. والخِيَارُ من قـولكَ: خـايَرْتـهُ مُخايَـرَةً وخِياراً /. والخِيَارُ: الخِيَرَةُ أَرجو أن يكونَ في ذلِكَ الأمرِ خيارٌ. [٧٢/أ]
والخِيَارُ من قولكَ: أنت بالخِيارِ من هذا الشَّيءِ. وللمَرْأةِ الخِيارُ: أي تَخْتارُ إذا قالَ لها زَوْجُها اختَارِي.

الشَّكْـلُ

الشَّكْلُ : شَكْلُ الشَّيءِ مُشَاكِلُهُ. وأَنتَ من شكلِ فلانٍ: أي من ضَرْبِهِ. والشَّكْلُ: شَكْلُ الكِتَاب شَكَلْتُهُ أشْكُلُهُ شَكْلاً. والشَّكْلُ: شَكْلُ الطَّائِرِ. وشَكَلُ الدَّابَةِ بالشِّكالِ شَكَلْتُها أَشكُلُها شَكْلاً. والشَّكْلُ: شكلُ المَرْأةِ وهو تَغَنُّجُها وما يَتَعَلَّقُ به مما تَحْسُنُ به، وتَشْكَلُ: تَتَغَنَّجُ، والشِّكلُ: بالكسر أيضاً. ويُقالُ: شَكَلْتُ عن البَعيرِ وهو أن تَجْعلَ بين الحَقَبِ وبينَ التَّصديرِ خَيْطاً ثم تشدُّهُ لئلا يَدنو الحَقَبُ من الثِّيل تشكل عنه شكلاً. والشَّكل إذا خُشِيت السنة ظَأَّر أكثر العرب إبله فعطفت النَّاقتين على الفصيل فجعلها ظؤاراً كلها، وإذا جمعوا ناقتين على فصيل قيل: قد شكلوا بينهم شكلاً، ويقال: شكل فلان من إبله مخافة البنة /. [٧٢/ب]

الإبْـرَامُ

الإبْرَامُ : الإضجَـارُ، أَبْرَمَنِي إبـرَاماً. والإبـرامُ: الإحكامُ، أبـرمتُ الأمرَ أحكَمْتُهُ. والحَبْلُ المُبْرَمُ: المَفْتُولُ.

الإحْـمَـاءُ

الإحماءُ : إحماءُ النَّارِ. والإحماءُ: إحماءُ الحَدِيْدَةِ. والإحماءُ: إحماءُ الرَّجُلِ إذا أَغْضَبْتَهُ حتَّى يَحْمَىٰ. وحَمِيَ هو يَحْمَى. والإحْمَاءُ: إحماءُ

الحِمَى إذا جَعَلْتَهُ حِمىً لا يُقرَبُ، وإذا مَنَعْتَهُ النَّاسَ قلتَ حَمَيْتُهُ النَّاسَ أَحْمِيْهِ.

تمَّ الجزء [الثالث][1]
والحمد لِلَّه ربِّ العالمين
ويتلوه في الذي يليه إن شاء اللَّه
الرَّيْحَانُ
وكتب يعقوب بن إسحق لنفسه
والله حسبه ونِعْمَ الوكيل / [٧٣/أ]

(١) كتبت في الأصل: (الثاني) سهواً من الناسخ.

/ قابلت هذا الجزء بالأصل الذي بخطّ أبي الحَسن المُهَلَّبِيُّ وصح والحمد لله حقَّ حَمده.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ

الرَّيْحانُ

الرَّيْحَانُ : الذي يُشَمُّ. والرَّيحانُ الرِّزْقُ، قالَ النَّمرُ بنُ تَوْلَبٍ[١]:

سَلامُ الإلَهِ ورَيْحَانُهُ
ورَحْمَتُهُ وَسَمَاءٌ دُرَرْ

المِلْحُ

المِلْحُ : الذي يُؤكَلُ. والمِلْحُ: هي المَلاحةُ من المَلِيْحِ. والمِلْحُ: الرَّضَاعُ[٢] يقالُ: مَلَحْنَا لَهُمْ، أي أَرْضَعْنَا لَهم. والمِلْحُ: يقالُ: ماءٌ هَمِجٌ: أي مالحٌ والمِلْحُ: الرِّزْقُ، قالَ الشَّاعِرُ[٣]:

لا يُبْعِدِ اللَّهُ رَبُّ العِبَـ
ـادِ والمِلْحِ ما وَلَدَتْ خَالِدَهْ

---

(١) شعر النمر: ٥٥.

(٢) جاء في حاشية الأصل، ومنه قول الشاعر:

* وإني لأرجو ملحها في بطونكم *

والبيت في الصحاح: (ملح) قال: والملح أيضاً الرضاع، وأنشد الأصمعي لأبي الطمحان، وعجزه هناك:

* وما بسطت من جلد أشعث أغبرا *

(٣) البيت في اللسان: (ملح).

الـوَغْــمُ

الوَغْمُ : في الخَبَرِ، سمعتُ وَغْماً من خَبَرٍ أي طَرَفاً من الخَبَرِ، وهو أن يخبرَ عن الإنسانِ الخَبَرَ من وَرَاءَ وَرَاءَ. والوَغْمُ: الوِتْرُ والذَّحلُ، قالَ الأَعْشى(١):

يُـقِـيْـمُ عـلى الـوَغْــمِ فـي قَـوْمِـهِ
فـيَـغْـفِـرُ إن شـاءَ أو يَـنْـتَـقِـمْ

الـقــارِحُ

[٧٤/ب] القارِحُ : من الخَيْلِ في سِنّه، قد قَرَحَ يَقْرَحُ: إذا نَبَتَ / لَه سِنُّ القُرَّحِ. والقُرَّحُ: الجَمْعُ. والقارِحُ: الناقَةُ الحامِلُ قَد قَرَحَتْ تَقْرَحُ قُرُوحاً: إذا حَمَلَتْ. والقارِحُ: قارِحُ الفَرَسِ القارِحِ، يقالُ: فُرَّ عن قارِحِهِ.

الـغَمَــصُ

الغَمَصُ : في العَيْنِ: وهو القَذَى مثلُ الرَّمَصِ. والغَمْصُ: الاحتِقَارُ يقالُ: هو يَغْمِصُ النِّعْمَةَ ويَغْمِطُها غَمْطاً أيضاً، يَغْمِصُ ويَغْمِطُ وقد غَمَصَ وغَمَطَ، وغَمَطَ النَّاسَ وغَمَصَهُمْ: احتَقَرَهُمْ.

الـنُّقْبَــةُ

النُّقبةُ : التي تَلْبَسُها المَرأة وجِماعها النُّقَبُ. والنُّقْبَةُ: أَوَّلُ الجَرَبِ حِيْنَ يَتَبَدَّدُ بالبَعِيْرِ وجماعها النُقَبُ، قالَ الشَّاعِرُ(٢):

مُـتَـبَـذِّلاً تَـبْـدُو مَـحَـاسِـنُـهُ
يَـضَـعُ الـهِـنَـاءَ مَـوَاضِـعَ الـنُّـقْبِ

---

(١) ديوان الأعشى: ٣٩.

(٢) البيت لدريد بن الصمة، ديوانه: ٣٤.

والنُّقْبَةُ: جِلْدَةُ الوَجْهِ، قالَ حسّانُ:

* كلُّ وَجْهٍ حَسَنُ النُّقْبَةِ حُرّْ *

الصَفَـدُ

الصَفَدُ : الغُلُّ، واحِدُ الأَصْفَادِ. قالَ اللَّهُ عَـزَّ وجَلَّ[1]: ﴿ مُقَـرَّنِيْنَ في الأَصْفَادِ ﴾. صَفَدْتُه أَصْفِدُهُ فهـو/ مَصْفُوْدٌ. والصَفَـدُ: العَطَاءُ [٧٥/أ] وأَصلُهُ من أَصْفَدْتُهُ إِصْفاداً. قالَ النَّابِغَةُ الذُّبْيَانِيُّ[2]:

هــذا الـثَّنَــاءُ وإن تَـسْمَــعْ لِقَــائِـلِهِ
فلَمْ أُعَــرِّضْ أَبَيْتَ اللَّعْنَ بــالصَّـفَـدِ

يريدُ: بالعَطِيَّةِ والصِلَةِ.

الـضِـرْعُ

الضِّرْعُ : المِثْلُ، يقالُ: هما ضِرْعَانِ: أي مِثْلَانِ. ويقالُ: ذُو ضِرْعَيْنِ: ذُو لَوْنَيْنِ وأَمْرَيْنِ. واللَّيلُ والنَّهارُ ضِرْعَـانِ، وطَـالِبُ الحاجَـةِ بينَ ضِرْعَينِ: بينَ أمرَيْنِ لا يَـدْرِي أَيُّهما يَكُـونُ، والمَـرِيْضُ بينَ ضِرْعَينِ، وضَرَعْتُ الرَّجل أَضْرَعُهُ ضَرْعاً وضِرْعاً لغةٌ عن أبي زَيْدٍ. ويقالُ: إنّه لضِرْعٌ وضُرَّعةٌ: الجَيِّد الضِّرَاعِ.

الـسُّبْحَــةُ

السُّبْحَةُ : التي يُسَبَّحُ بها. والسُّبْحَةُ: النَّافِلَةُ، صلّى فلانٌ سُبْحَتَهُ: نافِلَتَهُ.

الـكَبْــوَةُ

الكَبْوَةُ : السُّقوطُ للوَجْهِ، كبَا لِوَجْهِهِ يَكْبُو. والكَبْوَةُ: الوَقْفَةُ تكونُ عنـدَ

---

(١) سورة إبراهيم، آية: ٤٩.

(٢) ديوان النابغة: ٢٧.

الشَّيءِ يَكْرَهُهُ الإنسانُ يُدْعى إليهِ أو يُراد مِنْهُ، ومِنْهُ: كَبَا الزَّنْدُ يَكبُو إذا لَمْ يُخْرِجْ شَيْئاً /. [٧٥/ب]

الإعـذارُ

الإعذارُ : في طلبُ الأمر إذا بالَغْتَ فيه قُلْتَ: قَدْ أعذَرْتُ إعذاراً. والإعذَارُ: إعذارُك إلى النَّاسِ التَّقدُّم إليهم، يقالُ: أعذَر فيما بَيْني وبَيْنَهُ. و«قد أعْذَرَ مَنْ أَنْذَرْ»(١). والإعذارُ: إعذارُ الغُلامِ وهو: الخِتانُ. والإعذَارُ يقالُ: قد أعذَرَ الرَّجُلُ إعذاراً: إذا صارَ ذا عَيْبٍ وفَسَادٍ. ويقالُ منه قَدْ عَذَرَ يَعْذِرُ لغتان، وفي الحَدِيْثِ(٢): «لن يَهْلِكَ النّاسُ حتى يُعذِرُوا من أنفسهم» يعني: تكثُرُ ذُنُوبُهُمْ وعيُوبُهُمْ. وأعذَرَ فلانٌ إعذاراً: جاءَ بالعُذْرِ. والإعذَارُ يقالُ: أعذرتُ الفَرَسُ: إذا جَعَلْتُ له عِذَاراً ولم يَكُنْ، وعذَرتُ ـ بِغَيْرَ أَلفٍ ـ شددتُ عِذارَهُ. والإعذارُ: التَّأثيرُ، والعاذِرُ: الأَثَرُ، قالَ الأَخْطَلُ(٣):

* وقد أَعْذَرْنَ في وَضَحِ العِجَانِ *

يَعني: أَثَّرْنَ.

الكَـرِشُ

[٧٦/أ] الكَرِشُ : كَرِشُ الشّاة. والكرشُ: العِيَالُ، يقـالُ: هم كَرِشُ مَنْثُوْرَةٌ /، والجَمَاعَةُ من النَّاسِ الكَرِشُ.

الـعَـزَاءُ

العَزَاءُ : عندَ المُصِيْبَةِ. والعَزَاءُ: الانْتِسَابُ والانْتِمَاءُ كقولك يا لِفلانٍ. وفي

---

(١) أمثال أبي عبيد: ٢٢٦.

(٢) الحديث في مسند الإمام أحمد: ٤/ ٢٦٠، ٥/ ٢٩٣.

(٣) شعر الأخطل: ٦٦١، وصدر البيت:

* يبصبص والقنا زُورٌ إليه *

الحَدِيْث(١): «من تَعَزّى بعَزاءِ الجاهِلِيَّة فأعِضُّوه [بهَن أبِيْه] ولا تَكْنُوا» اعتَزَيْتُ إلى بَني فُلانٍ وتَعَزَّيْتُ: انتَسَبْتُ، وعزوتُ الرَّجلَ وعزيتُهُ إلى بني فُلانٍ.

اللَّحْن

اللَّحْنُ : لَحَنَ الرَّجلُ في كَلاَمِهِ وهو خَطَؤُهُ، يقالُ: لَحَنَ في كَلامِهِ يَلْحَنُ لَحْناً واللَّحْنُ كلامه بِلُغَتِهِ، يقالُ: لَحَنَ بِلَحْنِهِ لَحْناً، قالَ أبو المَهْدِيُّ(٢): «لَيْسَ هذا من لَحْنِي ولا لَحْنِ قَومي». واللَّحنُ: إذا قلتَ للرجُلِ قولاً يَفْهَمُهُ عنكَ ويَخْفَى على من سِوَاهُ من القَوم، يقالُ: لَحَنْتُ لَه فأنا أَلْحَنُ لَحْناً، وفي القُرآن(٣): ﴿ في لَحْنِ القَولِ ﴾. واللَّحَنُ مفتوحٌ: الفِطْنَةُ، يقالُ: أَلحَنني فُلانٌ حتّى لَحَنْتُ عَنْهُ لَحَناً أي: فَهِمْتُ وهذا وحدَه مفتوحٌ.

القُلَّة

القُلَّةُ : قُلَّةُ الماءِ: الكُوز. والقُلَّةُ: قُلَّةُ الجَبَلِ أعلاهُ، وقُلَّة الرَّأسِ أعلاهُ /، وفي الحَدِيْثِ(٤): «إذا بَلَغَ المَاءُ قُلَّتَيْنِ لَمْ يَحْمِلْ نَجَساً» [٧٦/ب] فَسَّرُوا الحبَابَ العظام واحدُها قُلَّةٌ وجِماعُها قِلالٌ. وقالَ بعضُهم: هي الجِرَارُ.

---

(١) الحديث عن أُبي بن كعب في مسند الإمام أحمد: ١٣٦/٥.

(٢) أبو المَهْديّ أو أبو مَهْدِيّة أعرابيٌّ دخل البصرة فأُخذت عنه اللُّغة واسمه أُفار بن لقيطَ الأعرابي، ذكر ابن سلام أنه جاهلي. أخباره في العقد الفريد: ٤٨٨/٣، والفهرست: ٥٢، وإنباه الرواة: ١٧٦/٤، ١٧٧. وما أورده المؤلف هنا عنه موجود في المجلس الأول من مجالس العلماء للزّجاجي، وطَبقات الزُّبيدي: ٣٨، وأمالي القالي: ٣٩/٣، وإنباه الرواة: ١٣٠/٤، وسفر السعادة: ٨٠٣/٢، والأشباه والنظائر: ٢٣/٣، ١٦٥. والخبر بروايةٍ عن أبي محمد اليزيدي والد المؤلف.

(٣) سورة محمد، آية: ٣٠.

(٤) الحديث في غريب الحديث لأبي عبيد: ٢٣٦/٢، ٢٣٧، والنهاية: ١٠٤/٤.

الفَــرُّ

الفَرُّ : فَرُّ الدّابة لتَنْظُرَ إلى سِنّها فَرَرْتُها أَفُرُّها فَرًّا. والفَرُّ: من الفِرَارِ فَرَّ يَفِرُّ فَرًّا وفِرَاراً. والفَرُّ: الرَّجُلُ الفَارُّ يُسَمّى فَـرًّا. وكذلِـكَ الاثـنـان والجَمِيْعُ هما فَرُّ قومِهما وهم فَرُّ قومِهِمْ.

الـعَنَــنُ

العَنَنُ : عَنَنُ العِنّيْنِ، يقالُ: عِنّيْنٌ بَيّنُ العَنَنِ. والعِنّيْنَة. والعَنَنُ: الاعتِرَاضُ قالَ الحارثُ بن حِلّزَةَ اليَشْكُرِي(١):

عَنَنــاً بــاطِـلاً وظُلمــاً كَمَــا يُـعْـتَـ
ـرُ عـن حُـجْـرَةِ الـرَّبِـيْضِ الـظِّبَاءُ

يقول: اعتراضاً وهو من عَنَّ لِيَ الشَّيءُ عَرَضَ.

الـنَــشُّ

[٧٧/أ] النَشُّ : نَشُّ القِدْرِ، نَشّتْ تَنِشُّ نَشّاً ونَشِيْشاً. والنَّشُّ: عِشْرُونَ دِرْهَماً /. والأُوقِيَّـةُ: أَربعـونَ. والنَّـواةُ: خَمْسَـةٌ. والنَّشُّ: نَشُّ الـطِّيْبِ بالنّشاشِ. والنَشُّ: نَشُّ المِيَاهِ وهو يُبْسُها نَشَّتْ تَنِشُّ نَشاً، قالَ ذو الرُّمة(٢):

* ونَشّتْ مِياهُ المُبْقِيَـاتِ الوَقَائِعُ *

---

(١) ديوانُ الحارث: ١٤١، وشرحُ المُعَلّقات لابن النَّحاس: ٥٨٧.

(٢) ديوان ذي الرمة: ٧٩٦، وصدره:

* فلما رأى الرّاْيِ الثُّريا بِسُدْفَةٍ *

من قصيدة أولها:

خليلي عـوجـاً عـوجـةً نـاقَتَيْكُمـا   عـلى طَلَلٍ بـيـنَ القِـلاتِ وشـارِعُ

وقالَ أيضاً(١):

* بإجَّةٍ نَشَّ عَنها المَاءُ والرُّطُبُ *

ويقالُ: سَبْخَةٌ نَشَّاشَةٌ: يعني ما يَظهرُ من ملحِ السّباخِ فَيَنِشُّ يَعني يَعودُ مِلْحاً فِيها.

الـرِّسْــلُ

الرِّسْلُ : اللَّبَنُ. والرِّسْلُ تقولُ: تَكَلَّمَ فلانٌ بكَذا وكَذا على رِسْلِهِ أي: مستَهِيْناً به. وجاءَ على رِسْلِهِ: أي على هِيْنَتِهِ، وفي الحَدِيْثِ(٢): «إلاّ مَنْ أَعْطَى في نَجْدَتِهَا ورِسْلِهَا» أي في حالِ ضَنّه بها وهَوَانِهَا عليه.

الـمِيْسَــمُ

المِيْسَمُ : مِيْسَمُ البَعِيْرِ، يقالُ: ما مِيْسَمُ بَعِيْرِكَ. والمِيْسَمُ: الحُسْنُ والوَسامَةُ يقالُ: رجلٌ وَسِيْمٌ وامرأةٌ وَسِيْمَةٌ، وهي ذاتُ مِيْسَمٍ.

الـتَّعْفِيْــرُ

التَّعْفِيْرُ : من التُّراب يقالُ: عَفَّرْتُ الرَّجُلَ وغَيْرَهُ تَعْفِيْراً وهو عَفَرُ التُّرابِ / [٧٧/ب] يقالُ: ما يَطَأُ عَفَرَ التُّراب مثلُ فلانٍ. والتَّعْفِيرُ: يقالُ للوحشِيَّة هي تُعَفِّرُ وَلَدَها؛ وذلك إذا أرادت فِطامَه قَطَعَتْ عنه الرّضاع يَوْماً أو يَوْمَيْن، فإن خافَتْ أن يَضُرَّهُ ذاكَ رَدَّتْهُ إلى الرَّضاعِ أياماً ثمّ أعادَتْهُ

---

(١) ديوان ذي الرمة: ٥٣، وصدره:

* حتّى إذا معمعان الصَّيفِ هَبَّ لَهُ *

من بائيته المشهورة في أول ديوانه.

(٢) في النهاية: ٢/٢٢٢، وفي حديث الزكاة: «إلا من أعطى في نجدتها ورسلها» وفي ص: ٢٢٣... قيل في الحديث: يا رسول الله: وما نجدتها ورسلها؟ قال: «عسرها ويسرها» فسمى النجدة عسراً والرسل يسراً لأن الجدب عسر والخصب يسر.

إلى الطَّعامِ تَفْعَلُ ذلك بِهِ مرَّاتٍ حتّى يَسْتَمِرّ عليه، فذلِكَ التَّعْفِيْرُ وهو مَعفَّرٌ.

اللَّـطُّ

لَطَّ الشَّيءَ : وهو أن يَسْتُرَهُ ويُخْفِيهِ، لَطَطْتَ الشَّيءَ أَلُطُّهُ لَطًّا، قالَ الشَّاعِرُ(١):

وإذا أتـانـي سـائِـلُ لـم أَعْـتَـلِلْ
لا لُطَّ مـن دُونِ السَّـوام حِـجَـابِـي

واللَّطُّ: عِقْدُ المَرْأَةِ، يُقالُ: رأيتُ في عُنُقِها لَطًّا حَسَناً وهو العِقْدُ.

القـابِـضُ

القابِضِ : على الشَّيءِ. والقـابِضُ: السّـائِقُ السَّـرِيْـعُ السَّـوْقِ قَبَضَ يَقْبِضُ قَبْضاً: إذا فَعَلَ ذاكَ، قالَ الشَّاعِرُ(٢):

هَـلْ لَـكِ والعـائضُ منك عـائضُ
في هجمـة نغـدِرُ منهـا القَـابِضُ

المَقْـلُ

[٧٨/أ] المَقْلُ : النَّظَرُ. يقالُ: ما مَقَلَتْهُ عَيْنِي مُنْذُ اليوم تَمْقُلُهُ مَقْلاً/. والمَقْلُ(٣): الغَمْسُ، يقالُ: مَقَلْتُ الذُّباب أَمْقُلُهُ مَقْلاً، وماقَلْتُ الإنْسانَ مماقَلَةً إذا غاطَطْتَهُ في الماءِ(٤). والمَقْلَةُ: الحَجَرُ الذي يَقْسِمُونَ به الماء في السَّفَرِ.

(١) البيت لعبالة بن عمرو الباهلي في (التكملة) وهو في التهذيب: ٢٩٧/١٣. واللسان: (لطط).
(٢) هو أبو محمد الفقعسي، كذا أنشده له ابن بري كما نقل عنه صاحب اللسان: (قبض).
(٣) اللسان: (مقل) قال وفي الحديث: «إذا وقع الذباب في إناء أحدكم فامقلوه...» قال: فامقلوه: يعني فاغمسوه... قال: والمقل: الغمس. وانظر النهاية: ٣٤٧/٤.
(٤) جاء في اللسان: (مقل) ويقال للرجلين إذا تغاطا في الماء هما يتماقلان.

البَــوْرُ

البَوْرُ : بارَتْ عليه سِلْعَتُهُ تَبُوْرُ بَوْراً فهي بائِرَةٌ: إذا لم تَنْفُقْ. والبَوْرُ: بارَ الرَّجُلُ يَبُوْرُ بَوْراً وبَواراً: إذا وَقَعَ في هَلَكةٍ وهو بَوْرٌ، والإنسانُ والجَمِيْعُ فيه سَوَاءٌ قالَ اللَّه عَزَّ وجَلّ(١): ﴿ وكُنْتُمْ قَوْماً بُوْراً ﴾. والبَوْرُ: بَوْرُ الشَّيءِ؛ وهو أنْ تَخْبُرَه تَقُولُ بُرْتُ ما عِنْدَهُ أبُوْرُه بَوْراً. والبَوْرُ من الأَرض: التي تُجَمُّ لِتُزْرَعَ في قابِلٍ.

الإِنْـعَــامُ

الإنعامُ : إنعامُكَ على الرَّجُلِ أنعمتَ عليـه إنعامـاً. والإنعامُ: الإنعـامُ بالحاجَةِ أن يقولَ المَسؤُولُ: نَعَمْ، ويَعِدُ قضاءَهَـا. والإنعامُ: المُبالَغَةُ، يقالُ: دَقَقْتُ الدَّواءَ فأنعمتُ دَقَّه: بالغتُ وزِدْتُ. وفي الحَدِيْثِ(٢): و«إنَّ أبا بَكْرٍ وعُمَرَ منهم وأنْعَمَا» أي: زَادا. وقولُهم: أَحْسَنْتَ وأَنْعَمْتَ / أي زِدْتَ على الإحسانِ. والإنْعَامِ: قالَ أبو [٧٨/ب] زَيْدٍ: يقالُ: قد أنعَمْتُ أن أُحسن وأن أَقْضِي حاجَتَكَ أو أن أُسِيْـىءَ، وذلك: بعد أن تكونَ قد فَعَلْتَ ذلكَ. وقالَ: ولا يقالُ هذا إلَّا بعدَ وُقوعِ الأَمْرِ والفَرَاغِ مِمَّا ذكرتَ. تقولُ: قد أَنْعَمَ ما انتهى إليَّ أن سَرَّني.

الـعـافِــي

العافي : عن الذَّنْبِ. عَفا عنه فهو عَافٍ. والعافِي: الدَّارِسُ عفـا الأَثَرُ ودَرس، وعفَتْ الدّيارُ. والعافِي: الكَثِيْرُ. عَفا شَعْرُهُ فهو عافٍ: إذا كَثُرَ.

---

(١) سورة الفتح، آية: ١٢.

(٢) النهاية: ٥/٨٣.

ومِنْهُ(١): ﴿ حَتَّى عَفَوا ﴾. أي كَثُرُوا ونَمَوْا. والعافي: الرَّجُلُ يَعْفُو الرَّجُلَ: يطلُبُ ما عِنْدَه فهو عافٍ، وهم عُفَاةٌ. يُقالُ: فلانٌ تَعْفُوهُ الأَضيَافُ وتَعْتَفِيْهِ. وفي الحَدِيْثِ(٢): «ما أَصَابَتِ العافِيَةُ فهو لَهُ صَدَقَةٌ» فالعافِيَةُ: كلُّ طالبِ رِزْقٍ من النَّاسِ والطَّيْرِ والدَّوابِّ والعافِي: ما يُرَدُّ في القِدْرِ من المَرَقَةِ إذا استُعِيْرَتْ قالَ(٣):

* إذا ردّ عافِي القِدْرِ مَنْ يَسْتَعِيْرُهَا *

الأَسِيْفُ / [٧٩/أ]

الأَسِيْفُ : العَبْدُ، والأَسِيْفُ: السَّرِيْعُ الحُزْنِ والبُكَاءِ، قالَتْ عائِشَةُ لِلنَّبيِّ ﷺ(٤): «إنّ أَبا بكرٍ رجلٌ أَسِيْفٌ وإنّه مَتى ما يَقُمْ مَقَامَكَ لا يُسْمِعُ النَّاسَ».

الغِيَرُ

الغِيَرُ : غِيَرُ الدَّهْرِ وصَرْفُهُ، ويقالُ: ما استَطَعْتُ للمُنْكَرِ غِيَراً أي تَغْيِيْراً، وفي الحَدِيْثِ: «من رأى المُنْكَرَ فلم يَسْتَطِعْ له غِيَراً فبِحَسْبِ امرىءٍ أن يَعْلَمَ اللَّهُ مِنْ قَلْبِهِ أنّه له كارِهٌ». والغِيَرُ: الدِّيَةُ، قالَ بَعْضُهُمْ: هو واحدٌ وجِماعُهُ أَغْيَارٌ، وقالَ بَعْضُهُمْ: الغِيَرُ: جمعُ

---

(١) سورة الأعراف، آية: ٩٥.

(٢) النهاية: ٣/٢٦٦ ونصه: «ما أَكَلت العافية منها فهو لَه صدقةٌ» قالَ: وفي رواية: (العوافي) قال: والعافية والعافي: كلُّ طالب رزقٍ من إنسان أو بَهيمة أو طائرٍ وجَمعها: العَوافي.

(٣) البيت لمُضرِّس بن رِبْعِيّ الأسدي شاعرٌ أموي عاصر الفَرزدق، أخبارُهُ في الخزانة: ٢/٢٩٣،وصدرُ البيتِ:

* فلا تَسأَلِيْنِيْ واسأَلِي عن خَلِيْقَتِي *

اللِّسان (عفا) قالَ ابن السكيت في تفسير هذا البيت في الألفاظ: ٥٦٤، قال يعقوب: موضع «مَنْ» نصب، وموضع «عافي» رفع يقول: إذا جاء المستعير يستعير القدر فرأى عندَ القومِ الضِيفَ رَجَعَ ولم يَستعرها، لأن الضَّيفَ قد شَغَلها فكأن الضيفَ قد رَدَّه عن طَلَبِ القدرِ.

(٤) الحديث النهاية: ١/٤٨.

الدِّياتِ، والوَاحِدَةُ غِيْرَةٌ.

الغُـرَّةُ

غُرَّةُ الفَرَسِ. والغُرَّةُ: عَبْدٌ أو أَمَةٌ، في الحَدِيْثِ(1): «قضَى رَسولُ اللَّه ﷺ في الجَنِيْن بغُرَّةٍ» قالُوا: عبدٌ أو أَمَةٌ. ويقالُ: فلانٌ غُرَّةُ قَوْمِهِ أي سَيِّدُهُمْ والمَنْظُورُ إليه.

الصَّـوْمُ

الصَّوْمُ من الصِيَامِ. والصَوْمُ: الصَمْتُ قالَ: / اللَّهُ عزَّ وجَلَّ(2): [79/ب] «إنِّي نَذَرْتُ للرَّحْمٰنِ صَوْماً» فَسَّرُوْهُ صَمْتاً. وكلُّ شيءٍ مُمْسِكٌ عن شيءٍ فهو صائِمٌ يقالُ: للفَرَسِ إذا أَمْسَكَ عن العَلَفِ قَد صامَ قالَ النَّابِغَةُ(3):

* خَيْلٌ صِيَامٌ وخَيْلٌ غيرُ صائِمَةٍ *

ويقالُ: صامَ النَّهارُ: إذا اعتَدَلَ وقامَ قائمُ الظَّهيرَةِ. يصومُ صوْماً. وصامَ الماءُ أي سَكَنَ يصومُ صَوْماً. والبَكْرَةُ الصائِمَةُ التي لا تُحَرِّكُ وتُمَدُّ فلا تَدْمُكُ(4). ويقالُ: ما لَقِيْتُهُ مُنْذُ صَوْمَيْنِ: أي عامَيْنِ.

الزَّمَّـارَةُ

الزَّمَّارَةُ : التي يُزْمَرُ بِهَا. والزَّمَّارَةُ: الزَّانِيَةُ. جاءَ في الحَدِيْثِ(5): «أنَّ النَّبيّ

---

(1) الحديث في النهاية: 2/353.

(2) سورة مريم، آية: 26.

(3) ديوان النابغة: 240، وعجزه:

* تحت العجاج وأخرى تعلك اللجّما *

(4) في هامش الأصل: تدمك: تذهب وتجيء.

(5) النهاية: 2/312.

ﷺ نَهى عن كَسْبِ الزَّمَّارَةِ» وفَسَّرُوها: الزَّانِيَة.

الحَدَّادُ

الحَدَّادُ : الذي يُعالج الحديد. والحديد: صاحب [الـ] ـخمر، قالَ الأَعْشى(١):

فَقُمْنَا ولَمّا يَصِحْ دِيكُنا
إلى جَوْنَةٍ عندَ حَدَّادِهَا

[٨٠/أ] الجَوْنَةُ: الخابية. وحدَّادُها: صاحِبُها الذي / يَحْفَظُهَا ويَمْنَعُها. والحَدَّادُ: البَوَّابُ، لأَنَّه يَمْنَعُ النّاسَ من الدُّخولِ. والحَدَّادُ: السَّجَّانُ، قالَ الشَّاعِرُ(٢):

يقولُ لِيَ الحَدَّادُ وهو يَسُوقُنِي
إلى السِّجْنِ لا تَجْزَعْ فَمَا بِكَ مِنْ بَأْسِ

الشَّنُّ

الشَّنُّ : السِقاءُ الخَلَقُ، وهي الشِّنانُ: الأَسْقِيَةُ والقِرَبُ الخُلْقَانِ الواحدَةُ شَنَّةٌ قالَ النَّابغَةُ(٣):

كأَنَّك من جِمَالِ بَنِي أُقَيْشٍ
يُقَعْقَعُ خَلْفَ رِجْلَيْهِ بِشَنِّ

---

(١) ديوان الأعشى: ٦٩.

(٢) البيت في الصحاح والجمهرة واللسان والتاج: (حدد) دون نسبه وفي المحكم لابن سيدة: ٢/٣٥٤. قال: كذا الرواية بغير همز (بأس) على أن بعده:

* ويترك عذري وهو أضحى من الشمس *

وكان الحكم على هذا أن يهمز باساً لكنه خففه تخفيفاً في قُوَّةِ التَّحْقِيْقِ حتَّى كأنه قالَ: «فما بكَ من بأسٍ». ولو قَلَبَهُ قلْباً حتى يكونَ كرجلٍ ماشٍ لم يَجُزْ مع قولِهِ: «وهو أضحى من الشَّمْسِ» لأنَّه كان يكون أحد البيتين بردفٍ وهو: ألف (باس) والثاني بغير ردف، وهذا غيرُ معروفٍ.

(٣) ديوان النابغة: ١٢٦. وبنو أقيش فخذ من أشجع، ويقال: هم من عكل وإبلهم غيرُ عتاقٍ فيضرب بنفارها المثل.

والشَّنُّ: يُقالُ: شَنَنَّا عَلَيْهِمُ الغَارَةَ شَنًّا، ونحنُ نَشُنُّها وقالَ الأَصْمَعِيُّ: يقالُ: شَنَّ على رَأْسِهِ قِرْبَةً: إذا صَبَّ عليه وَصَوَّبَهَا على رَأْسِهِ يَشُنُّ شَنًّا.

الطِّبُّ

الطِّبُّ : طِبُّ الطَّبِيْبِ. والطِّبُّ: السِّحْرُ، طُبَّ الرَّجُلُ فهو مَطْبُوبٌ. ويقالُ: ما طِبِّي بِفخْرٍ عَلَيْكَ، أي: ما دَهْرِيْ، قالَ الأَخْطَلُ(١):

* وما طِبِّي بِبَغْيٍ ولا فَخْرِ *

يقُولُ: وما دَهْرِيْ.

الشِّعَارُ

الشِّعَارُ : الثَّوْبُ دونَ الدِّثَارِ. والشِّعارُ: شِعَارُ العَسَاكِرِ، يسمُّون / بِتِلْكَ [٨٠/ب] الأَسماءِ علامةً لِيَعْرِفَ الرَّجُل رُفْقَتَهُ. وشِعارُ الحجِّ، قالَ جِبْريلُ للنبيِّ صلّى اللّه عَلَيْهِما(٢): «مرْ أُمَّتَكَ أن يَرْفَعُوا أَصْواتَهُمْ بالتَّلْبِيَةِ فإِنَّها من شِعارِ الحَجِّ».

الضَّارِي

الضَّارِي : من الطَّيرِ الذي قَدْ ضُرِّيَ لِيُصادَ بِهِ، ومن الكِلاَبِ الضارِي. والضَّارِي: الإِنَاءُ الضَّارِي. والضَّارِي: العِرْقُ إذا اشتَدَّ خُرُوجُ دَمِهِ

---

(١) شعر الأخطل: ٤٥٧، والبيت بتمامه:

فنحن تلفَّعنا على عَسكريهم جهاراً وما طبي ببغي ولا فَخرِ

من قصيدة يمدح بها عكرمة بن ربعي الفياض، أحد بني تيم اللاَت بن ثعلبة بن عكابة وأولها:

ألا يا اسلمي يا أم بشرٍ على الهَجْرِ وعن عَهْدِكَ الماضي لَه قِدَمَ الدَّهْرِ

(٢) النهاية: ٢/٤٧٩.

وهذا عِرْقٌ ضارٍ، وقد ضَرا يَضرو ضَرْواً قالَ الأعشى(١):

* مـن بَعدِ ما تَضْرو جِراحَ كَريْمِ *

وقالَ العَجَّاجُ(٢):

* ممَّا ضَرا العِرْقُ به الضَّرِيّ *

وقالَ الأَخْطَلُ(٣):

لمّـا أتـوهـا بِمـصْبَـاحٍ ومَبْـزَلَهـمْ
سارتْ إليهم سؤورَ الأَبْجَلِ الضَّـارِي

والأَبْجَلُ: عِرْقٌ في الرِّجْلِ.

الـمَطْـرُوْقُ

المَطْرُوْقُ : ما طُرِقَ بِحَدِيْدَةٍ يُطْرَقُ بِها طَرْقاً. وكذلك الصُّوف المَطْرُوْقُ يُطْرَقُ بالعَصَا / والمَطْرُوقُ: الرَّجُلُ الذي يُطْرَقُ لَيْلاً. والمَطْرُوْقُ: الماءُ الطَّرْقُ. يُقَالُ لَهُ: طَرْقٌ ومَطْرُوْقٌ وهو الذي قد بَوَّلَتْ فيه الإبلُ وخَوَّضَتْهُ. والمطْرُوْقُ: الرَّجُلُ الذي فِيه استِرْخَاءُ يقالُ له مَطْرُوْقٌ. ويقالُ إن به لَطَرِّيْقَةً: وهو استِرْخَاءٌ فيه. قالَ ابنُ أَحْمَرَ(٤): [٨١/أ]

ولا تَـصْـلَى بِـمَـطْرُوقٍ إذا مَـا
سَـرَى في القَـوْمِ أصْبَـحَ مُسْتَكِيْنَـا

والأَطرقُ: المُسْتَرْخِي.

---

(١) لم أهتد إليه في ديوان شعره، ولا في الصُّبح المنير.
(٢) ديوانه: ١/٥٢٨.
(٣) شعره: ١٧١، من قصيدة يمدح بها يزيد بن معاوية: أولها:
تغيـر الـرسم من سلمى بـأجفـار   وأقفـرت من سليمى دمنـه الـدار
(٤) ديوان ابن أحمر: ١٦١.

الـحَجْـرُ

الحَجْرُ : حَجْرُ الإنسانِ، ولغةُ تَمِيْمٍ الحِجْرُ بكسرِ الحَاءِ. والحَجْرُ من قَوْلِكَ حَجَرْتُ على الغُلامِ أَحْجُرُ حَجْراً. والحَجْرُ: المَنعَةُ، قالَ حَسّانُ بنُ ثابتٍ[1]:

أُولئِـكَ قـومٌ لَـو لَهُمْ قِيـلَ أَنْـفِـذُوا
أَمِيْـرَكُمُ أَلْـفَيْـتُمُـوْهُـمْ أُلِي حَـجْـرِ

أي: مَنَعَة. ويقالُ: أنت في مَنَعَتِي وفي حَجْرِي. وحَجْرُ اليَمَامَةِ[2]. وحَجْرُ العَيْنِ مَحْجِرُها، قالَ الشّاعِرُ[3]: / [٨١/ب]

فيُصبِـحُ كـالخُفّـاشِ يَـدْلِـكُ عَيْنَـهُ
فَقُبِّـحَ من وَجْـهٍ وقُبِّـحَ مـن حَجْـرِ

الـضَّرِيْـرُ

الضَّرِيْرُ : الرَّجُلُ الضَّرِيْرُ المَحْجُوبُ. والضَّرِيْرُ: الضَرِيْرُ الجِسْمِ، وجِسْمُهُ مَضْرُوْرٌ والضَّرِيْرُ: ناحِيَةُ الوَادِيْ، وهو مثلُ الجِيْزَةِ والعُدْوَةِ، قالَ الشّاعِرُ[4]:

ومـا خَلِيْـجٌ من المَـرَّارَ ذو حَـدَبٍ
يَرْمِي الضَّرِيرَ بِخُشْبِ الأَثْلِ والضَّـالِ

---

(١) في تهذيب اللغة: ٤/١٣٣ عن أبي زيد. والديوان: ١/٤٨١ عن اللسان عن التهذيب.

(٢) هي مدينة اليمامة وأم قراها. وأقدم المدن التي عرفت بنجد وعليها الآن تقوم مدينة الرياض عاصمة المملكة العربية السعودية حماها الله.

(٣) البيت للأخطل، ديوانه: ١/١٨٣. من قصيدة يهجو بها قبائل قيس وأولها:

ألا يـا اسلمى يا هنـد هند بني بـدر وإن كـان حيـانـا عـدي آخر الـدهـر

قال ياقوت في معجم البلدان: ٢/٢٢١.

(٤) البيت لأوس بن حجر في ديوانه: ١٠٥ من قصيدة يرثي بها فضالة بن كلده وبعد البيت مما له به تعليق قوله:

يَـوْمـاً بـأَجْـوَدَ منـه حينَ تَسْـأَلُـهُ ولا مـغـبٌّ يـتـرجٍ بيـنَ أَشْبَـالِ

ورواية البيت في الديوان: «من المَرُّوتِ» و«بخشْبِ الطَّلْحِ» والمرُّوت: اسم موضع، معجم البلدان: ٥/١١١. وفيه يوم من أيام العرب مشهور.

ويقالُ للنَّاقَةِ إنَّها لذاتُ ضَرِيْرٍ: أي ذاتُ شدَّةٍ وصَبْرٍ على السَّفَرِ وبَقِيَّةِ نَفَسٍ.

الطَّبْـلُ

الطَّبْلُ : الذي يُضرب بِهِ. والطَّبْلُ: يُقالُ: ما أَدْرِي أيُّ الطَّبْلِ هو: أي الخَلْقِ.

القَرِيْحَـةُ

القَرِيْحَةُ : قَرِيْحَةُ الإنسانِ. وهي الطَّبِيْعَةُ. والقَرِيْحَةُ: الماءُ أوَّلَ ما يَخْرُجُ من البِئْرِ حينَ تُحفَر[1]. قالَ أوسُ بن حُجرٍ[2]: / [٨٢/أ]

على حينِ أنْ جَدَّ الذَّكـاءُ وأُدْرِكَتْ
قَـرِيْحَةُ حِسْيٍ[3] من شُـرَيْـحٍ مُغَمَّمِ

وقالَ ابنُ مُقْبِلٍ[4]:

* وكأنَّما اصْطَبَحَتْ قَرِيحَ صحابَةٍ *

يريدُ: ما اقتَرَحَ من المَطَرِ أوَّلَ ما مَطَرِ.

الـجَـوازُ

الجوازُ : الذي يُكْتَبُ. والجَوَازُ: ما جازَ في اللُّغَةِ فهو جَوازٌ. والجَوَازُ: المَاءُ الذي يُسقَاهُ المالُ من الماشِيَةِ والحَرْثِ، يقالُ: استَجَزْتُ فلاناً فأجـازَنـي إذا أسقَاكَ ماءً لأَرْضِكَ ولِمَاشِيَتِكَ. ويقالُ: إن الجَوازَ أن تُسقى الإبلُ شَرْبَةً واحدةً، ثم لا تُعل حتى تَصْدُرَ، قالَ الشَّاعِرُ:

---

(١) كتاب البئر: ٥٨، قال: والبِدْيُ حين تُبْتَدَأ، وهي القريح.
(٢) ديوان أوس بن حجر: ١٢٣.
(٣) جاء في هامش الأصل: واحد الأحساء: المواضع القريبة الماء...
(٤) ديوانه: ٢٦٠، والبيت كاملاً في رواية ديوانه هكذا:

وكـأنمـا اغتبقت قـريـح سحـابـة   بـعـرى تـصـفـقـه الـريـاح زلال

* يَرْضَيْنَ بعدَ الخِمْسِ بالجَوَازِ *

إذا نَزَلَ قومٌ بقَومٍ قالُوا: هل عِنْدَكُمْ جَوَازٌ؟ أي ماءٌ لدوابِّكُمْ.

العُلْجُوْمُ

العُلْجُومُ : الضِّفْدِعُ الذَّكرُ[1]. والعُلْجُوْمُ: الماءُ الغَرِرُ الكَثِيْرُ، ويقالُ: سيلٌ عُلْجُومٌ: أي ضَخْمٌ. والعُلْجُوْمُ: طائرٌ أبيضُ[2] يقالُ: إنّه السَّاهُمرجُ[3] قالَ لَبِيْدُ[4]:

* يَسْتَنُّ فوقَ سَراتِهِ العُلْجُومُ */ [٨٢/ب][أ]

والعُلْجُوْمُ: الظُّلْمَةُ، قالَ ذُو الرُّمة[5]:

أَو مِزْنَةٌ فارِقٌ يَجْلُو غَوارِبَها
تَبَوُّجُ البَرْقِ والظَّلْماءِ عُلْجُوْمُ

الوَقْطُ

الوَقْطُ : الوَقْذُ، يقالُ: وَقَذَهُ وَقْذاً وَوَقَطَهُ وَقْطاً: إذا صَرَعَهُ، والرَّجُلُ وَقِيْذٌ ووَقِيْطٌ. والوَقْطُ: مُسْتَنْقَعُ الماءِ في الجَبَلِ، وهي النُّقْرَةُ يَسْتَنْقِعُ فيها الماءُ.

---

(١) الحيوان للجاحظ: ٥/٥٢٨، ٥٣٣.
(٢) قال الدميري في حياة الحيوان: ٢/٦٩: وقيل البطة الذكر، كذا حكاه ابن سيده.
(٣) الساهمرج: لفظ فارسي أصله: شاهمرك، وجاء في حاشية الأصل أنشد الشيخ:
طارَ عن مَفْرَقي غُرابُ شَبَابِي وتبدَّلتُ بعده سَاهَمَرْجَا
(٤) ديوان لبيد: ٣٠، وصدره:
* فتضيفا ماء بدحل ساكنا *
قال شارح ديوانه: العلجوم ها هنا الموج، يقال: عين بني فلان علاجيم إذا كانت عزيرة لها أمواج... ثم قال: والعلجوم: الضفدع وجمعه علاجيم.
(٥) ديوان ذي الرمة: ٣٩٣. قال شارح ديوانه: علجوم شديدة السواد، وكل أسود علجوم.

المِسْطَحُ

المِسْطَحُ : عودٌ من عِيْدانِ الفُسْطَاطِ. والمِسْطَحُ: القِرْبَةُ وهي السَّطِيْحَةُ، ويقالُ: المِسْطَحُ: المِقْلاءُ، والمِسْطَحُ: بِساطٌ من خُوصٍ، قالَ ابنُ مُقْبِلٍ(١):

إذا الأَمْعَزُ المحزوّ آضَ كأنَّهُ
من الحَرِّ في حَدِّ الظَّهِيْرَةِ مِسْطَحُ

المَحْزُوُّ: المَرفوعُ رَفَعَهُ السَّرابُ. والمِسْطَحُ: الصَّفاةُ يحاطُ عليها بالحِجَارَةِ فيَجتَمِعُ فيها الماءُ. والمِسْطَحُ: مِرْبَدُ النَّخل في لغةِ بعضِ مَن يَلِي اليَمامة.

المُدْهُنُ

[٨٣/أ] المُدْهُنُ : الذي يُجعَلُ فيه الدُّهن. والمُدْهُنُ / النُّقرَةُ في الجَبَلِ يُستَنْقَعُ فيها الماءُ. وهي المَدَاهِنُ.

الحَنْبَلُ

الحَنْبَلُ : القَصِيْرُ. والحَنْبَلُ: الفَرْوُ. والحَنْبَلُ: الزِّيْلَوِية(٢). والحَنْبَلُ: الكَثِيْرُ الشَّعْرِ.

الغَلَقُ

الغَلَقُ : غَلَقُ البابِ. والغَلَقُ: غَلَقُ الرَّهْنِ، غَلِقَ يَغْلَقُ غَلَقاً. والغَلَقُ: الضَّجَرُ والحِدَّةُ في الإنسانِ، غَلِقَ غَلَقاً.

---

(١) ديوان ابن مقبل: ٣٩.
(٢) كتبت في هامش الأصل: كلمة فارسية وهي التي تسمى الزّلّ.

الـحَفْـرُ

الحَفْرُ : حَفْرُ البِئْرِ، والحَفْرُ في الأسنانِ: يقالُ: بأسنانِه حَفْرٌ [1]، ويقالُ: حَفَرٌ.

الـنِّكْـلُ

النِّكْلُ : القيدُ، والجِماع: الأنكالُ: قالَ جلَّ ثناؤُهُ[2]: ﴿إنَّ لَدَيْنَا أَنْكَالاً﴾ قالُوا: قُيُوداً. والنِّكْلُ: يقالُ: إنّي لَكَ لَنِكْلٌ ولَقِتْلٌ، وهو القِرْنُ في القِتَالِ.

الـخَلِيْـفُ

الخَلِيْفُ : الطَّرِيْقُ بينَ الجَبَلَيْنِ. والخَلِيْفُ: يقالُ: رَكِبَ ناقَتَهُ يومَ خَلِيْفِها وهو الثّاني / من يوم تُنْتَجُ. والخَلِيْفُ: الثَّوبُ الـذي يَنْشَقُّ وَسَطُهُ [٨٣/ب] فيوصَلُ طَرَفَاهُ ويقالُ: أَخْلَفَ ثَوْبُكَ، والخَلِيْفُ: من العَضُدَيْنِ المُنْفَرِجُ عن الجَنْبِ.

الـقَـزُّ

القَزُّ : الذي يُغْزَلُ. والقَزُّ: الرَّجُلُ المُتَقَزِّزُ.

الـفَـرْخُ

فرخُ : الطائِرِ. والفَرْخُ في خَلْقِ الفَرَسِ : هو الدِّماغُ، والجَمْع فُرُوخٍ.

الـعُصْفُـوْرُ

العُصْفُوْرُ : من العَصَافِيْرِ. والعُصْفُوْرُ: عُصْفُوْرُ نَاحِيَةِ الفَرَسِ ، وهو أَصْـلُ

(١) في تهذيب اللغة: ١٨/٥ وهما لغتان وفي اللسان: (حفر) ويقال: في أسنانه حفر، وبنو أسد يقولون في أسنانه حفر بالتحريك.

(٢) سورة المزمل، آية: ١٢.

مَنْبِتِهَا. والعُصْفُورُ أيضاً من الفَرَسِ: عَظْمٌ ناتِىءٌ في كلِّ جَبِيْنٍ. والعُصْفُوْرُ أيضاً من الغُرَرِ وهي التي سالَت ودَقَّت ولم تُجاوز العَيْنَيْنِ ولم تَسْتَدِرْ كالقُرْحَةِ. والغُرَّةُ تكـونُ كالدَّراهِمِ أو أَكثرَ أو أَقلَّ.

النَّـاهِـقُ

[٨٤/أ] النَّاهِقُ : الحِمَارُ إذا نَهَقَ. والنَّاهِقُ وجِمَاعُهُ النَّوَاهِقُ / والاثْنَانِ: النَّاهِقَانِ وهما: العَظْمَانِ(١) الشَّاخِصَانِ في وَجْهِ الفَرَسِ أسفلَ من عَيْنَيْهِ وقَصَبَةِ أَنْفِهِ.

العُـذْرَةُ

العُذْرَةُ : عُذْرَةُ البِكْرِ. والعُذْرَةُ: سُقُوْطُ اللَّهَاةِ، يقالُ: هو مَعْذُورٌ وأَنْشَدَ أَبُو زَيْدٍ(٢):

* يَنْتَشِفُ البَوْلَ انتِشَافَ المَعْذُور *

والعُذْرَةُ من الفَرَسِ: كل [فليلة](٣) من الشَّعرِ. وقالَ آخرون: بل العُذْرَةُ: ما كان من العُرفِ(٤) على المِنْسَجِ التي يقبِض عليها الفارِسُ إذا رَكِبَ، قالَ الشّاعِرُ:

* يَنْغُضْنَ أَفْنَانَ السَّيْبِ والعُذَرْ *

---

(١) كتاب الخيل لأبي عبيدة: ٢١، والمخصص: ١٣٩/٦. قال ابن سيده: وناهقاه: عرقان في خيشومه.

(٢) والبيت لمنظور بن مرثد الأسدي، يصف رماداً، من أرجوزة ذكرها أبو زيد في النوادر: ٥٧٠، قال أبو الحسن [الأخفش الأصغر علي بن سليمان] أنشدني هذه الأرجوزة أبو محمد عبد الله بن جوان البصري عن الزيادي وأحسبه قال: وعن المازني.

(٣) في الأصل: «المهلبي: (قتيلة)».

(٤) المخصص: ١٤٠/٦.

السَّيْبُ: شعرُ النَّاصِيَةِ والذَّنب، قالَ الأَصْمَعِيّ: العُذْرَةُ في الإِنْسانِ والجَمِيْعِ العُذَرُ، وهي شَعْرَاتُ ما بَينَ القَفَا إلى وَسَطِ العُنُقِ.

الشَّارِبُ

شارِبُ الإنسانِ. والشَّارِبُ: كلُّ شارِبٍ للماءِ وما شَرِبَ. والشَّارِبُ في الفَرَسِ، وجَمْعُهُ شَوارِبُ: موضعُ أوداجِهِ حيثُ يُوْدَجُ، ويقالُ: / بلْ هو مَخْرَجُ الصَّوتِ من الجَوْفِ إلى الرَّأسِ، قالَ أبو [٨٤/ب] ذُؤَيْبٍ[١]:

صَخِبُ الشَّوارِبِ لا يَزَالُ كأنَّه
عَبْدٌ لآلِ أبي رَبِيْعَةَ مُسْبَعُ

السَّأْفُ

السَّأْفُ : يقالُ: سَئِفَتْ أصابِعُهُ سَأْفاً: إذا تَشَقَّقَتْ. والسَّأْفُ: شَعْرُ ذَنَبِ الفَرَسِ وهو الهُلْبُ.

الجَوْشَنُ

جَوْشَنُ الحَدِيْدِ. والجَوْشَنُ من الفَرَسِ، وهو صَدْرُهُ ووَسَطُهُ وما انْطَبَقَتْ عَلَيْهِ كَتِفَاهُ إلى مُنْتَهَى المَعَدِّ. والمَعَدَّانُ: موضع السرج من جَنْبَي الفَرس. وقالَ آخرون: بل الجَوْشَن: أطرافُ البركِ. وزعمَ بعضُهم أن المَعَدَّ: هو المضغة الشَّاخِصة خلفَ الكتفِ.

الحَمامَةُ

من الحَمَامِ، والحَمَامَةُ من الفَرَسَ: هي القَصُّ.

(١) شرح أشعار الهذليين: ١٢/١.

البِرْكَةُ

[٨٥/أ] البِرْكَةُ : التي تكونُ للماءِ. والبِرْكَةُ: في صَدْرِ / الفَرَسِ، وهي حيثُ انضَمَّتْ الفَهْدَتَانِ من أَعالِيْهِمَا إلى الفَرَّين اللَّذين دونَ العَضُدَيْنِ إلى غُضُونِ الذِّرَاعَين من باطِنِهما. والفَهْدَتَانِ: هما(١) اللَّحْمُ النَّاتِىءُ في الصَّدْرِ مثل الفِهْرِ.

الخَرَبُ

الخَرَبُ : ذكرُ الحُبارى. والخَرَبُ: في صَدْرِ الفَرَسِ وهو: أَعلى غضون الفَهْدَتَيْنِ إلى أَسْفَلِ المَنْكِبَيْنِ، وهو يَلِي اللّبان.

الرُّمَّانَةُ

الرُّمَّانَةُ : واحدةُ الرُّمَّانِ. والرُّمَّانَةُ: في جَوْفِ الفَرَسِ وهي الّتي فِيها العَلَفُ.

الجُبَّةُ

الجُبَّةُ : التي تُلبَسُ. واحدةُ الجِباب. والجُبَّةُ: جُبَّةُ السِّنانِ وجبَّنه أَسْفَلُهُ المُجَوَّفُ الذي يَلْقَمُ طَرَفَ القَنَاةِ المُحَدَّد. والجُبَّتانِ(٢) في وَظِيْفِ الفَرَسِ واحدتُها جُبَّةٌ والجَمْعُ جُبَبٌ، وهو مُلْتَقَى الحَوْشَبِ
[٨٥/ب] والرُّسْغِ. والحَوْشَبُ: مَوْصِلُ الوَظِيْفِ /إلى الرُّسْغِ. والجُبَّةُ - في اللَّبن - أن يظهرَ آخرُ ما في الإناءِ منه على رَأْسِهِ وهو الجُبَابُ.

---

(١) الخيل لأبي عبيدة: ٧٥.

(٢) الخيل لأبي عبيدة: ٢٩، والمخصص: ١٤٥/٦. قال ابن سيده: أبو عبيدة: الجبة حشو الحافر. ابن السكيت: الجبة: الحافر.

الضِّفْدِعُ

الضِّفْدِعُ : واحدُ الضَّفادِعِ. والضِّفْدِعُ: عَظْمٌ[2] في جَوْفِ حافرِ الفَرَسِ في باطِنِه.

الحَمَاةُ

الحَمَاةُ : أمُّ زَوْجِ المَرْأةِ، والحَمَاتَانِ، والجَمْعُ حَمًى، وهُما[2] في الفَرَسِ : لَحْمُ السّاقِ المُجتَمِعُ في ظَهْرِ السَّاقَيْنِ من أعلاهما، قالَ الشَّاعِرُ[3]:

وسَاقَانِ كَعْبَاهُمَا أُصْمَعَا
نِ لَحْمُ حَمَاتَيْهِمَا مُنْتَشِرْ

الشَّوامِتُ

الشَّوامِتُ : ذواتُ الشَّمات، واحدتهن شامتَة. والشَّوامتُ: ـ من الفَرَسِ ـ قَوَائِمُهُ ويقالُ: لا تركَ اللَّهُ له شامِتَةً، ولا أبقى الله له شامتة.

الصِّرْفُ

الصِّرْفُ : الشَّرابُ غيرُ المَمْزُوْجِ . والصِّرْفُ: / من الآدمِ : الأَحْمَرُ لَوْنُ [٨٦/أ] شَرَكِ النِّعَالِ ويقالُ: دِبَاغ الأَدِيْمِ ، قال الحطيئة[4]:

فَقُلْتُ لَـهُ أَمْسِكْ فَحَسْبُكَ إِنَّمَا
سَأَلْتُكَ صِرْفاً من جِيَادِ الحَرَاقِمِ

[الحراقم] : الأدم[5].

---

(١) الخيل لأبي عبيدة: ٢٩.
(٢) المخصص: ٦/١٤٤.
(٣) هو امرؤ القيس، والبيت في ديوانه: ١٦٣.
(٤) ديوان الحطيئة: ٣٥٤، من قصيدة يهجو بها بني شَغْل من عاملة، وشُعَل: كزفر بطن من تميم.
(٥) صححت هذه الكلمة فوق كلمة (الحراقم) ولا شك أنها شرح لها، قال في شرح الديوان: «الحراقم: الأدم والصوف الأحمر».

الشِّمْرَاخُ

الشِّمْرَاخُ : من شَماريخِ البُسْرِ. والشِّمْرَاخُ: غُرَّةُ[1] الفَرَسِ التي تَسْتَدِقّ وتَسِيْلُ سُفْلاً حتّى تُجَلِّلَ الخَيْشُومَ ولا تَبْلُغُ الجَحْفَلَة. وقال آخرُ: بل الشِّمْرَاخُ: القُرْحَةُ والرُّثْمَةُ يَصِلُ بَيْنَهُمَا بَيَاضٌ دَقِيْقٌ مثلُ الشّراكِ. ورجلٌ شِمْرَاخٌ طَوِيْلٌ، وامرأةٌ شِمْرَاخَةٌ.

التَّسْرِيْحُ

تَسْرِيْحُ الرَّأْسِ بالمِشْطِ. والتَّسْرِيْحُ: تَسْرِيْحُ الرَّسُوْلِ في الحَاجَةِ وتَسْرِيْحُ الخَيْلِ وكلُّ ما أرْسَلْتُهُ. والتَّسْرِيْحُ: كلُّ بَيَاضٍ مُسْتَطِيْلٍ في التَّحْجِيْلِ[2]، وهو فَرَسٌ مُسَرَّحٌ.

الزُّرَّقُ

[٨٦/ب] الزُّرَّقُ: : الطَّائِرُ المُسَمّى الزُّرَّقُ. والزُّرَّقُ: تَحْجِيْلٌ / يكونُ دوينَ أَشْعَرِ الفَرَسِ. وقال آخر: بل الزُّرَّقُ: بياضٌ لا يُطِيْف بالعَظْمِ كلّه. ولكنّه وَضَحٌ في بَعْضِهِ.

الصَّمَمُ

الصَّمَمُ : في الأُذنِ. والصَّمَمُ: الأُنْثَى صَمَمَةٌ والجَمِيْعُ صَمَمَاتٌ، وهي من الخَيْلِ : الشَّدِيْدُ الأَسْرِ[3] المَعْصُوْبُ: الذي لَيْسَ في خَلْقِهِ انتِشَارٌ، قالَ الجَعْدِيُّ[4]:

---

(١) المخصص: ٦/١٥٤.

(٢) الخيل لأبي عبيدة: ١١٣.

(٣) المخصص: ٦/١٧١.

(٤) ديوانه: ١٥٥، وروايته هكذا:

وغارة تسعر المقانب قد ... سارعت فيها بصلدم صمم

والبيت في كتاب الخيل لأبي عبيدة: ١٦٥ كرواية المؤلف.

وغـارةٍ تَـقْـطَعُ الـفَـيَـافِـيَ قَـدْ
تَـأَهَّبْتُ فـيهـا بـصَـلدَمٍ صَـمَـمِ

الـوَهْـمُ

الوَهْمُ : وَهْمُ الإنسانِ، يقالُ: وَقَعَ ذلك في وَهْمِي، وَوَهَمْتُ إلى الشَّيءِ أَهِمُ وَهْماً. ذَهَبَ وَهْمِي إليه. والوَهْـمُ والأُنْثى وَهْمَةٌ من الخَيْلِ : العَبْلُ الكَثِيْفُ الكَثِيْرُ النَّحْضِ ، الطَّويلُ، ولا يكونُ قَصِيْراً. والنَّحْضُ: هو اللَّحْمُ المُحْتَشِي الّذي هوَ كالصَّخْرةِ في الصَّلابَةِ. والبَعِيْرُ أيضاً وَهْمٌ(١)، قالَ الشَّاعِرُ(٢):

كـأنَّـهـا جَـمَـلٌ وَهْـمٌ ومـا بَـقِـيَـتْ
إلاَّ الـنَّـحِـيْـزَةُ والأَلْـوَاحُ والـعَـصَـبُ

والوَهْمُ: الطَّرِيْقُ الواسِعُ، قالَ أوسُ بنُ حُجرٍ(٣):

تَـضَـمَّـنَـهـا وَهْـمٌ ركـوبٌ كـأنَّـه
إذا ضَـمَّ جَـنْـبَـيْـهِ الـمَخَـارِمُ رَزْدَقٌ / [٨٧/أ]

رَزْدَقٌ: صفٌّ من النَّاسِ ، يقولُ: هو مُتَّسِعٌ.

الـرَّاعِـفُ

الرَّاعِفُ : الذي يَرْعُفُ من الرُّعاف، رَعَفَ يَرْعُفُ. والرَّاعِفُ: من الخَيْلِ : السَّابِقُ الذي يكونُ أبداً مُستَقْدِماً للخَيْلِ يَرْعُفُها، والأُنثى : راعِفَةٌ، قالَ الشَّاعِرُ:

* مُسْتَرْعِفَاتٍ في المَقَادِيْمِ الأُوَلْ *

---

(١) كتاب الإبل للأصمعي : ١٠٦ .

(٢) هو ذو الرمة، والبيت في ديوانه: ٤٣ من بائيته المشهورة في أول ديوانه.

(٣) ديوانه : ٧٧ .

الـحَــتُّ

حَتُّ الشَّيء حتَّه يَحُتُّهُ حتّاً. يُروى عن رَسول اللَّهِ صلّى اللَّه عَلَيْه أنّه أَبْصَرَ نُخَـامَةً في قِبْلَةِ المَسْجِـدِ فحَتَّها بيَـدِهِ. حدَّثَنـاهُ أبو أُسامةَ(١). والحَتُّ: الفَرَسُ الخَفِيْفُ السَّرِيْعُ(٢)، يقالُ: إنما أُخِذ من قَولهم: حَتَّهُ مائةَ سوطٍ وحَتَّهُ دَراهِمَه: أي عَجَّلْتُ له النَّقْدَ. ويُقالُ: بلْ هو السَّرِيْعُ العَرَقِ، وقالَ الشَّاعِـرُ وهو سَـلامَةُ بن جَنْدَلٍ (٣):

مِنْ كـلِّ حَتٍّ إذَا مَـا ابتـلَّ مُلْبَدُهُ
ضَـافِي الأَدِيْمِ أَسِيْـلِ الخَـدِّ يَعْبُـوْبُ

الـمُنْجَــرِدْ

[٨٧/ب] المُنْجَرِدْ : العوْدُ الذي قَدْ انْجَرَدَ. وكلُّ ما انْجَرَدَ / كالجِلْدِ والثَّوْبِ ونَحْوِهِ. والمُنْجَرِدْ: الذي لَيْسَ فيه نَبْتٌ. والمُنْجَرِدْ من الخَيْلِ(٤) الذي لا يَتعَلَّق بِهِ فَرَسٌ في حُضْرِه.

---

(١) أبو أسامة: (؟ - ٣٩٩ هـ).

لعله: جنادة بن محمد بن الحسين الهروي، أبو أسامة اللغوي النحوي قال ياقوت: عارف باللغة، أخذ عن أبي منصور الأزهري، وروى عن أبي أحمد العسكري... ثم قدم مصر فأقام بها إلى أن قتله الحاكم...

أخباره في: معجم الأدباء: ٧/٢٠٩، وبغية الوعاة: ١/٤٨٨. فإن كان هذا هو المعنى بأبي أسامة فإن القائل: (حدثناه...) هو كاتب النسخة يعقوب بن إسحاق لأن أبا أسامة متأخر جداً عن مؤلف الكتاب إبراهيم اليزيدي. والله تعالى أعلم.

(٢) المخصص: ٦/١٧١.

(٣) ديوانه: ٩٨.

(٤) في شرح ديوان امرىء القيس: ١٩. المنجرد من الخيل الماضي المنسلخ من الخيل عند السباق. وانظر الخصائص: ٦/١٧٨.

الـمَلَــقُ

المَلَقُ : التَمَلّقُ. والمَلَقُ: في حُضْرِ الفَرَسِ وهو أَلْطَفُ الحُضْرِ وأَسْرَعُهُ يقالُ: فرسٌ مَلِقٌ، والأُنثى مَلِقَةٌ.

الـصَّــدَفُ

الصَّدَفُ : من أَصْدَافِ البَحْرِ. والصَّدَفُ: الجَبَلُ المُشْرِفُ، قالَ اللّه جَلَّ ثَنَاؤُهُ[1]: ﴿ حتَّى إذا ساوَى بينَ الصَّدَفَيْنِ ﴾. والصُّدُفينِ: وقالُوا: ناحِيَتَي الجَبَلِ. والصَّدَفُ: في الفَرَسِ تداني فَخِذَيْهِ وتَبَاعُـدُ حافِرَيْهِ في الْتِوَاءِ من الرُّسْغَيْنِ. والفَرَسُ أَصْدَفُ.

الـفَــرَقُ

الفرَقُ : الخَوْفُ، وفَرِقَ يَفْرَقُ فَرَقاً. والفَرَقُ: فَرَقُ السَّمْنِ والعَسَل وشِبْهِه. والفَرَقُ: في الفَرَسِ وهو: إشْرَافُ أحدُ الورِكَيْنِ على الآخَرِ، يقال: ومنه: فَرَسٌ أَفْرَقُ ويُقالُ[2]: «هو أَبْيَنُ / من فَرَقِ الصُّبح» [٨٨/أ] و «من فَلَقِ الصُّبْحِ ».

الأَكْشَــفُ

الأَكْشَفُ : الذي بِهِ كَشَفَةٌ. والأَكْشَفُ: الذي لا فَرَسَ مَعَهُ. والأَكْشَفُ: من الخَيْلِ الذي التَوَى عَسِيْبُ ذَنَبِهِ حتَّى صارَ على كادَتِهِ وقابِله[3] فذلك الكَشَفُ فِيْهِ.

الـعُــرُّ

العُرُّ : الجَرَبُ[4]، عرّه الجَرَبُ يعرُّه عَرّاً. والعُرُّ: داءٌ يأخذُ الإبل فتُكوى

(١) سورة الكهف، اية: ٩٦.
(٢) جمهرة الأمثال: ٢٥٢/١، ومجمع الأمثال: ٢٠٨/١.
(٣) جاء في هامش الأصل بخط الناسخ: «القابل عرق يستبطن الورك والكادَةُ أعلى منه».
(٤) كتاب الإبل للأصمعي: ١١٩، ١٥٤.

منه فيتمعّط أوبارُها حتى يبدو الجِلد يَبرق بَرِيقاً، قال النّابغةُ[1]:

أَحَـلْتَ عـليـه ذنـبـه وتَـرَكْـتَـهُ
كـذا العُـرُّ يُكـوَى غيـرُهُ وهـو راتِـعُ

العُرُّ: الشَرُّ، وأن يعرَّ الرجلَ بما يكرَهُ، يقالُ: عَرَّه يعرُّه عَرّاً، قال الأخطل:

ويَـعْـرُرْ بَـقَـوْمٍ عـرَّةً يـكـرَهُـونَـهـا
فـنَحْـيَـا جَـمِـيْعـاً أو نَـمُـوْتُ فَنُـقْتَـلُ

الـخِلْفَـةُ

الخلفة : من كلِّ شيئين اختَلَفا، قالَ اللهُ جلَّ وعزَّ[2]: ﴿وهو الّذي جَعَلَ اللَّيْلَ والنَّهارَ خِلْفَةً لِمَنْ أرادَ أنْ يذَّكَّرَ﴾ والشيءُ يكونُ بعدَ الشَّيءِ، قال الشَّاعر[3]: / [٨٨/ب]

ولها بالماطِرُون إذا أَكَلَ النَّمْلُ الذي جَمَعَا
خِلْفَةٌ حتى إذا رُبِعَتْ سَكَنَتْ من جالقٍ بِيَعَا

ويقال للفأس الذي له رأسانِ مُخْتَلِفانِ: فأسٌ ذو خِلْفَةٍ، قال زهير[4]:

---

(١) ديوان النابغة: ٣٧ وصدره هناك:

* لكلفتني ذنب امرىء وتركته *

ورواية ابن السكيت للديوان وشرحه: ٤٨ كرواية المؤلف هنا إلا أنه رواه (حملت...).

(٢) سورة الفرقان، آية: ٦٢.

(٣) البيتان من أبيات ليزيد بن معاوية بن أبي سفيان، يتغزل في نصرانية كانت قد ترهبت في دير خراب عند الماطرون. وهو بستان بظاهر دمشق. (خزانة الأدب: ٣/ ٢٧٩) ويروى: (خرفة) بدل (خلفة). والخرفة: المخترف والمجتني وقيل ما يجتنى. قال البغدادي: وهذه الرواية رواية المبرد في الكامل.

(٤) شرح ديوان زهير: ٥.

بـهــا العِـيْن والآرام يَـمـشِـيْـنَ خِـلْفَــةً
وأطــلاؤُهــا يَنْهَـضْنَ مـن كــلِّ مَجْـثِمِ

والخِلفةُ: خِلفةُ الدّواء، أو مَشْيُ البَطن من غيرِ دواءٍ، يقال: أصابته خِلفةٌ. والخِلفة: أن يناصر الرجلُ صاحبَـه حتى إذا غابَ عن أهلِه جاءَ فدخلَ على أهلِ الآخرِ، فذلك الخِلْفَةُ، يقال: اختَلف فلانٌ صاحبَه في أهلِه اختلافاً، وهي الخِلفةُ عن أبي زيدٍ. قال أبو محمد[1]: يقالُ: إن فيكَ لخِلفة وهي المُخالفة.

الـمَشــقُ

المَشقُ : في الكتابِ. والمَشقُ: الأثرِ بالطَّعنُ والضَّربُ، قالَ ذُو الرُّمة[2]:

فـكَـرَّ يمشُقُ طَعْنــاً فـي جَــواشِنِـهَـــا
كـأنَّـه الأجْـرَ في الإقبـال يَحْتَسِبُ / [٨٩/أ]

يعني فعلَ الثَّورِ بالكلاب بقرنَيْهِ. والمشقُ: الإسراعُ مرَّ يمشُقُ مَشْقاً. والمَشْقُ: يقالُ: مَشَقْتُ من الطَّعامِ أمشُقُ مشقاً؛ وهو أكلُكَ أطايبَهُ، وتُبقي أكثر مما أَكَلْتَ. والإبلُ تمشقُ في سَيرها وعليها أحمالُها، يقولُ بعضُهم لبعضٍ امشُقُوها ساعةً: أي دعوها تأكُلُ ساعةً. والإبل تَمْشُقُ في الكـلإِ: إذا أَكَلَتْ أطايِبَهُ وأبقَتْ أكثرَ مما أَكَلَتْ.

---

(١) هو أبو محمد اليزيدي والد المؤلف.

(٢) ديوان ذي الرمة: ١٠٦، من بائيته المشهورة. وفي الأصل كتب الناسخ تحت كلمة: (فكر) كلمة: (فظل) وكتب فوقها كلمة: (معا) وهذا يدل على أنهما روايتان. والرواية التي أثبتها المؤلف هي رواية الديوان وشرحه. والرواية الأخرى أشار إليها محقق الديوان وذكر مصادرها هناك.

الـجَــدا

الجَدا : الغَيثُ العامُّ الذي لا يَخْتَصُّ أرضاً دونَ أرضٍ. والجَدا: العَطاء من الجَدْوى، وبعضٌ يَمُدُّه.

الإبــراء

الإبراءُ : إبراءُ اللَّه جلّ وعزّ المريضَ يُبرئهُ إبراءً. والإبراءُ: إبراءُ الرَّجُلِ من حقٍّ لكَ عَلَيْهِ. والإبراءُ: إبراؤُكَ النَّاقةَ: إذا جَعَلْتَ لها بُـرَةً أَبْرَيْتُها إبراءً.

الـمُثْــرِي / [٨٩/ب]

المُثْرِي : الرجلُ الكثيـرُ المالِ، أَثْـرى فهو مُثْـرٍ، وهو ذو ثَـروَةٍ وثَراءٍ. والمُثري: الذي بَقي الثَّرى في أرضه، يقالُ: بنو فلان مُثرون إلى اليومِ: إذا بَقي الثَّرى في أرضهم. ويقالُ: ما بَيْني وبينَ فلانٍ مُثرٍ: إذا لم يَنقطع. وأصلُهُ أن تَقولَ: لم يَيْبَسِ الثَّرى بينِي وبَيْنَهُ، قالَ جريرٌ[1]:

فــلا تُــوبِســوا بَيني وبَيْنَكُمُ الثَّــرى
فــإنَّ الــذي بَـيْنـي وبَـيْـنَـكُـمُ مُـثْـر

وإذا احتَفَرَ الرجلُ بئراً فبدا نَدى الماء قيل: قد أَثْراه، والرجلُ مُثْرٍ[2].

الإراحــةُ

الإراحةُ : إراحتُك الإنسانَ من الشيءِ، تقـولُ: أرحتُك من كَـذا وكَذا،

(١) ديوان جرير: ١/ ٤٢٠ من قصيدة يعتذر إلى ثعلبة ويهجو الفرزدق وغيره أولها:
أدار الجميـع الصالحين بـذي السـدر أبـيني لنـا أن الـبـلـيـة عـن عُـفـرِ

(٢) في الأصل: بلغت والحمد لله حق حمده.

أُريحُكَ منه. والإِراحةُ: إراحةُ الإِبلِ بالعَشِيّ إذا رُدَّتْ إلى مَراحِها ومباءَتِهَا. والمباءة حيثُ تُردُّ الإبل فَتبيْتُ، قالَ اللَّه جلَّ وعزَّ[1]: ﴿حينَ تُرِيْحون وحينَ تَسْرَحُون﴾ /. والإِراحـةُ: يقالُ: أراحَ [٩٠/أ] الرَّجُلُ يُرِيْحُ رَوْحَةً وراحَ أيضاً. وفي الحَدِيْثِ[2]: «لم يُرِحْ رائِحَةَ الجَنَّة» ولم يَرَحْ. والإِراحةُ: إراحةُ اللَّحْمِ والطَّعام، أراحَ فهو مُريح، وأَرْوَحَ فهو مُرْوِحٌ. والإِراحةُ: يقالُ: أراحَ الرَّجلُ: إذا ماتَ، وأَنْشَدَ الأَصْمَعِيُّ[3]:

* أَراحَ بَعْدَ الغَمِّ والتَّغَمْغُمِ *

والإِراحةُ: يقالُ: أراحَ الرَّجُلُ واستَرَاحَ سواءً. والإِراحةُ: يقالُ: أراحَ فلانٌ على فلانٍ حقَّه: إذا رَدَّ عَلَيْهِ.

السَّـرْبُ

السَّرْبُ : الإِبلُ، والمالُ السارحُ في المَرعى. والسَّربُ: وجهُ الرجلِ الذي يَسْرُبُ فيه: أي يَتَوجَّهُ فيه. يقالُ: خلِّ سَرْبَ فلانٍ يذهبُ حيثُ شاءَ: أي طَرِيْقَهُ وَوَجْهَهُ. ويُقالُ: لا أَنْدَهُ سَرْبَكِ، والنَّدْهُ: الزَّجرُ. وكانت تُقال هذه الكلمة للمرأةِ عندَ الطَّلاقِ فتَطْلُقُ. والمَعنى: لا أردُّ إبلك لتَذْهَبَ حيثُ شاءَتْ: أي لا حاجَةَ لِيَ فِيْكِ /. [٩٠/ب]

السَّـرَبُ

السَّرَبُ : المَحْفُورُ في الأَرضِ، والسَّرَبُ: يقالُ: خرجَ الماءُ سَرَباً لِمَا

(١) سورة النحل، آية: ٦.
(٢) في النهاية: ٢٧٢/٢: «من قتل نفساً معاهدة لم يرح رائحة الجنة».
(٣) هو العجاج ديوانه: ٤٧٢/١، وروايته هناك مع ما قبله وما بعده هكذا:

كأنهم من فائط مجرجم أراح بعد الغم والتغمغم
خشب نفاها دلظ بحر مفعم

يَخْرُجُ من الجَرَّةِ، قالَ جَريرُ(١):

بَـلَى فـانْهَـلَّ دَمْـعُـك غيـرَ نَـزْرٍ
كمـا عَيَنت بـالسَّـرَبِ الـطِّبـابَـا

قالَ الأصمَعِيُّ: السَّرَبُ: أن يُصَبَّ الماءُ في الإداوَةِ فيخرُجَ منها يقالُ: ما أَسْرَعَ سَرَبَهَا، حتى إذا انتَفَخَ الخَرْزُ لم يَخْرُجْ مِنه، ومنه قولُ ذي الرُّمة(٢):

* كأنَّه من كُلَى مَفْرِيَّةٍ سَرَبُ *

السِّـــرْبُ

السِّرْبُ من النِّسـا والظِّبـا: الصَفُّ المُصْطَفُّ. والسِّرْبُ: يقالُ: فلانٌ آمنٌ في سِرْبِهِ أي في نَفْسِهِ. ويقالُ: فلانٌ واسعُ السِّرْبِ، أي واسعُ الصَّدْرِ بطيءُ الغَضَبِ.

القَــرْوُ

القَرْوُ : قَرْوُ البِلادِ، يقالُ: قروتُ الأرضَ أَقْرُوْهَا قَرْواً: إذا قَطَعْتُ أرضاً ثم أُخرى ثم أخرى. والقَرْوُ: أصلُ النَّخْلَةِ يُنْقَـرُ فَيُنْبَذُ فيـه، قالَ الشَّاعِرُ: / [٩١/أ]

قَـتَـلُوا أُخـانـا ثـمَّ رَازُوا قَـرْوَهُ
زَعَـمُـوا بَـأَنَّـا لا نُـحِسُّ ولا نَـرَىٰ

---

(١) لم أجده في ديوان جرير.

(٢) ديوانه: ١/٩ وصدر البيت:

* ما بال عينك منها الدمع ينسكب *

وهو مطلع بائيته المشهورة، ديوانه: ١/٩ التي قال عنها الأصمعي سمعت من يذكر عن ذي الرمة أنه لم يزل يزيد على كلمته التي على الباء حتى مات.

ومِثْلُهُ بيتُ الأَعْشى(١):

* وأَنْتَ بَيْنَ القَرْوِ والعَاصِرِ *

القَــرُّ

القَرُّ : اليومُ القَرُّ: هو البارِدُ. والقَرُّ: قَرُّ البُرْمَةِ. يقالُ: قَرَرْتُهَا أَقُرُّها قَرّاً. وذلك إذا أَفْرَغْتَ ما فِي القِدْرِ من الطَّبيخ، ثمَّ صَببتَ فيها ماءً بارِداً كيما لا تحترقُ، واسمُ ذلك الماءُ: القَرَارَةُ. ويقالُ: بالضَّم. والقَرُّ: الغَدُ من يومِ النَّحْرِ في الحَجّ يُسمى: يومَ القَرِّ، لأَنَّ أهلَ المَوْسِمِ يومَ التَرْوِيَةِ وعَرَفَةَ والنَّحْرِ في تَعَبٍ، فإذا كانَ الغَدُ من النَّحرِ قَرُّوا في مِنىً فيُسمّى يومَ القَرِّ وفي الحَدِيْثِ(٢): «إن أفضلَ الأيَّامِ عندَ اللَّهِ جلَّ وعزَّ: يومَ النَّحرِ ويومَ القَرّ»، والقَرُّ: يقالُ: فلانٌ في قَرِّ منزِلِهِ وقِرِّ. وقَدْ قَرَّ في قَرِّ مَنْزِلِهِ يَقِرُّ قَرّاً. أي استَقَرَّ. والقَرُّ: الهَوْدَجُ. قالَ امرؤُ القَيْسِ(٣):

فـإمَّـا تَرَيْنِـي فـي رِحَـالَـةِ جـابِـرٍ
على حَـرَجٍ كـالقَـرِّ تَخْفِقُ أَكْفَـانِي

أكفانُهُ: ثِيابُهُ /. [٩١/ب]

الإمــذاء

إمذاءُ الرَّجلِ من المَذْيِ. أمذَى إمذَاءً. ومذَى لُغَةٌ عن أَبي زَيْدٍ.

---

(١) البيت للأعشى في اللسان: (قرا) وصدره هناك:

* أرمي بها البيداء إذا أعرضت *

(٢) النهاية: ٤/٣٧، قال: لأن الناس يقرون فيه بمنى، أي يسكنون ويقيمون.

(٣) ديوان امرىء القيس: ٩٠ من قصيدة أولها:

قفـا نبـك من ذكـرى حبيب وعـرفـان ورسـم عـفـت آيـاتــه منــذ أزمــان

والإِمْذَاءُ: يقالُ: أمْذَيْتُ فَرَسِي إمذاءً: إذا أَرْسَلْتَهُ يَرْعَى ويقالُ: مَذَيْتُهُ.

الجُـفُّ

جُفُّ الطَّلْعِ: وهو وِعَاؤُهُ[١]، وفي الحَدِيْثِ[٢]: «إنَّ النَّبِيّ صلّى اللّه عَلَيْهِ سُحِرَ فجُعِل سِحْرُهُ في جُفِّ طَلْعَةٍ». والجُفُّ: فيما ذَكَرَ أبو زَيْدٍ: القِرْبَةُ تُقْطَعُ فتُجْعَلُ دَلْواً[٣] وأنْشَدَ:

وعَلْجَدٍ خَثْلَتُها كالجُفِّ
قالَتْ وَهِيْ تُوعِدُني بالكَفِّ
ألا املأنَّ وَطْبَنا ولُفِّ
وكُفَّ عنه المُعتَفِيْنَ كُفِّ
لا يَلْبَثُ الدَّرُّ رَضَاعَ الخِلْفِ

الخَثْلَةُ: ما بينَ السُّرَّةِ والعانَةِ. والجُفّ: الجماعةُ من النّاسِ. قالَ النَّابِغَةُ[٤]:

لا أعرِفَنْكَ معرِّضاً لرماحنا
في جفِّ تَغْلِبَ وارِدَ الإمرار

جفّ تَغْلِبَ: جمعُ تَغْلِبَ. والجُفَّةُ: مثلُ الجُفِّ الجَمَاعَةُ أيضاً، يُروى عن ابن عبّاسٍ رَحِمَهُ اللّهُ أنَّه قالَ[٥]: «لا نَفَلَ في غَنِيْمَةٍ حتَّى تُقْسَمَ جُفَّةً» أي كُلُّها. / [٩٢/أ]

(١) اللسان: (جفف) وقال: وقيل: الجف قيقاءة الطلع، وهو الغشاء الذي على الوليع.
(٢) البخاري كتاب الأدب المفرد باب قول الله تعالى: ﴿إن الله يأمر بالعدل والإحسان وإيتاء ذي القربى...﴾ فتح الباري: ١٠/٤٧٩، باب ٥٦ حديث: ٦٠٦٢.
(٣) في اللسان: (جفف) عن ابن دريد وأنشد:
رب عجوز رأسها كالقفة تحمل جفا معها هرشفه
(٤) ديوانه: ١٦٨ من أبيات قالها لعمرو بن هند الملك ينصحه فيها.
(٥) غريب الحديث لأبي عبيد: ٢/٢٦٧.

الأَلَــلُ

الأَلَلُ والألُّ: رفعُ الرَّجُلِ صوتَه بالدُّعاءِ والجَهْرُ به، يقالُ: أَلَّ يَئِلّ أَلًّا وأَلَلاً قالَ الكُمَيْتُ يَمْدَحُ رَجُلاً[1]:

وأنتَ مـا أنْتَ في غَبْـرَاءَ مُـظْـلِمَـةٍ

إذا دَعَتْ أَلَلَيْهـا الكـاعِبُ الفُـضُـلُ

ثَنّى الأَلَلُ، كأنَّه أرادَ صوتـاً بعدَ صـوتٍ. والأَلَلاَن في الكَتِفِ: وهما[2] اللَّحْمَتَانِ المُطابِقَتَانِ بَيْنَهُما فَضْلٌ وفَجْوَةٌ على وَجْهِ الكَتِفِ إذا قُشِرَت إحْداهما عن الأُخرى سالَ من بَيْنِهما ماءٌ. قالتْ امرأةٌ لابنَتِهَا: لا تُهْدِنَّ لضرتك الكَتِفَ فإنَّ الماءَ يَجْرِي بينَ أَلَلَيْها: أي أهدى شَرًّا من هَذا.

الأَلُّ

الأَلُّ : رفعُ الصَّوتِ. والأَلُّ: يقالُ: أَلَّ الرَّجُلُ يَؤُلُّ أَلًّا: إذا أسرع. والأَلُّ: يقالُ: قد أَلَّ لَونُهُ يؤُلُّ أَلًّا: إذا صَفَا وبَرَقَ.

الـتَّحَــوُّبُ

التَّحَوُّبُ : يقالُ: فلانٌ يَتَحَوَّبُ من كَذا وكَذا: إذا كان يَتَغَيَّظُ منه / ويَتَوَجَّعُ. [٩٢/ب]
والتَّحوبُ: أخفى حَنين النَّاقَة، قالَ أَبو زَيْدٍ: التَّحوُّبُ: هو بكاءٌ في جَزَعٍ من الإنسان لا يَمْلِكُه، قالَ طُفَيْلُ الغَنَوِيُّ[3]:

فَـذُوقـوا كمـا ذُقْنـا غـداةَ مُحَجَّـرٍ

مِنَ الغَيْظِ في أكـبـادِنـا والتَّـحَـوُّبِ

---

(١) ديوان الكميت: ٢/٩.

(٢) خلق الإنسان للأصمعي: ٢٠٤، ولتايت: ٢١٥.

(٣) ديوانه: ٣٢.

والتَّحـوُّبُ: في التَّعَبُّدِ والتَّحبُّبِ للمـآثِمِ، وهو الحَـوبُ والحَوْبَةُ: يَعني المآثِمَ.

البُرايــةُ

البُرايةُ : ما بَرَيْتَ من العُوْد وهو النُحاتَةُ. والبُراية: يقال للبَعِيْرِ إذا كان باقياً على السَّير: إنَّه لَذُو بُرايَةٍ أي: قُوَّةٍ على ما يَمُرُّ به من السَّفَرِ.

والنَّاقة ذاتُ بُرايَةٍ: أي لَحْمٍ وشَحْمٍ، قالَ ابنُ مُقْبلٍ(١):

فَكَلِّفْ حَـزارَ النَّفْسِ ذاتَ بُـرايَـةٍ
إذا الخَـرْقُ بـالعِيْسِ العِتَـاق تَخَيَّـلا

والبُرايَة: غُثَاء السَّيلِ.

الصَّــدْعُ

صَدْعُ الزُّجاجَةِ ونَحْوِها، ويقالُ: صَدَعْتُ قَلْبِي صَدْعاً، قالَ ذُو الرُّمَّةِ(٢): / [٩٣/أ]

* لتَجْعَلَ صَدْعاً فِيْ فُؤادِكَ أَوْ وَقْراً *

والصَّــدْعُ

الصَّدْعُ بالقولِ: رَفْعُ الصَّوتِ، وصَدَعَ بِخُطْبَتِهِ صَدْعاً، قالَ اللَّهُ جلَّ وعَزَّ(٣): ﴿ فاصدَعْ بما تُؤْمَرْ ﴾. والصَّدْعُ: النَّباتُ، فَسَّرُوا قولَه جلَّ وعَزَّ(٤): ﴿ والأرضِ

---

(١) ديوانه: ٢٠٨.

(٢) ديوانه: ١٤١٥، وقبله:

فمـا ظَبيـةٌ تَـرعى مسـاقِطَ رَمْلَةٍ ... كَسا الواكِفُ الغَـادي لها وَرَقاً نَضْرا
تـلاعاً هـراقت عنـد حوضي وقـابلت ... من الحبلِ ذي الأدعاص آملةً عفرا
رأت آنسـاً عنـد الخـلاءِ فـأقبلت ... ولم تبـد إلا فـي تصـرفهـا ذعـرا
بـأحسن مـن ميٍّ عشيـةَ حـاوَلَتْ ... . البيت

(٣) سورة الحجر، آية: ٩٤.

(٤) سورة الطارق، آية: ١٢.

ذاتِ الصَّدْعِ ﴾ قالوا: تَصْدَعُ بالنَّباتِ. والصَّدْعُ: يقالُ: صَدَعْتُ الفَلاةَ صَدْعاً أي قَطعتُ وَسْطَها في السَّيْرِ وَشَقَقْتُها. والصَّدْعُ: صَدْعُ الرَّجُلِ في القِداحِ أن يَفْصِلَ الأَمْرَ فيها ويَفْرُقَهُ، ويَصْدَعُ بينَ الحَقِّ والبَاطِلِ: يُفَرِّقُ.

النَّسْفُ

النَّسْفُ : التَّذْرِيَةُ، قالَ اللّهُ عزَّ وجلَّ(١): ﴿ لَنَنْسِفَنَّهُ في اليَمِّ نَسْفاً ﴾. وكلُّ ما جَعَلْتَهُ في مَنْسَفَةٍ وحرَّكْتَهُ بِيَدِكَ وطَيَّرْتَ غُبَارَهُ فَذَلِكَ نَسْفٌ. والنَّسْفُ: المَشْيُ يُقالُ: ما زِلْنَا نَنْسِفُ يَوْمَنَا نَسْفاً: أي ما زِلْنَا نَمْشِي. والنَّسْفُ: نَسْفُ البِنَاءِ وهو استِئْصَالُهُ، ويُقالُ: نَسَفْتُ البِنَاءَ نَسْفاً: إذا استَأْصَلْتَهُ. والنَّسْفُ: نَسْفُ البَعِيرِ(٢) / وذلِكَ إذا نَسَفَ الكَلأَ بفيه فاقْتَلَعَهُ بِعُرُوْقِهِ فَرُبَّما أَضَرَّ ذلكَ [٩٣/ب] بِثَنِيَّتَيْهِ. والنَّسْفُ: نَسْفُ البَعِيْرِ بِرِجْلِهِ إذا ضَرَبَ بِمُقَدَّمِ رِجْلِهِ، يقالُ: نَسَفْتُ نَسْفاً، وكذلكَ الإِنسانُ والنَّسْفُ: حَلْقُ الحِمْلِ الوَبَرَ عن صَفْحَتي البَعِيْرَ وجَنْبَيْهِ يقالُ: نَسَفَ البَعِيْرَ حِمْلُهُ نَسْفاً.

تَمَّ الجزءُ الرّابِعُ والحمدُ للّهِ حقَّ حَمْدِهِ
ويتلوه في الذي يليه إن شاء الله
«التَّفْرِيْطُ في الأَمْرِ»
وكَتَبَ يعقوبُ بنُ إسحاقَ لِنَفْسِهِ
واللّهُ حَسْبُهُ ونِعْمَ الوَكِيْلِ
بلغت وصح والحمد لله حق حمده / [٩٤/أ]

(١) سورة طه، آية: ٩٧.
(٢) الإبل للأصمعي: ١٠٦، ١٤٥.

قابلتُ هذا الأَصل المنسوخ وهو سَماعي من أَبي الحُسين المُهَلَّبي وصحّ والحمدُ لله حقَّ حَمْدِهِ.

بسم الله الرّحمن الرّحيم
لا قوّة إلاّ بالله

التَّفْرِيطُ

التَّفريطُ : التَّفْرِيْطُ في الأَمرِ، فَرَّط فيه تَفريطاً ضَيّعَ. والتَّفريطُ: تَفريطُكَ الرَّجلَ: إذا كَفَفْتَ عَنه وأَمهلَته في كلامٍ أو عَملٍ ما، كأَنْ تقولَ فرَّطت الرَّجل تَفْريطاً، قال أَوسُ بنُ حُجرٍ:

* أَفَخْراً إذا مَا أَنْتَ فُرِّطتَ لَيْلَةً *

أي بُرِّكتَ. والتَّفرِيْطُ: المُبادرة، قالَ أَوسُ بنُ حُجرٍ[1]:

* يُفَرِّطُ نَحْساً أو يَفِيض بأَسْهُمِ *

يُفرّطُ: يُبادر. والتَّفريطُ: تَفرِيْطُكَ الرّجل، إذا مَدَحْتَهُ حتّى تُفْرِطَ في مَدْحِهِ يقال: فرط الرجل تفريطاً. والتَّفريطُ: إرسالُك الرَّسولَ إلى الرَّجلِ، إذا أرسلتَ إليه في حاجةٍ، أو جعلتَه حرباً لك في خُصومةٍ، يقالُ فرَّطتُ إليه الرّسول تَفْرِيْطاً ويقالُ: فرَّطتُ غيري تَفْرِيْطاً: قدّمتُهُ /. [٩٥/ب]

(١) ديوان أوس: ١١٩، وصدره:

* بجنب حبي ليلتين كأنما *

الإفْــراطُ

الإفراطُ في الأَمرِ : أن تُفرطَ في مَدحِ إنسانٍ، أو في قَولٍ تقولُهُ، أو عَمَلٍ تَعملُهُ. والإفراطُ: إفراطُكَ الحَوْضَ والإناءَ، إذا مَلأْتَهُ حتّى يَفِيضَ، ولا يكونُ مُفْرَطاً حتى يَفيضَ. والإفراطُ: إفراطُ الرَّجُلِ فَرَطاً لَه، وهم الأَولادُ الذين لم يَبْلُغوا الحُلُمَ يقالُ: أفرطَ فلانٌ فرطاً له وافترط فَـرطاً لـه. وقولُـه جلَّ ثنـاؤُهُ(١): ﴿ وأنَّهم مُفْرَطُـون ﴾ قالـوا: مُعَجَّلُون، وقالوا: متروكون مَنْسِيُّون، أفرطُوا إفراطاً يقالُ: ما أفرطتُ من القومِ أحداً: ما تركتُ. وأفرطتُ على بَعِيْرِكَ إفراطاً، حمَّلتَه ما لا يَطيقُ.

الإرهــانُ

الإرهانُ : بينَ القومِ، وهو: أن يَبْذُلُوا من الخَطَرِ ما يَرضى به القَومُ بالغاً ما بَلَغَ فيكونُ لهم سَبَقاً. يقالُ: أَرْهَنَّا بيننا خَطَراً إرهاناً/. والإرهانُ: [٩٦/أ]
في السِّلعةِ: المُغالاة بها في الثَّمن. قالَ أبو زَيْدٍ يقالُ: أرهنتُ في السِّلْعَةِ من مالِي حتّى أُدركتُها إرهاناً، وهو المُغالاة، أنشدَ أَبو زَيْدٍ(٢):

* عِيْدِيَّةٌ أُرهِنَتْ فيها الدَّنانِيْرُ *

ويقالُ: أرهنتُ وَلَدي إرهاناً: أخطرتُهُم خطراً.

---

(١) سورة النحل، آية: ٦٢.

(٢) تهذيب اللغة: ٦/٢٧٤، واللسان: (رهن) وصدره:

* يطوي ابن سلمى بها عن راكب بعداً *

عيدية: منسوبة إلى بنات العيد، وهو فحل معروف كان منجباً.

الإِرْزَاغُ

إرزاغُ المَطرِ الطّريقَ: إذا بَلّه، قالَ طرفة[1]:

* تَذاءَب منها مُرْزِغٌ ومَسِيْلُ *

والإرزاغُ: إرزاغُ الرّجلِ صاحبَه إذا كثرَ من أذاتِهِ واستَضْعَفَهُ وحَقَّرَهُ، ويقالُ: قد أرزغ فلانٌ فيّ إرزاغاً. فالإِرْزاغُ: عندَ كلِّ مُحقَّرَةٍ حَقَّرَكَ بها إنسانٌ أو أرادَ عَيْبَكَ.

الإِعــرَاضُ

إعراضُك عن الشّيءِ وانصرافُك عَنه. والإعراضُ: إشراف الخيرِ لَكَ، أعرضَ لك الخيرُ إعراضاً أي: أشرفَ لك إشرافاً وعرضَ لَكَ الخيرُ يَعْرِضُ / عُروضاً وأعرضتُ الشيءَ إعراضاً وَعرَّضتُهُ: أي [٩٦/ب] جَعلْتُهُ عَريْضاً. وأعرضَ الشيءُ إعراضاً أي صارَ ذا عَرْضٍ، ومثلُ للعَرَبِ[2]: «أَعْرَضَ ثَوْبُ المُلْبِسِ» وذلك أن يُسأَل إنسانٌ من أيِّ قَبيلٍ هو، فيقولُ من مُضر أو رَبيعة أو اليَمن فيعمّ ولا يذكرُ ما هو دُونَ ذلك من قَبيلَة. ومثلٌ آخرُ[3]: «أَعْرَضْتَ القِرْفَةَ» يقالُ ذلِكَ للرَّجُلِ، تَقولُ له مَنْ سَرَقَكَ؟ فيقولُ رجلٌ من أهلِ خُراسان، وما اسمُهُ ذلِكَ مما يَعُمُّ فيه ولا يَخُصُّ. وكلُّ ما أمكَنَكَ من عُرْضِهِ فهو مُعْرِضٌ لَكَ هذا الأمرُ معرضٌ لك إعراضاً، وقولُ عُمَرُ[4]: «فأدَّان مُعْرِضاً» وهو الذي يَعْتَرِضُ النَّاسَ فيستَدِيْنَ ممّنْ أمْكَنَهُ.

---

(١) ديوانه: ٨٣، وصدره:

* وأنت على الأقصى صباً غيرُ قُرَّةٍ *

(٢) مجمع الأمثال: ٢/٣٤٧.

(٣) مجمع الأمثال: ٢/٣٥٧.

(٤) النهاية: ٢/٢١٥.

الإمكانُ

إمكانُ الأمرِ، يقالُ: أمْكَنَنِي ذلِكَ الأمرُ إمكاناً. والإمكانُ: إمكانُ الضَّبَّةِ وهي مُمكِنٌ: إذا جَمعَتْ البَيْضَ في بَطْنِها، يقالُ: أمْكَنتِ
[٩٧/أ] الضَّبَّةُ إمكاناً، وهي مَكُونٌ / . ما دامَ بَيْضُها في بَطْنِها. والمَكْنُ: البَيْضُ. والمَكِنُ والإمكانُ قال أبو شَنْبَل: يقالُ: حَفَرَا بِئْراً حتَّى أمْكَنَاهَا. أي: بَلَغَا حاجَتَهُمَا.

التَّسْوِيْمُ

التَّسْوِيْمُ : تَسْوِيْمُ القَومِ بالعَلاَمَةِ يُعْلَمُونَ بِها. والسُّومةُ: العَلاَمَةُ تكونُ على الشَّاة يُجعل عَلَيْها لَوْنٌ يُخالِفُ لونَها لِتُعْرَفَ به. والتَّسْوِيْمُ: التَّخْلِيَةُ والإرْسَالُ يقالُ: سَوَّمَ الرَّجُلُ غُلاَمَهُ تَسْوِيْماً: إذا خَلَّى عَنْهُ في سَوْمِهِ. وسوَّمْتُ الرَّجُلَ تَسْوِيْماً: إذا خَلَّيْتَ طَرِيْقَهُ. وسوَّمْتُ الخَيْلَ: إذا أرْسَلْتَهَا وخَلَّيْتَها، ويقالُ: لَنُسَوِّمَنَّ الخَيْلَ فِيْكُمْ. وسوَّمَ الرَّجُلُ تَسْوِيْماً، وهو مُسَوِّمٌ: إذا أغارَ على القومِ إغارَةً فَعَاثَ فِيهم. ويقالُ: سوَّمتُ فلاناً في مالِي تَسْوِيْماً: أي أرْسَلْتُهُ يأخذُ منه ما شاءَ وحكَّمْتُهُ تَحْكِيْماً سواءً. والخَيلُ المَركوبَةُ المَحْمُولَةُ في
[٩٧/ب] الغَارَةِ مُسَوَّمةٌ / .

العَذْقُ

العَذْقُ : النَّخْلَةُ. والعَذْقُ: عَذْقُكَ الشَّاةَ تَعْذِقُها عَذْقاً وهو مثلُ السّومة وهي العلامةُ. قال أبُو زَيْدٍ: قالَ أبو الصَّقْرِ: هو العِذْقُ للاسمِ.

التَّذْرِيَةُ

التَّذْرِيَةُ : تَذْرِيَةُ الطَّعامِ، وكلُّ ما ذَرَتْ فيه الرِّيْحُ. والتَّذْرِيَةُ: في الشَّاةِ يقالُ:

ذَرَّيْتَها تَذْرِيَةً، وهي مُذَرَّاةٌ، وذلِكَ أن تَجُزَّها وتَدَعَ فوقَ ظَهْرِها شيئاً من صوفِها لتعرفَ به، وقد يكونُ ذلك في الإبلِ ولا يكونُ في المِعْزى، ولكن في الضَّأْنِ والإبلِ خاصةً. والتَّذْرِيَةُ: مَدْحُكَ الرجلَ، يقالُ: ذَرَّيْتُه تَذْرِيَةً: أي مَدَحْتُهُ، قالَ رُؤبةُ[1]:

عمداً أُذَرِّي حَسَبِي أن يُشْتَمَا

لا ظالِمَ النَّاسِ ولا مُظَلَّمَا

والتَّذْرِيَةُ: الإرسالُ للسَّفَرِ، قالَ الأَخْطَلُ[2]:

غَدَاةَ بَدَتْ غَرَّاءَ غيرَ قَصِيْرَةٍ

تُذَرِّي عَلَى المَتْنَيْنِ ذَا غُذَرٍ جَثْلاَ

تُذَرِّي: أي تُرْسِلُ /. [٩٨/أ]

الهَيْلُ

الهَيْلُ: هيلُ التُّرابِ والدَّقِيقِ، يقالُ: هِلْتُ عليه من التُّرابِ أَهِيْلُ هَيْلاً، قالَ اللّه جَلّ وعَزَّ[3]: ﴿ كَثِيْباً مَهِيْلاً ﴾. والهَيْلُ: يقالُ[4]: «وَجَدْتُ الهَيْلَ والهَيْلَمَانَ» وهو مثلٌ يُضْرَبُ لكلِّ كَثْرَةٍ من عَطاءٍ أو عَددٍ.

المَيْشُ

المَيْشُ: أن تقولَ: ماشَ لي فلانٌ من خَبَرِهِ يَمِيْشُ مَيْشاً، وذلك إذا أَخْبَرَكَ عن الشَّيءِ بِبَعْضِ خَبَرِهِ ثمَّ قَطَعَهُ وأخذَ في غَيْرِه ولم يُتِمَّه، مثلُ

---

(١) ديوانه: ١٨٤.

(٢) شعره: ٤٣١.

(٣) سورة المزمل، آية: ١٤.

(٤) لم أجده بهذا اللفظ في كتب الأمثال.

المَذْع . والمَيْشُ: من لَبَنِ الناقةِ وهو يَحلِبُها ما بَينك وبينَ نصفِ ما في الضَّرعِ فإذا جاوزتَ النِّصْفَ سقطَ اسمُ المَيْشِ ، يقالُ: مِشْتُ من لبنِ النَّاقَةِ أميشُ ميشاً. والميشُ: خلطُ الشَّعْرِ بالصُّوفِ ومثلٌ للعربِ[1]: «أطْرِقِي ومِيْشِي» يضربُ للرَّجُل إذا خَلَطَ في كلامه بينَ صوابٍ وخَطَأ قالَ رُؤْبَةُ[2]:

عــاذِلَ قــد أُولِـعْـتَ بــالــتَّــرْقِيْشِ
إلــيَّ ســرّاً فــأَطْـرِقِـي ومِـيْـشِـي

الـخَمْـطُ /

[٩٨/ب]

الخَمْطُ : كلُّ شَجَرَةٍ ذاتِ شَوْكٍ، قالَ اللّه جلَّ وعزَّ[3]: ﴿ذَوَاتَيْ أُكُلٍ خَمْطٍ﴾. والخَمْطُ: شيُّ اللَّحْمِ يقالُ: خَمَطْتُ اللَّحْمَ أخْمِطُهُ خَمْطاً: إذا شَوَيْتَهُ فهو خَمِيْطٌ أي مَشْوِيٌّ.

النَّجْـرُ

النَّجْرُ : نَجرُ العُوْدِ نَجرْتُهُ أنْجُرُهُ نجراً ونِجَارَةً. والنَّجْرُ: المُوافَقَةُ والاختِلافُ، يقالُ: نَجرُهُما واحدٌ إذا كانَا متفقين ونجرهما مُختَلِفٌ، أنشدَ أبو زَيْدٍ:

سيَجْمَعُ بـابُ المُلْكِ عنـدَ مُهاجِـرٍ
عصـائِبَ شتَّى الحاجِ مُخْتَلِفي النَّجْرِ

والنَّجْرُ: شدّةُ العَطَشِ . وشَهرا ناجرٍ: شَهْرا الحَرّ.

---

(١) أمثال أبي عبيد: ٥٣، ٣٠٥.
(٢) ديوانه: ٧٧.
(٣) سورة سبأ، آية: ١٦.

الـطَّلْــقُ

الطَّلْقُ طَلْقُ المَرْأَةِ عندَ الوِلاَدَةِ. والطَّلْقُ: يقالُ للرَّجُلِ: هو طَلْقُ اليَدَيْنِ: إذا كانَ جواداً، قالَ الشَّاعِرُ:

يَـحْمِـلْنَ من قَـيْسٍ فَـتـىً وَضَّــاحَــا
طَـلْقَ الـيَــدَيْـنِ بــالـنَّــدى نَـفَّــاحَــا

وطلقُ اللِّسانِ: إذا كانَ بَلِيْغاً فَصِيْحاً. والطَّلْقُ: اليَومُ اللَّيِّنُ القُرّ، يقالُ: يومٌ طَلْقٌ ولا يكونُ إلا في الشِّتاءِ. والطَّلْقُ: الدَّواءُ الذي يُطْلَى بِهِ / فلا يَعْمَلُ المارُ فيما طُلِيَ به. [٩٩/أ]

الـقَــدَمُ

القَدَمُ : قَدَمُ الإنسان. والقَدَمُ: ما تقدَّمَ، قالَ اللَّه جَلّ وعَزَّ[١]: ﴿ أَنَّ لَهُمْ قَدَمَ صِدْقٍ ﴾: أي سَلَفَ صِدْقٍ، وأَقدموا واللَّه أَعْلَمُ، ولي عِنْدَه قَدَمٌ. والقَدَمُ: الرَّجُلُ الشُّجاع، يقالُ: رجلٌ قَدَمٌ وقُدَيْدِيْمٌ.

الإفْـقَــارُ

الإفقارُ : إفقارُ اللَّهِ ـ جلَّ وعزَّ ـ الإنسانَ، من الفَقْرِ. والإفقارُ: أن يفقرَ الرَّجلُ الرَّجلَ ظَهر دابَّتِه إفقاراً وهو: أن يعطيَه إيّاها فيَرْكَبها ما أحبَّ في سَفَرٍ أو حَضَرٍ، ثم يردَّها عليه. والإفقار: إفقار الصَّيد وهو إمكانه إيَّاك، يقال: أفقره الصَّيدُ وأكثبه: إذا أمكنه من قرب فإذا تناول الشيء من قريب قيل أخذه من فِقَرِه. والإفقار: يقال: بعير مُقْفِرٌ وما أبينَ إفقاره وهو الضليع بالحمل. والمفقرة من النساء الضِّنْأَل[٢] الخَليقة للنِّكاح /. [٩٩/ب]

---

(١) سورة يونس، آية: ٢.
(٢) في هامش الأصل: «السَّمينة».

الـفَلْـقُ

الفَلْقُ : فَلْقُ الجَوْزَةِ، وكلُّ ما فُلِقَ، فَلَقْتُ أفلِقُ فلقاً. والفَلْقُ: يقال: سمعتُ كَذا وكَذا من فَلْقِ فيه[1].

الاعـتِـرَاءُ

الاعترَاءُ : ما يَعْتَرِي الإنسان من همٍّ أو شبهه. والاعترَاءُ: اعتراء الرجل في معروفه، يقال: اعتَريتُه اعتِراءً واعتَرَرْتُه اعتِرَاراً.

الـهَجْـرُ

الهَجْرُ : هَجْرُ الرَّجُلِ وهو صَرْمُهُ هَجَرْتُهُ هَجْراً، قال جميل:

* هَجَرتْ بُثَيْنَةُ هَجْراً غَيْرَ تَعْذِيْرِ *

والهَجرُ في النَّوم، يقالُ: هجرَ الرَّجل في نومه هجراً: إذا حلم عنه فرآه في منامه. وهَجر في منامه يهجُرُ هجراً هذى. والهَجْرُ: يقال: هَجَرَ الرَّجلُ يهجر هجراً: إذا تباعد ونأى نأياً. ويقال: ذهبت الشَّجرةُ هجراً أي: طولاً وعظماً: إذا كانت عظيمة

[١٠٠/أ] طويلة، قال حميد[2]: /

فمـا ذَهَبَتْ هَجْـراً ولا فـوقَ طُـوْلِهَـا
مـن الـسَّـرح إلا عـشَّـةٌ وسَـحُـوْقُ

يقول: هي أطولُ السَّرح لا يكون أطولَ منها إلا عشةٌ. والعشة: المتفرقُ عيدانها لا ظلَّ لها. والسَحوق: الطويلةُ. والهجر: الهاجرةُ، قال الحُطَيْئَةُ[3]:

---

(١) أي: شِقِّهِ.
(٢) ديوانه: ٣٩.
(٣) ديوانه: ٣٦٦.

إذا قــلتُ إنّــي آيــبٌ أهــلَ بَــلْدَةٍ
وضعتُ بهــا عنـه الـوَليَّـةَ بــالهَجْـرِ

يصف بعيره. والهجرُ: يقال: لقيتُه عن هَجْرٍ. والهجرُ: السَّنة فصاعداً. والهجرُ: هجرتُ البعير أهْجُرُه هَجْراً، والاسمُ: الهِجَارُ، وهو: أن يُشدَّ في حقوِ البَعيرِ حبلٌ ثم يُشَدُّ إلى خُفِّ رِجلِهِ.

الإبْـشَــارُ

الإبْشارُ : من البِشارة، ويقالُ: أَبْشَرَنا فلانٌ بالخبرِ إبشاراً، وأَبْشِرْ أنتَ يا فلانُ بالخبرِ إبشاراً، وبَشَّرنا فلان تَبْشِيْراً. والإبشارُ: إبشارُ الأرضِ، يقالُ: أَبْشَرَتْ إبشاراً: إذا بُذرتْ فخرجَ بذرُها، فيقال عند ذلك: ما أحسن بشرة أرضه! والإبشار: إبشار الأديم، أبشرته فهو مبشر: إذا أظهرت بشرته /. [١٠٠/ب]

الـعَشَــا

العَشَا : في العَين وهو أن لا يُبصرَ صاحبه باللَّيلِ عَشِيَ عشاً. والعَشَا: ظُلْمُ الرَّجُلِ صاحبَه، يقالُ: عَشِيَ عليه يَعشي عَشاً شديداً: إذا ظَلَمَهُ.

الــزُّوْرُ

الزُّوْرُ : الكذبُ والباطلُ. والزُّورُ: العقلُ، «ما لفلان زورٌ ولا صَيُّورٌ»[(١)]. والزُّور: هو العَقلُ والأصلُ من كلِّ شيءٍ. والزُّورُ: جمعُ الأَزْوَرِ

(١) اللسان: (زور) قال: والزور: العزيمة. و «ما له زُور، وزَور ولا صيور» بمعنى: أي ما له رأي وعقل يرجع إليه. والضم عن يعقوب والفتح عن أبي زيد.

والزَّوراءِ، فيقالُ: هم عنّي زُورٌ، وهنَّ عنّي زُورٌ. الأزور: المائِلُ في شِقٍّ.

الإِيْـرَاقُ

الإيراق : إيراقُ الشَّجر، أورق الشَّجـر يُورِق إيراقاً. والإيراقُ: إيراق القوم إذا طلبوا حاجةً فرجعوا ولم يُصيبوا حاجتَهم قيلَ: أورقوا إيراقاً، مثل أخفَقوا إخفاقاً. ويقالُ: أورقت حبالته إيراقاً: إذا أخطأت يقالُ ذلك للصَّائِدِ.

الـنَّصِيْـفُ

النَّصيفُ : النّصف، قالَ الشاعر[1]:

[١٠١/أ] * لم تُغْذَ بالمُدّ ولا النَّصِيْفِ * /

والنَّصيفُ: نَصيفُ المرأة، وهو الخِمارُ، قالَ النَّابغة[2]:

سَقَطَ النَّصيفُ ولم تُرِدْ إسقاطَه
فتناوَلَتْهُ واتَّقَتْنا باليَدِ

الإقـطـاعُ

الإقطاعُ : إقطاعُ الأرضِ أَقطعه أرضاً إقطاعاً. والإقطاعُ: انقطاعُ الرَّجلِ إذا لم يُرِدِ النّساء ولم يَنْهَضْ عُجارمه لَهُنَّ، يقالُ: أَقطَع الرَّجُلُ إقطاعاً

---

(١) البيت لسَلَمَةَ بن الأكوع في اللّسان: (نصف) عن أبي عُبيد وهو هناك هكذا:
لم يغذها مدٌّ ولا نَصيفُ ولا تُميرات ولا تَعجيفُ
لكن غذاها اللبَنُ الخريفُ المحضُ والقارضُ والصريفُ
والأبيات في غريب الحديث: ٢/١٦٦، قال أبو عبيد: أراد: أنها منعمة في سعة لم تغذ بمدّ تمرٍ ولا نصيفه ولكن بألبان اللقاح.
(٢) ديوانه: ٩٣.

فهو مُقْطِعٌ. (1والعُجارِمُ: ذَكَرُ الرَّجُلِ، وأنشدَ اليَزِيْدِيُّ[2]: قالَ أنشدني أبو العباس الأحول عن ابن الأعرابيّ:

قَـد كنتُ أشـرفـتُ على الـغَنَـائِـمِ
مِـن الـهِـبَـاتِ ومِـن الـدَّراهِـمِ
لـو لـم يَخُـنِّي عَـصَـبُ الـعُـجَـارِمِ
أَقَـمـتُـهُ فـكـانَ شـرَّ قـائِـمِ
وقـامَ لـم يَـصْـلُبْ ولـم يُـزَاحَـمِ
فَـلا أنـامَ الـلّه عَـيْـنَ الـنَّـائِمِ1)

والإقطاع: يقالُ للرَّجُلِ الغَرِيب بالبَلد: قد أَقطعَ عن أهله إقطاعاً، وهو مقطِعٌ عنهم. والإقطاعُ: يقالُ للرَّجُلِ الذي يُفْرَضُ لنظرائِهِ وأصحابه ولا يُفْرَضُ له هو مُقطِعٌ إقطاعاً، أو يُعطي نظرؤه عَطِيَّةً ويُحْرَمُها هو، فهو مُقطِعٌ إقطاعاً. والمُقْطِعُ: القليلُ الخَيْرِ، قالَ الحُطَيْئَةُ[3]: / في المُقْطِعِ القَلِيْلِ الخَيْرِ: [١٠١/ب]

* كريماً على علاَّتِهِ غيرَ مُقْطع *

والمقطع: من الإبلِ المهزولُ، والمصدر فيهما: إقطاعٌ.

(١ ـ ١) يبدو أنّ ما بين القوسين خارج عن متن الكتاب.

(٢) هو راوي الكتاب محمّد بن العبّاس اليَزيدي صاحب «الأمالي» المشهورة المتوفى سنة ٣١٠ هـ أخباره في الأغاني: ١٨/ ٧٣، وتاريخ بغداد: ٣/ ١١٣، ونزهة الألباء: ١٦٦.
أما الأحول فهو: محمد بن الحسن بن دينار. قال الخطيب البغدادي: كان عالماً بالعربية أديباً ثقة. أخباره في تاريخ بغداد: ٢/ ١٨٥، وبغية الوعاة: ١/ ٨١.
وأما ابن الأعرابي فهو محمد بن زياد أبو عبد الله المتوفى سنة ٣٣١ هـ. رواية للأخبار والأشعار والنوادر أخباره في تاريخ بغداد: ٥/ ٢٨٢، وإنباه الرواة: ٣/ ١٢٨.

(٣) ديوانه: ٧٢، وصدر البيت:

* فإن ابن دفّاع طريفاً وجدته *

من أبيات يمدح بها طريف بن دفاع الحَنفي.

والإقطاعُ إقطاعُ كلامِ الرَّجلِ: إذا بكَّتُوه بالحَقِّ فانقطَعت حجَّته فلم يَقْدِرْ على الجَوَاب، أو في الرّجل يحاجّ حتى يَسكتَ عجزاً أو عيًّا عن المَنطِقِ يقالُ: أقطَع كلامُ الرَّجُلِ إقطاعاً فهو مُقطع. والإقطاعُ: إقطاعُ المَحبول أقطع إقطاعاً فهو مُقطعٌ وهو الظَّبيُ أو الطَّائِرُ يَقْطَعُ حَبْلَهُ بعد ما عُلِّقَ فيه.

السَّعَفُ

السَّعَفُ : سَعَفُ النَّخل. والسَّعف: داءٌ يأخذ الناقة[1] يتمعَّطُ منه خُرطومها ـ وخُرطومها: أنفُها ـ ويتمعَّطُ شعر حاجبيها وقد سَعِفَتْ تَسْعَفُ سعفاً، وهي ناقةٌ سعفاءُ ولا يقالُ ذلك للجَمَلِ، إنما هو للإنَاثِ من الإبل خاصةً دونَ غيرِها. والسَّعَفُ: في الفَرَسِ وهو البَيَاضُ الذي

[١٠٢/أ] يُصيب النَّاصية. ويقالُ: سَعِفَتْ يَدُهُ وسَئِفَتْ / وهو السَّعَفُ حول الأظفارِ[2] والشّقاق.

الحُسْبانُ

الحُسبان : الحِسابُ، قالَ اللّه عزَّ وجلَّ[3]: ﴿والشَّمْسُ والقَمَرُ بِحُسْبَان﴾ قالَ الشاعر:

على اللّه حُسْبَانِي إذا النَّفْسُ أَشرفَتْ
على طَمَعٍ أَو خافَ شَيْئاً ضَمِيْرُهَا

أي حسابي. والحسبان. يقال: رَمى اللّه الشيطانَ بحُسْبَانٍ، وهو العَذَابُ والبَلاءُ قالَ اللّه جلَّ ثناؤه[4]: ﴿ ويُرْسِلَ عَليها حُسْبَاناً

(١) تهذيب اللغة: ٢/١١١.
(٢) تهذيب اللغة: ٢/١١١.
(٣) سورة الرحمن، آية: ٥.
(٤) سورة الكهف، آية: ٤٠.

من السَّمَاءِ﴾ واحدتها حُسبانة، وهي مَرام يُرمى بها. والحُسْبَانُ: سهامٌ صغارٌ واحدتها حُسْبَانَةٌ.

الإفْـرَاثُ

الإفراثُ : تَعْرِيْضُكَ أصحابَكَ للائِمَةِ النَّاس. يقالُ: أفرثتُ أَصحابي إفراثاً، إذا عرضتهم للائمةِ النَّاسِ، أو كذبتهم تكذيباً عندَ قوم لتُشعرهم بذلك عندهم أو حدَّثت قوماً بشرّهم. والإفراث: إفراثُ الكرشِ: إذا شَقَقْتَها فألقيت فَرْثَها يقال: أَفرثتُ الكِرْشَ إفراثاً.

الإبــلالُ / [١٠٢/ب]

الإبلالُ من المَرَضِ : الإفراقُ. يُقالُ: أبل إبلالاً. وبلَّ: لغةٌ. والإبلالُ: إقامتُكَ بالمكانِ وحبّك له، قالَ الشَّاعرُ(١):

* أبلّتْ به شَهْرَي رَبيْعٍ كِلَيْهِمَا *

ويقال: بَلَلْتُ بالمكان بلالة أيضاً. والإبلال: يقالُ للرَّجُلِ قد أَبَلَّ إبلالاً: إذا غلب، وهو الهاجر المبل: أي المصمم الجريء على ما ركب، قال المسيب بن علس(٢):

ألا تَتَّقُونَ اللَّهَ يا آلَ عامِرٍ
وهل يَتّقي اللَّهَ الأَبلُّ المُصَمِّمُ

---

(١) أبو ذؤيب الهذلي، شرح أشعار الهذليين: ٧٢/١، وعجزه:
* فقد مار فيها نَسؤُها واقترارها *
والبيت في الصحاح واللسان: (أبل). وصدره فيهما:
* بها أبلت .... *
(٢) شعره: ٣٥٩: (الصبح المنير).

ويقال: أبلّ عليك قرنك: امتنع قال:

أَمْـعَـنَ يَـسْـعَـى بـهـنّ هـارِبَـاً
حتّـى إذا أمعَـنَ فـي الـشّـد أَبَـل

أي: امتنع.

الـضَّفْـنُ

الضَّفْنُ : مجيء الرّجُل إلى القوم حتى يَجْلِسَ إليهم، يقالُ: ضَفَنَ إليهم يَضْفِنُ ضَفْنَاً. وضَفَنَ الرَّجُلُ مع الضَّيْفِ فهو يَضْفِنُ ضَفْناً معه: إذا جاءَه فأكل معه وهو الضَّيْفَنُ وأنشد(1):

إذا جـاءَ ضيفٌ جاءَ للضَّيفِ ضَيْفَنٌ
فأودى بما تُقْرَى الضُّيوف الضَّيَـافِنُ / [١٠٣/أ]

والضَّفْنُ: ضفنُ الرَّجُلِ بخرئه، ضَفَنَ به يَضْفِنُ ضَفْناً: إذا ذَهَبَ فقضَى الحاجةَ. والضَّفْنُ: ضربُ الرَّجُلِ بيَدِهِ ضَرْعَ الشّاةِ حتى يَحْلِبَها. وقد يقالُ للرّجل: ضَفَنَ المرأةَ ـ أي نَكَحَها ـ ضَفْناً.

الـوَرْيُ

الوَرْيُ : وري النِّقي والقَصب: إذا كثُر وَدَكُه. يقالُ: قد وَرَى النِّقْيُ يَرى وَرْياً والوَاري: الكثير الوَدَكِ. والوَرْيُ: داءٌ يأخذُ في الجَوف. يقالُ: وُرِي الكَلْبُ فهو مورِيّ وَرْياً ووُرِيَ الإنسان وَرْياً، قال الشاعر(2):

---

(1) البيت في نوادر أبي زيد: ١٨٨، وفي تهذيب اللغة: ٤٣/١٢ عن أبي زيد، وفي تهذيب الألفاظ: ٦١٧، وفي اللسان: (ضفن) عن أبي عبيد في الأجناس، ولم أجد من نسبه إلى قائله.

(2) الشطر الأول في غريب الحديث لأبي عبيد: ٣٥/١ وهو في اللسان: (ورى) (تنحنحا).

قــالــت لــه وَرْيــاً إذا تَــنَــحْــنَــحْ
يــا لــيْتَــهُ يَسقى عــلى الــذَرّ حُــرَحْ

وجاء في الحديث[1]: «لأنْ يَمْتَلِىءَ جوفُ أحدِكم قَيْحاً حتّى يَرِيَه خيرٌ له مِن أنْ يَمْتَلِىءَ شِعْراً». والوَرْيُ: وَرْيُ الزَّنْدِ، وَرى يَرى وَرْياً: إذا اتَّقد وخَرَجَتْ منه النَّار. ويقالُ: وَرَتْ بِكَ زِنَادِي، وبعضهم يقولُ: وَرِيَتُ بك زِنادي: أي صارت بك وارِيةُ.

الإغــلالُ / [۱۰۳/ب]

الإغلالُ في الإهاب : إذا سَلَخه وترك على الجِلدِ من اللّحْمِ أو الشَّحْمِ يقالُ: أَغلَلْتُ في الإهـابِ إغلالاً. والإغـلالُ: أن يُسيءَ الرَّجـلُ سقيَ إبلِهِ فيُصدِرُها ولم تُرْوَ يقال: أَغْلَلْتَ إبِلَك إغلالاً. والإغلالُ: في الخيانة، يقال: أغلّ إغلالاً. وغلّ يغُلُّ غلولاً. وفي الحديث[2]: «لا إغلالَ ولا إسلالَ» غلَّ وأغلَّ. والإغلالُ: يقالُ: أغللتُ بفلان تَمِمْتَ به. والإغلالُ: إغلالُ الضَّيعة، أُغلت إغلالاً وأغللتُها أنا إغلالاً.

الـكَظْـمُ

كَظْمُ الغيظِ، يقالُ: كَظَمَ الرّجلُ يكظِمُ كَظْماً، وهو السُّكاتُ على غَيْظٍ أو غَيرِ ذلك، يقالُ: اكظِم لا تأكل. والكظم: كظم الباب: إذا قمت عليه فسددته بِنَفْسِكَ أو بشيءٍ غيرك وكلُّ ما سَدَدْتَهُ من

---

(۱) الحديث في غريب أبي عبيد: ١/٣٥.

(۲) الحديث في غريب أبي عبيد: ١٩٨/١. والإسلال: السرقة قال أبو عُبَيْدٍ، قال أبو عمرو: الإسلال: السرقة، يقال في بني فلان سلة، إذا كانوا يسرقون.

مَجرى أو بابٍ أو طريق فهو كَظيم. ويُدعي هذا الذي يسدُّ به الكِظامة والسِّداد. والكِظامـةُ: العَقِبُ الذي في السَّهمِ على رُؤُوس القُذَذِ مما يَلي حَقْـوَ السَّهْمِ فهو الكِـظَامَةُ[1]، وحَقْـوُ السَّهْمِ: / مُسْتَدِقّه من مُؤَخَّره مما يلي الرّيش، والقُذَذُ: الرّيشُ الذي على السَّهْمِ واحدتُه: قُذَّةٌ. والكِظَامةُ: السِّقايَةُ، ويقالُ[2]: آبارٌ تُحفر ويُباعد ما بَينها ثمّ يخرق بين كل بئرين بقناة تؤدي الماءَ إلى التي تليها. ويقال: ما يكظم فلان على جرته أي لا يسكت عمّا في جوفه حتى يتكلَّم به. ويقال: أخذ بكَظَمِهِ أي بفمه هذه مفتوحة وحدها. [١٠٤/أ]

الـعَــرَضُ

العَرَض : العَرَضُ من الشَّيطان. وعرض له عَرَضٌ من المَرَضِ. والعَرَضُ: المالُ، قالَ اللَّه عزَّ وجلَّ[3]: ﴿ تُريدون عَرَضَ [الدُّنْيا] واللَّه يُريدُ الآخرة ﴾. والعَرَضُ: يقال: لا تَعْرِضْ عرضَ فلانٍ: أي لا تَذهب في ناحِيَتِه وعَرِضَت له الغُوْلُ تَعْرَضُ عَرَضاً وعَرَضَتْ تَعْرِضُ عَرْضاً أيضاً عن أبي زيدٍ. وأَصابَه سَهْمٌ عَرَضٌ وسَهْمٌ غَرَبٌ وهو أن يُرْمَى غَيرُهُ فتُصِيْبُهُ تلكَ الرَّمْيَةُ /. [١٠٤/ب]

الـعِــرَاقُ

العِراقُ : العِراقُ. والعِراقُ: أسفلُ القِرْبَةِ أو المَزادَةِ أو السِّقاءِ وهو ما ثَنَوه ثم خَرَزُوه مثنياً.

(١) تهذيب اللغة: ١٠/١٦٠.
(٢) غريب الحديث لأبي عبيد: ١/٢٦٩ قال أبو عبيد: سألت عنها الأصمعي وأهل العلم من أهل الحجاز فقالوا: هي آبار.
(٣) سورة الأنفال، آية: ٦٧.

العَضْبُ

العَضْبُ : . عَصْبُ الجُرح، وعصبُ الرَّأسِ بالعِصابـة. والعَصْبُ: عَصْبُ المَرْأَةِ يقالُ: امرأةٌ حَسَنَةُ العَصْبِ. يقالُ ذلك إذا كانَتْ مُلْتَفَّةً مُدْمَجَةً وحَسَنَةَ الجَدْلِ وهي مَعْصُوبَةٌ قالَ الحُطَيْئَةُ[1]:

وتَـحْـدُو يَـدَيْـهـا زَجُـولُ الـخُـطَا
أَمَـرَّهـمـا الـعَـصْـبُ ثـمّ اشـتَـمَـالاَ

أي: الفَتل يَصِفُ النّاقةَ. والعَصْبُ: عَصْبُ الفَمِ عصبَ يَعْصِب عَصباً وهو يُصيبُ الإنسانَ في فَمِه من العَطش والغُبار وهو وَسَخٌ يجتمعُ على الأسنان فإذا غُسِلَ ذَهب. والرِّيق يَعصب بفَمه، قالَ الشَّاعِرُ[2]:

يـعـصِـبُ فـاه الـرّيـقُ أَيَّ عَـصْـبِ
عَصْـبَ الـجُـبـاب شَـفـاة الـرَّطْـبِ

والعَصْبُ: بُرُوْدُ العَصْب التي تُعمل باليَمن، ويقال: عَصَبَ القومُ بفلانٍ يَعْصِبُون به عَصْباً / : إذا لَزِموه وصَدَرُوا عن رَأيِهِ وكانَ [١٠٥/أ] رئِيْسَهُم الذي يُطِيفُون به. والعَصبُ: اليَبِيْسُ، قالَ الأخطل[3]:

* إذا القُرُّ ألوت بالعِضَاهِ عَصائِبُهْ *

العصائبُ: التي تَعصبه فتكسره ثم تَدرُجُ به، وقالَ الشَّاعِرُ:

فَـظَلَّ بـالـوَعـرِ الـظَّمـآنُ يَعْصِبُـهُ
يَـومٌ يكـادُ شُحُـومُ الـوَحش يَصْـطَهِـرُ

(١) ديوانه: ٢١٦.

(٢) هو أبو محمد الفقعسي، اللسان: (عصب).

(٣) شعره: ٢٩٠، وصدره:

* مطاعيم تغدو بالعبيط جفانهم *

يصطهرُ: يقالُ: صَهَرتِ السَّمن: إذا أذابتْه. يَعصبه أي يُيَبِّسُهُ ويَطويه. والعَصْبُ: قالَ أبو زيدٍ في خصاءِ الغَنَمِ أن تُشَدَّ الأُنثيان حتَّى تَسقُطا من غير نَزْعٍ فهو العَصْب وقد عُصِبَ الكَبش فهو مَعصوبٌ عَصْباً.

القَلْسُ

القَلْسُ من القُلُوس. والقَلْسُ: خُروج الطَّعامِ أو الشَّرابِ إلى الفَمِ من البَطْنِ أعاده صاحبه أو ألقاه. والقَلْسُ: ذُؤَابَةُ السَّيْفِ.

الضَّرْحُ

[١٠٥/ب] الضَّرْحُ : ضَرْحُكَ شهادة القَوم، تقول: ضَرَحْتُ / شهادة القومِ أضرحها ضَرْحاً: إذا ألقيتَها وجَرَحْتَها؛ لأنْ شَهِدُوا عليكَ بباطلٍ. والضَّرْحُ: من النَّاقة ركَضُها برجلها وهو الرَّمح من الحافِر. يقالُ: ضَرحت تضرَحُ ضَرْحاً. والضَّرْحُ: في الضَّريح ضَرَحْتُ للمَيِّتِ أضرَحُ له ضرحاً. والضَّريحُ: القَبْرُ كلُّه.

الرَّعْلَةُ

الرَّعْلَةُ : من الخيل القطيع، ومن النعام أيضاً منها ومن غيرها وهي الرِّعالُ قال الشاعر:

كأنّه ورِعالُ الخَيلِ تَطْلُبُه
صَقْرٌ يصك حمامَ الجو مَطْلُولُ

أي أصابَهُ الطلُّ وهو المطرُ. والرَّعْلَةُ: الضَّربة بالسَّيف رَعَلَه يَرْعَلُه رعْلاً وخَذَمَهُ يَخذِمُهُ خَذْماً. والرِّعال: من النَّحل الدَّقَلُ الواحدة: رَعْلَةٌ.

الـخَنْجَـرُ

الخَنْجَرُ : الذي يُوجأ به. والخَنْجَرُ: النَّاقةُ الغَزيرة، والجَمعُ الخَنَاجِر.

الـمَحْمُـومُ

المَحْمُومُ : الرَّجلُ المَحموم من الحُمّى. والمَحموم: الأَمرُ المَقدورُ، قد حُـمَّ ذلك الأَمرُ، قالَ الشّاعر / : [١٠٦/أ]

تَـغَـيَّـرَ قَـومـي ولا أَسْـخَـرُ
ومـا حُـمَّ مـن قَـدَرٍ يُـقْـدَرُ

الـكَعْـبُ

الكَعْبُ : الكعبُ من الكِعاب. والكَعب: ما خَرَجَ من رأسِ الزِّقِّ من السَّمْنِ إذا عَصَرْتَهُ.

الـتَّـامُـورُ

التَّامُور : الدَّمُ(١)، قالَ الشَّاعِر(٢):

نُـبِّئْـتُ أن بـنـي سُـحَـيْـمٍ أدخَـلُوا
أَبْـيَـاتَـهـم تـامـورَ نَـفْس الـمُـنْـذِرِ

والتَّامورُ: يقالُ: ما في الدَّارِ تامُور: أي أحدٌ. ويقالُ: ائتنا بتَمْرٍ؟ فتقول: ما فيها تامورٌ أي: حلّةٌ، وما في الرُّكَيَّةِ من الماءِ تامورٌ؟ أي: لم يبقَ فيها شيءٌ. ويقاسُ ذلك لكلِّ شيءٍ ذاهبٍ.

---

(١) جاء في هامش الأصل: والتَّامور الخمر. قال:

وتـامـور هـرقـت ولـيس خـمـراً وحب[ـه غـيـر طـاحـيـة طـحـيـت]

أنشده ابن منظور في اللسان: (تمر) لعمرو بن قنعاس المرادي، وكذا أنشد قبله بيت أوس الذي ذكره المؤلف هنا. وقال قبل ذلك: والتامور والتامورة الخمر نفسها. الأصمعي التامور الدم والخمر والزعفران. . .

(٢) هو أوس بن حجر: ديوانه: ٤٧.

الأَنَــفُ

الأَنَفُ : من الأَنَفَةِ، أَنِفتُ من كلامِهِ أَنَفاً. والأَنَفُ: أن تقولَ: أنفتُ الطعامَ آنفُهُ أَنفاً: إذا كَرِهْتَهُ.

الـصَّنْــدَلُ

الصَّنْدَلُ : العودُ الذي يُدعى الصَّنْدَلُ. والصَّنْدَلُ: الضَّخْمُ الرَّأْسِ، يقالُ: هو صَنْدَلُ الرَّأْسِ وقَنْدَلُ الرَّأْسِ أي: ضَخْمُهُ /، وعندل الرَّأْسِ أيضاً. [١٠٦/ب]

الـخَازِبــازُ

الخَازِبازُ : قَرحٌ يأخذ في الحَلْقِ، وأنشد أبو زيدٍ(١):

يــا خــازِبــازَ أرسـلِ الـلَّهــازِمــا
إنّــي أخــافُ أن تــكــونَ لازِمَــا

والخَازبَازُ: ذبابٌ، قالَ الشَّاعِرُ(٢):

تَـفَـقَّــأ فَــوقَــه الـقَـلَـعُ الـسَّــوَارِي
وجُــنَّ الـخــازِبــاز بــه جُـنُــونَــا

الـمَحَالَــةُ

المَحَالةُ : البَكْرَةُ إذا كانت على رَكيَّةٍ جَرورٍ. والمَحالةُ: الحِيْلَةُ، ما له حِيلَةٌ ولا مَحالَةٌ ولا مُحْلَة. والمَحَالةُ وجمعها مَحالٍ، وهو فِقَارُ الظَّهْرِ

---

(١) نوادر أبي زيد: ٥٧٠، وأورده أبو زيد أيضاً في مناسبة أخرى ص: ٥٤٩. والشاهد في إصلاح المنطق: ٤٤، والخزانة: ١٠٩/٣ دون نسبه.

(٢) البيت لعمرو بن أحمر الباهلي، ديوانه: ١٥٩ وهو من شواهد الكتاب: ٥٢/٢، والخزانة: ١٠٩/٣.

المُفَصَّلَةُ والمَحالةُ: قولك لا مَحَالَةَ أنْ قد كانَ ذاكَ: أي لا بدَّ، وهو فاعلٌ ذاكَ لا محالةَ.

الـصَّـلَّـةُ

الصَّلَّةُ : الأرضُ، يقالُ: ألصقَ استَه بالصَّلَّةِ. والصَّلَّةُ: من المَطَرِ القَلِيْلِ ليس بعامٍّ، وجِمَاعُها الصِّلالُ. والصَّلَّةُ: الرِّيحُ المُنْتِنَةُ، قالَتْ[1]:

لـهـم صَـلّـةُ مـثـلُ ريـحِ الـتُّـيُـو
سِ أَعْيَتْ على المِسْـكِ والغَـالِيَـهْ

الـقَــرْمُ / [١٠٧/أ]

القَرْمُ : في الإبلِ، يقال: قَرَمْتُ البَعير أقرمه قرماً: إذا سَلَخْتَ جلدَةَ أنفه ثمَّ جمعتَها في مكانٍ فوقَ أنفه فيبرأ ويَبقى أَثَرُهُ، فتلكَ سِمَتُهُ التي يُعرف بها وهي القَرمة والقُرمة. والقَرْم: الكريمُ من الإبلِ والرِّجالِ. والقَرْمُ: قرم الصَبيِّ: أولَ ما يأكلُ من الطعامَ يقالُ: قرمَ يقرمُ قَرماً وقروماً. والـقَـرْم: أكلٌ ضَعِيْفٌ.

الإنْـسِــيُّ

الإنسيُّ : من النَّاسِ: والإنْسِيُّ: يقالُ: أخذ فلانٌ على إنسيِّهِ على يَسَارِهِ وأخذ على وَحْشِيِّه على يَمِينه وكلُّ ما أَقبلَ من إحدى القَدَمَيْن على الأُخرى فهو الإِنْسِيُّ وما كان من العَقيقِ الأَحمر فهووَحِشِيّ فيما حَكَى الأَصْمَعي. وقالَ الأَصمعي: كلُّ شَيئين في الإِنسان نحو السَّاعدين والزِّندين، وناحِيَتَيْ القَدَم وناحِيَتي السَّاق فما كان يقبِلُ على سائر خَلْق الإِنسان فهو

---

(١) هي حمدة بنت النعمان بن بشير الأنصاري ـ رضي الله عنه ـ من أبيات تهجو بها زوجها خالد بن المهاجر بن خالد بن الوليد والبيت مع أبيات في الأغاني: ١٢٩/١٤ (ط) دار الكتب ونسب قريش: ٣١٣، وإنساب الأشراف: ٢٠٢/٥.

الأَنَسِيُّ والإِنْسِيُّ، وما أَقبل على غَيره وأَدبر عن خَلقِه فهو الوَحشي.

[١٠٧/ب] فوحشيُّ القَدَمِ / مما يلي الخِنْصِرَ منها. وإِنسيُّ القَدَمِ: ما أقبلَ على القدم الأُخرى وهو الإِنْسي والأَنَسِيُّ.

التَّحْمِيْم

التَّحمِيْمُ : تَحْمِيْمُ الفَرخِ إذا نَبَتَ رِيشُهُ، يقالُ: حمَّمَ الفَرخُ تَحْمِيْماً. والتَّحْمِيْمُ: يقال: طلَّق فلانٌ امرأتَه ثم حَمَّمَها تَحْمِيْماً: إذا مَتَّعها بشيءٍ ما كان بعدَ الطَّلاقِ، قالَ الشَّاعِرُ(١):

اللَّه أعطانِيَ زيداً بعدما
هممتُ بالعَجُوز أن تُحَمَّما

والتَّحْمِيْمُ: تَسويد وجهِ الرَّجُل بالحَمِيْمِ، يقالُ حمَّمَهُ تَحْمِيْماً، قالَ حسانُ(٢):

ولكنَّ قَيْناً حمَّمَ الكِيْرُ أنْفَهُ
لَئِيْمُ المُحَيَّا لِلِّئَامِ رَبِيْبُ

والتَّحْمِيمُ: إدخاله الحَمَّام، حَمَّمْتَهُ تَحْمِيماً، وهو من الماءِ الحَمِيمِ.

الإِرْعَاءُ

الإرعاءُ : الإبقاءُ، ما يُرْعي عليّ، أي ما يُبقي. والإرعاءُ: يقالُ: أَرْعَتِ

[١٠٨/أ] الأَرض إرعاءً / فهي مُرعِيَةٌ، إذا كَثُرَ رِعيها، والرَّعْيُ: الكلأُ،

---

(١) اللسان: (حمم)، وصدره هناك:

* أنت الذي وهبت زيداً بعدما *

(٢) ديوانه: ٢٣٠ يهجو الوليد بن المغيرة.

وأرعى اللّه الماشِيَةَ إرعاءً: إذا أنبت لها ما تأكل. /

الإِخْـلاءُ

الإِخلاءُ : إخلاء المَنْزِلِ وشبهه. والإِخلاءُ: إخلاءُ الأَرضِ، يقالُ: أَخلت الأرضُ إخلاءً: إذا كَثُرَ خَلاها، وهو الكَـلأُ.

الـصَّيْـفُ

الصَّيْفُ : الحَرُّ، والصَّيْفُ: أن يَصِيْفَ عندَك الرَّجُلُ: أي يَعْدِلَ ويَتْرُكُكَ، يقالُ: صافَ عنّي يَصِيْفُ صَيْفاً، وخامَ مثلُها، قالَ عَنْتَرَةُ(1):

عَـرَضْـتُ لـعـامـرٍ بـلوى نُـعَـيْـجٍ
مُـصـادَمَـتِي فصـافَ عـن الصِّـدَامِ

الـتَّسوِيْـفُ

التَّسويفُ : تَسويفُ الإنسانِ، من قولِكَ: سوفَ أَفعلُ، وفلانٌ يسوِّفُ بنفسِه التَّوبة. والتَّسويفُ: تَمْلِيْكُكَ الإنسانَ أمرَك، يقال: سوفتُه أمري تسويفاً: إذا ملكتَهُ أمرَكَ.

الـتَّحْلِيْـقُ / [108/ب]

التَّحْلِيْقُ : تَحْلِيْقُ الطَّائِرِ، يقال: حَلّقَ في السماءِ تَحليقاً. والتَّحليقُ: حلقت بالشَّيءِ تحليقاً: إذا رميتَ به. والتَّحليقُ: تحليقُ الإِناء، حلّق الإِناءُ من الشَّرابِ تَحليقاً: إذا امتلأَ إلا قليلاً. وحلّقتُ القَدَحَ تحليقاً: إذا جعلتَ له حَلْقَةً. والتَّحليقُ: يقالُ: كيـلٌ محلّقٌ: ناقِصٌ، وبئرٌ محلَّقٌ: قد غارَ ماؤُها تَحليقاً فيها.

(1) ديوانه: ٣٣٩، والبيت في الديوان منفرداً عن معجم ما استعجم: ١٣١٧/٤.

الـخَــزْقُ

الخَزْقُ : الخَزْقُ بالسَّهْمِ والقولِ. والخزقُ: ذَرْقُ الطَّائرِ، يقال: خَزَقَ يخزِقُ خَزْقاً وذَرَق يذرِق ذَرقاً، ويقال ذلك للرَّجُل.

الإِســداءُ

الإسداءُ : إسداءُ المعروف أَسدى إليَّ عُرْفاً إسداءً. والإسداءُ: إهمالُ الإبل يقال: أسدى فلانٌ إبلَه إسداءً: إذا تَركَها هَمَلاً ليس لها راعٍ وهي سُدىً /. [١٠٩/أ]

الإِلـهــاءُ

الإلهاءُ : إلهاءُ الملهى يُلهي إلهاءً، وكلُّ شيءٍ ألهاكَ عن أمرٍ. والإلهاءُ: إلهاءُ الرَّحَى، يقالُ: ألهيتُ الرَّحى إلهاءً فَهْيَ مُلهاةٌ: إذا ألقيتَ فيها قَبْضَةً من بُرٍّ، واسم ما يُلْقَى من البُرّ اللُّهْوَةُ.

الـلَّبَــنُ

اللَّبَنُ : الذي يُشرب. واللَّبَنُ في العُنُقِ(١): إذا لم يَقدر الرَّجُلُ على أن يَلْتَفِتَ من عرقٍ التوى أو غير ذلك قيلَ: لَبنَتْ عُنُقه تَلْبَنُ لَبَناً وعنقٌ لَبِنَةٌ. واللَّبَنُ: مصدرُ الشاةِ الغزيرة، يقال: لَبِنَتْ لَبَناً وهي لَبِنَةٌ إذا كثُر لَبَنُها والجمع لَبِنَاتٌ ولِبَانٌ، ويقالُ: أَلِبَانٌ غَنَمُك أم بِكاءٌ لا لَبَنَ لها عن أبي زَيْدٍ.

الـتَّلْوِيْــحُ

التَّلويحُ : تلويحُكَ الرَّجل، يقال: لوَّحتُهُ تَلْوِيْحاً: إذا عطَّشته. والتَّلويحُ:

(١) تهذيب اللغة: ١٥/٣٦٤ أبو عبيد عن الفراء: اللبن: الذي يشتكي عنقه من وسادة. واللسان: (لبن).

تلويحُ السَّفر، يقالُ: لوَّحه السَّفرُ تَلويحاً: إذا غيّره وشَحَبَ لونُهُ / . [١٠٩/ب]
والتَّلويحُ بالعَصا والسَّوط والنَّعل، يقالُ: لوحتُهُ بها تلويحاً: إذا علوتَه بها ضَرْباً.

الشّاهِقُ

الشَّاهِقُ : الجبل المُشرف. والشَّاهِقُ: يقال[1]: للرَّجُل إذا اشتدَّ غضبُه: إنه لذو شاهِقٍ وذو صاهلٍ. ويقالُ ذلك للفَحلِ من الإبلِ عند هِياجه وصِياله تَسمع له صوتاً يخرج من جَوفِهِ.

العَظَمَةُ

العَظَمَةُ : التَّجَبُّر. والعَظَمَةُ: عظمةُ الذراع[2] وهو ما غَلُظَ منها. والأَسَلَةُ ما دقَّ مِنها.

الأَجَمُّ

الأجمُّ : من الشاءِ الذي لا قرنَ له. ومن البِناء والمَساجد ما لم يكن له شُرَفٌ والأَجمُّ: الرَّجُلُ الذي لا رمحَ له. والأجمُّ: متاعُ المرأةِ، وأنشدَ أبو زَيْدٍ[3]:

جارِيَةٌ أعظَمُها أَجَمُّها
بائِنَة الرِّجل فما تَضُمُّهَا

(١) تهذيب اللغة: ٥/٣٩٠ عن أبي زيد، واللِّسان: (شهق).
(٢) اللسان: (عظم).
(٣) أنشده أبو زيد في النَّوادر: ٣٤١ وأنشد بعد الثاني منهما قوله:
* قد سمنتها بالسويق أمها *
والشاهد في الحيوان: ٢/٢٨١، والمخصص: ٢/٤٠، وفي التكملة: ٥/٢٠٦، ابن شمبل: الأجم: الكعثب، وأنشد في جارية ترقص:
جارية أعظمها أجمها قد سمنتها بالسويق أمها
بائنة الرجل فما تضمها تبيت وسنى والنكاح همها

الأَمْيَلُ

[١١٠/أ] الأَمْيَلُ : الذي لا سيفَ مَعَهُ. والأَمْيَلُ: السَّنَامُ / إذا مِيْلَ، قالَ أبو زيد[١] يقال: مَيِلَ سنامُ البَعيرِ مَيَلًا ولا يقالُ: مالَ؛ لأَنَّهم يقولون سَنَامٌ أَميَلُ ولا يقولون: حائطٌ أَميَلُ ولكن مائِلٌ، ومالَ الحائِطُ يَمِيْلُ مَيْلًا. والأَمْيَلُ: الرَّجُلُ المُخْتَالُ والمَرْأَةُ مَيْلَاءُ وقد مَيِلَ مَيَلًا. حكاهُ أبو مُحمَّدٍ اليَزِيْدِيّ.

الأَعْـزَلُ

الأَعْزَلُ : الذي لا سلاحَ مَعَهُ. والأَعْـزَلُ من الخَيْلِ[٢]: الذي يَعْزِل ذَنَبَهُ في أَحَدِ شقَّيْهِ.

الدَّلْـوُ

الدَّلْوُ : التي يُستَقَى بها. والدَّلوُ: السَّوْقُ الهَيِّن. والدَّلْوُ: مصدر قولك دَلَوْتُ الدّلوَ أدلوها دَلْواً: إذا سَقَيْتَ بها وجَذَبْتَها لتُخرِجَها فإذا أَلقَيْتَها لِتَسْتَقِيْ قلتَ: أدلى دلوه يُدليها إدلاءً.

الـقَلْـوُ

القَلْوُ : بلُغةِ أَهلِ الحِجَازِ: قلوُ البُرِّ واللَّحْمِ ، قلوتُ أَقلو قَلْواً. والقَلْوُ: السَّوْقُ الشَّديدُ، قالَ[٣]:

---

(١) اللسان: (ميل) عن أبي زيد، وهو نص كلام المؤلف هنا.

(٢) شرح ديوان امرىء القيس: ٢٣ عند قول امرىء القيس:

وأنت إذا استدبرته سد فرجه ... بضاف فويق الأرض ليس بأعزل

واللسان والتاج: (عزل).

(٣) البيتان من غير نسبة في المقتضب: ٢/٢٣٨، ٣/١٥٣، والمنصف: ١/٦٤، ٢/١٤٩، وأمالي ابن الشجري: ٢/٣٥، واللسان: (دلا).

لا تَـقْـلُواهـا وادلُـواهـا دَلْـوا
إنَّ مـع الـيَـومِ أخـاه غَـدْوَا

والقَلْوُ: يقال: / قلوتُ للشّاة قَلْواً: ضربتُ جَنْبَيْها، ويقالُ: [١١٠/ب] قَلَيْتُها قَلْياً، ويقالُ: قَلَوْتُ القومَ قَلْواً: إذا طَرَدْتَهُمْ، وقلوتُ بالقُلَةِ قَلْواً.

الـثَّعْلَـبُ

الثَّعْلَبُ : واحد الثَّعالب. والثَّعْلَبُ: ثَعْلَبُ الرُّمح طرفُ القَناة الذي في جَوفِ جبّة السِّنان، وجبَّتُهُ: أسفله المُجوّف الذي يَلْقَمُ طرفَ القَناة المُحَدّد. والثَعْلَبُ: جُحْرٌ يُجعل في مِرْبَد التَّمر إذا خَشوا عليه المَطَرَ لتَسِيل منه ماءُ المطر واسمُ ذلك الجُحْرِ الثَّعلب.

الـخَصاصَـةُ

الخَصاصةُ : الحاجةُ، فلانٌ ذو خَصاصةٍ. والخَصَاصَةُ: الفُرْجَةُ يجعلها الرجل نحو الكُوَّة ينظُر منها، والجِماع الخَصَاصُ.

الـصَّلَـفُ

الصَّلَفُ : أن يَتَكَلّم الرجلُ بما يكرهه صاحبه ويتَمَدّحُ بما ليس عنده ولا فيه. والصَّلَفُ: ألَّا تَحظى المرأةُ عندَ زَوجِها، قالَ الشَّاعِرُ(١):

هـل هـي إلا حِظْوَةٌ أو تَـطليـق
أو صَـلَفٌ أو بـيـنَ ذاك تَـعْـلِيـق

وقالَ آخر(٢):

(١) هي الشاعرة ابنة الحمارس في خلق الإنسان: ٢٨٥ لها معهما بيت ثالث. وهما في المنصف: ١٢٧/٢، والمخصص: ٣٣/٢، واللسان والتاج: (حظي) و(حوق).
(٢) تهذيب الألفاظ: ٣٥٠، عن أبي زيد واللسان: (صلف).

[١١١/أ] * من يَبْغِ في الدِّين يَصْلَفُ / *

أي: لا يكونُ له حِظْوةٌ ولا نَزَلٌ. ويقال: طعامٌ صَلَفٌ ليس له نَزَلٌ.

المِدَادُ

المِدَادُ : الذي يكتَبُ به. والمِداد: جمع مُدّ، وثلاثة أمدادٍ، ومِدَدَةٍ ومِدَادٍ قال الشاعر(١):

* كيلَ مِدادٍ من فَحاً مَدْفُوقِ *

والمِداد: مصدَر مادَدْتُه مُمَادَّةٍ ومِداداً، قالَ عَبْدَةُ بن الطَّبِيْب(٢):

شآمية تَجزي الجَنوب قُرُوضها
مِداداً فَوافٍ كَيْلُها ومُحَلَّق

أي: ممادَّة. والممادة: أن تجيءَ هذه مرةً وتَجيء هذه أُخرى. والمداد: ما أمد به الشيء. قالَ الأخطلُ(٣):

رأت يارقات بالأكف كأنَّها
مصابِيْحُ سُرْحٍ أُوقِدَت بِمِدَادِ

ما أُمدت به من الدُّهن. والمِدادُ: يقال: فلانٌ على طريقةٍ واحدة وعلى مداد واحدٍ: أي على حالٍ واحدةٍ.

---

(١) اللِّسان: (مدد) وقبله:

* كأنما يبردن بالغبوق *

(٢) ديوانه: ٥٥ عن أساس البلاغة: ١٩٤.

(٣) شعره: ١٧٤.

الـهِجَــانُ

الهِجانُ : من النِّساء، الكريمةُ الحَسبِ التي لم تُعرِّقْ فيها الإماء تَعْرِيقاً. والهِجـان من الإبل: الناقةُ الأدماءُ وهي البَيْضاءُ الخَالِصةُ اللَّونِ والعِتْقِ من نوقٍ هجانٍ /. [١١١/ب]

الـعَــرَبُ

العَرَبُ : العَرَبُ. والعَرَبُ: فسادُ المَعِدَةِ، يقالُ: عَرِبَتْ معدتُه عَرَباً: إذا فسدت من كَثْرَةِ البَشَمِ.

الـتَّعْرِيــبُ

التَّعريبُ : الكلامُ وإعرابُه، عرَّبتُ له الكلامَ تَعْرِيباً، وأَعْرَبْتُهُ له إعراباً إذا بَيَّنْتَهُ له حتَّى لا يكونَ فيه حَضْرَمَةٌ. والحَضْرَمَةُ: اللَّحْنُ. والتَّعريبُ: يقالُ: تكلَّمَ فلانٌ بكلامٍ قَبِيْحٍ فَما عَرَّبْتُم عليه تَعْرِيْباً، أي: عِبْتُم عَليه قَولَه، ولا قَبَّحتُمُوْهُ تَقْبِيْحاً. فالتَّعرِيبُ: أن تَعيبَ على الرَّجل قوله إذا تكلَّم بقبيحٍ. والتَّعريبُ: أن يتكلَّم عن القومِ ويحتجَّ لهم، يقالُ: عربت عنهم تعريباً، وفي الحَدِيث[١]: «الثَّيِّبُ يُعرِّبُ عنها لِسانُها، والبِكرُ تُسْتَأْمَرُ في نَفْسِها». والتَّعريبُ: الإفسادُ[٢]، يقال: عرَّبَ بين القومِ : أفسدَ بَيْنَهُم، قالَ أوسُ[٣]:

وِمِثْـل ابن غَنْمٍ إن ذُحُـولٌ تُـذُكِّـرَتْ

وقَتْلِيَ تَيَّـاسٍ عن صِـلَاحٍ تُعَــرِّبُ / [١١٢/أ]

(١) غريب الحديث لأبي عبيد: ٢٥٢/١، والنهاية: ٢٠٠/٣ قال: هكذا يروى بالتخفيف من أعرب. قال أبو عبيد: والصواب: (يعرب) يعني بالتشديد. ونص أبي عبيد هكذا: يروى في الحديث (يعرب) بالتخفيف، وقال الفراء: هو (يعرب) بالتشديد...

(٢) غريب الحديث لأبي عبيد: ٢٥٢/٣ وأنشد بيت أوس.

(٣) ديوانه: ٦، واللسان: (عرب).

أي: تُفْسِدُ. وصلاحٌ: من الصُّلْحِ، صالَحْتُهُ صِلاَحاً ومُصَالَحةً.

الآلُ

الآلُ : آلُ الرَّجُلِ: أَهلُ بيتِهِ، منه: «صلَّى اللَّه على مُحمَّدٍ وآلِ محمَّد»، وآلُ الرّجل قَوْمُهُ ومن كان على دِيْنِهِ، ومنه قوله جلَّ ثناؤُه[1]: ﴿ أدخِلُوا آلَ فِرْعون أشدَّ العَذَاب ﴾. والآلُ: الشَّخْصُ، يقالُ: حيّا اللَّهُ آلكَ وطَلَلَكَ، قال الشَّاعِرُ:

فـمـا بَـلَـغَـتْ دِيَـارُ الـحَـيِّ حَـتَّـى
طَـرَحْـنَ سِـخَـالَـهُـنَّ وصِـرْنَ آلاَ

والآلُ: يكون عندَ ارتفاعِ الضُّحى والعَشِيّ، وهو تَرَفُّع كلُّ شَخْصٍ كان فيه، والسّرابُ يكون نِصفَ النَّهارِ وهو اللاَّزِقُ بالأرضِ.

الشَّلَلُ

الشَّلَلُ : في اليَدِ، واليَدُ شَلاّء، والرَّجُلُ أَشَلُّ. والشَلَلُ: يقالُ: في ثَوْبِهِ شَلَلٌ[2] وهو أن يُصِيْبَ الثَّوبَ السَّوادُ أو غيرُه من الألوان فإذا غُسِلَ لم يَذهب. والشَّلَلُ: الطَّرْدُ وهو الشَّلُّ[3]، قالَ الشَّاعِرُ:

لـولا أُمـورٌ أُراعـيـهـا وتَـجْـهَـلُـهَـا
لَقَـدْ شَلَلْتُـكَ شَـوْطـاً أَيَّمـا شَلَلِ

(١) سورة غافر، آية: ٤٦.
(٢) اللسان: (شلل).
(٣) اللسان: (شلل)، ولم يأت بالشاهد.

النَّحِيْزَةُ

النَّحِيْزَةُ : نَحِيْزَةُ الإنسان: طَبِيْعَتُهُ. / والنَّحِيْزَةُ: من الشَّعر يكونُ عَرْضُها [١١٢/ب] شِبْراً، أو عَظَمَةُ الذِّراع تُعلَّق على الهَوْدَج يُزَيِّنُونَه بها ولا تكونُ من صوفٍ، وربما رَقَموها بالعِهْنِ، وربّما لم يَفْعَلُوا، أَنْشَدَ أبو زَيْدٍ:

* أَعْيَسَ يُبْلِي جُدُدَ النَّحائِزِ *

الجُلْجُلانُ

الجُلْجُلان : السِّمْسِمُ، يقالُ: دُهْنُ الجُلْجُلان. والجُلْجُلان: يقالُ: أصبتُ حَبَّةَ قَلبِكَ وجُلجلان قَلْبِكَ، وهما سوادُ القَلْبِ.

الصَّفْحُ

الصَّفْحُ عن الذَّنب. والصَّفْحُ: من الوَرَقِ. والصَّفْحُ: أن تَسقيَ[1] القومَ فترويهم من أيّ شَرابٍ كان، تقول: صفحتُ القومَ أصفَحُهُم صَفْحاً. والصَّفْحُ: إذا سألك الرَّجُلُ فمنعتَه ولم تُعْطِه، تقولُ: صفحتُ الرَّجُلَ أصفَحُهُ صَفْحاً. والصَّفْحُ: أن تقولَ صَفَحْتُ بوجهي إليه: أقبلتُ، قالَ الشَّاعِرُ:

فَلَذَدْتُ وُدّي منه بينَ ضُلوعِهِ
لَدَّ الشُّموسِ إذا صَفَحْت له ثَأْرْ

صَفَحْتُ بوَجهي أَصفَحُ، وهي صَفْحَةُ الوَجهِ /. [١١٣/أ]

الصَّبْرُ

الصَّبْرُ : من الاصطبار. والصَّبرُ: الكَفَالَةُ بالرَّجُلِ، يقالُ: صبرت به أَصبُرُ صَبْراً، وهو صَبْرٌ للكَفِيْلِ. والصَّبْرُ: لُزومُك الرَّجُلَ وحَبْسُك إيَّاهُ،

---

(١) اللسان: (صفح): سقاه أي شراب كان، ومتى كان.

تقولُ: صَبَرْتُهُ أَصبِرُهُ صَبْراً: إذا لَزِمْتَهُ وحَبَسْتَهُ، ويقالُ: اصبِرْه عليَّ: أي احبِسْهُ. والمَصْبُوْرَةُ: التي جاءَ الحَدِيثُ فِيها التي تُنْصَبُ[1] لترمى، صَبَرَها صَبْراً فهي مَصْبُورَةٌ. والصَّبْرُ والصَّبِرُ لُغتان: الدَّواء. وصبرته يَميناً أصبِرُهُ صَبْراً وحَلَفَ يَمِيْناً صَبْراً، قال الحُطَيْئَةُ[2]:

قُلتُ لها أصبِرُهَا صادِقاً
ويحَكَ أمثالُ طَرِيْفٍ قَلِيْل

أي: أحلفُ لها يمينَ صبرٍ.

القَذى

القَذى : قَذى العين: إذا ألقتِ القَذى منها يقالُ: قَذت العينُ تَقذِي قَذْياً إذا ألقت القَذى. والقَذى: قَذى الشّاة قَذت تَقْذِي قَذْياً: إذا خَرج القَذى من حيائِها، وفي الحَديث[3]: «كلُّ فَحْلٍ يُمْذِي وكلُّ أُنثى تَقْذِي /». والقَذى: يقال: قَذت علينا قاذِيَةٌ من بَني فُلانٍ وهي [١١٣/ب]
تَقذِي قذياً وهم أَوَّلُ مَنْ يَطْرأُ عليكُم منهم.

الإملالُ

إملالُ الكتابِ والإملاءُ. والإملال: يقال: أمللتَ عليّ إملالاً: إذا شقّ عليك وأكثَر في الطَّلبِ وغيرِه. ويقالُ: أملّ الدَّهرُ على

(١) النهاية: ٨/٣، واللسان: (صبر).
(٢) ديوان الحطيئة: ٧٧ من أبيات يمدح بها طريف بن نفاع الهذلي.
(٣) في تهذيب اللغة: ٢٦٤/٩: عن أبي حاتم عن الأصمعي: . . . وقال: كل فحل يمذي وكل أنثى تقذي. وفي اللسان: (قذى) عن اللحياني: كل فحل يمني وكل أنثى تقذي. والقذى: هو بياض يخرج من رحم الدابة إذا أرادت الفحل ولم أجد من أدخل مثل هذا في حديث النبي ﷺ.

آثارِهم: إذا رَجَعَ عليها حتّى أبلاها وطال عليها، قالَ ابنُ مُقْبِلٍ (١):

ألا يا دِيارَ الحيِّ بالسَّبُعَانِ
أمَلَّ عليها بالبَلَى المَلَوَانِ

أي: اللَّيلُ والنَّهارُ. والواحد: مَلا، والمَلاَ: الصَّحراء، قالَ الشَّاعِرُ:

وخناطيلَ كجِنَّانِ المَلا
من مَلاَ فُوْهُ من النَّاسِ نَهَلْ

(٢خَنَاطِيْلُ: قِطَعٌ من الوَحْشِ ٢).

الفَصُّ

الفَصُّ : فصُّ الخاتَمِ، وهيَ الفُصوصُ، والفُصوص: المَفاصِلُ، وكلُّ مَفصِلٍ فَصٌّ، إلا مَفاصِلِ الأَصابِعِ فإنّها لا تُدعى فُصوصاً. ولكن مَفاصل العِظام فَقَط. وأتى بالأَمرِ من فَصِّه: أي من صِحّتِهِ وحَقِّهِ. ويقالُ: إنّه لرجلٌ / ما يَفِصُّ منه شيءٌ فصًّا، وما يَفِصّ هو دِرْهَما. [١١٤/أ] والفَصُّ: يقالُ للجُرْحِ إذا كان يَسيلُ: هو يَفِصُّ فصًّا ويَمْصُلُ ويَهْمِي.

الشَّوى

الشَّوى من الإِنسانِ والدّابةِ: الأَطرافُ، ويقالُ: شواةُ رأسِه أعلاهُ،

(١) ديوانه: ٣٣٥، وهو أول قصيدة نقض بها ابن مُقبل قصيدة قالها النجاشي الحارثي يوم صفين، انظر واقعة صفين: ٦٠١.
(٢ ـ ٢) كتبت هذه العبارة قبل البيت في الأصل، وإنما هي شرح لكلمة خناطيل الواردة في البيت.

ويُقالُ: في الفَرس هو عَبْلُ الشَّوى يعني: القَوائِمُ، وقالوا في قَوله عزَّ وجَلَّ(١): ﴿ نَزَّاعَةً للشَّوَى ﴾ أي الأَطرافُ، والشَّوَى من الإِبلِ والغَنَمِ مثلُ القَواصي، وواحدتُها شَوىً مثلُ الجَميع، والقَواصي والواحدة قاصِيَةٌ: وهي العاقِرُ والهَرِمَةُ والفَحلُ الهَرِمُ والخَصِيُّ وغيره من الذّكارِ، صِغاراً وكِباراً، قالَ الشَّاعِرُ(٢):

أَكَلْنَا الشَّوى حتّى إذا لم نَدَعْ شَوىً
أَشَرْنا إلى خَيراتِها بالأَصابِعِ

والشَّوى: أن يُصيبَ الرَّامِي غيرَ المَقْتَلِ، يقالُ: رماهُ فأشواهُ، وطعنَهُ فأَشواهُ: أصاب غيرَ المَقْتَل. وهذا الأمرُ شَوًى ما لم يكن كذا وكذا: أي هَيِّنٌ.

الثُّلَّةُ

الثُّلَّةُ : ما جُزَّ من الصُّوفِ والشَّعَرِ عن الغَنَمِ، والوَبَرِ عن الإِبلِ فذلك كلُّه يُدعى ثُلَّةً /. والثُّلَّةُ: من المِعْزى والضَّأنِ الكثيرةُ(٣) ولا يكونُ من [١١٤/ب]
الإبلِ، وقالَ بعضُ العَربِ: القَلِيْلُ من الغَنَمِ والكَثيرُ ثُلَّةٌ، قالَ:

يقول راعي الثُّلَّةِ المُغَفَّلُ
إن مطايا حرمَلٍ لنُحَّلُ

والثُّلَّةُ أيضاً: ما أخرجوا من أسفل الرَّكِيَّةِ من الطِّينِ والتُّرابِ(٤).

---

(١) سورة المعارج، آية: ١٦.

(٢) البيت في اللسان والتاج: (شوى)، وبعده في اللسان:

وللسيف أحرى أن تباشر حده   من الجوع لا يثني عليه المضاجع

(٣) اللسان: (ثلل) ولم يورد البيت.

(٤) كتاب البئر لابن الأعرابي: ٥٧، واللسان والتاج: (ثلل).

الرَّيْـعُ

الرَّيْعُ : رَيْعُ الطَّعامِ: إذا زَادَ وكَثُرَ، يقالُ: راعَ يريعُ رَيعاً. والرَّيعُ: من قولِكَ: رِعْتُ إليه أَرِيعُ رَيْعاً: إذا رجعتَ إليه، ويقالُ: هل راعَ عليكَ الفَيْءُ؟ أي: رَجَعَ.

البَصِيْـرَةُ

البَصِيرةُ : بَصِيْرَةُ الإنسان، يقالُ: كنتُ على بصيرةٍ من هذا الأمرِ، أي على بيانٍ وعلمٍ، وفسَّروا قولَه تَعالى[1]: ﴿بل الإنسانُ على نَفْسِهِ بَصِيْرَة﴾ أي حُجَّةٍ. والبَصِيرةُ: التُّرْسُ، قالَ الشَّاعِرُ[2]:

حَـمَلُوا بَـصَـائِـرَهُم عـلى أَكْتَـافِـهِمْ .

وبَصِيْـرَتي يَعْـدُو بهـا عَتَـدٌ وَأَى / [١١٥/أ]

العَتَـدُ: المُعَـدُّ للرُّكـوبِ، والـوأي: الصُّلب الشَّـديـدُ. والبَصِيْرَةُ: البُقعَةُ من الدَّمِ المُستَدِيرَةُ.

النَّـوْءُ

النَّوءُ : النُّهوض بالحِمْلِ، يقالُ: نِئْتُ بالحملِ أنوءُ نَوْءاً. والنوء: سقوط النَّجمِ: ناءَ النَّجْمُ ينوءُ نوءاً: إذا سقط، يقال: مُطِرْنا بنوء كذا. ومثل للعرب[3]: «أخطأ نَوْؤُكَ»، وقول ابنِ عبَّاسٍ[4]: «ما لَها خَطَّأَ اللَّهُ نَوْءَها» من ذلك.

---

(١) سورة القيامة، آية: ١٤.

(٢) البيت للأسعر الجعفي، في الصحاح: (بصر) والجمهرة: (عتد) و(وأى) ومعجم مقاييس اللغة: ٢٥٤/١، واللسان والتاج: (بصر). (وأى).

(٣) مجمع الأمثال: ٤٣٧/١.

(٤) غريب الحديث لأبي عبيد: ٢١١/٤.

النَّسْءُ

النَّسْءُ : أن تَزيد الإبلَ في ظَمئِها يوماً أو يومين، أو أكثر من ذلك، يقالُ: نَسأت الإبلَ أنْسَؤُها نَسْأً. والنَّسْءُ: أن تَأخُذ حَلِيْباً فتَصُبُّ عليه ماءً، يقال: نَسأت اللَّبنَ أنسؤُه نَسْأً، واسمه النَّسِيْءُ على فَعِيْلٍ. والنَّسْءُ: زَجرُكَ الإبلَ عن الحَوضِ[1]، تقولُ: نَسأتُ الإبلَ عن الحَوضِ أنسؤُها نَسْأً. والنَّسْءُ: سِمَنُ الماشِيَة يقال: نَسأتِ الماشيةُ تَنْسأ نَسْأً، وكلُّ سَمينٍ ناسئٌ. / والنَّسيءُ في المَرأةِ[2]: إذا كان عندَ أوّلِ حَمْلها يقالُ: نَسِئَت تَنْسَأُ نَسْأً؛ وهي امرأةٌ نَسْءٌ ونِسَاءُ نُسُوءُ ونُسْءٌ على فُعولٌ وفُعْلٌ. وقول الله جلَّ وعز[3]: ﴿ما ننسخ من آيةٍ أو نَنْسَأْهَا﴾ أي نُؤَخّرها نَسأها نَسأً، ومثلُ للعَرَبِ[4]: «عَرَفَتْنِي نَسَأَها اللّهُ». [١١٥/ب]

النَّبْءُ

النَّبْءُ : نبؤُك على القَوم إذا طَلَعْتَ عليهم، تقولُ: نَبأتُ على القَوم أنبأُ نَبْأً: إذا طلعتَ عليهم. والنَّبْءُ: خُروجُكَ من أرضٍ إلى أُخرى، يقالُ: نَبأْتُ من أرضٍ إلى أُخرى أَنْبأُ نَبْأً ونُبُوءاً.

البَدْءُ

البَدْءُ : بَدْؤُكَ بالشَّيء بدأتُ به بدءاً، والبَدْءُ: الرَّجل السّيد، وهم البُدُوء للجَماعة على فعول وقالَ الشاعر:

---

(١) زاد المسير: ١٢٨/١ عن أبي زيد.

(٢) خلق الإنسان للأصمعي: ١٥٨، وخلق الإنسان لثابت:

(٣) سورة البقرة، آية: ١٠٦؛ وهذه هي قراءة ابن كثير وأبي عمرو. السبعة: ١٦٨، وزاد المسير: ١٢٦/١.

(٤) الأمثال لأبي عبيد: ٦٨.

يَسودُ شناناً من سِوَانا وبَدؤنا
يسودُ مَعَدًّا كلَّها لا تُدافِعُهْ / [١١٦/أ]

والبَدءُ: يقالُ: بَدِئَ الرَّجُلُ يُبْدَأُ بدءاً فهو مَبدوءٌ: إذا أَخذَه الجُدَرِيّ أو الحَصبةُ. والبَدءُ: واحد أَبْدَاءِ الجَزُورِ قالَ أبو شَنْبَلٍ: للجَزور اثنا عَشَرَ بدءاً(١) في كل قائِمَةٍ ثلاثةُ أبداءٍ. والأبداءُ: المَفاصِلُ من الإنسانِ أيضاً(٢). واحدها بَدءٌ. ويقالُ: بَدىً مقصورٌ غيرُ مَهْمُوزٍ.

البَــوْءُ

البَوْءُ بالذَّنبِ: بُؤْتُ بالذَّنب أبوءُ بَوْءاً: إذا اعتَرَفتَ به. والبَوْءُ: باءَ الرَّجُلُ بصاحِبِه بَوْءاً: إذا قُتِلَ به، وهو بَوَاءٌ به.

الأَزْمُ

الأَزْمُ : أَشَدُّ العَضّ، يقالُ: أَزَمْتُ يدَ الرَّجُل آزِمها أَزْماً. والأَزْمُ: يقالُ: أَزَم عَلينا الدَّهر يَأْزِمُ أزماً: إذا اشتَدَّ وقلَّ خيرُهُ، وهو الجُدْبُ والمَحْلُ. والأزمُ: القَبْضُ الشَّديدُ، وأَزْمُ البَابِ إغلاقُهُ، ويقالُ: أَزَمَ الفَرَسُ على فأسِ اللّجامِ وهو إمساكه / الأَسنانَ بعضُها على [١١٦/ب] بعضٍ يأزِمُ أزماً. وأزَمَ على الشَّيءِ يأزِمُ أزماً وأُزوماً: إذا واظَبَ عليه ولَزِمَه. والأَزْمُ: قيلَ للحارِث بن كَلَدَةَ(٣): ما الطِّبُّ؟ قالَ:

---

(١) في اللسان: (بدأ) وإبداء الجزور عشرة: وركاها، وفخذاها، وساقاها، وكتفاها، وعضداها، وهما الأم الجزور لكثرة العروق.

(٢) خلق الإنسان لثابت: ٢١٩، قال: والإبداء: المفاصل واحدها بدا مقصور ويقال: بدؤ والجمع بدوء على فعول.

(٣) هو حديث لعمر رضي الله عنه، وهو الذي سأل الحارث. غريب الحديث لأبي عبيد: ٣/٣٣٠. واللسان: (أزم).

الأَزْمُ. وهو ألَّا يُدخِلَ طعاماً على طَعامٍ يُقالُ له أَزْمَـةُ وَوَزْمَةٌ وَوَحْمَةٌ: إذا كانت للرَّجُل أَكلةٌ واحدةٌ في النَّهارِ. والأزمُ: أن تَقولَ: أَزَمتُ الخَيْطَ آزِمُهُ أَزماً: إذا فَتَلْتَهُ والأَزمُ: ضَرْبٌ من الفَتْلِ.

تـمَّ الجـزء الخـامـس

والحمـد للَّـه حـقّ حمـده

ويتلـوه إن شـاء اللّـه

السَّبْءُ: أن تقول سَبَأْتُ الخَمْر أسبؤُها سَبْأً

وكتبه يعقوب بن إسحاق لنفسه

واللَّه حسبُـه ونعـمَ الوكيـل / [١١٧/أ]

[بلغت وصح والحمـد للَّـه حـق حمده[١]]

---

(١) على هامش الورقة.

قابلت الأصل المنسوخ منه وهو سماعي من الشَّيخ أبي الحُسَين والحمدُ للّه حقَّ حَمده.

بسم الله الرّحمن الرّحيم
لا قوّة إلاّ بالله

السَّبْءُ

السَّبْءُ : أن تقولَ سبأتُ الخمرَ أسبؤُها سَبْأً وسِبأً: إذا اشتَريتَها. والسَّبْءُ: أن تقولَ: سبأتُه بالنَّارِ سَبْأً: إذا أَحرقتَه بها. والسَّبْءُ: تقولُ: سبأتُ الرَّجلَ أسبؤُه سَبْأً: إذا جَلَدْتَه. والسَّبْءُ تَقولُ: سَبَأَ على يَمينٍ كاذِبةٍ سَبْأً: إذا حَلَفَ عليها كاذِباً. وسبَأْتُ جِلدَه سَبْأً: إذا قَشَرْتَهُ.

الكَثْءُ

الكَثْءُ : أن تقولَ: كَثَأَتْ أوبارُ الإبِلِ تَكْثَأُ كَثْأً: إذا يَبِسَتْ. والكَثْءُ: أن تقولَ: كثأتِ القِدرُ كَثْأً: إذا أَزبدت للغَلْيِ، وتقول: خُذ كُثْأَةَ قِدْرِكُم: وهو ما ارتفع منها بعدما تَغلي. وكثأ اللَّبَنُ كَثْأً: إذا ارتفع فوقَ الماءِ وصفا الماءُ من تحتِ اللَّبن.

الكَشْءُ

الكَشْءُ : أن تقول: كَشَأْتُ الطَّعامَ كَشْأً: إذا أكلتَه / كما تُؤْكلُ القِثّاء ونحوه [١١٨/ب] والكَشْءُ: أن تقولَ: كشأتُ وسطَه بالسَّيف: إذا قَطَعْتَهُ.

الـجُبُـوْءُ

الجُبُوءُ : جبأْتُ عن الرَّجلِ وغيره جبوءاً: إذا خَنَسْتَ عنه، قالَ الشَّاعرُ[1]:

فهـل أنـا إلاّ مثـلَ سيِّقَـة العِـدَى
إن استَقْـدَمَتْ نَحْـرٌ وإنْ جَبَـأَت عَقْـرُ

والجُبُوْءُ: خروجُ الضَّبُعِ عليكَ من جُحْرِها، يقالُ: جَبَأَتْ عليَّ الضَّبُعُ: إذا خَرَجَتْ عَلَيْكَ من جُحْرِها.

الـحَـشْءُ

الـحَشْءُ : أن تقولَ: حَشأتُ الرّجل بالسّهمِ حَشأً: إذا أصبتَ جَنْبَيْهِ وبَطْنَهُ. وحَشأْتُ بطنَه بالعَصا حَشْأً: إذا ضربتَ بها بَطْنَه. والحَـشْءُ: أن تقولَ[2]: حَشَأْتُ المرأةَ حَشْـأً: إذا نَكَحْتَها.

الـحَـدَأُ

الحَدَأُ : إذا لَزِقْتَ بالمكانِ، يقالُ: حَدِئتُ بالمكان حَدَأً. وحَدِئْت إليه حَدَءاً: إذا لَجأْتَ إليه. وحدِئْتُ عليه حَـدَأً / : إذا حَدِبتَ عليه [١١٩/أ]
ونَصرتَه ومَنعتَه. والحَدَأُ: الفُؤُوس[3] واحدها حَدَأَةٌ: وهي الفَأْسُ، قالَ الشَّاعِرُ[4]:

* نَوَاجِذُهُنَّ كالحَدَإِ الوَقِيْعِ *

---

(١) البيت لنُصَيْبٍ في التاج: (جبأ) وهو في الصحاح، واللسان: (جبأ) والجمهـرة: ٣٧٩/٣، والأساس: (سوق).

(٢) ليس في اللسان ولا في التاج.

(٣) في اللسان: (حدأ): الفأس ذات الرأسين وأنشد بيت الشماخ.

(٤) البيت للشمَّاخ في ديوانه: ٢٢٠، وصدره:

* يباكرن العضاة بمقنعات *

الأَطْــرُ

الأطرُ : أطرُك القَوس أطرتَها تَأطُرُها أَطراً: إذا حَنَيْتَها، وفي الحَدِيث[1]: «حتى تَأْطُرُوهُ على الحَقِّ أَطراً». والأَطرُ: أطرُ السَّهْمِ ؛ وذلك إذا لَفَفْتَ على مَجمعِ الفُوقِ عَقَبَةً واسمها الأُطْرَةُ، يقالُ: أطرتُ السَّهْمَ آطِرُهُ أطراً.

الـعَــبْءُ

العَبْءُ : عَبْءُ الطِّيب، يقال: عبأتُه عَبْأً: إذا صنعتَه. والعِبءُ: أن تقولَ: ما عَبأتُ بفلانٍ عَبْأً: إذا لم تَصْنَع به شيئاً، ومنه: ﴿ قل ما يَعْبأُ بكم ربِّي لولا دُعاؤُكم ﴾[2].

الـحَــطْءُ

الحَطْءُ : يقالُ: حَطَأْتُ الرَّجُلَ حَطْأً: إذا صَرَعْتَهُ. والحَطْءُ: يقال: حَطأته بيدي حطأً: إذا قَفَدتَهُ.

الـفَــطْءُ

الفَطْءُ : فَطْءُ المَرأَةِ، وهو نِكاحُها[3] فطأتُها أفطؤُها فَطْأً / . والفَطءُ: أن تقول: فَطَأْتُ الرَّجُلَ أفطؤُه فَطْأً: إذا ضربْتَه بالعَصا[4] أو ضربته برِجْلِكَ. [١١٩/ب]

الـفَــقْءُ

الفَقْءُ : فَقْءُ العَينِ، يُقالُ: فقأتُ عَيْنَه أَفقَؤُها فَقْأً. والفَقْءُ: فَقْءُ البُهمى[5]

---

(١) غريب الحديث لأبي عبيد: ١/ ٢٤١.

(٢) سورة الفرقان، آية: ٧٧.

(٣) التاج: (فطأ).

(٤) التاج: (فطأ) عن أبي زيد.

(٥) اللِّسان: (فقأ).

يقالُ: فقأت البُهمى فَقأً: إذا تَشققت لفائِفُها عن ثَمَرَتِها. وتفقأتْ تَفَقُّواً.

الحَلْقَـةُ

الحَلْقَةُ : حَلْقَـةُ الإنـاء. الحَلْقَـةُ: المَجْلِسُ. والحَلْقَـةُ: الشَّيْـخُ، وفي الحَدِيْثِ: «يُنْزَعُ منكم الحَلْقَةُ والكُراعُ». والحَلْقَةُ: حلقةُ الرّحمِ: بابها. والحَلْقَةُ: الفوتُ الذي استُقدِم به، يقالُ في المَثَل للمُتَكَلِّم والشَّاعِرِ الذي كان قَبل آخر فيدركه فيقال: استغرق فلانٌ حلقَةَ فلانٍ، وذلك إذا أدركَ ما كانَ فيه من علمٍ فاتَه به، ويقالُ ذلك في الفَرس، أي قد استغرق القَليل الآخذ من الأَرض ما فاتَه به الكَثير الآخذُ من الأَرض إذا اعتَرق ما فاتَه به بصيرهِ وقلّة ضَير الآخرِ الذي تَقَدَّمَهُ. والحَلَقَةُ مفتوحة: حَلَقَةُ الدُّبُرِ هذه مَفتوحةٌ.

الـهَـنْءُ / [١٢٠/أ]

الـهَـنْءُ : هنؤُكَ البَعيرَ بالهِناء، وهو القَطِران: والهَـنْءُ: يقالُ: هنأَني الطَعامُ هَنْأً لغةٌ، ويقال: هِنْئـاً. والهَـنْءُ: يقالُ: هَنِئَتِ الماشِيَةُ تَهْنَأُ هَنْئاً إذا أصابَتْ حظاً من البَقْلِ من غَيْرِ أن تَشْبَعَ منه.

الإِيْـلافُ

الإيلاف : آلَفتِ الدَّراهمُ إيلافاً: إذا صارت أَلفاً. والإيلاف: إيلافُها أنت يقال: آلفتُها إيلافاً: إذا صيَّرتَها ألفاً. والإيلافُ: إيلافُك المَكان والقَومَ آلفتُهم إيلافاً وألفتُهم إِلفاً، قالَ اللّه عزَّ وجلَّ[1]: ﴿ لإِيلاف

(١) سورة قريش، الآيتان: ١، ٢.

قُريشٍ إيلافِهِمْ رحلةَ الشِّتَاءِ والصَّيْف﴾، وقالَ ذُو الرُّمَةِ[1]:

من المُؤْلفـاتِ الـرَّمـلِ أدماءُ حُـرَّةٌ
شعـاعُ الضُّحى في لَونِها يَتـوَضَّـحُ

الأَوْنُ

الأَوْنُ : في السَّيرِ، يقالُ: أُنتُ في السَّيرِ أَئُونُ أوناً، وهو السَّيرُ الهَيِّنُ ويقالُ: خَرَجَ ذو أُونين. وأوناه: عِدْلاهُ، وهما جانِبَاه، وهما الأوانان، وأَنْشَدَ مُؤَرِّج[2]:

كَـمَـرَةٌ مـثـلُ الـفَـصِـيـلِ البَارِكِ
ذاتُ أوانَـيْـن وذاتُ حارِكِ
لَـيْـسَـتْ كـمـا يُـكَـمِّـرُ ابـنُ مالِكِ / [١٢٠/ب]

الأَبْـرُ

الأَبْرُ : أبرُ النَّخْلِ إذا لُقِّحَ، أَبَرَهُ يأبُرُه أبْراً، ونخلٌ مأبورٌ: مُلَقَّحٌ ومؤبَّرٌ. والأَبْرُ: أبرُ العَقْرَب: إذا ضَرَبَتْ بإِبْرَتِها، يقالُ: أَبَرَتْ تأبُرُ أبراً.

الـهَـرِيـتُ

الهَرِيتُ : المَرأةُ المُفْضاةُ. والهَرِيْتُ: القريب الشَّدق: الواسِعة. والهَرِيتُ: الرَّجلُ الذي لا يَكْتُمُ سِرًّا ويتكلَّمُ بالقَبِيح.

---

(١) ديوانه: ١١٩٧ من قصيدة أولها:

أمنـزلـتـي مـي سـلام عـليكـمـا على النـأي والنـائي يـود وينصـح

(٢) مؤرِّج: (ـ ١٩٥ هـ).

أبو فيد مؤرج بن عمرو السَّدوسي، من بني شَيبان بن ذهل بن ثعلبة، من بني بكر بن وائل، قيل: اسمه مرثد ومؤرج لقبه. إمام لغوي علامة حافظ للأخبار والأشعار وأيام العرب. أخباره: في تاريخ بغداد: ٢٥٨/١٣، وإنباه الرواة: ٣٢٨/٣، ونور القبس: ١٠٤.

القَــتُّ

القَتُّ : الذي يُعتَلَفُ. والقَتُّ: النَّمِيْمَةُ، يقالُ: فلانٌ يقُتُّ الأَحاديث قتّاً وهو قَتَّاتٌ: إذا نَمَّها يَنُمُّها وهو نَمَّامٌ ونَمٌّ.

الـخَــمُّ

الخَمُّ : خَمُّ البَيْتِ، وهو كَنْسُهُ، يقـال: خمَّ البيت يخُمُّهُ خَمّـاً، قالَ الشَّاعِرُ:

أفْسَـدَ الـبَـيْـتَ عَـلَيْـنَـا

بـعـدَ إصـلاحٍ وخَـمٍّ

وخممتُ البَيت خمّاً. والبِئر: إذا كَسَحَ ما فيها من الخِمْئَةِ

[١٢١/أ] والتُّراب. والخَمُّ: خَمُّ اللَّحم تَغَيُّرُهُ خمّ يخِمّ خمّاً وخُموماً / وأخمَّ إخمـاماً أكثـر.

الـجِهـادُ

الجِهادُ : في سبيلِ اللَّه جلّ وعزّ. والجِهاد: المَطَرُ الذي إذا أصابَ أرضاً نفعَها.

الـوَاغِــلُ

الواغِلُ : الواغل في البلادِ، يقال: وغلَ في البلادِ وأوغَلَ. والواغِلُ: الذي يأتي القَوْمَ فيشربُ معهم من غيرِ دعوةٍ وهو الرَّاشن، والعُلفوف: والطُّفَيْلِيُّ في الطَّعام واللُّعموظُ، وهو: أن يَأتِيَ القومَ فيأكلَ من غيرِ أن يُدعى.

الـنَّعامــةُ

النَّعامةُ : الأُنثى من النَّعام. والنَّعامةُ(١): كل بِناءٍ من حِجَارةٍ فهو نَعَامَةٌ

(١) في اللسان: (نعم): كل بناء كالظلة، أو علم يهتدى به من أعلام المفاوز. وقيل: كل بناء على =

وجِماعُها النَّعامُ، قالَ أبو ذُؤَيْبٍ(١):

فَــهــنَّ نــعــامٌ بــنــاهــا الــرِّجــا
لُ تَـحْـسِـبُ أعـلامَهُـنَّ الـصُّــروحــا

الصُّروح: القُصور، واحدها صَرْحٌ. والصَّرح: كلُّ بلاطٍ اتُّخِذَ من قَوارير. والنَّعامةُ: الجِلدةُ التي تُغطي الدِّماغ من خلق الفرس. والنَّعامةُ: الخَشَبَةُ تُعلّق عليها البَكرة(٢) والـزُّرْنُوقُ(٣): الدَّعائِمُ التي عَليها النَّعامة. والنَّعامة: يقالُ: عند ظَعنِ القومِ حين يَسيرون: خفَّت نعامَتَهُم، قالَ أبو زَيْدٍ: ولا يقالُ إلا بعد سيرهم حين ينطلقون، وقالَ الأَصمعي /: يقالُ للرَّجُلِ: شالتْ نعامتُهُ: [١٢١/ب] إذا طارَ غَضَباً. وابنُ النَّعامة في قول عنترة(٤):

* وابنُ النَّعَامَةِ يوم ذلك مَرْكَبِي *

قالُوا: هو صَدْرُ بطنِ القَدَمِ، وقالوا: هو اسمُ فرسِه، وقالوا: عِرْقٌ في الرِّجْلِ. والنَّعامةُ: الظُّلْمَةُ. وقالُوا: النَّعامةُ

= الجبل كالظلة والعلم وأنشد بيت أبي ذؤيب.... ونقل عن ابن بري: النعامة: ما نصب من خشب يستظل به الربيئة.

(١) شرح أشعار الهذليين: ٢٠٣/١. قال شارحها السكري: النعام: خشب ينصب ويرمى عليها الثمام يستظل تحتها الربيئة.

(٢) كتاب البئر لابن الأعرابي: ٧١، قال: والنعامتان خشبتان فيما بين العارضتين في كل جانب واحدة، فتانك النعامتان وفيهما المحور.

(٣) الزرنوق: بناء مرتفع في ناحية البئر من كل جهة من جهتيها، قال ابن الأعرابي: فإن كان الشجاران من بناء طين أو حجارة فهما الزرنوقان ولا تزال العامة بنجد تسميها بهذا الاسم.

(٤) ديوان عنترة: ٢٧٤، وصدره:

* ويكون مركبك القعود ورحله *

من أبيات أولها:

لا تـذكـري مهـري ومـا أطعتـه   فيكـون جلدك مثـل جلد الأحـرب

قال شارح ديوانه: وابن النعامة: فرس عنترة. وقيل: هو الطريق، وقيل: صدر القدم.

الجَماعةُ ومنه قيلَ: شالت نَعامَتُهُمْ.

السُّكَيْتُ

السُّكَيْتُ : الفَرس التي تَجيءُ آخرَ الخَيْلِ. ويقال: للرّجل السُّكِّيت إنه السُّكَيْتُ عن أَبي زَيْدٍ.

البَهْشُ

البَهْشُ : التَّناوُلُ باليَدِ، بَهَشَ إليه بِيَدِهِ بَهْشاً: إذا تَناوَلَ الشَّيءَ بِيَدِهِ، نالته أو قَصُرَتْ عنه. والبَهْشُ: المُقْلُ(١). والبَهْشُ: شيءٌ(٢) يشبهُ الأُتْرُجّ أَصفر يَنْبُتُ كما تَنْبُتُ الكمأةُ وهو تَحْتَفِيْه الثَّعالب: أي تَسْتَخْرِجُهُ من الأَرضِ، وهو طيِّبٌ حُلْوٌ.

الحَدُّ

الحَدُّ : حَدُّ السَّيْفِ والسِّكين وشِبهُهُ. والحَدّ: الحِدّةُ من الرَّجُلِ الحَدِيْدِ وهو شَدِيْدُ الحَدّ والحِدّةِ وقد حَدَّ يَحِدّ حَدّاً. والحَدُّ: حَدُّ / الدَّارِ، [١٢٢/أ]
وهي الحُدودُ. والحَدُّ: حدُّ الشارِبِ والزَّاني وشبههما. والحَدُّ: مصدر حَدَدْتُ الشَّيءَ أَحدُّه حدًّا. والحَدُّ: المَنْعُ، يقال: أرادَ فلان كذا وكذا فحدّ عنه يحدّ حداً، وهو المَنع والصَّرفُ، وهو أيضاً الحَدَد قالَ الشاعر(٣):

* وإن دُعِيْتُمْ فَقُولُوا دُوْنَهُ حَدَدُ *

يقالُ: حَدَّ اللَّهُ شرّه عنكَ حداً: صَرَفَهُ.

---

(١) في اللسان: (نهش) رديء المقل، وقيل: ما قد أكل قرفه. وقيل: البهش الرطب من المقل، فإذا يبس فهو خشل وأورد ذلك عن أبي زيد.

(٢) لم أجده في المصادر التي بين يدي.

(٣) هو زيد بن عمرو بن نفيل، وصدره:

* لا تعبدن إلَهاً غير خالقكم *

الـرَّفْـغُ

الرَّفْغُ : أصلُ الفَخِذِ وهي الأرفاغُ. والرَّفْغُ: الكثيرُ، أنشد أبو زَيْدٍ(١):

أتى قـريـة كـانت كثيـراً طعـامُهـا
كـرفـغِ التُّـراب كـلُّ شيءٍ يَمِيْـرُهـا

ويقال للرجل: إنه من أرفاغِ الوَادي: إذا لم يَكُن من وَسَطِ العَشِيْرَةِ. ويقال: مَرَرْنَا برَفَغٍ لَيّنٍ فعنَّانا: أي أرضٍ فيها تُراب دَقيقٌ كثيرٌ ترابُها لَيّنٌ. ويقال: منزلُ فلانٍ في رَفْغٍ من القَرْيَةِ.

الـقَفْـوُ

القَفْوُ : أن تَقفو الرّجل، قفوتُه أَقفوه قَفواً. والقَفو: أن تَرميَ / الرَّجُلَ بأمرٍ [١٢٢/ب] قبيحٍ وأنت كاذبٌ في قولك، تقول: قفوته أقفوهُ قفواً، وهي القَفوةُ. يروى(٢) عن النبي ـ صلى الله عليه ـ أنه قال: «نحن بنو النَّضر من كنانة لا نقذِفُ أُمنا ولا نَقفُو أبانا».

الـوَأْيُ

الوَأْيُ : الوَعدُ والضَّمانُ، وَأَيْتُ له أَئِي وَأْياً. والوَأْيُ: البُدُّ، لا وأي له منه وهو الوَعْيُ والوَعْلُ أيضاً.

الـفَتْـقُ

الفَتْقُ : فتقُ الشَّيءِ المخيطِ أو المَخروزِ. والفَتقُ: الحَرْبُ تكون بَيْن القَومِ فتقع بينهم الدّماء والجِراحات. والفَتقُ: فتقُ الطِّيْبِ إذا طَيّبْتَه وخَلطتَه بعودٍ أو غيره يقال: فتقتُ الطِّيبَ أفتقُهُ فَتْقاً، والاسمُ

---

(١) البيت لأبي ذؤيب الهُذَلِيُّ، شرح أشعار الهذليين: ٢٠٨/١.
(٢) النهاية: ٩٥/٤.

الفُتاق(١). والفتق: الذي يصيب الإنسان في بطنه. والفتق: الصبح، قال الشاعر(٢):

وقد لاحَ للسَّارِي الذي كمّل السُّرى
على أُخرَيَاتِ اللَّيلِ فتقٌ مُشَهَّرُ

انفتق: أي لاح في أخريات الليل.

النَّضْوُ

[١٢٣/أ] النَّضوُ : نَضْوُ القميص عنك إلقاؤه. نضوتُه عني / أَنضوه نضواً، ونُضُوًّا: ألقيته والنَّضو: نضوت السيف نضواً وانتضيه انتِضاءً(٣). والنَّضوُ: أن تقولَ: نضا ورم الجُرح ينضو نضواً ونُضُواً: إذا انحَمَص ورمُه. والنَّضْوُ: نضو الخضاب، نضا خضاب لحيته ينضو نضواً، والاسم النِّضو(٤)، قالَ الشَّاعرُ:

* كباقي النِّضْوِ في أثر الخِضابِ *

والنَّضْوُ أيضاً: البَعيرُ النِّضو الذي أَنضاه الهُزالُ والبعدُ. ويقال للفرس إذا أخرج جردانه نضا نَضواً. واسم الجُردان النَّضِيُّ.

النَّفْيُ

النَّفْيُ : نفي الدّراهم. ونفي الإنسان من بلدٍ إلى بلدٍ، نفى ينفي نفياً.

---

(١) في اللسان: (فتق): الفتاق: أن يفتق المسك بالعنبر. ويقال: الفتاق: ضرب من الطيب، ويقال: طيب الرائحة.

(٢) البيت لذي الرمة، ديوانه: ٦٢٥، من قصيدة أولها:

خليلي لأرسم بوهبين مخبر   ولا ذو حجا يستنطق الدار يعذر

(٣) في اللسان: (نضا): إذا استخرجته من غمده.

(٤) اللسان: (نضا).

والنَّفيُّ: يقالُ: أتاني نَفيّكم، تأويله: وَعيدكم وما تُوعدوني.

البَثْنَةُ

البَثَنَةُ : الرَّملةُ اللَّيِّنَةُ وتصغيرها بُثَيْنَةٌ. والبَثنةُ: الزُّبدة. والبَثْنَةُ: الرَّوضة ويصغَّرُ بثينة. ويقال للمكانِ السَّهل أيضاً.

الجَرُورُ / [١٢٣/ب]

الجَرورُ : البئرُ التي يُستقى عليها بحمارٍ أو بقرةٍ أو بعيرٍ، ويقال: بئر جَرور. والجَرورُ: الجملُ[١] الذي لا يَنقاد ولا يكادُ يتبعُ صاحبَه حتى يُجرَّ، يقال: جمل جَرور وفرس جَرور أيضاً، وأنشدَ الأَصمعيُّ:

* إذا ما استُبْطِىءَ الفرسُ الجرورُ *

والجَرور: الناقةُ[٢] التي تمدُّ في الحَملِ حتى يَتأخر نِتاجُها.

السنا

السَنا : سَنا النارِ والبرقِ وهو ضوؤُهما. والسَنا: الدّواءُ الذي جاء عن النّبي صلى الله عليه فيه ما جاء.

الرَّدْمُ

الرَّدمُ : ردمُ الشّيء وهو سدُّه، ردمتُ الباب أردمه ردماً، ومنه قوله جلَّ ثناؤُه[٣]: ﴿أَجعل بينكم وبينهم رَدماً﴾. والرَّدمُ: الضُّراط، يقال: ردم البَعيرُ يردُمُ ردماً: إذا ضرط[٤]، قالَ الشَّاعرُ:

---

(١) غريب الحديث لأبي عبيد: ٤/٢٥٦.

(٢) كتاب الإبل للأصمعي: ١٤٥ والنص له.

(٣) سورة الكهف، آية: ٩٥.

(٤) اللسان والتاج: (ردم) ردم البعير والحمار يردم ردماً: ضرط. ولم ينشد البيت.

دعـا المنقَرى دوني ريـاحٌ سفـاهـةً

ومـا كـان يَـدري ردمَـةَ العَيـر مـاهِيـا

[١٢٤/أ] والرَّدمُ: الحبلُ المتراكبُ بعضُه على بعضٍ في طولٍ /.

الـزَّوْلُ

الزَّوْلُ : الرَّجلُ الظَّريفُ، وهم الأَزوال. والزُّول: القَلِيـلُ، قالَ حـاتِمٌ طَيِّـىء(١):

عـطاؤكُـمُ زَوْلٌ فـيـرزأ مـالـكـم

فـإنـي بكـمْ ولا محـالـةَ سـاخِـرُ

الـتَّجْصِيْـصُ

التَّجصيصُ : تَجصيصُ البيتِ بالجِصّ، جَصَّصْتُهُ تَجصيصاً. والتَّجصِيصُ: أولُ ما يَفْتَحُ الجَروُ عَيْنَيْهِ وهو صغيرٌ. يقالُ: بَصَّصَ تَبْصِيْصاً، وجَصَّصَ تَجْصِيْصاً، وفَتَّحَ تَفْتِيْحاً.

مَـحْـوَةُ

مَحْوَةُ : الدّبور من الرّياح التي تُجْفِلُ السحابَ فتذهب به، قالَ الشاعر(٢):

* قد بَكَرَتْ محوةُ بالعجَاجِ *

ويقال: تَركنا الأَرض محوةً كلَّها: إذا جِيْدَت الأرض كلُّها، كانت لها غُدرانٌ أو لم يَكن. ومحوتُ الكتابَ محوةً واحدةً.

---

(١) ديوانه: ٢٧٨ من قصيدة أولها:

أهـاجـك نصب أم بعينـك عـائـر   إلى الصبح لم ترقـد فيومك سـاهـر

(٢) الصحاح واللسان: (محا) وبعده فيهما:

* فدمرت بقية الدِّجاج *

القَبْعُ

القَبْعُ : قَبَعَ الخِنزير، يَقْبَعُ قَبْعاً: إذا صوَّتَ[1]. والقبعُ: قبعُ السِّقاءِ: إذا ثَنَيْتَ فمه فجعلت / بشرته الدّاخلة ثم صَبَبْتَ فيه اللَّبنَ أو الماءَ، [١٢٤/ب] أو ما كانَ من الشَّراب، يقال: قَبَعْتُ السِّقاءَ أقبعهُ قَبعاً. والقَبْعُ: يقالُ: قبعَ الرَّجلُ قبعاً: إذا أدخلَ رَأسَهُ في ثِيَابِهِ وتَطأطأ، قالَ ابنُ مقبلٍ[2]:

ولا أَطْرُقُ الجاراتِ باللَّيلِ قابعاً
قُبُوعَ القَرَنْبَى أَخْطَأَتْهُ مَحاجِرُهْ

القَرَنْبَى: دويبَّةٌ تشبه الخُنفساءَ.

السَّكَرُ

السَّكَرُ : الذي يُشرب، والسَّكَرُ: من السُّكر، يقال: سَكِرَ يسكَرُ سَكَراً وسُكْراً وقالوا في قوله جلّ ذِكره[3]: ﴿ تَتَّخِذُون منه سَكَراً ورِزْقاً حَسَناً ﴾ أنّ السَّكَرَ ما حرِّمَ منه، والرِّزق الحَسَنُ: ما أحلّ منه، ويقالُ: هذا سَكَرٌ لك: أي طُعمٌ وجُعِل هذا سَكَراً لك: أي طُعْماً.

الرَّدْعُ

الرَّدْعُ : ردعُك الإنسان عن الشيءِ، يقال: رَدَعْتُه أَرْدَعُهُ رَدْعاً. والرَّدْعُ: رَدْعُ الزَّعفران والخَلوق، يقال: تَرَدَّعت المرأةُ وهي مُتردعة / وإن [١٢٥/أ] عليها لرَدْعاً من خَلوقٍ ويقالُ: ركب فلان رَدْعه: إذا خرَّ على

---

(١) في الصحاح واللسان: (قبع) قبيعة الخنزير وقنبيعه: نخرة أنفه.

(٢) ديوانه: ١٥٤ برواية: (محافرة) ورواية المؤلف في اللسان: (قبع).

(٣) سورة النحل، آية: ٦٧.

وَجهه من قيامٍ ، ولا يقالُ ذاك إلا أن يصيبَ وجهُه الأَرضَ عن أبي زَيْدٍ.

الـمَــرِيْءُ

المَرِيءُ : ما أَمرأ من الطَّعام، قال اللَّه جلَّ وعزَّ[1]: ﴿ فكلوه هَنِيْئاً مَرِيْئاً ﴾. والمَرِيءُ: الذي يَدخله الطَّعام والشَّراب من الإنسانِ.

الـشِّعْــرَةُ

الشِّعْرةُ : شِعْرَةُ الإنسانِ، والشِّعرةُ: من قولِكَ ما شعرتُ به شِعْرةً.

الـشِّعْــرُ

الشِّعرُ : شَعر الشَّاعر، والشِّعْرُ من قولِكَ ما شعرت به شِعْراً. ومنه قيل: ليت شِعري ما فَعَلَ فلانٌ.

الـشُّــرْبُ

الشُّرْبُ : شَرْبُ الماءِ في لغةِ أهلِ الحِجَازِ، شَربت الماء شَرْباً، وتميمٌ تقول: شُرْباً. والشَّرْبُ: الجَماعةُ من النَّدَامَى.

الـغُرْفَــةُ

الغُرْفَةُ : غُرْفَةُ المنزل. والغُرْفَةُ: من قولك: اغترفتُ غُرفة من الماءِ والمَرقِ
[١٢٥/ب] وما غُرف / بإناءٍ فهو غُرفة، وما كان باليد فهو غَرْفَةٌ كذلك قرأ أبو عمرو[2]: ﴿ إلا من اغتَرف غِرْفَةً ﴾.

---

(١) سورة النساء، آية: ٤.

(٢) سورة البقرة، آية: ٢٤٩.

قرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو: (غَرْفَة) بفتح الغين، السبعة في القراءات: ١٨٧.

الإِطْــرَاقُ

الإطراقُ : السُّكوتُ، أطرقَ إطراقاً. والإطراقُ: استرخاءٌ في جفونِ العينِ، يقالُ منه: رجلٌ مطرِقٌ، قالَ الشاعر(1):

وما كنتُ أخشى أن تكونَ وفاتُه
بكفَّي سَبَنْتي أزرقِ العَيْنِ مُطْرِقِ

والإطراقُ: إطراقُ النَّعْلِ المُطرقة: إذا أُطبِقَت عليها أُخرى، وفي الحَديث(2): «المجانُّ المُطْرَقة» أي التي قد أُطرقت بالجُلود والعَقَب، أي أُلبسته، ويقال: لا أطرق اللَّه عَلَيْك. والإطراقُ: أن يطرقَ عليه البَلاءُ أطبقَ وأطرقَ. والإطراقُ: إطراقُك القوم فَحلاً تُعيرهم إيّاه ليطرِقَ هو، يقال: أطرقَ فلانٌ جيرانَه: إذا أعارهم تَيْساً. ويقالُ: خرجَ الرَّجلُ مُطْرِقاً: إذا خرج ماشياً لا دابة له. وخرج القوم مطارِيق: إذا خرجوا مشاةً لا دوابَّ لهم ولا ظَهر.

القَبُــوْلُ / [١٢٦/أ]

القَبولُ : قبولُ الهَدية قبلتها قبولاً، قالَ اللَّه جل ثَناؤه(3): ﴿ بِقَبُولٍ حَسَنٍ ﴾ ويقالُ: على فلان قَبُوْلٌ: أي إن القلوبَ مقبلةٌ [عليه]. والقَبول: الرِّيح القَبول وهي الصَّبا.

---

(1) البيت مختلف فيه بين أبناء ضرار الغطفاني الثلاثة وهم: الشماخ ومزرد وجزء. في رثاء عمر رضي الله عنه. وهو من قصيدة في ديوان الشماخ: ٤٤٨ أولها:
جزى الله خيراً من أمير وباركت يد الله في ذاك الأديم الممزق
وقد خرجها محقق الديوان تخريجاً حسناً.

(2) الحديث في صحيح البخاري: (فتح الباري: ٦/١٠٣، ١٠٤) حديث رقم: ٢٩٢٧، ٢٩٢٨. باب قتال الترك من كتاب الجهاد.

(3) سورة آل عمران، آية: ٣٧.

الإِجْـرَارُ

الإجرارُ : إجرارُ لسانِ الجَدي[1] والفَصيل، وهو أن تشقّ لسانه ثم يفلّلُ بحَشِيّةٍ في شقّ لسانه لئلا يرضع، يقالُ: أجررتُه إجراراً، قالَ الشّاعرُ:

* وخرق يُجِرُّ القوم أن يَنطقـوا بِهِ *

أراد: إنهم لا يَتَكَلَّمون فيه، ضربه مثـلاً لإجرار لسـانِ الفَصيل. والإجرارُ: يقال[2]: غناه فأجرَّه أغاني كثيرةً؛ وذلك أن يغنيه الصَّوت ثم يُتبعه الأصوات، قال الشّاعر[3]:

فلما قضـى منّـي القـضــاء أَجَـرَّنـي
أغــانِـيّ لا يعـيــا بـهــا الـمُـتَـرَنِّـمُ

وأجر فلانٌ فلاناً رَسَنَهُ إجراراً: إذا أمكَنه من نفسِهِ فَغَلَب عليه واستولى على أمره.

الـعِـرْقُ

العِرْقُ : واحد العُروق في الإنسان والنَّخلة والشَّجر. والعِرق: يقال: ما أكثر عرق غَنمه وإبله: إذا كَثُرَ / لبنُها عند نِتاجها، وتقول أيضاً: [١٢٦/ب]
إنَّ بغنمك لعرقاً من لبنٍ، قليلاً كانَ أو كثيراً.

الإِهْـلاَلُ

الإهلال : الإِهلال بالحجِّ، أهلَّ إهـلالاً. والإهلال: إهـلالُ الصَّبي عند الوِلادةِ، يقال: أهلَّ واستَهَلَّ. والإهلالُ: أن تقولَ: أهللتُ الهلالَ

(١) تهذيب اللغة: ٤٧٦/١٠ أورد هذا المعنى عن الحراني عن أبي السكيت ولم يورد الشاهد.
(٢) عن أبي زيد في تهذيب اللغة: ٤٨١/١٠.
(٣) البيت في تهذيب اللغة: ٤٨١/١٠، ومعجم المقاييس: ٤١٢/٥، والأساس واللسان (جرر).

إهلالاً حين تَراه. وقالَ أبو زيدٍ: إذا جاءَ الصُّبح فقد أهللته والغائِب إذا جاءَ فقد أهللتَه، ويقالُ: أُهلَّ الهلالُ وكُتِبَ(١) لمُهَلِّ الشَّهرِ.

الإرجَـافُ

الإرجافُ : الخبرُ. والإرجافُ: إرجافُ الريحِ الشَّجر: إذا حرَّكَتْهُ، يقال: رجفتِ الريحُ الشجرَ إرجافاً حتى رجف وأَرجفت الرَّجل إرجافاً حتى رَجَف من التَّحريك.

الحَـورُ

الحَوَرُ : في العَيْن، وهو شدّة البَياض وشدّة السَّواد، ولم يحدّ الأصمعي الحوَرَ والحورُ: أدمٌ تدبغ بدباغٍ يُسمى إذا دُبغ به: الحَور، تشتَدُّ حمرتُهُ، قال الأخطلُ(٢):

كـأن بِـطبييهـا وَمَجْـرى حـزامهـا
أَداوَي تسـحُّ المـاءَ في حَـوَرٍ وُفْـرِ / [١٢٧/أ]

أي: ضِخام. قال مُؤَرِّج: هو الجَلْد من الضَّأن ولا يكونُ في الماعِزِ، وقال الحَوَرُ: الدّباغ، وأنشد لطرفة(٣):

تَـقُـدُّ أجـوازَ الـصَّـريـم كـمـا
قُـدّ بـإزمـيـل الـمُـعِـيـن حَـوَرْ

---

(١) غير واضحة في الأصل، هكذا قرأتها فلعلها هكذا.

(٢) شعر الأخطل، ١٨٥ من قصيدة أولها:

ألا يـا اسلمى يا هـنـد هند بني بـدر   وإن كـان حيَّـانا عـدي آخـر الـدهـر

مؤرج بن عمرو السدوسي، تقدم ذكره.

(٣) ديوانه: ١٦٣ من قصيدة أولها:

لـو كـان فـي أمـلاكـنـا أحـد   يـعـصـر فـيـنـا مـثـل مـا تـعـصـر

الأجوازُ: الأوساطُ. والصَّريمُ: الرَّملُ. والإزميلُ: الشَّفرة، قال: هو الجَلْدُ من الضَّأن ولا يكون من المَعْزِ، والحَوَرُ: الدُّباغ.

المِحْمَل

المِحْمَلُ : الذي يشدُّ على البَعير واحدُ المحامل. والمِحْمَل: مِحْمَل السَّيف، قال امرؤُ القيس(١):

ففاضَت دموعُ العينِ منّي صبابةً
على النَّحر حتى بلَّ دمعِيَ مِحْمَلِي

السَّلَف

السَّلَفُ : سَلَفُ الرَّجُل على أخت امرأته، قالَ: والأسلافُ للجميع. والسِّلَفُ: الجِلْدُ، وتميمٌ تخفِّفُ وتكسُرُ السِّين فتقول: سِلْف، وهي السُّلُوف، ويُقالُ: سَلْفٌ.

الوَجْب

الوَجْبُ : السَّبقُ الذي يُناضل عنه قد وَجَبَ الوَجْبُ يَجِبُ وَجْباً. والوَجْب: وَجْبُ القَلْبِ، وهو الوَجِيْبُ، أنشد أبو زَيْدٍ:

* حينَ القُلُوب لها وَجْبُ من الرُّعُبِ *

ووَجَبُ البيتِ والحائِط وكلُّ شيءٍ يَسقط وَجْبَةً ووجْباً.
[١٢٧/ب] والوَجْبُ: الجَبَانُ، قالَ الشَّاعِرُ(٢) /:

---

(١) ديوان امرىء القيس: ٩ والبيت من معلقته المشهورة. وكتب صدره بخط مغاير عن خط الأصل

(٢) البيت للأخطل: شعره: ٢٦ وصدره:

* غموس الدجى تنشق عن متضرم *

من قصيدته التي أولها:

لعمري لقد أسريت لا ليل عاجز بساهمة العينين طاوية القرب

يمدح بها عبد الملك بن مروان.

* طلوبِ الأعادي لا سؤُومٍ ولا وَجْبِ *

أي: جَبَانٍ.

البَغْــيُ

البَغْيُ : على الناسِ، بَغى عليهم بغياً. والبَغي: يقال: بغَى عليه جُرحه يَبغي بَغياً: إذا فسد ونَغَلَ.

الإرْمــاءُ

الإرماءُ : الزيادةُ على الشيءِ، يقالُ: أرمى فلانٌ على الخَمسين إرماءً: زادَ عليها. والإرماءُ: إرماؤُك العِدل من[1] ظهرِ البَعيرِ، وإرماءُ الرَّحْلِ عن ظهرِ الدّابة يرمِيه إرماءً وأَرميتُ الحجرَ بين يديّ إرماءً.

الإفـاضــةُ

الإفاضةُ : من عرفات، أفاضوا إفاضةً، يُروى عن عُمرَ أنه قال: وجَـدْنا الإفاضة الإيضاعَ. والإفاضة في الحديث: أفاضوا فيه إفاضةً، قالَ اللّه[2]: ﴿إذ تُفيضون فيه﴾. والإفاضةُ: إفاضة الرجل دَمْعَهُ وهو سكبه إيّاه، وإفاضتُه الماءَ على نَفسه مثله. والإفاضة: إفاضتُك الخَير على النَّاس، يقالُ: أفاضَ عليهم من كل خَير. والإفاضة: إفاضةُ الناقة بجرّتها والجَمل: إذا أخرجها من بطنِه إلى فيه وهو / [١٢٨/أ] ثبوت جرّتها ومضغها إلى أن يردَّها، يقالُ: أفاضتِ النَّاقة بجرّتها إفاضةً، وأفاض الرَّجل بالقِداحِ. قالَ أبو ذُؤيبٍ[3]:

---

(١) كتب في الأصل: (على) ثم كتب بإزائها في هامش الورقة (من) فلعله يريدها.

(٢) سورة يونس، آية: ٦١.

(٣) شرح أشعار الهذليين: ١٨/١ من قصيدته العينية المشهورة.

الربابة: الجماعة من القداح. واليسر: صاحل الميسر الذي يضرب بالقداح.

وكـأنّـهـن رِبَـابَـةٌ وكـأنّـهُ
يَسَـر يُفيض على القِـداح ويَصْـدَعُ

أفاض إفاضَةً: وهو أن يجيلها ويضرب بكفه فيها فيخرج ما خرج منها. والإفاضة: يقالُ: امرأةٌ مُفاضةٌ عظيمةُ البَطن أُفيضت إفاضةً، قالَ النَّابغةُ(١):

محـطوطـةُ المَتنين غـيـرُ مفـاضـةٍ
نُـفُـجُ العَـجيـزة بـضَّـة المُـتَـجَـرِّدِ

والمُفاضة: الدّرع السّابغة أُفيضت إفاضةً. والمُفاضُ: من الخَيل والأنثى مفاضةٌ: الواسع الخَلق الكثير النَّحض الضَّخم الجَوف الرّحيب، أفيض إفاضةً. والمفاضة: الدَّلوُ الضَّخْمَةُ.

الإذراءُ

الإذراء : إذراء الدّمع أَذريتُه إذراءً. والإذراءُ: إلقاء الرَّحل عن الدَّابة يقال: أَذريته عن دابته إذراءً: ألقيته وأذرته الدَّابةُ عن ظهرها إذراءً. والإذراءُ: إذراءُ الرِّيح، يقالُ: ذَرت تَذرو، وأذرتْ تُذري، أنشد أبو زَيدٍ: / [١٢٨/ب]

* وأذرتِ الرّيح تُراباً نَزَّاً *

الـذَرُّ

الذَرُّ : النملُ. والذَرُّ: ذَرَّ العَينَ بالذَّرُورِ والجُرحَ يذُرُّهما ذَرًّا. والذَرُّ: ذَرَّتِ الشّمسُ تذرُّ ذَرًّا وذُروراً: طَلَعَتْ.

(١) ديوانه: ٩٢.

الـخَطْــرُ

الخَطْرُ : ما يخطرُ بالبالِ خَطَرَ ببالِهِ خَطْراً وخُطُوراً. وخَطَرَ الرَّجُل بِسَوطِهِ وقَضِيْبِهِ يَخْطِرُ خَطْراً وخَطَرَاناً: إذا رَفَعَهُ مرَّةً ووضعَه مرةً أُخرى. والخَطْرُ: باليَدِ، خَطر بِيَده يَخطِر خَطْراً وخَطَرَانــاً. وخَطَرَ في مشيته، وكذلك البَعير يخطِر خَطْراً وخَطَرَاناً والخَطْرُ: خَطْرُ البَعيرِ بذنبه يَخْطِرُ خَطْراً وخَطيراً وخَطَرَاناً: إذا جَعَلَ يرفَعُ ذَنَبَهُ ويضربُ به حاذِيه، وربّما صارَ على وَركيه من بولِه وتَأَبَّطه لِبَدٌ ثم يتقشر ويَتقطع. وخَطَرَ الرجل بالرَّبيعة يخطُرُ خَطْراً، والرَّبِيْعَةُ: الحَجَرُ الذي يَرْبَعُهُ النَّاسُ.

الأَمُّ

الأَمُّ : أَمَّ القومِ في الصَّلاة أَممتهم أَمَّاً وإمامةً. والأَمُّ: قصدُك للشَّيءِ تؤُمُّه يقالُ: أممتُ بلدَ كَذاً وكَذا أؤُمُّه أمًّا/. والأَمُّ شَجُّك الرَّجُلَ آمَّةً، [١٢٩/أ]
تقول: أممت رأْسَه أَؤُمه أمًّا وهو مَأمومٌ، والآمة: هي الشَّجة المأمومةُ أيضاً وهي التي بلغت أُمَّ الدّماغ(١): الرَّأس.

الـعَــدْلُ

العَدلُ : في الحُكم، عَدَلَ يعدِلُ عَدْلاً. والعَدْلُ عن الطَّريق وعن الحَقّ، عَدَلَ يعدِلُ عَدْلاً. والعَدْلُ: عَدْلُ الشيء، إقامته عدلت الشيءَ عدلاً: أي أقمتُه. وعَدَلَ الحملَ على البعيرِ يعدله عدلاً: إذا سوّاه. والعَدل: يقول: عَدَلَ هذا هذا: صارَ عَدْلاً له قالَ اللَّه جل ثناؤه(٢): ﴿ أو عَدْلُ ذلك صياماً ﴾ ولست أعدل بكَ أحداً عَدْلاً

---

(١) اللسان: (أمم): الجلدة التي تجمع الدماغ ويقال أيضاً: أم الرأس: الدماغ.
(٢) سورة المائدة، آية: ٩٥.

وعُدولاً، وقالُوا في قولِ اللَّه جلَّ وعَلاَ[1]: ﴿ لا يُقبل منها عَدلٌ ﴾ أي فديةٌ وقال[2]: ﴿ فإن تَعدِل كلَّ عَدْلٍ لا يُؤْخَذُ منها ﴾، وقالوا: العَدْلُ: الفَريضة والصّرفُ: النّافِلة. ورجل عدل مئة، وعَدْل ذلك عندي عَدْل هذا الذي أعطيتني وعِدْلَه.

الإغــرابُ

الإغرابُ : في الضَّحك، أغرب فلانٌ في الضَّحك والقول إغراباً، واستغرب ضَحِكاً والإغرابُ: أن تصبَ في أَصلِ الحَوضِ الماءَ، أغرب إغراباً والاسمُ الغَرَبُ /. والإغرابُ: إغرابُ الفرس في الجَري [١٢٩/ب] فهو مُغرب. والإغرابُ: تقولُ: أغْرِب عنكَ فُلاناً وغرّبْهُ فتقول قد أغـربتُهُ إغـراباً أي: أَبعـدته. وتقـولُ لـلإنسـان أغـرب أنتَ. والإغرابُ: إغرابُ المُغرب وهو من الخَيل الذي تَبيّضُ أشفار عَينيه مع زَرَقِهِمَا وفي الإبل المُغرِب والإغراب يقال: أغربت السِّقاء ملأْته، قالَ بشرٌ[3]:

وكـأنَّ طـعـنَـهُـمْ غَـدَاةَ تَـحَـمَّـلُوا
سُـفُنٌ تَـكَفَّـأ فـي خَلِيْـجٍ مُـغْـرِبِ

أي: مَملوء.

الـكَـفُّ

الكَفُّ : كَفُّ الإنسان. والكَفُّ: كفُّك عن الشيءِ وكفُّ غيرك تَكُفُّه كفًّا. والكَفُّ: كَفُّ الثَّوب تَكُفُّه كَفًّا.

---

(١) سورة البقرة، آية: ١٢٣.
(٢) سورة الأنعام، آية: ٧٠.
(٣) ديوانه: ٣٥، من قصيدة يمدح بها عمرو بن أم إياس أحد ملوك كنده.

الـدَفُّ

الدَفُّ : الذي يُضرب بـه، ويقالُ: الـدُّفُّ. والدَّفُّ الجَنب من البَعيـر والإنسان، قال الشَّاعر[1]:

مَـا بـالُ دَفِّـكَ بـالفِـرَاشِ مَـذِيْـلا
أَقَـذىً بِـعَـيْـنِـكَ أَمْ أَرَدْتَ رَحِـيْـلاَ

والدَّفُّ: من قولك: دفَّتِ الدَّافة تَدِفُّ دَفًّا وهي دافَّةٌ، ودَفَّت الأعراب إلى الحضر، يقالُ ذلك للقَومِ إذا أَتوا من بَلَدٍ إلى بلدٍ.

والدُّفوف: دُفُوفُ الرَّملِ ، قالَ ابنُ مُقْبِل[2]: / [١٣٠/أ]

بِـتْـنَـا بِـدَيِّـرَةٍ يُـضِيْءُ دُفُـوفَـهـا[3]
دَسَـمُ السَّـلِيْطِ عـلى فَـتِـيْـلِ ذُبَـالِ

الدَّيِّرَةُ: ما استَدارَ من الرِّمالِ والدُّفوفِ.

الإحْـكَـامُ

الإحْكامُ : إحكامُ الأَمرِ. والإحْكامُ: الرَدُّ والمَنْعُ، قالَ حَسَّانُ[4]:

فنحـكـمُ بـالـقَـوافي مَـنْ هَـجَـانـا
ونَـضْـرِبُ حـيـنَ تَخْتَلِـطُ الـدِّمـاءُ

ومنه قَوله: حكِّمِ اليَتِيْم كما تُحَكِّمُ منه وَلَدَكَ: أي امنَعه من

---

(١) هو الراعي النميري، ديوانه: ٢٣١.

(٢) ديوانه: ٢٥٧، والبيت في الكتاب: ٣٦٥/٢، واللسان: (دور) و(ذبل) الديرة: الرمل المستدير تحيط به جبال. والسليط: الزيت، والذبال: جمع ذبالة وهي الفتيلة.

(٣) في الديوان: (وجوهنا) قال محققه: وفي الأصل المخطوط: دفوفها.

(٤) ديوانه: ١٨/١ من قصيدته التي يهجو بها أبو سفيان بن الحارث وأولها:

عـفـت ذات الأصـابـع فـالـجـواء إلـى عـذراء مـنـزلـهـا خـلاء

الفَسادِ كما تَمْنَعُ وَلَدَكَ، حكَّمْتُهُ وأحْكَمْتُهُ. والإحْكـامُ: يقالُ: أَحكمتُ البَعِيْرَ إحكاماً: إذا جَعَلْتَ له في خِطامِه حَكَمَةً.

الـجَـوْبُ

الجَوبُ : القَطْعُ، جُبْتُ الشَّيءَ قَطَعْتُهُ أَجوبُه. وجُبْتُ البلادَ جوباً: قطعتُها، ومنه قوله جلَّ وعزَّ[1]: ﴿ الذين جابُوا الصَّخر بالـواد ﴾ ومنه قَولهم[2]: «هل من جائبة خَبَرٍ» وهي التي تجوب إليك البلادَ. والجَوْبُ: التِّرْسُ. وجُبْتُ القَميصَ أجوبُهُ جَوْباً: إذا قَطَعْتَ له جَيْباً.

[١٣١/أ] ## الـفَـرْضُ /

الفَرْضُ : ما افتُرِض على الإنسان من الصَّلاة والصّيام ونحوهما. والفَرْضُ: ما فَرَضْتَ للإنسان من رِزْقٍ، ومنه فَرْضُ الدِّيوان. والفَرْضُ: الذي يُشقُّ في وسطِ القَبْرِ، يقال: أَلَحَدْتُم للمَيِّتِ أم فَرَضْتُم؟ وكل ما خَرقته أو جَزَزْتَه فقد فَرَضْتَه فرضاً ومنه فُرضةُ القوسِ الخَرق الذي يَجري فيه معلّق الوَتر. والفَرضُ: التُّرسُ. والفَرْضُ: العَطِيَّةُ يقالُ منه: أفرضته إفراضاً. والفَرضُ: الهِبَةُ. والفارِضُ: المُسِنَّةُ[3]، فَرَضْتَ تَفْرِضُ فَرْضاً وفُرُوضاً.

---

(١) سورة الفجر، آية: ٩. في الأصل: «بالوادي».

(٢) اللِّسان: (جَوَبَ) وقالَ: أي من طريقة خارقة، أو خبر يجوب الأرض من بلد إلى بلد، حكاه ثعلب بالإضافة وقال الشاعر:

* يتنازعون جوانب الأمثال *

يعني: سوائر تجوب البلاد.

(٣) منه الآية الكريمة: ﴿ لا فارض ولا بكر ﴾. سورة البقرة، آية: ٦٨.

الشَّـــولُ

الشَّولُ : من الإِبلِ. والشَّوْلُ: البَقِيَّةُ القَلِيْلَةُ تَبقى من الماءِ في الإِناء يقالُ: ما بَقِيَ فيه إلا شولٌ؛ وهي الأَشوالُ. والشّوْلُ: شالت[1] النَّاقةُ بذَنَبها تَشولُ شولاً وشَوَلاَناً، وشُلْتُ بالمِشْوَلَةِ أَشُوْلُ بِهَا شَوْلاً وأَشَلْتُها إشالَةً.

الحَـــرْفُ

الحَرْفُ : الواحد من حُرُوفِ الكَلامِ والكِتابِ. والحَرْفُ: حَرْفُ الرَّغيفِ وحَرْفُ البِئْرِ وحَرْفُ كلِّ شيءٍ: جانِبُهُ /. والحَرْفُ: الشَكُّ، فُسِّرَ [١٣٢/أ] قولُه جلَّ ثَنَاؤُهُ[2]: ﴿على حرفٍ﴾: على شَكٍّ. والحَـرْفُ: النَّاقَةُ[3] الضَّامِرَةُ التي قَدْ نَحِلَتْ.

القَنَـــاةُ

القَناةُ : قَناةُ الرُّمح. والقَناةُ: التي تُحْتَفَرُ في الأَرضِ. والقَناةُ: قَـوامُ الإِنسانِ، يُقالُ: فلانٌ مُعتَدِلُ القَناةِ، ويُقالُ: صُلْبُ القَناة ورِخوُ القَناة.

المَنـــا

المنا : الذي يوزن به. والمَنَا: الحِذَاءُ، يقال: هذا مَنا هذا أي: حِذاؤُهُ.

النَّهْـــدُ

النَّهدُ : الذي يُخرجه القومُ بينهم في السَّفرِ. والنَّهدُ: الرَّجُلُ الشُّجاعُ الذي

(١) كتاب الإبل للأصمعي: ٦٨، ٩٠، ١٣٨، ١٤١.
(٢) سورة الحج، آية: ١١.
(٣) كتاب الإبل للأصمعي: ١٠٣، قال: يقال: ناقة حرف: إذا كانت قد يبست وهزلت.

يُناهِدُ أعداءَه. والنَّهدُ: الكَرِيمُ الذي يَنْهَدُ إلى معالي الأُمورِ. والنَّهْدُ: كلُّ ما عَظُمَ ونَتَأَ، أَنشد أبو زَيْدٍ:

* جاريةٌ ذاتُ جَمِيْشٍ نَهْدِ *

أي: عَظيم، ومنه: نَهَدَ ثَدْيُ الجارِيَةِ يَنْهَدُ نَهْداً ونُهُوداً. والنَّهْدُ: الفَرَسُ العَظِيْمُ الجسيمُ الكَثِيْرُ النَّحْضِ.

الـحَــكُّ

[١٣٢/ب] الحَكُّ : حَكُّ الرَّأْسِ، وكلُّ ما حككتَهُ تَحُكُّه حَكًّا /. والحَكُّ: يقالُ: ما حكَّ في صَدْرِي من ذلك شيءٌ حَكّاً، ويقالُ: حاكَ في صَدْرِي.

الـسُّــوْسُ

السُّوسُ : الذي يقعُ في الطَّعامِ، يقالُ: ساسَ الطَّعامُ وأساسَ وسَوَّسَ. [والسُّوسُ]: الطَّبِيْعَةُ، يقالُ: كان ذاكَ من سُوسِهِ [وتوسه] أيضاً. والسُّوس: الكَوْرَةُ التي تُسمَّى السُّوس.

الـخَلَــلُ

الخَلَلُ في الأَمرِ : الاختِلَالُ. والخَلَلُ: يقالُ: نَظَرَ إلى من خَلَلِ السُّتُورِ، قالَ الكُمَيْتُ:

يُومقن من خَلَلِ السُّتُورِ لَنَا بأَعيُنِها السَّوَاحِرْ

أي: من بَينِها. ورجلٌ مُخِلٌّ: بيِّنُ الخَلَّةِ، والخَلَلُ من الفَقْرِ. ويُقْرأُ[1]: ﴿ وترى الوَدْقَ يَخْرُجُ من خِلَالِه ﴾

---

(١) سورة النور، آية: ٤٣.

و ﴿ خَلَلِهْ ﴾[1]. والخَلَلُ: في البَعِيْرِ: اصطِكاكُ العُرقوبَيْنِ وضَعف الرِّجْلَيْنِ. والخَلَلُ: فُرَجُ ما بَيْنَ الأصابعِ.

الخَلَف

الخُلَف : الشيء يكون خَلَفاً من الآخر، وهو خَلَفُ صِدْقٍ من أبيه. والخَلَفُ: يقال للنَّاقة: الخَلِفَةُ خَلَفَتْ خَلَفاً مصدره / . [١٣٣/أ]

الخَلْف

الخَلَف : الوَرَاءُ، يقالُ: أردِفْهُ خَلفه: أي وراءَه. والخَلْفُ: الرَّدِيءُ، يقالُ: بقيتُ في خَلْفِ سوءٍ: أي بقيَّة سُوْءٍ، قالَ اللَّه جلَّ وعزَّ[2]: ﴿ فَخَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ ﴾ والخَلْفُ مصدَرُ خَلَفَتِ الفاكِهَةُ بعضُها بعضاً خَلْفاً.

الحَسّ

الحَسُّ : حَسُّ الدَّابَّةِ حَسَسْتُهَا أَحُسُّها حَسًّا. والحَسُّ: القَتْلُ، حسَّهم فلانٌ يَحُسُّهُمْ حَسًّا، قالَ اللَّه جلَّ ثَنَاؤُهُ[3]: ﴿ إذا تَحُسُّونَهُمْ بإِذْنِهِ ﴾ والبَرْدُ يَحُسُّ النَّبْتَ حَسًّا: يَسْتَأْصِلُهُ، وهي الحَوَاسُّ للعاهاتِ من الزَّمانِ التي تَحُسُّ النَبَات والثَّمر. ويُقال[4]: «جاءَ به من حَسِّه وبَسِّه»: أي من حَيْثُ يَجْهَدُ فيه جَهْدَهُ من حَيثُ يَجِدُ ولا يَجِدُ. والبَسُّ: بَسُّ الحِنْطَةِ: إذا جَعَلْتها كالسَّويقِ، قالَ اللَّه عَزَّ وجَلَّ[5]:

---

(١) هي قراءة ابن مسعود وابن عباس، وأبو العالية، ومجاهد، والضحاك، زاد المسير: ٥٢/٦.
(٢) سورة الأعراف، آية: ١٦٩، وفي مريم، آية: ٥٩.
(٣) سورة آل عمران، آية: ١٥٢.
(٤) الزاهر: ٣٣١/١، ونصه: «جيء به من حسك وبسك».
(٥) سورة الواقعة، آية: ٥.

﴿ وبُسَّتِ الجِبَالُ بَسّاً ﴾ أي فُتَّت كما يُبَسُّ السَّوِيْق.

الـمَيْـشُ

[١٣٣/ب] المَيْشُ : في المَشْيِ ماشَتْ المرأةُ في مَشْيِها / تَمِيْشُ مَيْشاً: إذا مَشَتْ مَشْياً لَيِّناً. والمَيْشُ: خَشَبٌ يجعَلُ منه الرِّحال يقالُ: رِحالٌ مَيْشٌ.

الـحَـوْلُ

الحَوْلُ : واحد الأَحوال وهو العامُ. والحَوْلُ: الاحتِيَالُ، ما له حَوْلٌ، ومنه: «لا حَوْلَ ولا قُوَّةَ إلاَّ باللَّه». والحَوْلُ: من قولك: حالَ بينَ الاثنين حَوْلاً، وحالَ الرَّجُلُ عن عَهْدِهِ يَحُولُ حولاً وحُؤُولاً، وحالَ الحولُ يحولُ حولاً مصدَرٌ. والحَوْلُ: يقالُ: حالَ الفارِسُ على ظهرِ الفَرَسِ يحولُ حولاً وحُؤُولاً. والحَوْلُ: الرَّجُلُ المُحْتَالُ: يقالُ: رَجُلٌ حولٌ حكاه أبو زَيْدٍ. ويقالُ: فلانٌ على حولِ فُلانٍ: أي مِثْلِهِ في السِنِّ إذا وُلِدَ على أَثَرِهِ. وحالَتِ البَعْرَةُ تَحُوْلُ حولاً: إذا ابيضَّت يكونُ ذاك لحولٍ أو أقلَّ من حَوْلٍ.

الإحـالَـةُ

الإحالةُ : بالمالِ على الرَّجُلِ، أحلتُ بكذا وكذا عَليه إحالةً. والإحالة: إحالةُ النَّاقَةِ والرّبع وكلُّ شيءٍ يَمُرُّ عليه الحَوْل أَحالَ إحالَةً وهو [١٣٤/أ] يُحيل /. والإحالةُ: يقالُ: أحالَ فلانٌ على فلانٍ بالسَّوْطِ ضَرباً إذا وَالى عَلَيْهِ الضَّرْبُ، وأحال على دابَّتِهِ ضرباً قالَ الشَّاعِرُ(١):

فكـانَ كـذِئْبِ السُّـوءِ لمَّـا رأى دَمـاً
بصـاحِبِـهِ يـومـاً أحـال على الـدَّمِ

---

(١) البيت للفرزدق، ديوانه: ٢/١٨٧ (دار صادر).

والإحالةُ: تقولُ: أحلتُ ناقتي: أي هزَلْتُها، قالَ ذُو الرُّمَّةِ[1]:

وأرمي بهـا الأهــوال حتى أحـلْتُهـا
ورَوَّيْتُهـا بـالمُحْـرَثـات الـحَـدابِـرِ

المُحرثات: اللاَّتي رُكبن حتى هُزِلْنَ. والحَدابِر: التي قد اعوجّت من الهُزَالِ والواحدةُ: حِدْبارٌ. وإحالةٌ: إحالةُ الكلامِ فهو مُحَالٌ، وإحالةُ المَسْأَلَةِ.

الإشْـعَــارُ

الإشعارُ : إشعارُ الهَدْيِ وهو أن يُطعن بِحَدِيْدَةٍ في جانِبه الأيمن فَيدْمَى، أشعرتُهُ إشعاراً. ويقالُ للرجلِ إذا نَصَبَ الرجلَ للشيءِ يَشهَرُهُ به قـد أشعَرَهُ إشعـاراً، قـالَ: وقـالَتْ أمُّ مَعْبَـدٍ الجُهَنِيّ للحَسَنِ البَصْرِيّ[2]: «أَشْعَرْتَ ابنِي» أي شَهَرْتَهُ. والإِشْعَارُ: إشعارُ الخُفِّ والقَلَنْسُوَةِ ونحو ذلك، أشعرتُهُ إشعاراً فهو مُشْعَرٌ، وشعَّرْتُهُ تَشْعِيْراً والإشعارُ: تقولُ: أشعرتُ قَلْبِي كَذا وكَذا إشعاراً / وهو مُشْعَر [١٣٤/ب] القَلْبِ خَوْفاً وقد أُشْعِرَ خَوْفاً. والإِشْعَارُ: النِّداءُ بالشِّعارِ، يقالُ: أشعَروا إشعاراً: نادَوا بشعارهم وأشعروا: جعلوا شِعاراً إشعاراً. والإشعار: تقول: أشعرت فلاناً ثوباً: جعلتـه شعاراً له يلبسه مما يلي جِلْدَهُ، ومنـه حَديث النَّبيِّ ﷺ[3]: [«أشعرهـا][4] حَقْـوة»

(١) ديوانه: ١٦٩٥/٣ من قصيدة أولها:

أشـاقتـك أخـلاق الـرُّسـوم الـدواثـر   بـأدعـاص حَـوض المعنقـات النـوادر

قال عنها ابن دريد: هذه الرائية أحب إليّ من البائية.

(٢) النهاية: ٤٧٩/٢، واللسان: (شعر).

(٣) الحديث في صحيح البخاري: (فتح الباري: ١٢٥/٣، ١٣٠) كتاب الجنائز باب غسل الميت ووضوؤه بالماء والسدر وفي باب ما يستحب أن يغسل وتراً. الحديثان رقم: ١٢٥٣، ١٢٥٤.

(٤) كتبت على هامش الصفحة ولم تصحح، وهي كذا في الحديث.

فقال: . أشعرنها إياه يعني بذ[لك الحقو]. والإشعار لمن يقول [. . . . . .](1) بكذا وكذا حتى أشعرتك به إشعاراً.

العَضَدُ

العَضَدُ : داءٌ يأخذ الدَّابة في عَضُدِها، قالَ النَّابغةُ(2):

شَكَّ الفَرِيْضَةِ بالمِدْرَى وأَنْفَذَها
شكَّ المُبَيطر إذ يشفى من العَضَدِ

والعَضَدُ وجِماعُهُ الأَعضاد: وهي نواحي الحَوض، وأنشد الأصْمَعِيُّ:

إذَا دَنَتْ من عَضَدٍ لم تُشْغَلِ
عَنه ولو كانَ بِضِيْقِ مَأْزَلِ

الصَّدَى

[١٣٥/أ] الصَّدَى : العَطَشُ، صَدِيَ يَصْدى صدًى، وهو صادٍ/. والصَّدَى: ذكرُ البُوْمِ. والصَّدَى: الصَّوْتُ الذي يُجِيْبُكَ من الجَبَلِ أو الحِيْطَانِ. والصَّدَى: الجَسَدُ المَيِّتُ، يقالُ: لا سَقَى اللَّهُ صَدَاكَ الغيثَ، قال حاتِمُ طَيِّىءٍ(3):

أَماوِيّ إنْ يُصْ[بِحْ صَدَايَ بِقَفْرَةٍ
مِنَ](4) الأَرْضِ لا ماءٌ لَدَيَّ ولا خَمْرُ

والعـ[ـربُ تقولُ: أصمَّ اللَّه](4) صَدَاهُ، من صوتِ الصَّدى.

(1) كلمة متلاشية من احتراق المداد.
(2) ديوانه: ١٩.
(3) ديوانه: ٢١١.
(4) خرم في الأصل وقد أمكن ترميم بعضه.

صَـدا[ه: أي ماتَ حتَّى لا يُسْـ](1)ـمَعُ صـوتـه فقـد صَمَّ، والصَّـ[... ... ...](1) هـو خـال، قـالَ أَوْسُ بنُ حُجْرٍ(2):

صَـدىً غائِـرِ العَيْنَيْنِ خَبـ[ـب](1) لَحْمَـهُ
[سـ](1)ـوامَـةُ قَيْظٍ فهـو أَسْـوَدُ شَـاسِفُ

سَوَامَةُ قَـ[ـيْظٍ](1): يعني يعني الحَرُّ عامَّتَهُ، ويقالُ: كنتُ عِنْدَكَ سَوَامَةَ النَّهارِ أي عامَّتُهُ والعربُ يقولُونَ: إنَّ روحَ المَيِّتِ إذا ماتَ صارَتْ طائراً يسمُّونَه الصَّدى، وبعضُهُمْ يَقولُ: طائِرٌ يخرُجُ من هامَتِهِ بَعْدَ مَوْتِهِ يُسَمَّى الصَّدَى.

اللِّحَاءُ

اللِّحاءُ : لِحاءُ الشَّجَرِ: قِشْرُهُ. واللِّحَاءُ: من المُلاحاةِ لاحَيْتُهُ لِحَاءً /. [١٣٥/ب]

الغَرُّ

الغَرُّ : غَرَّ الطائِرِ فرخَه يَغُرُّهُ غَرًّا: إذا زقه(3). وغررتُ الصَّبِيّ أغرُّه غَرًّا: إذا أوجرته اللبن والدواء، واسم الدواء الغرور والغرة من الغَرُوْرِ. وغَرَرْتُهُ غَرًّا وغُروراً. والشَّيطان يَغُرُّ الإنسانَ وهو غَرُورٌ. والغَرُّ: كَسْرُ الثَّوبِ. قالَ الأَصْمَعِيُّ(4): اشتَرى رُؤْبَةُ ثوباً، فقال: اطوه

(1) خرم في الأصل وقد أمكن ترميم بعضه.

(2) ديوان أوس: ٧٠، والبيت في اللسان والتاج: (خبب) و (لحم). ورواية الديوان واللسان: (سمائم قيض). ورد في حاشية الأصل: «... يروى: (سمائم) فأما سوامة فلا أعرفه، ولم أجده مروياً في نسخ شعره. والذي في نسخ شعره...».

(3) اللسان: (غرر).

(4) في اللسان: (غرر) حدثني رجل عن رؤبة أنه عرض عليه ثوب فنظر إليه وقلبه ثم قال: اطوه...

على غُرّه: أي على كَسْرِه، وهي الغُرور. وغُرور الجِلد كذلك، قالَ الشّاعِرُ وهو دُكَيْنٌ[1]:

كـأنَّ غـرَّ مَـتْـنِـهِ إذَا تـجْـنُـبُـه
سيـرُ صنـاعٍ فـي خـرِيْـرٍ تَـكْـلُـبُـهْ

الـكَـسْـرُ

الكَسْرُ : كَسْرُكَ الشَّيءَ تَكْسِرُ كَسْراً. والكَسْرُ: كَسْرُ الثَّوْبِ والجِلْدِ، وهي الكُسُورُ. والكَسْرُ: الشُّقَّةُ التي تَلِي الأَرضَ في الخِبَاءِ، ومنه حديث أَبي هُرَيْرَةَ[2]: «وادْحَلْ في الكَسْرِ» أي: بُلْ في كسر، يريد الخباء: أي اعْمَلْ دَحْلاً.

الـفَـرْشُ

الفَرْشُ : فَرْشُ المَتَاعِ، والفِراشِ والدَّارِ تَفْرِشُهُ فَرْشاً. والفَرْشُ: الصِّغَارُ من [١٣٦/أ] النَّعَمِ اللَّوَاتِي لَم يُطِقْنَ / الحَمْلَ، قالَ اللَّه جلَّ ثَنَاؤُهُ[3]: ﴿ حَمُولَةً وفَرْشاً ﴾ والفَرْشُ: تقولُ للرجلِ افرش لي أَمرَكَ حتّى أَفهَمَهُ وقد فَرَشَ لي أَمرَهُ فَرْشاً. والفَرْشُ: فِرَاخُ الزَّرْعِ وهو صِغَارُهُ.

الـسَّـوْمُ

السَّوْمُ : بالسِّلْعَةِ. والسَّوْمُ: من قَوْلِكَ: سامَتِ السَّائِمَةُ: أي رَعَتْ. وَأَسَمْتُهـا أنا أُسِيْمُها، ومنه قَولُ اللَّه جلَّ اسمُه[4]: ﴿ ومنه شَجَرٌ

(١) هو دكين بن رجاء الفقيمي يصف فَرَساً في أمالي القالي: ٢٦٤/١. والبيت في الصحاح، واللسان: (غرر) و(كلب) وغيرهما.
(٢) غريب الحديث لأبي عبيد: ١٩٧/٤.
(٣) سورة الأنعام، آية: ١٤٢.
(٤) سورة النحل، آية: ١٠.

فيه تُسِيْمُون ﴾ والسَّوْمُ: سَوْمُ الضَّيْمِ: وهو الظُّلْمُ والنُّقْصان، سامَني خسْفاً وضَيْماً يَسُومُنِي سَوْماً.

المَحْل

المَحْلُ : الجَدْبُ. والمَحْلُ: السّعاية، مَحَلَ به يَمْحَلُ مَحْلاً.

السَّوْف

السَّوْفُ : الشَمُّ، سافَ يَسُوْفُ سَوْفاً. والسَّوفُ: يقالُ: سافَ المالُ يَسوفُ سَوْفاً والاسمُ السُّوَافُ، وهو الموتُ والهلاكُ، يقالُ: وقع في مالِ فلانٍ السُّوَافُ، قالَ الحُطَيْئَةُ(1):

تُعاتِبُ إن رَأَتْنِي سافَ مالِي
وطاوَعْتُ القِيَادَ ورثَّ جِسْمِي

وقولهم: أنذرتُكم سوف: أي سوف أتوب، وهو التَّسويفُ / [١٣٦/ب] بالعملِ، سوفَ أفعلُ ذاكَ.

الشَّكِير

الشَّكِيْرُ : كثرةُ الألبانِ، قالَ الحُطَيْئَةُ(2):

سَيَكْفِيْكِ أمثالُ المجادِلِ جِلَّةٌ
مهاويسُ يُغْنِي المعتفين شَكِيْرُها

المجدل: القصير. وقال الأصمعي: ناقة شكرة وشاة شكرة: التي يصبح ضرعها ملآن على كلِّ عَلَفٍ من عَلَفِ سُوْءٍ أو

(١) ديوانه: ٣٤٩.
(٢) ديوانه: ٣٦٩.

عَلَفٍ صالحٍ. والشَّكِيْرُ: إذا قَلَّ شَعْرُ الرَّأْسِ [1] ورأَيْتَ أسفله شيئاً ضَعِيْفاً فهو شكيرٌ، قالَ الشَّاعِرُ:

والـرَّأس قــد صــارَ لــه شَـكِـيْـرُ
وصِــرْتَ لا يَـحْـذَرُكَ الـغـيُـوْرُ

والشَّكِيْرُ: النَبْتُ أولَ ما يَطْلُع ومثلٌ للعَرَب[2]: «من عِضَةٍ ما يَنْبُتَنَّ شَكِيْرُهَا» والشَّكِيْرُ: فِرَاخُ الزَّرْعِ وكلُّ شيءٍ نَبَتَ أوَّل ما يَطْلَعُ فهو شَكِيْرٌ والوَرَقُ الصِّغَارُ تَنْبُتُ بعدَ الوَرَق والزَّغب الذي في أَصْلِ عُرْفِ الفَرَسِ والنَّاصِيَةِ شَكِيْرٌ. والشَّكِيْر: النَّخْلُ الصِّغارُ، قالَ زُهَيْرٌ[3]:

* كغرسِ النَّخْلِ آزَرَهُ الشَّكِيْرُ *

[١٣٧/أ] أي: صار له إِزَاراً /.

الـفـــارِهُ

الفَارِهُ : الدَّابَّةُ الفارِه. والفارِهُ: الحاذِقُ، قُرِىءَ[4]: ﴿ وتَنْحِتُونَ من الجِبَالِ

---

(١) في اللسان: (شكر) عن ابن سيده: والشكير من الشعر والغيات: ما ينبت من الشعر بين الظفائر، والجمع الشكر وأنشد:

فينبــا الفتى يـهتــز لـلعيـن نـاضــراً   كعسلوجـة يهتــز منهــا شكــرهــا

(٢) أمثال أبي عبيد: ١٤٥.

(٣) ديوانه: ٣٣٧ من أبيات أولها:

ألا أبــلغ لــديــك بـنـي سـبـيــع   وأيــام الـنــوائــب قــد تــدور
فــإن تـك صـرمــة أخــذت جهــاراً   كـغــرس الـنــخــل آزره الـشــكـيــر

قال شارح ديوانه: بنو سبيع من أشجع، وقال: الشكير: صغار النخل.

(٤) سورة الشعراء: آية: ١٤٩.

بيـوتاً فـارِهِيْن﴾ أي: حاذِقِيْن. والفـارِهُ والفَرِه: المَـرِحُ، قالَ الشَّاعِرُ[1]:

لا أستَـكِـيْـنُ إذا مـا أَزمَـةٌ أزِفَـتْ
ولا تَـرَانـي بـخـيـرٍ فـارِهَ الـلَّبَـبِ

أي: لا تَراني مَرِحاً وأنا بخَيْرٍ.

الـعَمِيْـدُ

العَمِيْدُ : عَمِيْدُ القَومِ سَيِّدُهُم الذي يُعْتَمَدُ عليه. والعَمِيْدُ: المثبت من وَجَعٍ أو حُبٍّ، وهو مَعْمُوْدٌ أي به وَجَعٌ أو أَمْرٌ يُضْعِفُهُ.

الـطِّلْـحُ

الطِّلْحُ : القُرادُ. والطِّلْحُ: المُعَنَّى من مَشْيٍ أو عَمَلٍ وهو الطلح، قالَ الحُطَيْئَةُ[2]:

إذَا نـامَ طِلْحٌ أَشعثُ الـرَّأسِ خَلْفَهَـا
هـداهُ لَـهَـا أَنفـاسُهـا وزَفِـيْـرُهَـا

الأدِيْـمُ

الأديمُ : الجِلْدُ. وأَدِيْمُ الوَجْهِ: صَفْحَتُهُ. وأَدِيْمُ الأَرض: وَجْهُهَا. وأَدِيْمُ الضُّحى: يقالُ: لَقِيْتُهُ أَدِيْمَ الضُّحى وفي أَدِيمِ الضُّحى أي: في أَوَّلِ الضُّحى عن أَبي زَيْدٍ.

---

(١) في اللسان: (فره) قال ابن بري عند هذا الموضع قال ابن وداع العوفي وأنشد البيت. ورواه: (الطلب).

(٢) ديوانه: ٣٦٨.

[١٣٧/ب] الـذَّكَـرُ /

الذَّكَرُ : خلافُ الأُنثى. والذَّكَرُ: ذَكَرُ الرَّجُلِ، وهو مَتَاعُهُ. والذَّكَرُ: السَّيْفُ الصَّارِمُ وهي الذُّكُوْرَةُ للسُّيُوفِ.

الـمِرِّيْـخُ

المِرِّيْخُ : النَّجْمُ الذي يُسَمَّى المِرِّيْخ. والمِرِّيْخُ: السَّهمُ[١]، قالَ الشَّاعِرُ[٢]:

* كما سَطَعَ المِرِّيْخُ شَمَّرَهُ الغَالِي *

والغَالِبُ على المِرِّيخِ الذي يُغْلَى به غَلْواً، وهو سَهْمٌ طويلٌ له أربعُ آذانٍ وهي المِغْلاةُ. والمِرِّيْخُ: قرنُ الشاة الأبيضُ الذي في جوفِ القَرنِ الأعلى عن الأَصْمَعِيِّ.

الأَكِيْـلَـةُ

الأَكِيْلَةُ : أَكِيلَةُ السَّبُعِ التي يَفْتَرِسُ قتلاً. والأَكِيْلَةُ يقالُ فلانَةُ أَكِيلِي وأَكِيلَتِي.

الأَكُـوْلَـةُ

الأَكُوْلَةُ : الشاة التي تُسَمَّنُ للأَكلِ، يُسَمِّنُها الرَّجُلُ لنفسِهِ ليأكُلَها ليست بسائِمَةٍ. والأَكُولَةُ: من الغَنَمِ خاصةً، فيما حكى أبو زَيْدٍ: هي الواحدةُ إلى ما بَلَغَتْ من العِدَّةِ، وهي القَواصي، والواحدة قاصِيَةٌ، وهي العاقِرُ والهَرِمَةُ والفَحْلُ الهَرِمُ والخَصِيُّ، وغير ذلك من الذَّكارةِ صغاراً أو كِباراً /، وجِماعُها الأكايِلُ، يقالُ: ما يذبحون إلا الأكولة من غَنَمِهِمْ: وهي الشَّاةُ المُسِنَّةُ، يُعَيِّرُهُمْ بذلك. [١٣٨/أ]

---

(١) اللسان: (مرخ) سهم طويل له أربع قذذ يقتدر به الغلاء.

(٢) البيت للشمَّاخ بن ضرار الغطفاني، ديوانه: ٤٥٦، وصدره:

* أرقت له في القوم والصبح ساطع *

وقالَ أَبو مُحَمّدٍ: الأَكولةُ: أكولةُ الأَسَدِ والسِّباع كلِّها، وهي الشَّاةُ التي يَأخُذُها فيدرَكَ قبل أن يأكُلَها، فربَّما أُدْرِكَتْ وبها رَمَقٌ، وربّما أُدْرِكَتْ وقد أَكَلَهَا، وقالَ: قالَ العبَّاسُ بن مِرْداسٍ[1]:

إني أرى لـكَ أكـلًا مـا يقـومُ لَـهُ
مـن الأَكُـولَـةِ إلاّ الأَزْلَـمُ الـجَـذَعُ

الأَزلَمُ الجَذَعُ: يعني الدَّهرُ، لأنَّه لا يَهْرَمُ أبداً، والزَّلَمَةُ والزَّنَمَةُ شيءٌ يتعلَّق في أعناقِ البَهْمِ.

وقالَ أَبو محمَّدٍ: والأَكولَةُ أيضاً: كلُّ شيءٍ يُنْصَبُ للأَسَدِ والذِّئْبِ والضَّبُعِ والسَّبُعِ كلّه ينصبُ له شاةٌ أو أكولَةٌ أو غيرِها، ليُصادَ، فهي أكولةٌ ومثل للعَرَبِ[2]: «مَرْعَى ولا أَكُوْلَةٌ» يضربُ لذي المالِ الكثيرِ ليسَ عندَه من شَفَقَةٍ عليه فصيرُ الأَكولَةَ ما يأكلُ من المالِ.

الإِكْـلَـةُ

الإِكْلَةُ : يقالُ: فلانٌ حسنُ الإكلةِ: أي حَسَنُ الأَكْلِ. والإِكْلَةُ: يقالُ: إنه لَذو إكلةٍ للحوم النَّاسِ. والإِكْلَةُ: يقالُ: إنه ليَجِدُ في جَسَدَهِ / [١٣٨/ب] إكالاً وإكلةً، وقالَ أَبو زَيْدٍ: أكلَنِي رأسي إكلةً وأُكالاً وأَكالاً.

الإِبْـرَاقُ

الإبراقُ : أن تأتيَ السَّماءُ بالبَرق، يقالُ: أبرقت وأرعدت جاءَت بالبَرقِ والرَّعدِ. وبَرقت ورَعدت: إذا أَرادت: إنها فَعلت. والإبراقُ:

---

(١) لم أجده في ديوانه.
(٢) أمثال أبي عبيد: ١٩٩.

إبراقُ الرَّجُلِ في التَّهَدُّدِ، يقالُ: أبرقَ وأرعدَ، قالَ الشَّاعِرُ[1]:

أَبْـرِقْ وأَرْعِـدْ يـا يَـزِيْـدُ
فـمـا وَعِـيْـدُكَ لـي بِـضَـائِـرْ

ورَعد وبَرق. والإِبراقُ: إبراق النَّاقَةِ إذا أرادت الفَحْلَ، أبرقَت إبراقاً. والإِبراقُ: إبراقُ الرَّجُلِ بالسَّيْفِ: إذا لَمَعَ به، قيلَ: قد أَبرقت ناقَتي بالسَّيفِ والإِبراقُ: يقالُ: أَبرقنا وأَرعدنا: إذا رأوا البَرقَ والرَّعْدَ حكاهُ الأَصمَعِيُّ.

القَصْرُ

القَصْرُ : من القُصُوْرِ. والقَصْرُ: قَصْرُ القَصَّارِ الثَّوبَ قصراً وقِصارَةً. والقَصْرُ: قولُك: قَصْرُك أن تَفْعَلَ ذاكَ وقُصارَاك وقَصارك. والقَصْرُ: من قولِ اللَّهِ جَلَّ وعَزَّ[2]: ﴿ قاصِرَاتُ الطَّرفِ ﴾، قَصَرْنَه على أزواجِهِنَّ. والقصرُ: يقالُ: قَصَرَ الرَّجُلَ سُتُورَه / على أَهلِهِ ودُورَه قصراً من قولِ اللَّه جلَّ اسمُه[3]: ﴿ حورٌ مَقْصُورَاتٌ في الخِيَامِ ﴾. [139/أ]

الذَّرْعُ

الذَّرْعُ : ذَرْعُ الثَّوبِ وشِبْهِه، ذَرَعْتُهُ ذَرْعاً. والذَّرْعُ: يقالُ: ضاقَ ذَرْعي بكَذا وكَذا. ويقالُ: في مَثَلٍ[4]: «اقْدُرْ بِذَرْعِكَ»، أي: لا تَكَلَّفْ أَكْثَرَ مما تُطِيْق، وذَرْعُ الرَّجُلِ: ما يُطِيْقُ. ويقالُ: أَبْطَرْتُهُ ذَرْعَهُ:

---

(1) هو الكميت بن زيد الأسدي، ديوانه: 1/225.
(2) سورة الصافات، آية: 48، ص: آية: 52. الرحمن، آية: 56.
(3) سورة الرحمن، آية: 72.
(4) أمثال أبي عبيد: 323 ولفظه: «اقصد بذرعك».

أي حَمَلْتَهُ على أكثر مما يُطِيْقُ. والذَّرْع: يقالُ: ذَرَعَني القَيءُ ذرعاً وذُروعاً. والذَّرُع: يقالُ: عملٌ ذَرِيعٌ، وناقَةٌ ذَرِيْعَةُ العُنُقِ، وقد ذَرَع يَذْرَعُ ذَرْعاً.

الإعْـقَـاب

الإعقابِ : أن يُبْقِيَ الرَّجُلُ نَسْلاً، يقالُ: أعقبَ الرَّجُلُ إعقاباً، وماتَ فلانٌ ولم يُعْقِب. والإعقابُ: يقالُ: أعقبَ فلانٌ رَجَعَ إلى خَيْرٍ إعقاباً، وأعقَبَهُ اللَّه خَيراً أو شَرّاً بما صَنَعَ إعقاباً. وأعقَبْتُهُ في العُقْبَةِ: إذا رَكِبْتَ مرةً فركِبَ أُخرى وهما يعتقِبَانِ ويَتعاقَبَانِ.

الـعَقِــبُ

العَقِبُ : عَقِبُ القَدَمِ. والعَقِبُ: عَقِبُ / الإنسانِ بعدَه ولدُهُ. ويقالُ: فرسٌ [١٣٩/ب]
ذو عَقِبٍ إذا كانَ باقي الجَري. وآخرُ كلِّ شيءٍ عَقِبُهُ وقد يخفّفان.
والعَقِبُ: قال أَبو زَيْدٍ: يقالُ: قدمت في عَقِبِ شهرِ رَمَضَان: إذا قَدِمْتَ لِلَيْلَةٍ بَقِيَتْ مِنه إلى ما بَينك وبينَ عشرِ لَيَالٍ يَبْقَيْنَ منه، وقَدِمْتُ في عَقِبِ شهرِ رَمضان بعدَ مُضِيِّه، وجِئْتُ فلاناً على عُقُبِ مَمَرِّه أي بعدَ مَمَرِّهِ، وعَقُب قُدُومِهِ بعدَ قُدومِهِ.

الـعَقْــبُ

العَقْبُ : عَقْبُ الشَّيْبِ بعدَ السَّوادِ، يقالُ: عَقَبَ يعقُبُ عَقْباً وعُقُوباً وعقَّبَ بالتَّشديد. ويقالُ: عَقَبونا من خلفِنا عَقْباً وعقَّبـونا بـالتَّشديـدِ.
والعَقْبُ: يقالُ: عَقَبَ فلانٌ يَعْقُبُ عَقْباً: طلبَ مالاً أو شيئاً.
والعَقْبُ: يُقالُ: عَقَبَتِ الإبل تَعْقُبُ عَقْباً: تحوَّلت من مكانٍ إلى

مكانٍ تَرعى فيه. والعَقْبُ: العُقوبَةُ، يقالُ: احذر عَقْبَ اللَّه أي عُقُوبَتَهُ، وأَنْشَدَ أبو زَيْدٍ(١):

فنعمَ راعي الـحُكْـمِ والجـارِ عُـمَـرْ

[١٤٠/أ] لَيْنٌ لأهــلِ الحَقِّ ذو عَـقْبٍ ذَكَــرْ /

أي: عُقُوبةٍ في لُغة بني أَسَدٍ. وعَقَبَ فلانٌ يعقُبُ عَقْباً: وهو أن يطلُبَ الثَّأْرَ، أو يُضْرَبَ فيطلبَ حتى يُصيبَ من أَصابَهُ بمثلِ ذلك. وعقَب فلانٌ مكانِ أبيه عَقْباً، وعَقَبَ الرَّجُلُ الرَّجُلَ في أَهلِهِ: إذا بغاه بشرٍّ وخَلَفَه عقباً، وعَقَبْتُ الرَّجُلَ عَقْباً: إذا صرتَ عَقِبَهُ.

التَّعْقِيْبُ

التَّعْقِيْبُ : تَعْقِيْبُ القوسِ بالعَقب، وعَقَبَ قوسه يعقُبُها عَقْباً من العَقب وهي معقوبة. والتَّعْقِيْبُ: تقول: مَرَّ فلانٌ فلم يُعَقِّبْ تَعْقِيْباً ومنه قولُ اللَّه عزَّ وجلَّ(٢): ﴿ولَّى مُدبِراً ولم يُعَقِّبْ﴾ وفلانٌ يُعقِّبُ بعد الصلاة تعقيباً.

الإغـارةُ

الإغارةُ : على النَّاس، وفي البلاد، أغار عليهم إغارةً. والإغارةُ: إغارة المَرأة: إذا تَزَوَّجَ عليها زَوجها، يقالُ: أغارَها. والإغارةُ: الإسراعُ، منه قولُ العربِ في الجاهلية(٣): «أَشْرِقْ ثَبِير كَيما نُغِيْر» وأغارَ الفرسُ إغارةً: في سُرعة جريه وغياراً. والإغارةُ: إتيان

---

(١) الشطر الثاني فقط في اللسان: (عقب) عن الأصمعي.
(٢) سورة النمل، آية: ١٠، سورة القصص، آية: ٣١.
(٣) معجم ما استعجم للبكري: ٣٣٦، ومعجم البلدان: ٢/٧٣، وهذه العبارة المسجوعة حكاها الرسول ﷺ عن أهل الجاهلية كما ورد في الحديث.

الغَوْرِ، يقال: أغارَ وأُنجدَ وغارَ وأَنجد والإغارة /: إغارةُ الخيل، [١٤٠/ب] يقالُ: خيلٌ مغار: أي مفْتول وقد أغرته إغارة إذا فتلته وهو شديد الإغارة: أي الفَتل، قالَ أَبو دُؤاد[١]:

* مَسَدٌ مُدْمَجٌ قُوَاهُ مُغارُ *

الـغَـوْرُ

الغَوْرُ : من البلادِ. والغَور: غَور الماءِ، غارَ يغور غَوْراً وغُؤوراً، ويقال: ماءٌ غَوْرٌ، قال اللّه عزّ وجلّ[٢]: ﴿ أو يُصبِحُ ماؤُها غَوْراً ﴾. وغارت عَيْنُـه أيضاً. والغَوْرُ: يقال: فلان بعيدُ الغَور: إذا كان ذا دَهاءٍ ونَكْراء. وجُرْحٌ له غَورٌ. وغرت أتيت الغَور غَوْراً في لغة من قال غارَ، قال أبو زيدٍ في مثلٍ للعرب[٣]: «ما أدري أَغارَ أم مارَ» يريد بغار: أتى الغَور، ومارَ: أتى نجداً.

الـطَّـوْفُ

الطَّوفُ : الذي يُعمل من خشبٍ يشدُّ ثم يركب عليه في الماءِ. والطَّوْفُ: طوفُ الرجلِ بالبلادِ، طوفاً وطوفاناً. وطافَ الخيَالُ يطوف طوفاً. والطَّوف: ما يخرج من الإنسانِ يقال: عسُرَ على الرجل خـروج طَوفه، ويَبِسَ طَوفه في جَوفه، فإذا قضى حاجته قيلَ: طافَ يطوفُ طوفاً /. قال أبو زيدٍ: يقال: طُفتُ بالبيتِ طوفاً واحداً: أي شوطاً [١٤١/أ] واحداً، ولا يُكمل أسبوعاً فإذا طاف أسبوعاً كاملاً قيل طُفتُ بالبيت طوافاً، وهو أسبوعٌ كاملٌ.

---

(١) لم أجده في مجموع شعره، وفيه قصيدة على وزنه وقافيته.

(٢) سورة الكهف، آية: ٤١.

(٣) مجمع الأمثال: ٣/٢٩٩.

الخَسْــفُ

الخَسْفُ : بالأرضِ والإنسانِ، خَسَفَ اللَّه به خَسْفاً، وخَسَفَ السَّطْحُ بمن عليه خسفاً: أي انخسف. والخَسْفُ: الضَيْمُ، سامني فلانٌ خسفاً: أي ضامَني وظَلَمَنِي وفلانٌ مُقِيْمٌ على الخَسْفِ.

الشَّــفُّ

الشَفُّ : شَفُّ الحُبِّ والحُزْنِ، يقالُ: شَفَّني الحبُّ يَشُفُّنِي شَفًّا: هَزَلَنِي وأَنْضَانِي والشَفُّ أيضاً: شفَّ هذا الثَّوب يشُفُّ شَفًّا وشُفُوفاً وشَفِيْفاً: أي رَقَّ. والأَسنانُ كذلك في رقَّتها، وقد شَفَفْتُ الثَّوب أَشُفُّهُ شفًّا وشُفُوفاً واستَشْفَفْتُهُ استِشْفافاً، ويقالُ: علّق على بابه شفًّا: أي سِتْراً رَقِيْقاً.

التَّعليــقُ

التَّعليقُ : تَعْلِيْقُ الشيءِ، علّقْتُهُ تَعْلِيْقاً: إذا عَلَّقْتُهُ بودٍّ[1]، ورَبَطْتُهُ خَلْفَكَ أو ما أَشْبَهَ ذلِكَ. والتَّعْلِيْقُ: يقالُ: عُلِّقْتُ فُلانَةَ تعليقاً / ، وهو العَلَقُ: العِشْقُ وعُلّق قَلبي بكـذا وكذا تَعْليقـاً، ومثـلٌ[2]: «ارضَ من المَرْكَبِ بالتَّعْلِيق» يراد به ارضَ في الأمرِ بدونِ تَمامه، يضرب مثلاً لخفّة الرُّكوب، يراد به إنما أتعلق تَعَلُّقاً. ويقالُ للرَّجُلِ تَعَلَّقَ عُقْبَةً، يراد ركبَ رُكُوباً كان فيه كالمُتَعَلِّقِ. [١٤١/ب]

الإنصــاف

الإنصاف : إنصافُ الرَّجُلِ من حقّه، يقالُ: أنصِفْنِي من نَفْسِكَ إنصافاً.

---

(١) هو الوتد. اللسان: (علق).

(٢) أمثال أبي عبيد: ٢٣٧.

والإنصافُ: تَقولُ: أنصفتُ الفراتَ إنصافاً: أي سَبَحْتُ حتى بَلَغْتُ نصفَه. ونَصَّفْتُهُ - بالتشديد -. والإنصافُ: إنصافُ النَّهارِ نَصَفَ وأَنْصَفَ. وأَنْصَفْتُ الماءَ الجُبَّ إنصافاً، جعلتُ الماءَ إلى نِصفه. وأنصفَ الشَّيب رأسه ولحيَتَهُ إنصافاً ونَصَّف تَنْصِيْفاً.

الـوِتْـرُ

الوِتْرُ : الذَّحل، وَتَرْتُ القَوْم تِرَةً وَوِتْراً. والوِتْرُ في لغة تَمِيْمٍ[1]: الفَرْدُ وأهلُ الحِجاز يفتَحون ويَسْتَوُونَ في الذَّحل فَيقولون: الوِتْرُ[2].

الإِيْـتَـارُ / [١٤٢/أ]

الإِيتارُ : في الصَّلاةِ، أُوترتُ إيتاراً. والإيتارُ: إيتارُ القَوْسِ أوتَرْتُها إيتاراً وَوَتَّرْتُها تَوْتِيْراً.

الـفَـوْقُ

الفَوْقُ : في الفُواقِ، فاقَ الرَّجُلُ يفوقُ فوقاً. والفَوْقُ: من قولِكَ: فاق هذا الشَّيءُ غيرَه يفوقُهُ فَوْقاً وفِيَاقَةً. والفَوْقُ: فَوْقُ السَّهْمِ: إذا انكَسَرَ فُوْقُهُ فاقَ السَّهْمُ يفوقُ فَوقاً وفُوُوقاً وانفاقَ أيضاً انفياقاً. وفَوْقَ صفةٌ، هو فوقَ البَيت وفوقَ الجَبَلِ: أي أعلاه وهو فَوقه في العِلْمِ.

الـدَّبْـرُ

الدَّبْرُ : النَّحلُ. والدَّبْرُ: الخطُّ، يقالُ: فلان يدبُرُ دبراً ويزبُرُ زَبْراً وقد دَبَرَ وزَبَرَ: إذا خَطَّ. والدَّبْرُ: من قَولِكَ: دَبَرَ اللَّيل يَدْبُرُ دَبْراً ودُبُوراً

---

(١) اللسان: (وتر) قال: قال اللحياني: وأهل الحجاز يسمون الفرد: الوتر وأهل نجد يكسرون الواو. . . ثم قال والكسر لتميم وأهل نجد يقرؤون: ﴿ والشفع والوتر ﴾.

(٢) في الصحاح: (وتر) الوتر - بالفتح - الذحل، هذه لغة أهل العالية، فأما لغة أهل الحجاز فبالضد منهم، وانظر تهذيب اللغة: ١٤/٣١٣.

وأدبر لغةٌ، قالَ اللَّه عزَّ وجلَّ[1]: ﴿والليلِ إذا دَبَرَ﴾ و﴿إذ أَدْبَرَ﴾ تُقرأ. وكذلك دَبَرَ السَّهْمُ: إذا خَرَجَ عن الهَدَفِ، وأَدْبَرَ، ويقالُ: جَعَلْتُ كلمته دَبْرَ أُذُني: أي تَصامَمْتُ عَنْها، وجَعَلْتُ ذلك / الأمرَ دَبْرَ أُذُني: أي أَلْقَيْتُهُ خَلْفِي لَمْ أَلتفِتْ إِلَيْهِ. [١٤٢/ب]

اليَسَارُ

اليَسَارُ : في المالِ، أَيْسَرَ الرَّجُلُ، وهي اليَسَارَةُ أيضاً. واليَسَارُ: اليَدُ اليُسْرَى.

العَسْرُ

العَسْرُ : تَقُولُ: عَسَرْتُ الرَّجُلَ أَعسُرُه عَسْراً: أخذتَهُ على حالِ عُسْرَتِهِ ولم تَرْفُق به إلى مَيْسَرَتِهِ. والعَسْرُ: القَسْرُ، عَسَرْتُهُ على الأَمرِ أَعسُرُهُ عَسْراً، وتقولُ: من يَعْسُرُني على ذلك الأَمر؟ والعَسْرُ: عَسْرُ النَّاقَةِ بِذَنَبِها عَسَرَتْ تَعْسُرُ عَسْراً وعَسَراناً وهي عاسِرٌ: إذا شالَتْ بِذَنَبِها.

الرَّضَاعَةُ

الرَّضَاعَةُ : من إرضاعِ الصَبِيِّ، ويقالُ: الرِّضاعة. والرَّضاعة: اللُّؤْمُ يقالُ: رَضِيْعٌ بيِّن الرَّضع والرَّضاعة وقد رَضَعَ رَضاعةً.

الحَسْرُ

الحَسْرُ : حَسْرُ الإنسانِ عن ذِراعيه حَسَرَ يحسُرُ حَسْراً. والحَسْرُ: يقال: حَسَرَ البَعِيْرُ يَحْسُرُ حَسْراً: إذا أَكَلَ. وحَسَرَ البَصرُ يحسُر حَسْراً:

---

(١) سورة المدثر: آية، ٣٣. قرأ ابن كثير وأبو عمرو وابن عامر والكسائي وأبو بكر عن عاصم (إذا دبر) بفتح الدال. وقرأ نافع وحفص عن عاصم وحمزة (إذ أدبر) بتسكين الدال. السبعة في القراءات: ص: ٦٥٩.

كَلَّ، فهو حَسِيْرٌ / ، وحَسَرْتُ أَنا البَعِيْرَ حَسْراً فهو مَحْسُوْرٌ وحَسِيْرٌ: إذا أَتْعَبْتَهُ. [١٤٣/أ]

الـحَصْـــبُ

الحَصْبُ : حَصْبُ المَسجد بالحَصْباء. وحَصْبُك الرّجلُ: إذا رَمَيْتَه بالحَصباء. والحَصْبُ: من الحَصْبَةِ، يقالُ: حُصِبَ الصَّبِيُّ حَصْباً مثل جُدِرَ جَدْراً، من الجُدَرِيّ.

الـقَعْــرُ

القَعْرُ : قَعْرُ البِئْرِ وقَعَرْتُها أنا أيضاً قَعْراً: إذا بَلَغْتُ قَعْرَها بالنُّزُول . والقَعْرُ: قَعْرُ النَّخْلَةِ، تقول: قَعَرْتُها أَقْعَرُها قَعْراً: أي قَلَعْتُها من أَصْلِها من قول الله جلَّ وعزَّ[1]: ﴿ أعجازُ نَخْلٍ مُنْقَعِرْ ﴾ قَعَرْتُهُ أنا وانْقَعَرَ هو.

الـرَّبْــوُ

الرَّبْوُ : الذي يُصيب الإنسان، يقالُ فيه: قد ربا يَربو رَبْواً. والرَّبْوُ: رَبْوُ السَّويقِ وغيرِه ربَا يربُو ربواً. والرَّبْوُ: ربَا الصَّبِيّ في حَجْرِ فلانٍ يَربو رَبْواً ورُبُوّاً.

الـحَــفُّ

الحَفُّ : حَفُّ الحائك، وهو الذي يَعملُ به. والحَفُّ: حفُّ الشَّعْرِ، حَفَفْتُهُ أَحُفُّهُ حَفًّا. والحَفُّ: حفُّ القومِ / بالرَّجلِ حفُّوا به يَحُفُّونَ حفًّا وحُفُوفاً، قالَ اللَّه جلَّ وعزَّ[2]: ﴿ وتَرى المَلائِكَةَ حافِّين من حولِ [١٤٣/ب]

---

(١) سورة القمر، آية: ٢٠.
(٢) سورة الزمر، آية: ٧٥.

العَرش﴾. وحففتُ الشَّيءَ بالشَّيءِ أَحُفُّهُ حفًّا، قال اللَّه عزَّ وجلَّ[1]: ﴿وحَفَفْنَاهُما بِنَخْلٍ﴾. ويقالُ: حَفَّتْ أَرضنا تَحِفُّ حَفًّا وحُفُوفاً، وهي أرضٌ حافةٌ: إذا يَبِسَ بَقْلُها وقَفَّت تَقِفُّ قُفوفاً. وحفَّ السَّويقُ يَحِفُّ حَفًّا وحُفُوفاً: إذا كان جافًّا غيرَ مَلْتُوتٍ.

الإحفاء

الإحفاءُ : إحفاءُ الشَّعْرِ أحفَيْتُهُ: استَأصَلْتُهُ. والإحفاءُ في المَسأَلَةِ: أحفَى فلانٌ في المسألةِ إحفاءً. وإحفاءُ الدَّابة أحفَيْتُها إحفاءً وحَفِيَتْ هي حَفىً، وأحفى فلانٌ عنك المسأَلَةَ إحفاءً.

اللَّحْيُ

اللَّحْيُ : لَحْيُ الإنسان وهما اللَّحيان. واللَّحي: اللومُ، لَحْيتُه أَلحاه لحياً لمتَه. واللَّحي: لَحْيُ العَصا، يقالُ: لحيتُها لحياً، ولحوتُها لحواً: إذا قشرتَها.

الدَّرْسُ /

[١٤٤/أ]

الدَّرْسُ : الثَّوبُ الخَلَقُ، يقال: ثوب دَرْسٌ ودريس. والدَّرسُ: درسُ العلمِ والقرآن يدرُسه درساً. ودرسَ الشيءُ ودروساً: انمَحى، يقال في الكتابِ والمنزلِ وشبهه هو دارسٌ. والدَّرسُ: الجَرَبُ، يقالُ: بعيرٌ دارسٌ، وقد دَرَسَ يدرُسُ دَرْساً جَرِبَ. والدَّرْسُ: دَرْسُ الطَّعام يُدْرَسُ درساً ودراساً: إذا دِيْسَ وهو الدِّياسُ والدِّراسُ. والدَّرْسُ: الطَمْثُ، يقالُ: دَرَسَتِ المرأةُ تَدْرُسُ درساً: إذا حاضَت، وهي دارسٌ وهُنَّ دَوارِسُ.

---

(١) سورة الكهف، آية: ٣٢.

الـجَـوْزُ

الجَوْزُ : الذي يُؤْكلُ. وجوزُ كلِّ شيءٍ: وَسَطُهُ، وجُزْتُ المكانَ أَجوزُهُ جَوْزاً وجُوُوزاً.

الـسُّخْـرَةُ

السُّخْرَةُ : من الشيءِ يُسَخِّرُهُ، أو الرَّجُلُ يعمَلُ لَكَ العَمَلَ بلا أُجْرَةٍ. والسُّخْرَةُ: الرجل الذي يُسْخَرُ به ويُضْحَكُ منه هو سُخْرَةٌ وضُحْكَةٌ، ويقالُ: اتخذته سُخرةً وسِخْرِيًّا.

الـمَـلأُ

المَلأُ : العُظماء، من قولِ اللّه جلّ وعزَّ(١): ﴿ وقال المَلأُ من / قومِ [١٤٤/ب] فِرْعَون ﴾. والملأُ: الخُلُق الحَسَن، يقال: ما أحسنَ مَلأَكَ: أي ما أحسن خُلُقَكَ وأنشدَ أبو زَيْدٍ(٢):

تَـنَـادَوا يـا بُـهْـثَـةَ إذْ رَأَونـا
فَـقُـلْنـا أَحْـسِنِـيْ مَـلأً جُـهَـيْـنـا

الـضَّـرَّةُ

الضَّرَّةُ : ضرةُ المرأةِ. والضَّرةُ: أَصلُ الضَّرعِ التي لا تَخلو بعدَ الحَلْب، والخِلْفان ضَرَّتان من الشّاة كلُّ واحدةٍ ضرّة، والناقةُ لها أربع ضرّاتٍ كلُّ خِلفٍ ضرَّةٌ. والضَّرَّةُ: اللحم الذي في أصل الإبهامِ، وقالَ الأصمعيُّ ذلك الألية والذي في أصل الخنصر ضَرّة، وأبو زيد يجعل الضَّرة الإبهامَ والأَلية: أصل الخِنْصِرُ. ويقال: إنّ فلاناً لفي

---

(١) سورة الأعراف، آية: ١٠٩، والآية: ١٢٧.
(٢) اللسان: (ملأ) عن التهذيب.

ضرّةِ مالٍ: إذا كان يَعْتَمِدُ على مالِ غيره من أقاربه فتلك الضَّرَّةُ، ويقالُ: عليه ضَرَّتان من المالِ للمِعْزَى والضَّأن، حكاه أبو زَيْدٍ: والضَّرةُ من الضُّرِّ، قالَ الأعشى(١):

ثم وصَّلت ضَرَّةً بربيعٍ
حين صرَّفتَ آلةً عن حالِ

[١٤٥/أ] والضَّرتَان الطَّبَقتان، قالَ ذو الرمة(٢): /

* وأشعت عاري الضَّرتين مُشَحَّج *

يعني الوَتَدَ: وَتِدَ الرَّحى، وضرتاه طَبَقَتَاهُ.

القَبْيــلُ

القَبيلُ : الكَفِيْلُ. والقَبِيلُ: الثَّلاثة فصاعِداً من قومٍ شتَّى: أو من نحوٍ واحدٍ وجِمَاعُهُ القُبُلُ.

الكِفْــلُ

الكِفْلُ : الذي لا يَسْتَمْسِكُ على السّرج ولا يَثْبُتُ على الفَرَسِ، وأنشد أبو زَيْدٍ(٣):

والتَّغْلَبِيُّ على الجَوادِ غَنِيْمَةٌ
كِفْلُ الفُرُوسة دائم الإِعْصَامِ

---

(١) ديوانه: ١٣.

(٢) ديوانه: ١٤٣٨، وعجزه:

* بأيدي السبايا لا ترى مثله جَبْرَا *

من قصيدة أولها:

لقد جشأت نفسي عشية مشرف ويوم لوى حزوي فقلت لها صبرا

(٣) البيت للجحاف بن حكيم، في اللسان: (كفل) و(عصم).

والكِفْلُ: النَّصيبُ والحَظُّ، قالَ اللّه عزَّ وجلَّ[1]: ﴿ يكنْ له كِفْلٌ منها ﴾ ويُقالُ: جاء فلانٌ مكتَفِلًا حماراً: أي مُتَّخِذاً عليه كِساءً يُدِيْرُهُ يشبه بالسَّرْجِ يَقْعَدُ وَسَطَهُ وهي الكِفْلُ. والكِفْلُ: الذي لا غَنَاءَ عندَه عن أصحابِه ولا مَعُونَةَ.

السَّنُّ

السَّنُّ : سَنُّ الحديدةِ: إذا أحددتها على المِسنّ سَنَنْتُها أسنُّها سنًّا. والسَّنُّ: تقولُ: سننتُ عليهم سُنَّة أسنّها. والسَّنُّ: أسرعُ السَّيرِ، أنشد أبو زَيْدٍ[2]: / [١٤٥/ب]

يَسُوقُها سَنًّا وبعضُ السَّوْقِ سَنّْ

حتَّى تراها وكأنَّ وكأنّْ

أَعناقُهُنَّ مُشْرَباتٌ في قَرَنْ

والسَّنُّ: طَعْنُكَ الرَّجَلَ بالسِنَانِ، سَنَنْتُهُ أسنُه سنًّا. والسَنُّ: تقولُ: سننتُ الحَمَأَةَ أسنُّها سناً من قوله جلَّ وعزَّ[3]: ﴿ من حَمَإٍ مَسْنُون ﴾ [قالوا][4]: متَغَيِّرٌ وقالوا: مُطَوَّلٌ، جعله مَسْنُوناً طويلًا، ويقالُ: حمل فلانٌ فلاناً ثم سنَّه لوجهه: أي كَبَّه يسنُّه سنًّا. والسَّنُّ: الرَّعْيُ، قالَ الحُطَيْئَةُ[5]:

* سَنَّ الربيعَ به ترعيَّةٌ أُفُقُ *

---

(١) سورة النساء، آية: ٨٥.

(٢) نوادر أبي زيد: ٣٤٤، وفيه: ويروى مشربات، والخزانة: ٣٢٢/٣ عن النوادر.

(٣) سورة الحجر، آية: ٢٦، وآية: ٢٨، وآية: ٣٣.

(٤) في الأصل: (قال).

(٥) ديوانه: ٣٨٤. وصدره:

* ثم انصرفت بمجذام عذافره *

سنَّ: رَعَى، وقالَ أوسُ بن حَجْر(١):

* على حينَ سنُّوا في الرَّبيْعِ وأَشْبعُوا *

سنُّوا: رَعوا. والسَّنُّ: الصَّبُّ، قالَ الشَّاعِرُ:

* أناخَ فسنَّ عليه السَّلِيْلا *

وفلانٌ يَسُنُّ الماءَ على وَجْهِهِ سنًّا: يَصُبُّهُ.

الإسنـــانُ

إسنان الرجلِ، أسنَّ: كَبرَ. والإسْنَانُ: إسنانُ الرُّمحِ، تقولُ: أسننتُ الرُّمحَ إسناناً: جعلتُ فيه سِناناً.

القِـــرَابُ

[١٤٦/أ] القِرابُ : قرابُ السَّكين /. والقرابُ: قرابُ ملءِ الشَّيء، قالَ الشَّاعِر:

فـإنَ قِـرَابَ البَـطْنِ يَكْفِيْـكَ مِـلْأُهُ
ويَكْفِيْـكَ سَوْآن الأُمـورِ اجتِنَـابُهـا

ويقال: له قِرابُ مائةٍ من الإبلِ، وفي الحَدِيْثِ(٢): «من لَقِيَنِي بقرابِ الأرضِ خَطِيْئَةً لم يُشرك في شيْئاً جعلتُ له مكانَها مَغْفِرَةً»، قالُوا: قِرابُ الأرضِ: قُرْبُ مِلْأُهـا.

الإقـرابُ

الإقرابُ : إقرابُ الحاملِ: إذا دَنَتْ ولادَتُها، أقربَتْ إقراباً فهي مُقْرِبٌ. والإقرابُ: إقرابُ السِّكِّيْنِ، يقالُ: أقربتَه إقراباً: إذا جعلت له

---

(١) ديوانه: ٦٠، وصدره:

* وجاءت على وحشيها أم جابر *

ورواية الديوان: (وأمرعوا). وأم جابر: إياد بن نزار، وقيل: بنو أسد بن خزيمة، وأم جابر: كنية السنبلة.

(٢) صحيح مسلم: ٢٠٦٨/٤ (باب فضل الذكر والدعاء) حديث رقم: ٢٦٨٧.

قراباً. والإقراب: يقال: لا تقربن فلاناً.....[1] أحداً إقراباً.

والمُقْرَبُ من الخَيْلِ: المُكْرَمُ المُقَفَّى المُؤْثَر باللَّبن دون العِيَالِ.

والخيلُ المُقْرَبَةُ والمُقْرَبَاتُ أَقْرَبْنَ إقراباً.

الصِّيْرُ

الصِّيْرُ : صِيْرُ البابِ: وهو الشَقُّ. والصِّيْرُ: تقولُ: صارَ الأمرُ إلى صِيْرِه / [١٤٦/ب] وصَيْرُورَتِهِ، قالَ زُهَيْرٌ[2]:

* على صِيْرِ أمرٍ ما يَمَرُّ وما يحلُو *

والصير: الصِّحْنَاةُ[3].

الكَيْدُ

الكيدُ : كيدُ الإنسانِ من كِدْتُ أكيدُ كيداً. والكَيْدُ: مصدر كادَ ذاك أن يكيد وهو يكاد كَيداً، ويقال كوداً. ويقال: «لا أفعل ذاك ولا كيداً ولا همًّا» ويقال: كوداً: أي لا أكادَ ولا أهمّ.

تمّ الجزء السادس والحمد لله حق حمده

ويتلوه في الذي يليه إن شاء الله

الأغماض: إغماض الميت وأغمضته إغماضاً

وغمضته تغميضاً. وكتبه يعقوب بن إسحق

والله حسبه ونعم الوكيل / [١٤٧/أ]

* * *

انتهى الثلث الأول من كتاب: «ما اتفق لفظه واختلف معناه» تأليف الإمام إبراهيم بن أبي محمد يحيى اليزيدي المتوفى سنة (٢٢٥ هـ).

---

(١) كلمة غير واضحة في الأصل.

(٢) ديوانه: ٩٦، وصدره: *

(٣) غريب الحديث لأبي عبيد: ٤٢/٢، واللسان: (صير) الصير: شبه الصحناه، وقيل: هو الصحناه نفسه.

فهـــرس الفهـــارس

فهــرس الآيــات

فهــرس الأحاديث والآثار

فهــرس الأعــلام

فهرس الشعر

مخطوطة المتنين غير مفاضة	نفج العجيزة بضة المتجرد	النابغة	٢٤٠
لا أعرضك معرضاً لرماحنا	في جف تغلب وارد الأمراد	النابغة	١٧٨
رأت يارقات بالأكف كأنها	مصابيح سراح أوقدت بمداد	الأخطل	٢٢٠
	.... باتت على طي مجسد	الحطيئة	٩٧
بردت مراشفها عليّ فصدني	عنها وعن قبلتها البرد	-	١١٨
نما لك من حلم يزيد نهاية	على حلم رأل بالعناب حقيدد	-	٨٨
وكأن العزيف فيها غناء	لنداني من شارب سمود	أبو زبيد	٧٠
فقمنا ولم يصح ديكنا	إلى جونة عند حدَّادها	الأعشى	١٥٦
وعين لها حدرة بدرة	شقت مآقيها من أخر	امرؤ القيس	٥٠
فيدركنا فغم داجن	سميع بصير طلوب نكر	امرؤ القيس	٩٠
سلام الإله وريحانه	ورحمته وسماء درر	النمر بن تولب	١٤٥
وساقان كعباهما أصمعا	ن لحم حماتيهما منتشر	امرؤ القيس	١٦٧
فلددت ودي منه بين ضلوعه	لد الشموس إذا صفحت له ثأر	-	٢١٣
يومقن من خلل الستو	ر لنا بأعينهن السواحر	الكميت	٢٤٦
أبرق وأرعد يا يزيد	فما وعيدك لي بضائر	الكميت الأسدي	٢٥٨
حتى وعيت كوعبي عظ	ـم الساق لاحمه الجبائر	الحطيئة	١٣
	لتجعل صدعاً في فؤادك أو وقرا	ذو الرمة	١٨٠
واتبعت عاري الضرتين مشحَّجٌ	بأيدي السبايا لا ترى مثله جبرا	ذو الرمة	٢٦٨
إذا انكب أزهر بين السقاة	تراموا به غرباً أو نضارا	الأعشى	١٣٨
	وأريا مشورا	الأعشى	١٣١
هنالك يهلك المَرَئِيُّ لَغواً	كما ألغيتَ في الدِّية الحوارا	ذو الرمة	١١٤
إذا مرئيَّة ولدت غلاماً	فألأم مرضع نشغ المجارا	ذو الرمة	٨٠
أتفخر يا هشام وأنت عبد	وغارك الأم الغيران غارا	ذو الرمة	٦٧
ربَّ نادٍ بُتُّ أرقبها	تقضم الهندي والغارا	عدي بن زيد	٦٦
أبا مالك من يزن يعرف زناؤه	ومن يشرب الخرطوم يصبح مسكرا	الفرزدق	١٩
وغدير سابغة على	كفل تسزينه الوثارة	الأعشى	١٦
عطاؤكم زول فيرزؤ مالكم	فإني بكم ولا محالة ساخر	حاتم طي	٢٣٢
هدان أخو وطب وصاحب علبة	وهذيل لرثاث النقال جرور	-	٢٧
ثم بعد الفلاح والملك والإمـ	ـة وارتهم هناك القبور	عدي بن زيد	٣٧
قد حلأت ناقتي برد وصيح بها	عن ماء بصوة يوماً وهو مجهور	أوس بن حجر	٧٢
وماء كلون الغسل أقوى فبعضه	أواجن أسدام وبعض قعور	ذو الرمة	١٣٠

فـظل بـالـوَغْرِ الـظَّمـآن يعصبـه	يـوم يكاد شحـوم الـوحش يصطهـر	-	
تـغـيـر قـومـي ولا أسـخَـرُ	ومـا حُـمَّ مـن قَـدَرٍ يـقـدر	-	٢٠١
فهـل أنـا إلا مثـل سيقـة العـدى	إن استقـدمت نحر وإن جبأت عقر	نصيب	٢٢٢
أمـاوي أن يصبـح صـداي بقفـرة	من الأرض لا مـاء لـدي ولا خمـر	حاتم طي	٢٥٠
	كـل وجـه حسن النقبـة حسـر	حسان	١٤٧
	ولا جن بـالبغضـاء والنـظر الشزر	أبي جندب الهذلي	٣٥
	إذا مـا استبـطئ الفـرس الجـرور	-	٢٣١
	مـسـد مـدمـج قـواه مـغـار	أبو دؤاد	٢٦١
ولا أطـرق الجـارات بـالليـل قـابعـاً	قبـوع القـرنبى أخـطأتـه محـاجـره	ابن مقبل	٢٣٣
	بـروداً ورقمـاً فـاتـك البيـع تـاجـره	الحطيئة	٨٩
لمـا أتـوهـا بمصبـاح ومبـزلهـم	سارت إليهم سؤور الأبجل الضـاري	الأخطل	١٥٨
والـمـطعمني إذا هـبت شـامـيـة	تزجي الجهـام سديف المربع الواري	الأخطل	٤٤
ظلت ظبـاء بني البكـاء تـرصـده	حتى اقتنصـن عـلى بعـد وإصـرار	الأخطل	٩٢
وشـارب مـربـح بـالكـأس نـادمني	لا بـالـحصـور ولا فـيهـا بـسـوار	الأخطل	١٢٢
وأرمي بهـا الأهـوال حتى أحلتهـا	ورويتهـا بـالمحـدثـات الحـدابـر	ذو الرمة	٢٤٩
	واعـتـرف الـمـنـفـور لـلنـافـر	الأعشى	٧٤
	وأنـت بـيـن الـقـرو والـعـاصـر	الأعشى	١٧٧
فقبـل تحمـل فـوق طوقـك إنهـا	مـطبعـة من يـأتهـا لا يـظيـرهـا	-	٣٦
تـرى كـل ملسـاء السراة كـأنهـا	كسـاهـا قميصـاً من هـراة طرورهـا	-	٥٤
على الله حسباني إذا النفس أشرفت	على طمـع أو خـاف شيئـاً ضميرهـا	-	١٩٤
أتى قـريـة كـانت كثيـراً طعـامهـا	كـرفـع التـراب كـل شيء يميـرهـا	-	٢٢٩
سيكـفيـك أمثـال المجـادل جلة	مهـاويش يغني المعتفين شكيـرهـا	الحطيئة	٢٥٣
إذا نـامَ طَلْحٌ أشعث الـرأس خلفهـا	هـداه لـهـا أنفـاسهـا وزفيـرهـا	الحطيئة	٢٥٥
	إذا ردَّ عـافي القـدر من يستعيـرهـا	مضرس بن ربعي	١٥٤
	ونـرجـو الفـلاح بعـد عـاد وحمير	لبيد	٧٣
	ومـا طـبى بـبـعـي ولا فـخـر	الأخطل	١٥٧
كـأن بطبيبهـا ومجـرى حـزامهـا	أداوي تسـح المـاء في حَـوَرٍ وَفْـرِ	الأخطل	٢٣٧
سقـوني النسء ثـم تـكـنـفـوني	عـداة الله مـن كـذب وزور	عروة بن الورد	٩٤
أولئـك قـوم لـولهم قيـل انفـذوا	أميـركم ألـفيتمـوهـم إلى حـجـر	حسان	١٥٩
نـبـئـت أن بـنـى سـحـيـم ادخـلوا	أبيـاتهـا تـامـور نـفس المـنـذر	أوس بن حجر	٢٠١
	كـمـا أنهـت مـوعظة السـفيـر	-	١٠٦

	على حين سنُّوا في الرَّبيع واشبعوا	أوس بن حجر	٢٧٠
أعددت للأعداء موضونه	فضفاضة كالنهي بالقاع	-	٢٣
ألم أظلف على الشُّعراء نَفسي	كما ظَلَفت الوسيقة بالكراع	عوف بن الأحوص	٥٩
قطعت بها أرضاً أرى وجه ركبها	إذا ما علوها مكفأ غير ساجع	ذو الرمة	١١١
يعج ابن خرياق من البيع بعدما	حدجت ابن خرياق بحرباء نازع	-	٧٨
	كريماً على علاته غير مقطع	الحطيئة	١٩٣
كأن مجر الرامسات ذيولها	عليه قضيم نمقته الصوانع	النابغة	٩
عشية قلبي من المقين صديعه	وراح جناب الظاعنين صديع	ذو الرمة	١٣٣
يظلان النهار برأس قف	كميت اللَّونِ ذي فلك رفيع	ابن مقبل	٧٧
	نواجذهن كالحدأ الوقيع	الشماخ	٢٢٢
يسود ثنايا من سوانا وبلؤنا	يسوء معدًّا كلُّها لا تدافعه	-	٢١٩
صدى غائر العَينين خَبب لحمه	سَوَامَةَ قَيْظٍ فهو أسود شاسف	أوس بن حجر	٢٥١
وذبيانية أوصت بنيها	بأن كذب القَراطِفُ والقُرُوف	معقر البارقي	١٢٩
يقول لها الراءون هذا راكب	يؤبن شخصاً فوق علياء واقِفُ	أوس بن حجر	٣١
كأن أوب مساحي القوم فوقهم	طير تعف على جون مزاحيف		٨١
	من يبغ في الدين يصلف	-	٢١٠
	يعطي القطوط ويأفق	-	١٤٢
	سن الربيع به ترعيه أفق	الحطيئة	٢٦٩
وما كنت أخشى أن تكون وفاته	بكفي سبتني أزرق العين مطرق	-	٢٣٥
شآمية تجزي الجنوب يقرضها	وضعاً مراراً فواف كيلها ومحلق	عبدة بن الطيب	٢١٠
فما ذهبت هجراً ولا فوق طولها	من السَّرح إلا عشة وسحوق	حميد	١٤٠، ١٩٠
تضمنها وهم ركوب كأنه	إذا ضم جنبيه المخارم رزدق	أوس بن حجر	١٦٩
لعن الكواعب بعد يوم وصلتني	بشرى الفرات وبعد يوم الجوسق	القطامي	٨٥
وهاد كعود الساج جعل يقوده	معرق أحناء الصبيين أشدق	ذو الرمة	٢٨
	أشم كريم جاره لا يرهق	الأعشى	٤٣
	وتختال إذ خار ابن عمك مرهق	الأعشى	٤٣
تعالى عليه الجل يوماً وليلة	ويرفع نقلاً بالضحى ويعرق	الأعشى	٢٦
من لم يمت عبطة يمت هرماً	للموت كأس فالمرء ذائقها	أمية	١٢٤
أقمنا على الرس النزيع ثمانياً	بأرعن جرار عريض المبارك	حسان	٨٣
فخمة ذفراء ترني بالعرى	قرد نانياً وتركاً كالبصل	لبيد	٩٥
قلت لها اصبرها صادقاً	ويحك أمثال طريف قليل	الحطيئة	٢١٤

امعن يسعى بهن هارباً	حتى إذا أمعن في الشد إبل	-	١٩٦
وخناطيل كجنان الملا	من ملاقوه من الناس نهك	-	٢١٥
	... إذا الظل عقل	لبيد	٩٧
فما بلغت ديار الحي حتى	طرحن سخالهن وصرن آلا	-	٢١٢
وتحدو يديها زجول الخطا	أمرهما العصب ثم اشتمالا	الحطيئة	١٩٩
فدى تجل الخواصر أم عمرو	وكنَّ لها من الوقع النعالا	-	٤٤
	أناخ فسن عليه السليلا	-	٢٧٠
	ليت الفرند فتى الفتيان قد شبلا	-	٤٩
فكلف حزار النفس ذات براية	إذا الخرق بالعبس العتاق تخيلا	ابنُ مقبل	١٨٠
قتلوا ابن عفان الخليفة محرماً	ودعا فلم أر مثله مخذولا	عبيد الراعي	١٤
ما بال دفك بالفراش مذيلاً	أقذىً بعينيك أم أردت زميلا	-	٢٤٣
شر يوميها وأغواه لها	ركبت عنز بحدج جملا	-	٧٧
يوماً تراها كشبه أردية الخمي	س ويوماً أديمها نغلا	الأعشى	٧٩
غداة بدت غرّاء غيرَ قصيرة	تذري على المتنين ذا عذر جثلا	الأخطل	١٨٧
دعيني إنَّما خطيئتي وصوبي	عليّ وإن أهلكت مال	أوس بن غلفاء	١١٣
وما زال يسمو جده صاعداً	مذْ لُدْ أنْ فارقه الحال	عبد الرحمن ابن حسان	٤٠
فضل على البدر اليفاع كأنه	من الغار والخوف المحم وبيل	أبو خراش الهذلي	٦٦
ثم استمر بها الحادي وجنبها	بطن التي نبتها الخواذن والنفل	القطامي	١١٢
ويعرر بقوم عرة يكرهونها	فتحيا جميعاً أو نموت فنقتل	الأخطل	١٧٢
	على صير أمر ما يمرو ما يحلوا	زهير	٢٧١
تغنيه من بين الصبيين أبنة	نهوم إذا ما ارتد فيها سحيلها	ذو الرمة	١٣٥
سبقت إلى الخيرات كلّ مناضل	وأحرزت بالعشر الولاة خصالها	الكميت	٨٢
فليت قلوصي عريت أو رجلتُها	سوى حكم والأرض حم خلالها	أوس بن حجر	١٣٦
وأنت ما أنت في غبراء مظلمة	إذا دعت أَلَلَيْها الكاعب الفضل	الكميت	١٧٩
لولا أمور أراعيها ويجهلها	لقد شللتك شوطاً أيما شلل	-	٢١٢
وإذا فتك النعمان بالناس محرماً	فملى من عوف بن كعب سلاسله	المخبل	١٤
بعيد مساف الخطو غوج شمردل	يقطع أنفاس المهاري تلاتله	ذو الرمة	٧٥
رب رفد هرقته ذالك اليو	م وأسرى من معشر أقيال	الأعشى	١٠٢
هو دان الرباب إذ كرهوا الدّي	ن دراكاً بغزوة وصيال	الأعشى	٨
ثم وصلت ضرة بربيع	حين صرفت آله عن حال	الأعشى	٢٦٨

بتنا بديرة يضيء دفوفها	دسم السليط على فتيل ذبال	ابن مقبل	٢٤٣
لقيت ما لقيت معد كلها	وفقدت راحي في الشّباب وخالي	الجميح بن الطماح	٤٢
	كما سطح المريخ شمره الغالي	الشماخ الغطفاني	٢٥٦
وما خليج من المرار ذو جدب	يرمي الضرير بخشب الأثل والضال	أوس بن حجر	١٥٩
	ونرى الكريم يُراح كالمختال	-	٤٢
	تذاءب منها مرزغ ومسيل	طرفة	١٨٥
	.... الصريف المُعَمَّل	-	١٣٣
	من ناسف المر مرصوح ومنجول	-	١٧
يعطي جزيلاً ويسمو غير متئد	بالخيل للقوم في الزعزاعة الجول	زهير	١٦
كأنه ورعال الخيل تطلبه	صقر يصل حمام الجو مطلول	-	٢٠٠
كميت يزل اللبد عن حال متنه	كما زلت الصَّفواء بالمتنزل	امرؤ القيس	٤٠
ففاضت دموع العين مني صبابة	على النحر حتى بل دمعي محملي	امرؤ القيس	٢٣٨
كبكر المقاناة البياض بصفرة	غذاها نمير الماء غير محلل	امرؤ القيس	٣٨
وأبيض كالرجع رسوب إذا	ما ثاخ في محتفل يختلي	المتنخل الهذلي	١٢٣
كأن كشوحهن مبطنات	إلى فوق الكعاب برود خال	النابغة	٤٠
وقامت توفينا بوجه مقسم	كأن ظبيةً تعطوا إلى وارق السلم	-	٣٥
وإن معاوية الأكرمين	حسان الوجوه طوال الأمم	الأعشى	٣٧
أفسد البيت علينا	بعد إصلاح وخم	-	٢٢٦
يقيم على الوغم في قومه	فيغفر إن شاء أو ينتقم	الأعشى	١٤٦
	وصلى على دنها وارتسم	الأعشى	٦٤
بلى فانهل دمعك عبر نزر	كما عنيت بالسرب الطعاما	جرير	١٧٦
الا تَتّقون الله يا آلَ عامرٍ	وهل يَتّقي الله الأبَلُّ المصمم	المسيب بن علس	١٩٥
أبا الغور أم بالجَلس نعم وأيما	تكن منها نعم فذكريها سقم	-	١٣٠
	يستن فوقه سراته العلجوم	لبيد	١٦١
أو مزنة فارق يجلو غواربها	تَبُوجُ البرق والظلماء علجوم	ذو الرمة	١٦١
حتى إذا لم يجد وعلاً ونجنجها	مخافة الرمي حتى كلها هيم	ذو الرمة	١٢
فقلت له امسك فحسبك إنما	سألتك صرفاً من جياد الحزاقم	الحطيئة	١٦٧
فلا تعجل بأمرك واستدمه	فما صلى عصاك كمستديم	قيس العبسي	٦٤
	من بعد ما تضرو جراح كريم	الأعشى	١٥٨
وغارة تقطع الفيافي قد	ناهبت فيها بصلد صمم	الجعدي	١٦٩
بها العين والآرام يمشين خلفه	وإطلاؤها ينهضن من كل مجثم	زهير	١٧٣

فهــرس الأرجــاز

الرجز	قائله	الصفحة
ذات أوانـين وذات جـارك		٢٢٥
ليست كما تكمر ابن مالك		٢٢٥
(ل)		
والخال ثوب من ثياب الجهال	العجاج	٣٩
مسترعفات في المقادم الأول		١٦٩
والزاي والرا أيما تهليل		١٠٤
يقال راعي الثُّلة المغفل		٢١٦
إن مطايا حرمل لَنُحَّلِ		٢١٦
إذا دنت من عضد لم تشغل		٢٥٠
عنه ولو كان بضيق مأزل		٢٥٠
أقبل سيل جاد من أمرِ اللّهْ	ابن الهيثم	٢٠
يَحْرِدُ حَرْدَ الجَنَّة المغلهْ	ابن الهيثم	٢٠
(م)		
عمداً أذرَى حسبي أن يُشتما	رؤبة	١٨٧
لا ظالم الناس ولا مظلّما	رؤبة	١٨٧
اللّه أعطاني زيداً بعدما		٢٠٤
هممت بالعَجُوز أن تحمما		٢٠٤
يا خازباز أرسل اللهازما		٢٠٢
إني أخاف أن تكون لازما		٢٠٢
فقد كنت أشرفت على الغنائم		١٩٣
من الهباب ومن الدراهم		١٩٣
لو لم يخني عَصَبُ العُجَارم		١٩٣
أقمته فكان شر قائم		١٩٣
وقام لم يصب ولم يزاحم		١٩٣
فلا أنامَ اللّهُ عينَ النائِمِ		١٩٣
أرح بعد الغم والتغمم	العجاج	١٧٥
شرُّ الدلاء اللَّقْوَةِ الملازمهْ		١٢٥

الرجز	قائله	الصفحة
والبكرات شرهن الصائمهْ		١٢٥
جاريةً أعظمها أجمها		٢٠٧
باينة الرجل فما تضمها		٢٠٧
(ن)		
إذا وردنا آجناً جهرناه		٧٢
يسوقها سناً وبعض السوق سن		٢٦٩
حتى تراها وكأن وكأن		٢٦٩
أعناقهن مسربات في قرن		٢٦٩
فأمدح بلالاً غير ما مؤبن	رؤبة	٣٠
تقول إذا درأت وضيني	المثقب العبدي	٨
أهذا دينه وديني	المثقف العبدي	٨
(و)		
لا تقلواها وادلواها دلوا		٢٠٩
إن مع اليوم أخاه غَدْوا		٢٠٩
(ي)		
مما ضَرا العرق به الضَرِيّ	العجاج	١٥٨
(الألف المقصورة)		
دعت سليمى دعوةً هل من فتى		٢٤
تسوةِ بالقوم غُزالان الضحى		٢٤
فقامَ لا وانٍ ولا رثٌ القُوى		٢٤

فهـرس أنصـاف الأبيـات

فهــرس الكلمات اللغوية
المشروحة في الكتاب

(ز)

(س)

فهــرس الأمثـال وما جرى مجراها

فهـــرس المواضـــع

فهـــرس القبائل والأقوام

فهـرس المصادر والمراجع

- الإبدال لأبي الطيب اللغوي، عبد الواحد بن علي، تحقيق: عز الدين التنوخي. دمشق سنة ١٩٦٠ م.
- الإبل للأصمعي، عبد الملك بن قريب. نشره هفنر في الكنز اللغوي.
- الإتباع لأبي الطيب اللغوي، تحقيق: عز الدين التنوخي، سنة ١٩٦١ م.
- أساس البلاغة للزمشخري. القاهرة سنة ١٩٥٣ م.
- الأشباه أو النظائر النحوية للسيوطي. القاهرة.
- إصلاح المنطق لابن السليت. تحقيق: أحمد شاكر، وعبد السلام هارون، دار المعارف بمصر سنة ١٩٧٠ م.
- الأضداد لابن الأنباري محمد بن القاسم، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، الكويت سنة ١٩٦٠ م.
- الأغاني. لأبي الفرج الأصفهاني، دار الكتب.
- الأمالي الشجرية، لابن الشجري. حيدر آباد، سنة ١٣٤٩ هـ.
- أمالي القالي، دار الكتب المصرية سنة ١٩٢٦ م.
- أمثال أبي عبيد ت: عبد المجيد قطامش ط (١)، دمشق، دار المأمون سنة ١٤٠٠ هـ.
- إنباه الرواة للقفطي. ت: أبو الفضل إبراهيم مطبعة دار الكتب سنة ١٩٥٥ م.
- الأنساب للسمعاني.
- البئر لابن الأعرابي. ت: رمضان عبد التواب، القاهرة سنة ١٩٧٠ م، الهيئة المصرية.
- البحر المحيط. لأبي حيان، مطبعة السعادة بمصر سنة ١٣٢٨ هـ.

- بغية الوعاة، للسيوطي. ت: أبو الفضل إبراهيم، مصر. مطبعة الحلبي سنة ١٩٦٥ م.
- تاج العروس، للزبيدي، مطبعة الخيرية بمصر سنة ١٣٠٦ هـ.
- تاريخ بغداد، للخطيب البغدادي، مطبعة السعادة بمصر سنة ١٩٣١ م.
- تفسير غريب القرآن لابن قتيبة، ت: أحمد صقر. الحلبي بمصر سنة ١٣٧٩ هـ.
- تفسير مجاهد، ت. عبد الرحمن الطاهر السورتي، مجمع البحوث الإسلامية، إسلام أباد.
- التكملة والذيل والصلة، للصاغاني، مطبعة دار الكتب.
- تلخيص إنباه الرواة، لابن مكتوم، (مخطوط)، دار الكتب.
- تنبيه البصائر في أسماء أم الكبائر، لابن دحية الكلبي. مخطوط. نسخة ليدن (٥٨١).
- تهذيب الألفاظ، لابن السكيت. بيروت، المطبعة الكاثوليكية سنة ١٨٩٥ م.
- تهذيب اللغة للأزهري، القاهرة سنة ١٩٦٤ م.
- جمهرة الأمثال، للعسكري. ت: أبو الفضل، وقطامش مصر سنة ١٩٦٤ م.
- جمهرة اللغة، لابن دريد. نشر كرينكو، حيدر آباد سنة ١٣٤٤ هـ.
- جنى الجنّتين في تمييز نوعي المثنيين، للحجي. مطبعة الترقي بدمشق ١٣٤٨ هـ.
- الجيم لأبي عمرو الشيباني، القاهرة سنة ١٩٧٤ م.
- حياة الحيوان، للدميري. مطبعة الحلبي، مصر.
- الحيوان للجاحظ، ت: عبد السّلام هارون. بيروت سنة ١٩٦٩ م.
- الخزانة، للبغدادي. بولاق سنة ١٢٩٩ هـ.
- الخصائص، لابن جني. ت: النجار، دار الكتب المصرية سنة ١٩٥٢ م.
- خلق الإنسان، للأصمعي، «نشر في الكنز اللغوي». ت: هفنر، المطبعة الكاثوليكية، بيروت سنة ١٩٠٣ م.
- خلق الإنسان، لثابت بن أبي ثابت. ت: عبد الستار فراج، الكويت سنة ١٩٦٥ م.
- الخيل، لأبي عبيدة، حيدر آباد - سنة ١٣٥٨ هـ.
- ديوان الأعشى (الصبح المنير)، تحقيق جابر - لندن ١٩٢٨ م.
- ديوان امرىء القيس، ت: أبو الفضل. القاهرة سنة ١٩٦٩ م.
- ديوان أمية بن أبي الصلت، تحقيق د. عبد الحفيظ السطّلي، ١٩٧٤ م.
- ديوان أوس بن حجر. ت: محمد يوسف نجم. بيروت سنة ١٩٦٠ م.

ـ ديوان بشار بن برد. ت: محمد الطاهر بن عاشور. القاهرة سنة ١٩٦٦ م.
ـ ديوان بشر بن أبي خازم. ت: عزة حسن، دمشق سنة ١٩٧٣ م.
ـ ديوان الحارث بن حلزة. ت: هاشم الطعان. بغداد سنة ١٩٦٩ م.
ـ ديوان الحطيئة. ت: نعمان: أمين طه. القاهرة سنة ١٩٥٨ م.
ـ ديوان حُميد بن ثور. ت: الميمني مطبعة دار الكتب، سنة ١٩٥١ م.
ـ ديوان دُريد بن الصمة. ت: محمد خير البقاعي، دمشق دار قتيبة سنة ١٤٠١ هـ.
ـ ديوان ذي الرمة. ت: عبد القدوس أبو صالح. دمشق سنة ١٩٧٢ م.
ـ ديوان رؤبة بن العجاج، نشره وليم بن الورد. ليبسك سنة ١٩٠٣ م.
ـ ديوان الرّاعي النُّميري. ت: راينهرت. بيروت سنة ١٤٠١ هـ.
ـ ديوان سُحيم. ت: الميمني، دار الكتب المصرية سنة ١٩٥٠ م.
ـ ديوان طرفة بن العبد. ت: درية الخطيب، ولطفي الصقال دمشق. سنة ١٩٧٥ م.
ـ ديوان العجاج. ت: عبد الحفيظ السطلي، دمشق سنة ١٩٧١ م.
ـ عديّ بن زيد. ت: محمد جبّار المعيبد، بغداد سنة ١٩٦٥ م.
ـ ديوان عنترة. ت: محمد سعيد مولوي. المكتب الإسلامي، دمشق.
ـ ديوان القطامي. ت: إبراهيم السامرائي وأحمد مطلوب. بيروت سنة ١٩٦٠ م.
ـ ديوان المتلمس. ت: حسن كامل الصيرفي. القاهرة سنة ١٩٧٠ م.
ـ ديوان ابن مقبل. ت: عزة حسن، دمشق سنة ١٩٦٢ م.
ـ ديوان النابغة الذبياني، ت. محمد أبو الفضل إبراهيم. دار المعارف بمصر سنة ١٩٧٧ م.
ـ ديوان أبي النّجم العجلي. ت: علاء الدين آغا، الرياض سنة ١٤٠١ هـ.
ـ زاد المسير، لابن الجوزي، المكتب الإسلامي بدمشق ط (١) سنة ١٣٨٤ هـ.
ـ الزّاهر لابن الأنباري. ت: حاتم الضامن، بغداد سنة ١٣٩٩ هـ.
ـ سنن ابن ماجه، ت: محمد فؤاد عبد الباقي. مطبعة الحلبي مصر سنة ١٩٥٢ م.
ـ شرح أستار الهذليين، للسكري. ت: عبد الستار فرّاج. مصر سنة ١٣٨٤ هـ.
ـ شرح ديوان زهير. دار الكتب المصرية، مصر سنة ١٣٨٤ هـ.
ـ ديوان لبيد، ت: إحسان عباس. الكويت سنة ١٩٦٢ م.
ـ شرح القصائد التسع، لابن النحاس، ت: أحمد خطاب، بغداد ١٩٧٣ م.
ـ شرح المفصل، لابن يعيش، مصر، المطبعة المنيرية.
ـ شعر الأخطل، ت: فخر الدين قباوة ط٢، بيروت ١٣٩٩ هـ.

- شعر الكميت بن زيد، ت: داود سلوم، النجف ١٩٦٩ م.
- شعر مالك ومتمم، ت: ابتسام الصفار، بغداد ١٩٦٨ م.
- شعر النمر بن تولب، ت: نوري القيسي، بغداد ١٩٦٩ م.
- الشعر والشعراء لابن قتيبة، ت: أحمد شاكر، دار المعارف بمصر ١٩٦٦ م.
- شعراء أمويون، نوري القيسي، مطبعة جامعة الموصل، ١٩٧٦ م.
- الصحاح للجوهري، ت: أحمد عبد الغفور عطار، القاهرة ١٩٥٦ م.
- صحيح مسلم، بشرح النووي، القاهرة ١٣٤٩ هـ.
- غاية النهاية في طبقات القراء، نشر برجستراسر، مكتبة الخانجي ١٩٥٢ م.
- غريب الحديث لأبي عبيد، حيدر أباد، ١٩٦٥ م.
- الفائق، للزمخشري، ت: البجاوي وأبو الفضل، مطبعة الحلبي ١٩٧١ م.
فصل المقال، للبكري، ت: إحسان عباس وعابدين، بيروت ١٩٧١ م.
- الفهرست، لابن النديم، مطبعة الاستقامة بالقاهرة.
- الكتاب، لسيبويه، بولاق، ١٣١٦ هـ.
- لسان العرب، لابن منظور، بيروت ١٩٦٨ م.
- مجاز القرآن لأبي عبيدة، ت: فؤاد سزكين، مطبعة السعادة ١٩٥٤ م.
- مجالس العلماء للزجاجي، ت: عبد السلام هارون، الكويت ١٩٦٢ م.
- مجمع الأمثال للميداني، ت: محيي الدين عبد الحميد، مصر ١٩٥٩ م.
- المحتسب، لابن جني. ت: النجدي والنجار وشلبي، القاهرة ١٩٦٩ م.
- مختصر تاريخ دمشق، لابن عساكر، اختصار ابن منظور.
- المخصص لابن سيدة، بولاق ١٣١٨ هـ.
- مراتب النحويين، لأبي الطيب اللغوي، ت: أبو الفضل، مصر ١٩٥٥ م.
- المزهر، للسيوطي.
- المستقصى للزمخشري، حيدر أباد، ١٩٦٢ م.
- مسند الإمام أحمد بن حنبل، القاهرة ١٣١٣ هـ.
- المعاني الكبير، لابن قتيبة، حيدر أباد، ١٩٤٩ م.
- معجم الشعراء، للمرزباني.
- معجم مقاييس اللغة، لابن فارس، ت: عبد السلام هارون، القاهرة، مطبعة الحلبي.
- المعرب للجواليقي، ت: أحمد محمد شاكر، مصر ١٩٦٩ م.

- المنجد في اللغة، لكراع النمل، ت: أحمد مختار عمر وضاحي عبد الباقي، القاهرة ١٩٧٦ م.
- المنصف لابن جني، ت: إبراهيم مصطفى وعبد الله أمين، مصر ١٩٥٤ م.
- النبات للأصمعي، ت: عبد الله يوسف الغنيم، القاهرة ١٩٧٢ م.
- نزهة الألباء، لابن الأنباري، ت: أبو الفضل إبراهيم.
- نسب قريش لمصعب الزبيري، ت: بروفنسال، مصر ١٩٥٣ م.
- النهاية في غريب الحديث لابن الأثير، ت: الطناحي، مصر ١٩٦٣ م.
- النوادر في اللغة لأبي زيد، بيروت ١٨٩٤ م.
- نور القبس، لليغموري، ت: زلهايم، بيروت ١٩٦٤ م.
- الوافي بالوفيات.
- وفيات الأعيان.